



سيران

حولية الاثار و النقوش
اليمنية القديمة

١٩٨٠

العدد الثالث

رئيس التحرير
مساعد رئيس التحرير
مدير التحرير

الا ستاذ محمود علي الغول
محمد عبد القادر بافقيه
عبد الله احمد محيرز

تصدر عن :
المركز اليمني للابحاث الثقافية والاثار
والمتاحف
صرب : ٣٣
كريرت، عدن
جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

طبع على مطابع منشورات بيزرز، صرب ٤١، لوفان - بلجيكا

المحتويات

٥

كلمة المحرر

(١) علم النقوش

٩ محمد عبد القادر بافقيه وكريستيان روبان : أهمية نقوش جبل المعسال
ملخصات

بيستون

٣١ (١) المجموعة العربية الجنوبية في متحف ولكوم في لندن

٣٣ (٢) دراسات في المعجمية السبئية رقم ٢

٤١ (٣) مشكلات في نص CIH 522 (BM 102457) وفي تأويله

٤٣ دريفز وشنايدر : الأبجدية الجنوبية العربية في داخنامو

٤٥ دريفز : معجم السبئية الاثيوبية

٤٧ جاربينى : عودة موجزة الى معمر

مولر

٥١ (١) متنوعات يمنية قديمة

٥٧ (٢) تعبير بولصي في نقش سبئي متأخر

مولر

٦١ كريستيان روبان ومحمد بافقيه : نقوش من محرم بلقيس بمارب في متحف بيجان

٦٣ كريستيان روبان وجاك ريكانز : نقوش الاساحل و الدريب وخربة سعود

٦٥ جاك ريكانز : نقش الارياى رقم ١٨

(٢) بيليوجر افيا

المحرر : البيليوجر افيا

٦٧

(٣) علم الآثار

٧١ جاكين بيرن : استطلاع تاريخي في منطقة مملكة اوسان

(للمقالات و التقارير الخ باللغات الاخرى انظر ص 255-9 من الجانب الاخر)

كلمة المحرر

هذا هو المجلد الثالث من ريدان، وقد جاء حافلا بالمادة العلمية المتنوعة في ميدان الآثار والنقوش اليمنية القديمة، كما تعددت الاقطار التي ينتمي اليها العلماء الاجلاء من كتابها، وتباينت اللغات التي كتيبت بها الابحاث والتقارير. وهذا كله يقوم شا هذا على الاهتمام العالمي الواسع الذي تحظى به الآثار والنقوش اليمنية القديمة، كما يقوم دليلا على رغبة هيئة تحرير ريدان في تيسير كل الاسباب لخدمة هذه المادة العلمية الجليلة.

وقد جاءت ملخصات الابحاث والتقارير بالعربية في هذا المجلد مطولة اكثر من سابقتها كي لا يحرم القارئ العربي في مواضع كثيرة من الاطلاع على مناقشة العلماء لمعلوماتهم وعرضهم اراءهم وصولا الى النتائج التي يستخلصونها. وما زالت المجلة ترجوان يصلها نسخ من الكتب والمنشورات المتعلقة بالنقوش والآثار اليمنية القديمة وكل ما يتعلق بالجزيرة العربية في عصور ما قبل الاسلام لعرضها ومراجعتها باقلام العلماء المتعاونين معها.

محمود علي الغول

١

علم النقوش

أهمية نقوش جبل المعسال

المعسال اسم قاع وجبل (١) فاما القاع فهو ذاك الذى تقوم عليه مدينة وعلان حاضرة بني معاهر اقيال ردمان وخولان، واما الجبل فهو الذى كانت المدينة تقوم الى جواره والذي كان يعرف في النقوش بعر (جبل) شحرار (٢). (انظر اللوحة ١). وفي شحرار اوجبل المعسال - كما يسمى اليوم - عثر منذ حين على نقوش استعصى تصويرها ونسخها على كثير ممن حاولوا ذلك، فلم ينشر منها، حتى الان، الا التزر اليسير (٣).

ولقد استفادت البعثة الفرنسية الآثارية الى الجمهورية العربية اليمنية MAFRAY (٤) من تجارب السابقين فجاءت بمحاولتها لتصوير تلك النقوش افضل من المحاولات السابقة واكمل.

وقد عكف الكاتبان على فك رموز تلك النقوش فاذا بها تتكشف عن كثر من المعلومات اللغوية والتاريخية يلقي ضوءا باهرا على جوانب ظلت معتمة في التاريخ اليمني القديم وخاصة في القرنين الثاني والثالث من الميلاد وهما قرنان اتسما بالصراع المتشعب بين اطراف عديدة.

بنو معاهر :

اصحاب هذه النقوش هم من بني معاهر وذى خولان اقيال قبيلتي ردمان وخولان كما تقدم، وهي اسرة نراها، منذ منتصف القرن الثاني تقريبا، متحالفة مع حضرموت وقتبان واوسان ضد سبا في وقت كانت فيه ارض مضحا الاصبحية واهلها تابعين لهم (٥). و تبدو ردمان حينذاك كيانا مستقلا بذاته وطرفا من اطراف ذلك التحالف يقف على قدم المساواة مع بقية الاطراف وهو تحت زعامة قبلة وهب إل يحز (J629/6-8) الذى لم يصل اليابعد نقش له اولا احد اتباعه من المعسال وان كان بعض نقوش شحرار يعود الى قبل يسمى لحيعثت يرخم بن وهب ال يحز (انظر ادناه).



اللوحة ١ : منظر عام للممسال اخذ من الجبل (شحرار)

خولان :

خولان التابعة لبني معاهر ما زالت لغزا من الالغاز لم يتوصل بعد الى حل مقنع له. فالمعروف ان ردمان، حين كانت تدور في الفلك القتباني كبقية القبائل المحيطة بارض قتبان والمشاركة معها في عبادة الاله عم، ومن ثم ينطبق عليها وصف ولد عم، لم تكن تقرر بخولان، بل انه لم يرد ذكر لخولان بين القبائل التي خضعت في وقت من الاوقات لقتبان. وكل ما يمكن قوله هو ان خولان السبئية، والمعروفة منذ اقدم العهود، تقع ديارها الى الشمال من ردمان. فهل نزل بعض تلك الى انحاء ردمان؟ لدينا من الهمداني اشارة الى خولان غير خولان (صرواح) العالية (السبئية) تعرف في وقته بخولان رداع التي تقع بين ارض حمير و ردمان (٦). والحق ان خولان الردمانية اذ صح التعبير، ان كانت هي نفس خولان رداع او غيرها لم تكن وحدها المشكلة. فقد ظهرت في النقوش المعروفة، ومن نفس الوقت تقريبا، خولان اخرى لعلها اكبر التجمعات التي حملت اسم خولان، تلك هي خولان الجديدة او الكبرى في النقوش (٧) او خولان الشام، التي ما زالت ديارها تقع في انحاء صعدة.

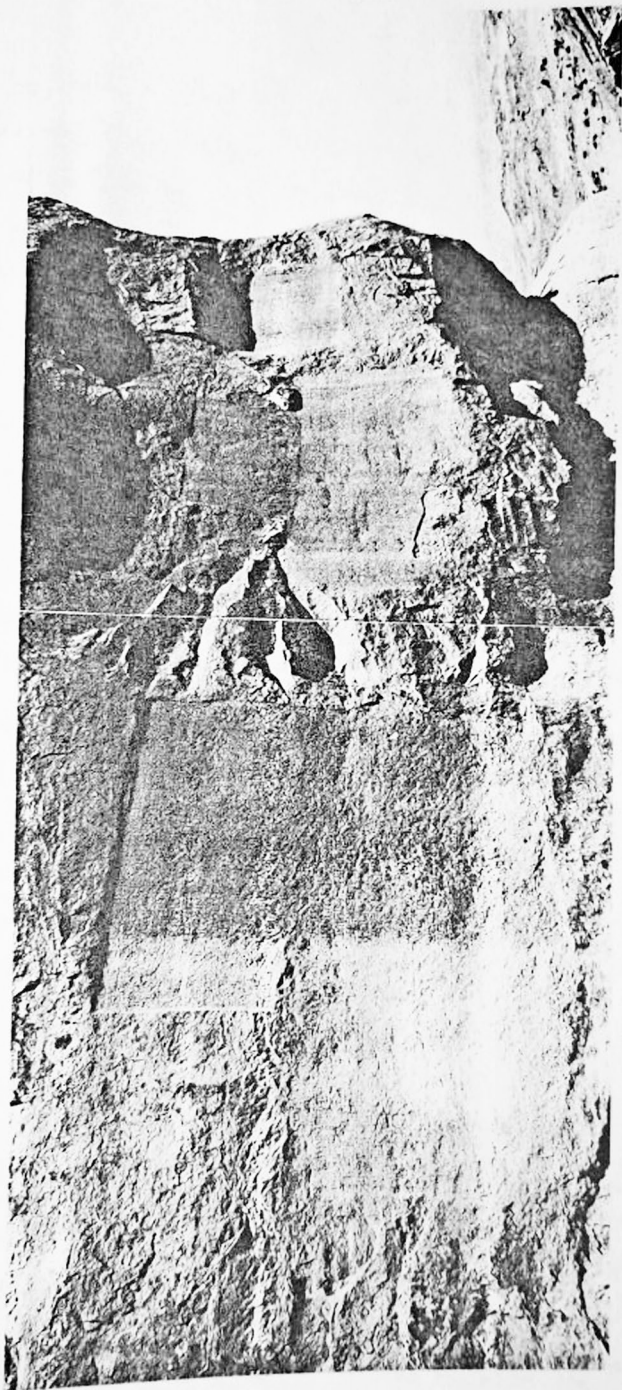
الحقيقة الثابتة انه كانت هناك خولان قبيلة قائمة بذاتها هي وراء اضافة عبارة «وذى خولان» الى لقب بني معاهر، وان خولان هذه كانت تعد حينها من ولدعم مثلها مثل بقية القبائل التي كانت تخضع لاولئك الاقيال.

مقاطعة بني معاهر :

كانت مقاطعة بني معاهر تتكون اساسا مما يعرف في النقوش بارض ردمان وارض خولان وهي تقع الى الجنوب الغربي من قتبان مباشرة والى الجنوب الشرقي تقريبا من سبأ والى الشرق من حمير. ولعل ذلك الموقع الوسط يفسر الدور الذي لعبته تلك المقاطعة في احداث ذبلك القرنين وتقلبا بين تلك القوى.

نقوش جبل المعسال :

نقصد بنقوش جبل المعسال هنا تلك النقوش التي زبرت في مكان شاهق على الواجهة الجنوبية لصخرة بارزة في راس جبل شحرار (٨) (انظر اللوحة ٢) وهي تسعة تعرض احدها لعوامل التعرية بصورة مكثفة جعلت محاولة قراءته صعبة ان لم تكن مستحيلة اولها هو النقش الذى تركه لحيعث برخم بن وهب ال يحوز ونشر من قبل جام 2867 J ويحمل



اللوحة ٢ : مكان النقون (٥-١) على واجهة راس جبل المسال (شحرار)

في مجموعتنا رقم ١ (MAFRAY al-Mi'sāl 1) بينما تحمل البقية الأرقام من ٢ الى ٩ حسب تواليها على صفحة الصخرة من اليمين (الشرق) وإلى اليسار (الغرب) ومن أعلى إلى أسفل. أما أصحابها فجميعاً من الأقباط الذين تعاقبوا على زعامة المنطقة، وهم في النقوش الجديدة حسب ترتيب نقوشهم وليس ترتيب عهودهم :

(١) لحيثت اوكن بن يعزز وبن معهر وذخولن و حظين بن كلعن و بتعن و ذريمن قيل شعبن ردمن و خولن و مخرج شعبن ذبحن MAFRAY al-Mi'sāl 2 et 3.

(٢) نصريهحمد بن معهر و ذخولن قيل ردمن MAFRAY al-Mi'sāl 4.

(٣) حظين اوكن بن معهر و ذخولن قيل شعبن ردمن وخولن MAFRAY al-Mi'sāl 5 وستناول في هذا المقال بعض المعطيات الجديدة التي أسفرت عنها هذه النقوش بادئين باهمها وهو ذلك المتعلق بالتقاويم المستخدمة في النقوش المعاصرة والحيميرية.

تقويم ابعلي وعلاقته بالتقويم الحيميري :

تقويم «ابعلي»، كما جاء في أحد النقوش الجديدة هو التقويم الذي ظل طويلاً مثار تخرصات منذ أن عثر عليه مستخدماً في النقش R 3958، وحتى بعد أن توالى الشواهد عليه مؤخراً في نقوش المعسال والانحاء القريبة منه (٩).

ولكن ها هو أحد النقوش من جبل المعسال (رقم ١٤/٢-١٥) يحمل لنا الجواب على تساؤلاتنا بطريقة قاطعة وبأسلوب لم نعهده من قبل، فقد أرخ ذلك النص كما يلي :
بورخن ذمدران ذلتست و سبهي ومأت خريتم بن خرف ابعلي بن (...) وتخرف حميرم ذلثت و شهبي و ثلث مأم بن خرف مبحض بن ابحض. اى في شهر المذراً (= كموز) (من سنة) ١٧٩ من تقويم ابعلي (بن ...) (الموافق) في التقويم الحيميري للعام ٣٦٣ من تقويم مبحض بن ابحض.

بضربة واحدة يعطي هذا النقش الدليل على تميز التقويم المستخدم في ردمان ويذكر إلى جانب ذلك اسم التقويم. ولأن ردمان قد الت إلى حمير فهو يحرص على أن يعطينا المقابل لنفس التاريخ في التقويم الذي يصفه بأنه «حيمري» وأن اضاف إليه العبارة المعتادة القائلة بأنه «من خرف مبحض بن ابحض» (١٠).

ان استمرار استخدام تقويم ابعلي في الوقت الذي اخضعت فيه ردمان لحمير قد يعني ان ذلك التقويم ردماني الاصل وليس قتبانيا او حضرميا. وهو، على اى حال، متأخر

بدايته عن التقويم الحميري بحوالي ١٨٤ عاما. أي انه تقويم بدأ العمل به في القرن الاول الميلادي في حوالي العام ٦٩ م.

ان اهمية هذا الكشف لا توصف اذ انه يساعدنا على ارساء اطار كرونولوجي ثابت لاحداث القرن الثالث والعهود المتعاقبة فيه في كل من سبأ وحمير وحضرموت واكسوم، ويساعد في نفس الوقت على تصحيح بعض المفاهيم المتعلقة باحداث فترة سبأ وذى ريدان وبصفة خاصة احداث القرن الثاني الوثيقة الصلة باحداث القرن الثالث.

ملوك القرن الثالث في اليمن واكسوم :

من بين القضايا الخلافية التي يساعد هذا الاكتشاف على الفصل فيها قضية ترتيب الملوك في كل من حمير و حضرموت واكسوم وسبأ في القرن الثالث ابتداء من عهد شعر اوتر السبئي المعاصر لاءلعزيط بن عم ذخر الحضرمي (مثلا J 640) المعاصر بدوره لثاران يعب يهنم الحميري (J 928) وانهاء بشمر يهرعش الحميري الذي وحدث سبأ وحمير ابان حكمه المشترك مع ابيه (ارياي ١٤) والذي في وقته بدأت اضافة عبارة «حضرموت ويمنة» الى اللقب الملكي. بل اكثر من ذلك فاننا نستطيع بفضل معطيات هذه النقوش ان نقترح تواريخ محددة، قدر الامكان، لتلك العهود ولأبرز الاحداث المعروفة لتلك الفترة كثورة قبائل حضرموت بقيادة أحرار يهثر على العزيط. وفما يلي قائمة الملوك الذين تعاقبوا خلال القرن الثالث على عروش الممالك المذكورة والتي اشتبكت فيما بينها في حروب متداخلة انتهت على مايد و بانتصار الحميريين.

سبأ	حمير	حضرموت	اكسوم
١ شعر أوتر (١١)	ثاران يعب يهنم (١٦)	العزيط بن عم ذخر (٢٢)	جدوت (٢٧)
٢ الحبتت برحم (١٢)	لعمز يهف يهصدق (١٧)	بدع إل بين بن رب شمس (٢٣)	عزبه (٢٨)
٣ فارغ بيب (١٣)	شمر يحمد (١٨)	إلريام بدم (٢٤)	ذقونس
٤ الشرح يهف وبازل بين (١٤)	كرب إل أبيع (١٩)	بدع أب غيلان (٢٥)	وزقرنس (٢٩)
٥ نشأ كرب بأمن يهرحب (١٥)	باسر يهنم (٢٠)	شراحيل ورب شمس (٢٦)	
	شمر يهرعش (٢١)		

مؤسسة الأقبال :

لقد تناول الكتاب من قبل مؤسسة الأقبال بالدراسة وكان جونزاك ركانز (٣٠) أول من تناول الموضوع بافاضة، وعاد إليه ك. روبان في رسالته كما تناوله من بعض الجوانب بافقيه في دراسة عن المثامنة قيد النشر.

على ان نقوش المعسال تلتقي في هذه الناحية ايضا ضوءا كشافا ينير بعض جوانبها المعتمة. ففي (رقم ٥) بالذات يقص علينا القليل حظين اوكن سيرته الذاتية، منذ ان بدء حياته العملية منطلقا، اغلب الظن، من بيت دشعين في رداغ الحميرية على عهد شمر بهحمد، وتنقلة في بيوت الأقبال قبالا لمهأنف (٣١) أيام كرب إل أيقع ققيلا لمقرأ (٣٢) حتى ان انتهى به المطاف في بيوت بني معاهر قبالا لردمان وخولان على عهد ياسر يهنم. وكل اولئك الملوك ممن حملوا لقب ملك سبا وذى ريدان في الجانب الحميرى وعاشوا في القرن الثالث بنفس الترتيب الذي يرد في هذا النقش.

بنو مرثد اقبال بكيل عمران :

من الغاز الفترة المعروفة بفترة سبا وذى ريدان، وهى التى برزت فيها مؤسسه الأقبال بروزا كبيرا هو اختفاء اسم بني مرثد زعماء بكيل عمران المعروفين من عديد من النقوش فلم يشر اليهم في نقش معروف من سبا كاقبال ولم يرد ذكر لمشاركتهم في معارك تلك الفترة بعكس بني سوء ران أقبال ريدة وبني (ذي كبير) اقبان أقبال شبا. وقيل في تفسير ذلك ما قيل.

ولكن هاهو (رقم ٦/٢) يوءكد مشاركة يحمد بن مرثد في معركة حقل حرمة بالذات (انظر ادناه) ويصفه بانه قيل شعبن بكلم ذعمرن. ويبد وانه قتل هو وفرسه في المعركة. وهذه الاشارة لما يذكرنا بضرورة التحرز عند مناقشة الاوضاع التاريخية وتجنب بناء الاحكام على اساس من سكوت النصوص المعروفة عن شيء ما استنادا الى ما يسمى بالدليل السلبي. فعدم ذكر بني مرثد ينبغي ان يفسر بشيء غير ما قيل من قبل.

ثورة أحرار يهتر في حضرموت :

حتى اكتشاف نقوش جبل المعسال هذه كانت معلوماتنا عن ثورة حضرموت على ملكها العزيط بن عم ذخر تنحصر في نقشين سبئيين (J 640 et CIAS 39. 11/03/4) تحدث اصحابها عن مرافقتهم لشعراوتر ملك سبا وذى ريدان عند ما خف لنجدة العزيط ضد بعض اتباعه الذين ثاروا عليه في وادى حضرموت.

وفي وجه الحقائق الاخرى المتصلة بعلاقة سبا وحضر موت منذ بداية التحالف بينهما على عهد علهان نهفان ملك سبا و والد شعر اوتر (NNSQ 19 et C 308)، وهي العلاقة التي تمخضت فيما بيد و عن قيام مصاهرة ملكية بين الطرفين (ارياياني ١٣)، الى الصدام بين الصهرين الغزو شعر كما يشهد بذلك العديد من النقوش السبئية (مثل C 334) فانه كان على الدارسين ان يحاولوا ترتيب تلك الاحداث وبخاصة الحادتين ذوى الطبيعة المتناقضة : نجدة شعر لالغز، ثم محاربه له. إن ثورة حضر موت تلك - كما نعلم الان من (رقم ٤) حدثت في العام ١٤٨ من تقويم ابعلي اى في حوالي العام ٢١٧ م. وكان أحرار يهتر و ذي هجر (٣٣) على رأس ذلك التجمع أو الموء مرة (مأتمم) من الذين اشبهوا السلاح (اسد مأتمم) في مدينة صوران التي ظلت قائمة حتى زمن الهمداني في منطقة الكسر (كسرن) حيث تلتقي مياه السهول من عدة جهات لتنتقل نحو السريز. وهي مدينة ذات موقع استراتيجي هام لا نحاله يبعد كثيرا عن العجلانية وهين (٣٤).

قبتان :

لقد اختفت قبتان من الوجود كدولة مستقلة في وقت ما بعد الحروب التي تحدث عنها النقش السبئي (J 629/11) من عهد الملكين السبئيين سعد شمس أسرع و ابنه مرثد يهحمد. وهي الحروب التي اتسعت رقعتها فشملت كل الاراضي والشعوب (القبائل) كما يقول يريم ايمن واخوه بارج يهرحب (C 315). ويظهر من (NNSQ 19) انه في وقت علهان نهفان بن يريم ايمن كانت قبتان تابعة لحضر موت، وذلك قبل ان يلي العرش الغزيلط بن عم ذخر الملك الذي نعرف من نقوش كثيرة ان ردمان كانت خاضعة له وان القتبانيين كغيرهم من ولد عم خفوا لنجدته عند ما ثارت عليه قبائل حضر موت (رقم ٦/٤) وحاربوا في صفه حين اصطدم بشعر اوتر (ارياياني ١٣).

وتبد وردمان منذ عهد شمر يهحمد على الاقل تابعة لحمير (J 577/1) وربما حدث ذلك بعد الضربة التي تلقتها حضر موت على يد شعر اوتر الملك السبئي الذي كان له خميس حميرى (C 334). على ان نقوش المعسال تدل على تصميم حضر موت على الاحتفاظ بالاراضي القتبانية او استرجاعها فها نحن نراهم يقاثلون بشراسة في عهدي يدع إل بين من رب شمس وابنه إريام يدم في تلك الانحاء ويصطدمون بالحميريين في الاود ية القتبانية المجاورة لردمان مباشرة وبخاصة واديي برم وأخر (٣٥) وفي مدينة شيعان التي لانعرف اين كانت تقوم على وجه التحديد (٣٢).

حمير و حضرموت في القرن الثالث :

نحدثنا نقوش المسال الجديدة عن العلاقة بين حمير و حضرموت أيام كرب إل أيفع وهي علاقة صراع على ما تبقى من اراضي قتبان وذلك بعد ان احكم الحميريون قبضتهم على منطقة ردمان الحساسة والتي تولى أقيالها المعاهريون مهمة الدفاع ضد حضرموت. ففي (رقم ٤/٣-٥) يحد ثنا القيل صاحب النقش عن مبادأة يدع إل (بن رشمس) ملك حضرموت لكرب إل أيفع بالحرب متواطئا على ما بيد و - مع مرثدم ... في مدينة شيعان، فما كان من القيل الذي كان ساعتها بمدينة رخمة (٣٧) الا ان توجه على رأس مقاتلين من ردمان الى شيعان لمنازلة القوات الحضرمية المكونة من بعض جنود خميسها وعدد من مقاتلي المشرق (٣٨)، كما يحد ثنا القيل نفسه عن صدام اخر في عهد الريام يدم ملك حضرموت في وقت كانت ارض حمير تتعرض فيه لضغط من الاحباش المسيطرين على المعافر. وقد عاد القيل من انحاء ظفار الى وعلان ليوجه منها المعركة ضد القوات الحضرمية التي كان يقودها ثوبسي «سود عربن» (٣٩) ومعه اذ واء يلغب وحم وأبيدع و بعلم و عمرم بنو حريم (٤٠). وقد منيت القوات الحضرمية بخسائر لا يستهان بها اذ قتل اثنان من القادة. ولكننا لانلبث ان نعلم ان معارك اخرى قد دارت بعد فترة في مدن وادي آخر التي كانت بها حاميات حضرمية : مدن عملل (= عملال؟) و لشعن (لشعان؟) ومصنعة ذامر (ذى امير؟) وكلها مواقع لا يعرف لها اثر الان (٤١) وقد استطاعت القوة الردمانية المكونة من ١٣٠٠ مقاتل ان تقتلع الوجود الحضرمي من جذوره، ثم انقلبت الى وادي برم المجاور حيث كان الوجود الحضرمي يتركز في مدينة خمرن (= خمران؟) المجهولة الموقع ايضا، والتي اضطر اهلها الى التسليم بعد حصار تعرض فيه اهلها للظمأوا اضطروا الى فتح احد ابواب سورها الجانبية (٤٢) مما سهل اجتياحها واستسلام حاميتها بعد ان احتمت بالحافد فترة (٤٣).

على انه لم يلبث ان قدم إليريام يدم نفسه على رأس قوة كبيرة (١١٠٠٠ مقاتل، ٤٥٠ فارس) ولكن تلقا في هذا الجزء من النقش يحول دون معرفة ما حدث على وجه التحديد.

حمير و سبا في القرن الثالث :

فما يتصل بالعلاقة بين حمير وسبا فان أهمية نقوش المسال تتركز في كونها اول ما يصل الى أيدينا من نصوص تمثل وجهة النظر الحميرية في معارك الجانبين أيام الشرح يخضب واخيه يازل بين من جهة وشمير ذى ريدان (شمير يهحمد) ثم كرب إل ذى ريدان (كرب

إل أيفع) من جهة أخرى. وهي معارك شرسة وصفتها بافاضة نقوش عهد الملكين السبثيين واتباعها.

ونفهم من (رقم ٤/٣) ان مواجهة قد حدثت بين الطرفين ايام كرب إل أيفع في بيرن (= بيرين؟) في ارض مهدم (٤٤) التي يصفها النقش بانها ذات ارض سبأ. على ان (رقم ٢) يصف لنا معركة حقل حرمت (= حرمة؟) من وجهة النظر الحميرية وهي معركة سبق ان وصلتنا اخبارها في النقوش السبئية (J 578/8, 34 et 590/10)، وقد دارت بين الشرح يحضب وكرب إل أيفع، وصورها السبثيون على انها كللت با انتصارهم. ولكن النقش الجديد يقرر انها دارت من الشروق حتى منتصف النهار (٤٥) وانه قتل فيها او جرح عدد من زعماء سبأ (قارن J 578/34) وكبار رجالاتهم.

وفي (رقم ٥) يحد ثنا القليل حظين أوكنى الذى تنقل خلال حياته، منذ عهد شمر بهحمد حتى ياسر يهنم، قىلا لمهائف فقراً فردمان، عن معركة تحت جبل يسران (?) حين داهم جيش سبأ ارض قبيلة الهان (٤٦). وقد بلغ الحميريون بعدها الرحبة وهاجموا واحرقوا بعض المواقع والمصانع هناك. وفي احدى المراحل من تلك المواجهة تولى القليل وبعض اتباعه من مهائف الشراحة (الحراسة) باسفل نفيلي (= عقتي) يسلح ويحرن (٤٧).

حمير و الاحباش في القرن الثالث :

لقد بدأ اهتمام الاحباش بالاوزاع الداخلية لليمن في الفترة التي اعقبت الصراع الذى شمل الممالك القديمة في القرن الثاني للميلاد والذى تمخض عن امتداد حضرموت حتى قتبان. ففي عهد علهان نهقان، كما جاء في (C 308)، تم التحالف بينه وبين جذرت ملك حبشت في وقت تم فيه تحالف اخر مع حضرموت. ولم يلبث الحلفاء الثلاثة ان شنوا حربا مشتركة على حمير. ولكن شعر اوتر الذى كان له خميس حميرى (C 334) سرعان ما دخل في صراع مرير مع حليني الامن : حضرموت والحبشة (٤٨).

ومن (J 631) نعلم ان قوات حبشية يخالطها بعض من ندف (= نداف؟) المعافر (٤٩) قد بلغوا ظفار العاصمة الحميرية ايام ملكها لعزم يهنف يهصدق. وكان ذلك اما في اواخر عهد شعراوتر او خلال عهد الحبعث يرخم. ولكن الاحباش اجبروا على الانسحاب. وحتى اذا ما وصل الشرح يحضب الى العرش مع اخيه بأزل بين فانا نجد ان الاحباش قد تمرکزوا في المعافر وانه كان على راسهم احد ولد النجا نبي (J 585/7, 11 et 14-15). وكانوا على ما يبدو على وئام مع شمرذى ريدان (= شمر بهحمد) (C 314). ولكن

نقوش المعسال الجديدة تدل على استمرار الاحباش في محاصرة الاراضي الحميرية منطلقين من المعافر. ففي (رقم ٩/٣) اشارة الى وصول ابن النجاشي و ذى معافر و احزاب الاحباش الى انحاء ظفار ثانية وانهم مكثوا هناك سبعة اشهر يترقبون فيما بيد و فرصة للهجوم على العاصمة الحميرية، وكان ذلك في ايام كرب إل أبيع.

وفي عهد ياسر يهنم اشتدت المعارك مع الأحباش كما يظهر من (رقم ٣/٥) اذ هاجم ذنونس وزقرنس ملكي حبشت و معها ذو معافر أرض حمير. وقد قام القيل صاحب النقش و اتباعه بالاشتباك والترشق معهم خلال ثلاثة اشهر انطلقوا بعدها نحو وادي بنا (٥٠) حيث نسابطوا مع الاحباش و سبطوهم (٥١) كما يقول النقش واجبروهم على الانسحاب نحو حيرتهم (معسكرهم). وكان حظين في ذلك الوقت قبلا لمهأنف ولكن، لامر ما، كلف بتولي قيالة مقراً وانطلق من بيت اقبالحا بني يهفرع مع قبيلته الجديدة مهقرام (= مقراً) يصحبهم قبائل يحصب (٥٣) ومأنف (= مهأنف) وألهان وكل قبائل بهيل (٥٤) واقياض لمحاربة الاحباش وقبيلة ريمان (٥٥) وصبرن و يهلن، وقد دمر لهذه الاخيرة خمس مصانع وتعرض اهلها للنفي فيما اخضع الآخرون واجبروا على تقديم الرهائن (٥٦). كما اغاروا على قبيلة وصاب ولد م وأماكن أخرى في تلك الانحاء الجبلية الغربية (٥٧) الوعرة. ولم يلبث حظين اوكن القيل صاحب النقش ان ولي قياله ردمان وخولان.

ويصور النقش في جزئه الاخير الكثير الثغرات استمرار المعارك والاغارات على المناطق الموالية او التابعة للأحباش والتي تمتد حتى البحر (٥٨). وواضح من كل ما تقدم ان الاحباش منذ أواخر عهد شعراًوتر، أوبعده مباشرة، استقروا في انحاء المعافر واستمروا كذ لك حتى عهد ياسر يهنم، اى خلال اربعة عهود على الأقل. والسوء ال هو كيف تسنى لحمير ان تصمد في وجه كل تلك الأعاصير وقد حيل دونها و دون المناطق الجنوبية الغربية وبخاصة موانيء البحر الاحمر؟ واكثر من ذلك هل يمكن والحال هذه ان ينسب كتاب «الطواف حول البحر الاحمر» الى القرن الثالث؟ (٥٩).

وبعد، فليس ما تقدم الا محاولة لاستعراض بعض اهم ما اشتملت عليه النقوش الجديدة من معلومات لابد انها ستغير في انظارنا صورة القرن الثالث في المنطقة المحيطة بالجزء الجنوبي من البحر الاحمر بشاطئيه العربي والافريقي. على ان ما لم نتعرض له هنا من جوانب أخرى لا يقل أهمية عما استعرضناه، وخاصة مفردات الالفاظ التي لم تعرف من قبل اوتلك التي عرفت من قبل وانما وردت في صيغ جديدة او في سياق جديد.

الهوامش

ملحوظة : استخدمت في المقال والهوامش الرموز التالية للنقوش :

CIAS	Corpus des Inscriptions et Antiquités Sud-arabes
C	CIH
J	Jamme
NNSQ	Nāmī, Našr nuqūš sāmiyya qadīma
R	RES

المعسال :

(١) انظر يوسف عبد الله : مدونة النقوش اليمنية القديمة في دراسات يمنية عدد ٢ مارس ١٩٧٩ ص ٥٣.

(٢) يكاد القاع الذي يسمى اليوم المعسال والذي كانت تقوم فيه مدينة وعلان، يكون محاطا بتشكيلات صخرية جرانيتية منها الجبل الذي يسمى اليوم ايضا جبل المعسال وقديما شحرار. وقد تحدث احد النقوش (J 2867/5) عن ربط سور الجبل شحرار بسور وعلان. وقد وصف الحمداني وعلان في صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد علي الاكوع الحوالي، الرياض ١٩٧٤ ص ١٩٥ بانه «قصر ذي معاهر»، وهو نفسه الذي يقول في الاكليل ٨، تحقيق نبيه امين فارس، بيروت - صنعاء ص ٥٣ شحرار قصر بقصوى (?) مشيد ببلاط احمر للقليل ذي معاهر الخ. ولكننا نعرف من النقوش ان اسم قصر بني معاهر في وعلان هوهرن (= هران؟) كما في (J 2867/10).

(٣) انظر :

(١)

1. Walter W. MÜLLER (a) »Ergebnisse neuer epigraphischer Forschungen in Jemen«, in *Zeitschrift der deutschen Morgenlandischen Gesellschaft*, Supplement III, I (XIX. deutscher Orientalistentag), 1977, p. 735; (b) »Abessinier und Titel in vorislamischen südarabischen Texten«, in *Neue Ephemeris für semitische Epigraphik*, 3, 1978, p. 162-

163; (c) »Ergebnisse der deutschen Jemen-Expedition 1970«, in *Archiv für Orientforschung*, XXIV, 1973, p. 160-161.

(٢)

2. Wolfgang RADT, »Bericht über eine Forschungsreise in die arabische Republik Jemen«, in *Archäologischer Anzeiger*, 1971, p. 289-293.

(٣)

3. A. JAMME, *Carnegie Museum 1974-75 Yemen Expedition* (Carnegie Museum of Natural History, Special Publication No. 2), Pittsburgh, 1976, p. 110-119 (Ja 2861-2864 et 2867).

(٤)

يوسف عبد الله، مدونة النقوش اليمنية القديمة، في دراسات يمنية، ٢ (مارس ١٩٧٩)، ص ٥٣-٥٦-٥٧، ٣ (أكتوبر ١٩٧٩)، ص ٢٩-٣٦-٤٥، ٥٠-٥١.

(٤) استخدمنا MAFRAY رمز النقوش المعسال وهي اختصار Mission Archéologique Française en R. A du Yémen البعثة التي يرأسها مكسيم رودنسون ويتولى قيادتها على الطبيعة كرستيان روبان، والتي ضمت خلال موسمها الثالث الذي صورت خلاله نقوش المعسال هذه، كلا من جاك ريكمانز Jacques Ryckmans وجان - فرانسوا بريتون Jean-François Breton وريمي أودوان Remy Audouin الذي تولى عملية التصوير.

بنومعاهر

(٥) انظر MAFRAY ad-Dimn 2/8-9 (قيد النشر) وهو نقش عثر عليه عام ١٩٨٠ في امد من (= الد من) والمسماة في النقش مرجم و الواقعة الى الغرب من مطار البيضاء.

خولان

(٦) انظر الهمداني الاكليل ٢ تحقيق محمد بن علي الاكوع الحوالي، القاهرة ١٩٦٧ ص ٩٢ عن خولان رداع. وفي وصفة جزيرة العرب ص ٨٠-٨١ حيث يقول «ثم رداع وهي مدينة يسكنها خلط من حمير من الاسوديين ومن خولان و رداع بين نجد حمير الذي عليه مصانع رعين وبين نجد مذحج الذي عليه ردمان وقرن»، و ص ١٩٥ حيث يذكر «وعلان وهو قصر ذى معاهر وحوله اموال عظيمة وبه اليوم نفر من اكيل خولان».

(٧) انظر

A. F. L. BEESTON, *Warfare in Ancient South Arabia* (2nd.-3rd. centuries A.D.), *Qahtan*, Fasc. 3, London, 1976, p. 5 and »Notes on Old South Arabian Lexicography«, VIII, in *Le Muséon*, LXXXVI, 1973, p. 444.

نقوش جبل المعسال :

(٨) تصف النقوش ذلك الموضع بأنه حرم للالهة الشمس في MAFRAY al-Mi'sāl 2/2
مثلا : وسطرذن اسطرن بمحرم شمسهو عليت بعلت عرن شحرم.

تقويم ابعلي وعلاقته بالتقويم الحميري :

(٩) انظر يوسف عبد الله مدونة النقوش اليمنية القديمة في دراسات يمنية ٣ (اكتوبر ١٩٧٩) ص ٣١-٣٢.

(١٠) هنا يوصف التقويم المنسوب الى مبعض بن ابحض بأنه حميري لاول مرة في النقوش المعروفة، وكانت كل الشواهد المكتشفة من قبل من هذا التقويم قد عثر عليها في المناطق الحميرية. وكلها تعود الى فترة ما قبل ضم حضرموت التي اختفت بعدها عبارة مبعض بن ابحض من النقوش الحميرية الموء رحة. وقد عثر على شاهد واحد حتى الان هو (R 4196) من عهد ياسر ينعهم وابنه شمر يهرعش معا ملكين لسبا وذى ريدان مؤرخ بالعام ٣١٦ بن خرف نبط ...، وهو نقش نجعل المكان الذى جاء منه ولكننا نعرف ان اصحابه من بني ذرانج وقد اصبحوا اقبالا في مضحا وحملوا صفة «ذى أصبح» ولما اننا نعرف ايضا ان هناك نقوشا مؤرخة من بلاد الاصابح منها (J 2356a) VL 29a و تاريخه العام ٣٤٧ من تقويم لم يجدد في النقش دآخرلم ينشر بعد، وتاريخه العام ٣٦٥ بنفس الطريقة، فانا نساءل عما اذا لم يكن تقويم نقوش بلاد الاصابح هو نفسه التقويم المنسوب الى نبط و ان استخدام عبارة بن خرف نبط ... في (R 4196) قد تكون ضمن صيغة مشابهة للصيغة التي استخدمت في (MAFRAY al-Mi'sāl 2) بعد وصول الحميريين الى ردمان، وان عدم استخدام نفس العبارة في النقوش الاصبحية الاخرى شبيه بعدم استخدامها في النقوش المعاهرية المعروفة بالنسبة الى تقويم ابعلي، اذ لم يكن الاصابح بحاجة الى تحديد تقويمهم الخاص حين كان وحده السائد وكذلك الحال مع المعاهريين. بل ان اختفاء اسم مبعض بن ابحض من النقوش الحميرية يمكن تفسيره بسيادة ذلك التقويم بعد ان وحد الحميريون اليمن. ان هذا اذا صح سيحل كثيرا من العقد التي احاطت بدراسة التقاويم المستخدمة في النقوش ونكون امام ثلاثة تقاويم

تعاشرت فترة كل واحدة في منطقة : (١) مبحض بن ابحض في حمير (٢) نبط في مضحا (٣) ابعلي في ردمان.

ملوك القرن الثالث في اليمن واكسوم :

- (١١) بعد معرفة تاءريخ إخماد ثورة حضرموت على ملكها (انظر تعليقة ٣٢) نستطيع القول بان حكم شعراوتر شغل جزءا من الربع الاول من القرن الثالث.
- (١٢) وردت الاشارة الى الحبيث يرخم ملك سباء وذى ريدان في (J 631) الذى خط النقش في عهده وان تناول احداثا دارت ايام شعراوتر (انظر بافقيه، تاريخ اليمن القديم (القاهرة ١٩٧٢) ص ١٢٧ و ٠) وفي (CIAS 39.11/02).
- (١٣) فارع ينهب هو والد كل من الشرح يحضب ويازل بين ملكي سبا وذى ريدان الذين حرصا في كل نقوشهما على اطلاق صفة «ملك سبا» على ابيهما. كما ان نقشا يتما (J 566) مصطرب الصياغة بعض الشيء يدل على اتخاذ فارع ينهب للقب «ملك سبا».
- (١٤) لقد أوحى النقش (C 389) للباحثين بتعاصر الشرح يحضب ويازل بين مع شعراوتر وهو ما استبعده بافقيه (تاريخ اليمن القديم ص ١٢١ و ١٢٧).
- (١٥) نشأ كرب ياء من يرحب ملك سبا وذى ريدان بن الشرح يحضب ويازل بين هو في الغالب اخر الملوك السبئيين قبل وصول ملوك حمير الى عرش مارب.
- (١٦) ثاران يعب يهنم (J 923) كان على عرش حمير في مطلع عهد إلغزيط. ومن ثم ربما كان معاصرا لشعراوتر ايضا.
- (١٧) لعزم يهنف يهصدق (J 631) الذى هاجم الاحباش ظفار في عهده معاصر في تقديرنا للحبيث يرخم ولعله شهد جانبا من عهد شعراوتر.
- (١٨) شمر يهحمد ملك سبا وذى ريدان معروف من (Moretti 1)، ونفهم الان من نقوش المعسال الجديدة انه المعني بشمر ذى ريدان في نقوش عهد الشرح يحضب ويازل بين. وهذا الكشف يحتم علينا اعادة النظر في التاءريخ الذى يحمله (J 653). وكل النظريات التي بنيت على الفهم القديم لذلك النقش (انظر على سبيل المثال بافقيه تاريخ اليمن القديم ص ١٢٩-١٣٠).
- (١٩) كرب إل أيفع هو الموصوف بكرب إل ذى ريدان في النقوش السبئية حكم بعد شمر يهحمد وعاصر في الجانب الحضرمي كلا من يدع إل بين ثم ابنه إلريام يدم : (MAFRAY al-Mi'sāl 3).

(٢٠) حكم ياسر يهنم منفردا بعد كرب إل أيفع مباشرة في الغالب MAFRAY al- Mi'sāl 5؛ ومن نقوش أخرى نعرف انه حكم فترة بالاشتراك مع ابنه شمر يهرعش، وانهما خلال عهد هما المشترك وصلا الى عرش سباء بمارب (الارياني ١٤).
 (٢١) شمر يهرعش بدأ عهده منفردا وهو يحمل لقب سباء وذى ريدان (J 652 و C 407 على سبيل المثال) ثم اضاف بعد ذلك «حضر موت ويمنة» ربما بعد ان استولى على شبوه (J. 622).

(٢٢) كان جام A. Jamme قد قال بتقديم عهد إلغز يلط بن عم ذخرعلى عهد يدع إل بين بن ربشمس (انظر : *The 'Uqla Texts*, Washington, D.C., 1963, page 7) و سايرة بافقيه (آثار و نقوش العقلة (القاهرة ١٩٦٧) ص ٤٥) مضيفا أسبابا أخرى لذلك الاعتقاد. ولكنه اتبع في تاريخ اليمن القديم ص ٤٩ خطأ آخر. وواضح الان ان الرأى الاول هو الاصح.

(٢٣) يدع إل بين بن ربشمس ادرك عهد كرب إل أيفع في حمير وحاربه (MAFRAY al- Mi'sāl 3) وهو صاحب النقش الذى يتحدث عن اعمال عمرانيه في شبوه والقصر شقير (انظر بافقيه آثار و نقوش العقلة ص ٥١).

(٢٤) إريام يدم هو الابن الاول ليدع إل بين والذى خلف أباه على العرش كما قدر جام (The 'Uqla Texts, p. 7) وقد عاصر هو الآخر كرب إل أيفع انظر تعليقة ١٩ اعلاه.
 (٢٥) يدع أب غيلان الابن الثاني ليدع إل بين وقد ولي الحكم بعد أخيه كما قدر جام (نفس المصدر اعلاه) وكما تشهد نقوش العقلة (J 996 مثلا).

(٢٦) شراحيل وربشمس ملكا حضرموت، بعد ان اضاف شمر يهرعش الى لقبه عبارة «حضر موت ويمنة» (J 656) والسؤال هو هل كان ذلك بعد سقوط شبوه (J 622) ام قبل ذلك؟

(٢٧) جذرت معاصر لعلهان نفهان (C 308) ولشعر أوتر (J 631).

(٢٨) عذبه (J 576/11).

(٢٩) ذونوس وزقرنس (MAFRAY al- Mi'sāl 5/10) لم يعرفا حتى الان من اى مصدر اخر غير هذا النقش.

مؤسسة الاقيال :

(٣٠) انظر : Gonzague RYCKMANS, »Le qayl en Arabie méridionale préislamique« dans *Hebrew and Semitic Studies presented to Godfrey Rolls Driver in commemoration of his seventieth birthday*, 20 August 1962, Oxford, 1963, p. 144-155.

(٣١) مَهَانَف او مَانَف قبيلة قديمة في قاع جهران اقبالها هم بنو ذى مذرحن، وتعتبر ضاف في قاع جهران (الصفة ص ٢٤٣) حاضرتهم وفيها عثر على نقوش تؤكد ذلك، وكانت تسمى في النقوش ضفو (J 576/8,9).

(٣٢) مقراء او مهقراء وردت من قبل في نقش (Moretti 1) الى جانب بيت اقبالها بني يهفرع الا ان لفظ مهقراء لم تكن حروفه كاملة وقد اكمله ناشر النقش على صورة نقد يرية مغايرة. ومقراء على اى حال منطقة معروفة (الصفة ص ١٠٦ و ١١٤). وقد و د اسم يهفرع في نسب مقرى (الهمداني : الاكلیل ٢ ص ٢٥٢).

ثورة احرار يهبر و حضرموت :

(٣٣) ذكرت قبيلة يهبر و ذهجرم على راس الثائرين ومعهم قبائل جدم اولدم و الصدف و الكسر و البعض من قبائل وابوت حضرموت سفرم و من ناصرهم من قبيلة مهرة (الاسطر ٣ و ٤) ووصفوا اجمالاً بـ : «حضرموت و اقد مهمو اسد ماء تمن» (= قبيلة حضرموت و مقاداتهم رجال التجمع او التامر) (سطر ٧) كما وصفوا في مكان آخر بـ : احضرن اسد ماء تم (سطر ٩) مستخدماً صيغة الافعال للتجمع قاصدا الحضارمة (الاحضرون). وفي السطر ١١ اشارة الى احرار يهبر عند ذكر خسائر المتمردين تدل على انهم كانوا زعماء تلك الثورة وذكرت اسماء افراد منهم كالشرح ومرثدم ذعمر وبرت ذقهم احرار يهبر و ذهجرم.

وهكذا نعرف ان احرار يهبر وقبيلة يهبر كانوا ايضا ذهجرم نسبة، في الغالب، الى موطنهم. ولا يعرف في حضرموت مكان باسم هجر ولكن توجد مدينة باسم المهجرين وهي التي يسميها الهمداني الهجران «ثنية هجر» ويقول : «وهما مدينتان مقبلتان». وتقع المهجرين فعلاً في راس جبل حصين يطلع اليه في منعة كما يقول الهمداني. وهي في الجنوب بالنسبة الى الكسر.

واحرار يهبر هم بعد اسرة يدع إل الملك الذى جاء بعد العزيط (J 949/1).
(٣٤) لقد كانت صوران قائمة في وقت الهمداني (الصفة ١٦٩) الذى وصفها بانها قرية

مقتعدة الى جانب هينز والعجلانية اللتين وصفتا ايضا بانها من القرى. وقد اختفت صوران اليوم وبقيت هينز والعجلانية متجاورتين. وكل هذه المواقع في الكسر الذي هو منطقة وسط تلتقي عندها الطرق القادمة من الغرب من رملة السبعين مرورا باسافل دهر ورخية ومن الجنوب من انحاء دوعن والمجرين ومن الشرق من شبام وما حولها وما وراءها ومن الشمال من العبر من خلال الجول الشمالي. ولعل صوران كانت في القديم اهم مدينة في ذلك الموضع.

قتبان :

(٣٥) برم و آخر واديان من اودية ارض قتبان. والاول معروف من نقوش عثر عليها في انحاء مبلقة. ويظهر ان الاسم قد اختفى تماما من الوجود واستبدل بغيره. وقد بذل من تناولوا تلك النقوش محاولات لتحديد مكان ذلك الوادي الذي بيد و انه لم يكن ليبعد عن انحاء تمنع عاصمة قتبان القديمة (هجر كحلان حاليا). وقد زالت من الوجود ايضا مدينة خمران التي كانت على ما يظهر المدينة الرئيسية هناك ان لم تكن الوحيدة. (وانظر فيما يتعلق بـ برم A. JAMME, *Miscellanées d'Ancient(!) Arabe III*, Washington D.C. (1972), p. 57-58.

اما آخر فهو المعروف حاليا بخير وقد احتفظ باسمه القديم حتى ايام الهمداني على الاقل بعكس ما اعتقد الاكوع (انظر الصفة ص ٢٠٦ و ت ٢) وكان ذلك الوادي عامرا بالمدن كما يظهر من MAFRAY al-Mi'sāl 3/14 ولكنها مدن اختفت ايضا ربما بعد تهجير أهلها منها كما يظهر من نفس النقش.

(٣٦) وشيعان لها ذكر في (J 629/31) وهي غير شيعان الاخرى الغربية (الصفة ص ١٠٤ و ١٠٥ و ٢١٤). ويبدو ان شيعان هذه قد اختفت منذ القدم.

(٣٧) ريخمت لعلها رخمة (الصفة ص ١٤٨ و ت ٥ للاكوع و ص ٢٢٤) الواقعة في الشرق الشمالي من ذمار والتي بها آثار حميرية كما يقول الاكوع.

حمير وحضرموت في القرن الثالث :

(٣٨) المشرق هي مشرق في النقوش والتي كانت في اليهود المتأخرة تابعة لليزينيين. ومن الممتع ان يلاحظ المرء ان اليزينيين كانوا بين اتباع ملوك حضرموت وقد ترك احدهم نقشين في العقلة من القرن الثالث (J 994 et 1003). انظر مثلا ايضا بافقيه : M. BÂFAQIH,

»New light on the Yezanite Dynasty«, in *Proceedings of the Seminar for Arabian Studies*,

أهمية نقوش جبل المعسل

(٣٩) سود عربن فيما يظهر لقب قائد القوات البدوية الحضرية التي يقابلها عند الحميريين كبير الاعراب (في J 665 مثلاً). ولدينا من العقلة شخص اسمه ثوبسي ذكر في النقش (J 948) الذي يجعله جام ضمن نقوش عهد يدع إل بين بن ريشمس.

(٤٠) اذواء يلغب و حيم، وأبيدع، وبعلم وعمرم بنو حريم من الاذ واء الصغار التابعين للملوك حضرموت. وقد أصبحت يلغب من القرن السادس على الأقل، جزءاً من المناطق التابعة لليزنيين ومثلها حيم. والاولى اخطأ قراءتها اوائل الدارسين فكتبوها يلجب حين وردت في (C 621) وصححناها في : M. BĀFAQIH - Ch. ROBIN, »Inscriptions inédites de Yanbuq«, dans *Raydān*, 2, 1979, p. 22.

وهاهو MAFRAY al-Mi'sāl 3 يؤكد ذلك.

اما حيم فقد ذهب باقيه (في «New light» etc. انظر اعلاه) الى انها حصن حب الرعيي المشهور. واتضح انها ويلغب من انحاء المشرق او ما يجاوره. هذا وقد قتل مذ خرم ذو يلغب في المعركة مع الحميريين واخذت راسه الى مدينة وعلان مع رؤس اخرين من قادة القوات الحضرية (MAFRAY al-Mi'sāl 3/12) اما صالح (صلحهم) ذو حب (ذحيم) فقد نجأ.

وفما يتعلق بـ (ذأبيدع) و (ذبعلم وعمرم بنو حريم) فلا نعلم عنهم اكثر من انهم اذواء صغار تابعين لحضرموت. وجاءنا في (J 930) من العقلة ذكر نرم واغو ثم بني عمرم ولا ندرى هل هناك صلة بين تلك الاسماء وهؤلاء الاذ واء ام لا.

(٤١) عملال ولشعان ومصنعة ذى أمير من مواقع وادى أخر التي قلنا (اعلاه) انها اختفت.

(٤٢) العبارة التي تصف الحادثة هي (MAFRAY al-Mi'sāl 3/18) : وينهو ففتح مسلفن ذبن اقتبن كخذ عهمو ظمأن ومحتن. والمسلف في اليمن هو الباب الخلفي الصغير للبيت و يطلق ايضا على الابواب الصغيرة في اسوار المدن غير المدخل الرئيسي.

(٤٣) هنا نجد احد الشواهد الدالة على ان المحافد هي اماكن دفاعية محصنة تذكرنا بالحصون الصغيرة في اسوار المدن الحضرية كالشحر والمعروفة بالاكوات.

حمير وسباء في القرن الثالث :

(٤٤) يبرن هذه لم تعرف من قبل ولا وجود لها اليوم كما ان الهمداني لم يذكر في اليمن اسما كهذا او قريباً منه. وكانت في ارض مهديم وهي قبيلة سبئية عرفت في نقش من عهد

- الشرح يحضب ويالز بين (J 581/1, 9-10) وفي (C 541). على ان (J 555/3) يذكر قبيلة بهذا الاسم الى جانب مهاثف اذ جاء فيه : يبضع شعبهن مهاتف وييرن.
 (٤٥) العبارة التي في النقش هي ن شرقن عد معن يو من (MAFRAY al-Mi'sāl 2/5).
 (٤٦) الهان في النقوش الهن (انظر الصفة ص ١٠٧، ١٢٢، ١٤٤ الخ).
 (٤٧) نقيل يسلمح ما زال معروفا بالاسم. اما ييجرن فوردت في (J 576/6) وقرأها جام يلرن.

حمير والاحباش :

- (٤٨) انظر بافقيه تاريخ اليمن القديم ص ١١٧-١٢٠.
 (٤٩) ندف في (J 631/33) شرحها بافقيه تاريخ اليمن القديم ص ١٢٥) بلفظة رماة. ويقول عنان في اللهجة اليمنية في النكت والامثال الصناعية القاهرة ١٩٨٠ ص ١٦٢ «ندفة ضربة» وكان بيستون (BEESTON, Warfare, p. 27) قد ترجم ندف في (J 631) بـ ("light cavalry")، وندفو في (الارياي ١٣) بـ "Rushed" بخلاف ما فعل بافقيه (المصدر اعلاه ص ١٤١). وها نحن هنا في MAFRAY al-Mi'sāl 5/10 امام تندفو (= تنادفوا) والتي تعني، نينا نعتقد تراشقوا (بالسهام مثلا).
 (٥٠) وادى بنا معروف وهو الذى يصب في دلنا ابين الى الشرق من عدن (انظر ايضا الصفة ص ١٤٩ و ت ٣).
 (٥١) تسبطو بعمهمو وسبطوهمو في MAFRAY al-Mi'sāl 5/11 ومثلها يسبط في J 700/11-12 من الفعل سبط في اللهجة اليمنية وتعني ضرب وايضا قد تعني غلب. وتسابط اي تضارب وتعارك. ومن ثم فان عبارة النقش تعني تعاركو معهم وضربوهم (اي غلبوهم)، و منها مسبط اي ضرب/إخاد MAFRAY al-Mi'sāl 4.
 (٥٢) يهفرع : انظر الاكليل ٢ ص ٢٥٢.
 (٥٣) يحبص (انظر الصفة ص ٢١٤-٢١٥ و ٢١٧).
 (٥٤) في MAFRAY al-Mi'sāl 5/11-12 جاءت عبارة وكل اشعب ذهيل ونعتقد انها قبائل بهيل (انظر الصفة ص ٢١٠ والاكليل ٢ ص ١١).
 (٥٥) ريمان (ريمن) ذكرت مع بهيل ضمن مخلاف السحول (الصفة ٢١٠ وما بعده وفي مواضع اخرى). وفي ث ١ ص ٢١١ يقول الاكوع «وريمان هو من مخلاف بعدان الخ ..

أهمية نقوش جبل المعسال

- (٥٦) صبرن و يهلمن من الاسماء التي اختفت.
- (٥٧) وصاب (وصب) : ويصفه الاكوع الاكليل ٢ ص ٣٣٠ ت (١) بانه «حي كبير وصقع عظيم كثير الخيرات يقع في الجنوب الغربي من صنعاء بمسافة خمس مراحل وغرب ذمار بمسافة يومين وكسر». اما لدم فغير معروفة، على ان السياق يدل على انها ضمن المناطق الجبلية الغربية.
- (٥٨) يند و ان المعارك مع الاحباش ومن كان يواليهم في الانحاء الجنوبية الغربية قد اشتدت ايام ياسرهم وان الحميريين طاردوا بعض تلك القبائل حتى البحر. ولعل ذلك كان بد اية النهاية للاحتلال الحبشي.

المجموعة العربية الجنوبية في متحف ولكوم في لندن

اشترى المتحف مجموعة تحف بالمزاد عام ١٩٢١ ، ويعيد ذلك قال المرحوم
دكتور ت . ه . جاستر ان غالبية القطع في المجموعة مزورة فخرت وتركت خمسين
بما إلى أن طلب المتحف من الكاتب عام ١٩٨٠ أن يلقي نظرة جديدة عليها .

وتبين صحة حكم دكتور جاستر الى حد كبير الا في حالات قليلة ،
وان كانت المزورات طريقة في حد ذاتها وتدل على نمط من التزوير في أواخر
القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين . وقد نشر الباحث صورة نموذج منها .

لكن في المجموعة قطعا قليلة أصيلة ذات أهمية وقيمة بالفتين
وأهم القطع لوحة من الرخام الطري (الألبستر) عليها النصف الأعلى من صورة
إلهة حالمة ، ولما كانت تشبه قطعة سبق نشرها في مدونة النقوش والآثار الجنوبية
العربية (عام ١٩٧٧) التي تصدرها جاكولين بيرين فقد عهد اليها بنشر القطعة
الجديدة .

وهناك قطعة أخرى رقمها في المتحف أ ١٠٣٦٥٨ وهي كسرة رخام طري
عليها اسم شخص واسم عشيرته بخط قناني دقيق .

والرقم أ ١٠٣٦٦٤ مكون من خمس كسرات من حجر كلي كلها من نص
واحد ثلاثة منها تتراكب والرابع لا يتراكب والخامس ليس فيه الا حرف واحد
ونمط الكتاب ومقاييسها تشبه نقش اسطنبول الشهير رقم ٧٦٠٨ مكسر ولكن ليس
هناك ما يشهد أن هذا النقش ونقش اسطنبول يتراكبان ولا أن محتوياتهما يمكن
ترتيبهما لاجراء نص متتابع ولذا لا يمكن القطع بأن النقشين من نص واحد سابق
كبير أو أن كلا منهما مستقل عن الآخر .

والنص متأخر الباقي من سطره يدل على حوادث حرب شملت الألباني
وقبائل جنوبية يمنية . وفي النص ذكر عدد من الأشخاص بأسمائهم ، وجميعها
معروفة من نصوص أخرى من القرن السادس الميلادي .

وفي السطر ه يرد و أ ج ز ب / ه ج ر ه م و / أ ك س [م ن /]

وقد يدل ذلك على أن اكوم تتصف بأنها مدينة وان كان النح قد يحتمل
خلاف ذلك .

ويرد في سطر ٦ كلمة س ج د لأول مرة ولعلها تقايل " سجد " العربية .
وفي السطر نفسه كلمة د ي س خ ل ن ، ويرى بيستون صعوبة تفسيرها بما يقارب
المعنى المعروف للكلمة س خ ل وهو : " التزم ، تقيد (شرعا) " .

وفي سطر ١١ كلمة ب ن ت ، ومن الصعب تفسيرها بمعنى " بنيت " .
ولعلها اسم جمع مذكر ، على غرار أ خ ت ، في نقش آخر، التي يفسرها بيستون
بأنها اسم جمع للذكور .

ويرد في سطر ١٢ لأول مرة فعل ن و ح ، رغم أن كلمة ن ح ت اعتبرت
مشتقة من هذا الفعل .

دراسات في المعجمية السبئية رقم ٢٠٢

٠١

يعلق على نص يمن ٢/١٠ الذي يسرد أعمال اصلاح لأجزاء أصابها تلف

من بيت ش ب ع ن ، والسطر هو

ك ل / خ د ع / و خ ب ل / و م س ل ف ت / و ض أ / و خ د ع / ب ن / ب ا ي ت ه م و / ش ب ع ن

ويرى أن الاسماء خ د ع / و خ ب ل / و م س ل ف ت ينبغي أن تكون

مقاربة المعنى لأن ما يليها هما فعلان (و ض أ / و خ د ع) فهي

المفرد المذكور وأن الاسم خ د ع لذلك لفظ عام لأي نوع من الخراب

وأن اللفظين التاليين يدلان على نمطين من الخراب محددين وأن الواويين

في و خ ب ل / و م س ل ف ت بمعنى " أما ... وأما " ولهذا أهمية

في تفسير السطر التالي .

فالناسخ الأصلي للنقش يرى أن الفعل و ض أ مرادف للفعل

خ د ع وبذلك يكون غير معروف من قبل ، أي بهذا المعنى ، اذ هو

معروف معرفة واسعة بمعنى " خرج ، برز " ومعان أخرى مشتقة من

هذا المعنى . وقد ترجم الفعلين معا بالعربية بلفظ واحد هو : أصاب

فقال : " كل تصدع وتهدم وانهيأر أصاب قصرهم " ولكن وجود حرف

الجر ب ن يدل على أن الفعلين لازمان . ولذا قد يحس ترجمة النص

بالعربية : " أصاب من قصرهم " ، وعندها يكون الفعل و ض أ استعمال

هنا بمعناه الدقيق " خرج ، برز " بمعنى : حدث ، جرى ويكـ

عند ذلك مع الفعل التالي خ د ع بمعنى : " اتفق وخرّب ، اتفق خرابه " .

ومع ذلك فلا يستبعد أن معنى " خرج ، برز " ربما تطورت دلالة

إلى معنى " خرب " .

٠٢

يشير السطر الثالث من النص نفسه إلى اصلاحات في اسوار مدينته

قنأت وغير ذلك :

ك ل / م ث ع د / و م و ب ت / و ج ن / و ض أ / و خ د ع / ب ن / ه ج ر ن / ق ن ا ت

والتركيب النحوي مطابق لما سبق ولكن الأسماء الثلاثة بعد " كل " تذكر الأبنية التي جرى اصلاحها . ولفظ ج ن ا : " سور " معروف جدا . أما م و ب ت فورد ذكرها عدة مرات مقترنة بسور أو بسورج (محفد) ، ولكن لم يتفق على معناها؛ ويورد اقتراحات العلماء ويترك الادلاء بشيء جديد فيها .

أما م ث ع د فمعروف من نقش آخر أنها شيء يتعلق ببستان نخيل . وقياسا على ما سبق اقتراحه من أن اللفظ الأول ذو معنى عام وأن التاليين لهما معنيان خاصان يمكن القول ان م ث ع د تعني " انشاءات تابعة أو مرافقة " فهي في المدينة اسوارها الخ، وفي بستان النخيل سقاياته ، ولكن الأمر ما يزال يحيطه الشك .

في نقش الارياني ٢٤ يقدم صاحب النقش الشكر للاله لانه وفى بوعده أن ينجز ويهيء (لصاحب النقش) أن أول ن و ه ك ر ب ن / و ه ك ل ل ن المرأة التي اسمها ت ج أ ل من عشيرة ج ر ف و م ر ع ق الى عشيرتهم ت ر أ د .

ويرى أن هذا اشارة الى حلف زواج بين العشيرتين. وسبق للكاتب أن اقترح أن الأفعال الثلاثة تعني : احضار العروس الى البيت " و " احكام رباط الزوجية " والدخول بالزوجة " ، أي اتمامه . ولكن ت . م . جونسون قد كتب منذ عهد قريب أن فعل " اكلي " فسي الحبالية (في ظفار) يعني " احضار الزوجة الى البيت " مما قد يدل على أن هذا الفعل ، وفعل ه ك ل ل السبئي يرجعان الى أصل واحد ، وان كان الفعل الجبالي هو صيغة أفعل من أصل مفترض هو ك ل ي . ولكن التأرجح بين الأفعال المضعفة والناقصة من الكثرة والتكرار بحيث لا يجعل ذلك عقبة في الاشتقاق . وإذا صح ذلك وجب التمييز بين أول ن و ه ك ل ل ن على أن الأول يعني اخراج العروس من أهلها وأن الثاني يعني ادخالها الى عشيرة الزوج .

٥٤ يكثر ورود كلمة خ ل ف تتلوها لفظة ه ج ر ن أو أ س م مدينة . وتدل السياقات على معنى تقريبي هو " جوار ، منطقة محيطة " ويشترك مع الكلمة في الاشتقاق الاصطلاح اليمني المتأخر " مخلاف " بمعنى " ناحية أو مقاطعة " .

ولكن وردت في نقشين سبئيين الصيغة خ ل ف ن يتلوها أ س م مدينة ولكن من الواضح أنها تدل على أشخاص . وانطلاقاً من المعنى السابق فسر جام خ ل ف ن بأنها : "رجال الريف" وترجمها بيستون نفسه " سكان الريف " . ولكن يرى بيستون أن نص نقش جام ٦٤٣ / ٩ - ١١ يحول دون ذلك ، فالنقش يقول ان ملك حضرموت أرسل خ ل ف ن المدينة ليدخلوا على الملك السبئي في بعثة مفاوضة ، ولا يحتمل أنه أرسل " رجال ريف " لهذا الغرض بل الأرجح أن يكونوا أصحاب مناصب أو أعياناً . وهذا يشير الى أن الكلمة ترجع في معناها واشتقاقها الى أصل مطابق لمعنى خليفة العربي وكلمة خ ل ف ت السبئية المتأخرة في معنى قريب من ذلك . ويرى أن هذا المعنى قد يكون أفضل فـ م ي ر ي ب النقش السبئي الآخر جام ٥٦٠ : أ ص ح ب / ص ح ب و / خ ل ف ن / ه ج ر ن / م ي ر ي ب بمعنى: أعوان صحبوا أعيان مدينة مأرب .

٥٥ يرد في نقشين صيغة سبئية متقدمة زمنياً تسرد أعضاء الهيئة التشريعية السبئية التي تمن القوانين . وتبدأ الصيغة في الحالتيين باسم الملك ثم تقول :

و س ب أ / م س خ ن ن / ع د أ ل / ذ س ت ق ر أ / و خ ل ل /
ب ه أ و / د و م م / و ن ز ح ت / و ع ه ر و / ف ي س ن الخ .
و ع د أ ل / ذ س ت ق ر أ / و خ ل ل / ب ه أ و / د و م م /
و ع ه ر و / ف ي س ن / و ن ز ح ت

ويبدي بيستون اعتراضاً على ترجمة روداكناكيس للنص الأول أعلاه لان النص الثاني لا يذكر س ب أ / م س خ ن ن التي يترجمها

رود اكاناكيس : "ملاك سبأ" ويجعل الكلمات الخمس التالية عليها جملة اعتراضية تفسيرية لهما ، ولا يستقيم ذلك مع النص الثاني حيث لا ذكر للمفتر بالجملة الاعتراضية .

ويرى بيستون أن خ ل ل تشير الى اسرة ذو خليل التي كان منها أصحاب المناصب العليا التي يؤرخ بفترة من يتولاها ويفسّر و خ ل ل / ب ه أ و / د و م في النصين بمعنى : " وأدواء خليل الذين دخلوا دورا (في ولاية المنصب المذكور) " ، ويلزم عن ذلك أن المشاركة في الهيئة التشريعية كانت قاصرة على من يتولى أو ولي ذلك المنصب .

ولما كان بيستون يعتبر ع د أ ل علما فانه يقترح أن يترجم ع د أ ل / ذ س ت ق ر أ اما بمعنى " العداليون الذين استدعاهم (الملك) " ، على اعتبار أن ع د أ ل علم على جماعة واما بمعنى " من استدعاه ع د أ ل " على اعتبار أن ع د أ ل ، وان كانت في الأصل على ما يبدو علما على شخص ، الا أنها صارت لقب صاحب منصب من واجباته أن يدعو الهيئة الى الاجتماع . وهذا التفسير ييسر فهم عبارة غامضة في اذ يصبح معناها " من ع د أ ل الى آخر " .

يشير الى نقش من نقوش غاريبيني متأخر زمنا مما يرد فيه ذكر "الرحمن" ويبيد عدم ارتياده الى محاولة جام ترجمة ك س ج في سطر فيه كسور بمعنى " أخذوا ، جرى اسرهم " ، مبينا ذلك في اعتراضات مفصلة . ولما كانت العبارة واردة في سرد أشياء يستحب أن يهبها الاله فان بيستون يقترح أن يكون معنى ك س ج هنا مأخوذا من المعنى : " كنس ، نظف " ، على أساس تطور المعنى بحيث صار " نظيفا ، نزيها ، منزها " ، أو في حالة نظافة أو نزاهة . ثم يؤيد رأي جاك ريكانز أن يترجم ق د م م / و ع ذ ر م في السياق نفسه : " ولد

بكر وأجيال تاليفة .

٥٧

ينبه الى أن نقش جام ٥٧٠ نقش قربان مكثر كل سطر منه فيه
نقص . وفي السطر الثالث بيان الباعث على التقدمه اذ يـقـسـمـول
ل ق ب ل ي / ذ أ ل / ت ج ن / ب ي و م / ت م ن ي . وترجمة
ذلك : لانه لم يكن (الجنى) في اليوم الثامن . ومثل هذا النقصي
يدل على أن النقش يتعلق باشم وقع سهوا أو اعفالا ، وبالعقاب عليه
وبالوحي الذي يبين وسيلة استعادة رضى الآلهة . وكثيرا ما يحوي
ذكر أمر بتقديم التقدمة . ولعل الغرض الأخير واضح في ذكر
ه ق ن ي ت ن : " هذه التقدمة " في السطر العاشر . وفي السطر الثامن
نجد . . . / ل ج ت ن ن / ل أ ل م ق ه / ك س ع / ي

ويناقش بيستون ترجمة جام للفظه ك س ع حيث يجعل جام ك
حرف عطف بمعنى بحيث . ويرى بيستون أن ك لا تأتي لبيان الغاية
فهي اما تعنى " أن " المصدرية أو " حين / لان " بعد فعل ماضى .
ويرى أن نحو العبارة لا يسمح باعتبار ك اداة ولذا يرى أنها حرف
من أصل الكلمة ك س ع .

وينبه الى أن " كسح " العربية تعني : " والى بين شيئين " على
سبيل المجاز من الدلالة الأصلية بمعنى " طرد " ، ويقترح قراءة
الكلمة الناقصة بعد ك س ع في النص على أنها ي و م م ويجعل
معنى الكلمتين " تالي يوم " أي في يوم تال على اضافة الـمـفـة الـسـنى
الموصوف .

٥٨

يتناول بيستون نص جام ٥/٢٨٦٧ - ٦ وهو : ه أ ت م / ج ن أ /
ذن / ع ر ن / س ح ر ر م / ب ج ن أ / ه ج ر ن / و ع ل ن / ت أ ز ل /
و ك ل / ا س ط ر / و م ج ي ر / و م ش م ت / و ج ر د / ش م س م .
ويخالف بيستون جام في ترجمة الكلمات التالية مقترحا معاشي

غير تلك كما يلي :

ه ا ت م : ترجمها جام " جمع " ويجعلها بيستون : وصل شيئا بآخر ،
أي أنه وصل سور الحصن بسور المدينة لا جمعه داخل سور المدينة كما
اقترح جام .

ا س ط ر : ترجمها جام " كتابات " وجعلها بيستون : " شقق مـن
الأرض " واستشهد على ذلك بشاهد من النقوش .

م ح ي ر : ترجمها جام " مراغ " (بمعنى الحمى للرعي) ويجعلها
بيستون " حقول " لأن المعنى الأصلي لحير ومار في رأيه هو " أرض
مزروعة " .

ح ر د : ترجمها جام " أحماء ، مناطق محظورة " اعتمادا على معنى
حرد في العربية : " منع " ولكن بيستون ، اعتمادا على بيت مـن
الشعر ورد في المعاجم في هذه المادة ، يعطي " يحدد " معنـى
يقصد ، ويقترح أن ح ر د / ش م س م في النقش يجب أن تفسر بأنها
الناحية التي خصها اله القبيلة بالمطر . ولعل العبارة تعنى أنـواع
الأرض الثلاثة السابقة التي تشمل فيما بينها الأرض الزراعية للمدينة :
الرعي والجنان والحقول المحروثة .

٠٩

كان بيستون اقترح ترجمة ورك في

بمعنى ورك العربية
وأن ل ي ز قبلها ليست مركبة من ل + ي ز بل فعل واحد لعله بمعنى
" خلع " اعتمادا على المقارنة بالأصل العبري ل و ز " شئ ، لوى " .
ورغم أن في العربية " لاص الشيء " = حركه عن موضعه " ، وهي تقابل
العبرية ل و ز إلا أن بيستون يرى أن الفعل يجب أن يعني شيئا مستحيلا
بمعنى العلاج أو الشفاء . ولذا لا بد أن يكون ل ي ز فعلا متعديا
فاعله الإله ويقابله بالفعل العربي " لَزَ " . فهو وإن كان يعني
" ثبت شيئا في شيء " فقد يعني كذلك : وضع الشيء موضعه الصحيح ،
" أبرأ ، شفى " .

دراسات في المعجمية السبئية رقم ٢٠

١٠

بينه بيستون أن نقش جام ٢٨٥٧ هو مخربشه مكتوبة بـدون
 فواصل بين الكلمات ونصها : ه ع ل ل ب ر أ ن ي ب ر ن ي ن . ولا
 يرتضي ترجمة جام لها : " ه ع ل ل بنى برج ر ن ي ن " ، مبسـطاً
 وهمه في اعتبار ن ي ب كلمة تعني " برج " . ولا يقبل وجـود
 فعل ن ي ب في السبئية ويقسم هو المخربشة هكذا : ه ع ل ل / ب ر ا ن /
ي ب ر ن ي ن أي هـلل بران اليبيريني ، نسبة الى يبيرين ، وهـي
 الواحة التي تربط نجران والفاو بالاحساء والساحل الشرقي للجزيرة .
 ورغم أن الاسم له خصائص الأعلام العربية الجنوبية إلا أنه لا غرابـة
 في أن يكون عربي جنوبي مقيماً في يبيرين (أو أي مكان آخر على
 طرق التجارة العظمى) ثم يأتي ليزور أهله في بلده بين حين وآخر .

ا.ف.ل. بيستون

مشكلات في نص 522 CIH (BM 102457) وفي تأويله

ينبغي بيستون الى أن هذا النقش المحفوظ في المتحف البريطاني منقوش على حجر هش السطح قد تهرأ تهرؤاً شديداً بحيث زالت قشرة السطح الأصلي ولم يبق على السطح الا آثار باهتة من الحروف المحفورة يصعب تمييزها من الخدوش التي أصابت سطح الحجر. وقد أعاد بيستون قراءته على ضوء مصباح كهربائي يدوي قوي ألقى منه النور على الحجر من زوايا متعددة حتى يظهر بخير ما يمكن التثبت منه .

ويسرد بيستون مواضع تصحيح تبيّن لها تخالف القراءات التي سبق أن نشرها هاليغي (١٩٠٦) وغونزاغ ريكانز (١٩٢٧) ورودوكناس (١٩٣٢) وموردثمان وميتفوخ (١٩٣٢)؟ ثم يقترح إعادة قراءة النص على ضوء تصحيحاته كما يلي :

- ٠١ . ي ب أ ن / و ن ج ز ن / ذ ن ف س م / أ و ث ن / ذ س م و ي ٠٠٠٠٠
- ٠٢ . م ض و ن / ع ي ن م / ب ن / ذ ي س ر ق ن / م ج ر م ه و ٠٠٠٠٠
- ٠٣ . ن . / ب م ج ر م ه و / ب ق ر م / و ذ / ي ض ع ن / ع ي ن م ٠٠٠٠٠
- ٠٤ . [و] ذ و / س م و ي / ف ن ل ر / و ع ذ ب ن / ب ع ل ي / ش ع [ب ه و] .
- ٠٥ . ذ ن / و ت ن / و ذ س م و ي / ف ر أ / ك ج ر م / ٠٠٠٠٠٠٠٠٠
- ٠٦ . م ه و / و ذ س م و ي / ل ي ز أ ن / م س ع ن / ش ع ب ه و ٠٠٠٠٠

ويقترح بيستون تفسيرات جديدة لبعض الالفاظ كما يلي

سطر ١ : ذ ن ف س م : يرى أن ف س هنا بمعنى "منافسة ، خصام ، نزاع" . وهذا المعنى ييسر تفسير ن ج ز قبلها بمعنى : " شجار " قياساً على العربية ناجز : " قاتل ، بارز " . ولذا يكون معنى السطر الأول : " اذا دخل متنازع ضمن حدود ذو سماوي وأشار شجاراً " .

سطر ٢ : يرى أن م ض و ن مشتقة من م ض و بمعنى م ض ي التي عليها

أ.ف.ل. بيستون

شواهد كثيرة من النقوش . ويقترح ترجمة ع ي ن م بمعنى
 " نقدًا حاضرًا " ويترجم السطر الثاني : (و) أن يدفع
 عينًا بمقدار ما سرق من الحرم ."

سطر ٣ : يوافق على اعتبار ب ق ر م اسم حرم الاله ويترجم
ي ض ع ن ، ومفعولها ع ي ن م : " يحط أو ينقص مالا " .

ويترجم السطور ٤ - ٦ كما يلي : " أما ذو سماوي فقد غرم وعاقب
 شعبه هذا المرسوم . وحظر ذو سماوي وليواصل
 ذو سماوي حماية شعبه " .

أ.ف.ل. بيستون

الأبجدية الجنوبية العربية في داخنامو

يذكر الكاتبان أن فه فرانكيني مؤر في عام ١٩٥٥ مورا فوتوغرافية
لعدد من النقوش على الصخور بالجمزية والعربية الجنوبية في منطقة داخنامو
في شرق مدينة عدي قيج على هضبة قوجيتو في اريتريا. ونشرت فيما بعد
عام ١٩٥٩.

ومن بينها نقش هو مثال على الترتيب الأبجدي الجنوبي العربي الذي
عرفناه من الاكتشافات في السنوات الأخيرة .

والنقش محفور على وجه صخري غير مستو، فاضطر الكاتب أن يستعمل
المساحة التي تيسرت له . والحروف مكتوبة في سطرين غير منتظمين على طريقة خط
الحزات ويبدأ السطر الأول من الشمال الى اليمين .

والأبجدية في جوهرها كاملة ، وينقصها حرفان هما ب و س ، وفيها
خطأ هو تكرار ص ، وأحدى الصادين في آخر الأبجدية ، كما هو الحال في
R3809، والثانية بين خ و ف ، ولذا فهي غلطة كتبت بدل ب أو س .

وبعد أن بين الكاتبان الفروق بين هذه الأبجدية وأبجدية R 3809
وبعض ما في جام ٧٢٤ يعطيان ترتيب هذه الأبجدية كما يلي :

١. ه ل ح م ق و ش ر ت غ س ب ك ن خ

٢. ف أ ع ص ج ط ز د ي ث ص

معجم السبئية الاثيوبية

ينبه الكاتب على أن لغة النقوش السبئية التي في اثيوبيا تتميز — من سبئية جنوب جزيرة العرب بعدد من الخصائص لا شك أنها نجمت عن تأثير لغة أو لغات محلية في اثيوبيا . وهذه الخصائص لا تظهر في جميع النقوش ، فهي مفقودة تماما من بعضها الذي هو نقوش مكتوبة بالقلم اليابس الرسمي وترجع الى القرنين الخامس والرابع قبل الميلاد (اعتماداً على تاريخها بخصائص الخط) ويمكن نسبتها الى سبئيين نازحين في اثيوبيا .

أما غالبية النقوش السبئية من اثيوبيا فلا بد من نسبتها الى اثيوبيين كانوا يستعملون السبئية لغة الكتابة فقط . وبعض هذه النقوش التي كتبها محليون هي بالخط اليابس الرسمي ويرجع تاريخها كذلك الى القرنين الخامس والرابع قبل الميلاد . ولكن بعضها بخطوط لينة مدورة ، وهي الخطوط التي آلت آخر الأمر الى ظهور الأبجدية الاثيوبية .

واذا كان التطور من الخط السبئي اللين الى الأبجدية الاثيوبية كأن تدريجيا بطيئا الا أن التحول عن اللغة السبئية الى الاثيوبية كان سريعا مباغتاء ، وان كان يصعب القطع بذلك لقلّة الشواهد وقصر النقوش اللينة الخط ولوجود آثار لغات محلية بصورة عامة في السبئية الاثيوبية ولا سيما في النقوش المتأخرة .

ويصعب احيانا الحكم هل لغة النقش سبئية أو اثيوبية ويورد الكاتب أمثلة على ذلك .

ويغفل الكاتب في الفروق بين السبئية الأصلية وبين الاثيوبية أو السبئية الاثيوبية بشواهد من الألفاظ والأصوات والضمائر المتمثلة وتعرّيف الأفعال والتركيب النحوي .

ويقول الكاتب أن خصائص معجمية السبئية الاثيوبية لم يسبق دراستها دراسة منهجية ولذا يورد قائمة بجميع الكلمات - عدا أسماء الأعلام - التي

وردت في النقوش السبئية من اثيوبيا ويضعها في آخر المقال .

وعدد هذه النقوش السبئية الاثيوبية المعروفة المنشورة حتى اليوم حوالي ١٨٠ ، بالإضافة الى كتابات على أشياء صغيرة كالأختام والعلامات المميزة ، لم يدخل ما فيها في القائمة .

ومعظم هذه النقوش ، لا سيما ما كان بالخط اللين ، قصير ، وعباراتها عادة سهلة وألفاظها محدودة . وهذا يدل على أن المحليين كانوا يكتبون بغير لغتهم .

والقائمة تحوي سبعين كلمة ونيفا ، نصفها لا يرد الا مرة واحده . ومع ذلك فبينها عدد ملحوظ من الكلمات التي لم ترد في السبئية أو لا ترد بالمعنى المعروف لها ، ومثال ذلك : ادم ، أهل ت ، ع ق ب ، ج ب ر ، هم ل ك ، صرع ، م ط ري وغيرها .

يقول أن هذه الكلمات لا تعني ضرورة أن فيها تأثيرات محلية ويورد أمثلة على ذلك .

ثم يورد بعد ذلك قائمة بالكلمات مرتبة ترتيبا أبجديا حسب أصولها الثلاثية ، معطيا معناها وعدد مرات ورودها ومعلقا بعض تعليقات مفيدة على بعضها حيث يقتضي الأمر ذلك ، ويتبع القائمة كلها بسرد المصادر التي أخذت منها النقوش .

عودة موجزة الى م ع م ر

يستعرض الكاتب أسماء الذين بحثوا معنى هذه الكلمة الى أن ينتهي برأي جاك ريكمانز (الذي نشر عام ١٩٥٣) ، وهو رأي لم يثر حوله جدل وأيدته منذ عهد قريب جاكليين بيرين . ومفاد هذا الرأي هو أن م ع م ر كان " تذكرا " (كالأنصاب والتماثيل الصغيرة واللوحات الخ) يقدم دون مناسبة معينة الى معبد الاله حامي الشعب ليرمز الى وجود العابد دوما في المعبد ولتخليد تكريسه نفسه للاله .

ويقول ان فكرة تكريس العابد نفسه تحمل معاني كثيرة لكن لا بد من معنى محدود ملموس ، فقد نبه جاك ريكمانز نفسه أن لا شيء من الشواهد عندنا يسمح باعتبار م ع م ر قربان وفاء بنذر ، اذ ليس في النصوص ذكر لتقديمه أو تقريبه وانما يكون على م ع م ر نفسه اسم العابد فقط مما قد يدل على أن العابد كان في المعبد ولكن لا نعلم كيف ولم .

ويرى أن قصر العبارة التي على م ع م ر تسمح بفرضيات كثيرة ، ولكنها تتناقض اذا انتبه الانسان للأشياء التي يكون عليها النقش ، فهي حجارة منقوشة أو لوحات معدنية أو قواعد أنصاب أو تماثيل صغيرة ، وقد يكون عليها صورة رأس ثور أو صورة الهة . وهي اما لها دلالة جنازية ، كالأنصاب والتماثيل التي فيها الذراع على الصدر والتي هي على هيئة الجالس ، واما لها دلالة دينية عامة وليست وفاء بنذر ، وهي اللوحات التي عليها صورة الهة أو رأس ثور .

وينبه الى رأي لماريا هوفنر كتبه عام ١٩٦٤ وهي تبدي قبولها لرأي جاك ريكمانز ، ومفاد رأيها أن هذه الأنصاب والتماثيل الصغيرة كان لها في قتيان علاقة بالعبادات الجنازية ولم تكن تذكرا للميت بل كانت شواهد على البقاء والدوام ، أي مسكنا للراحل (أو لروحه) يستطيع أن يبقى حيا فيه .

ويستشهد باللوحة التي عليها صورة الالهة (في متحف بومبي) أو عليها نقش فيه بعد ذكر اسم الشخص دعاء بالخمول والنسيان على من ينقل م ع م ر من

جوفاني جاريني

موضعه ، ولا شك أن الدعاء يستنزل على المسيء عكس ما يرجى وجود التذكار ، وهو البقاء والذكر .

ويخلص الى القول بأن م ع م ر نصب يمسر للميت الإقامة والحياة بين الأحياء ، وبذلك يختلف عن انصاب القبور التي هي دليل على وجود الميت في لحده . بينما م ع م ر ، وهو لا يكون الا في معبد ، شاهد على حياة الميت بين الناس . واذا لم يكن م ع م ر شيئا وفاء بنذر فلا بد أن يكون شيئا متعلقا بعبادة ، وينظر الكاتب الى أربعة نقوش فيها تقدم تماثيل الى ملك أو ساشي واحد (يمدقشل فرعم شرت) ، وقد استنتج العلماء منها أن ملوك أو ساشان كانوا مؤلهين . ويرى أن اهداء التماثيل كان أمرا عاما شاعرا لا يمكن أن يستنتج منه عبادة الملك ، اذ لا نعلم هل كانت العبادة لملك حي أو ميت .

ويشير الى نقش تقدمه خامس محفور على الجزء العلوي من لوحه ذات صور لا يذكر فيه تقديم شيء مما قد ^{يدل}ل على أن اللوحة نفسها كانت التقديمية . وعلى اللوحة مورتا أسدين مجنحين لاحدهما وجه انسان ذي شاربين وشي يشبهه شاحا وللآخر وجه امرأة . ويرى أن هذا الموضوع المستعار من الفن الهليني لـم يجز اختياره صفة فقد كان الأسد المجنح في العالم الكلاسيكي رمزا جنائزيا ، مما يؤكد أن العبارة الموجهة الى الملك الأوساني كانت جنائزية .

وينبه الى شاهد آخر هو قاعدة تمثال عليها نقش يحمل اسم الملك الأوساني نفسه . وملابس التمثال ومشبك ثيابه وشاربائه تدل على تأثيرات رومانية وفارسية ولكن هيئة التمثال (من وضع الذراع على الصدر وغير ذلك) هي هيئة التماثيل القتبانية الصغيرة الجنائزية ، اي هيئة بعض تواهد م ع م ر . بسـل هناك نقش عن إقامة م ع م ر لهذا الملك ، ولا يمكن انكار وجود علاقة بين إقامة م ع م ر الملك وتمثاله الجنائزي والتقدمات (التي لا شك أنها جنائزية) التي قدمت اليه .

وخاتما يقول ان من المحتمل جدا ان م ع م ر كانت خطة قتبانية

عودة موجزة الى م ع م ر

هدفها عبادة الموتى ، وهي عبادة ربما نشأت في معبد قريب من المدفن . وإذا
كان م ع م ر الملوك أكثر فخامة إلا أنه لم يكن يختلف عن م ع م ر رعاياهم .

جيوفاني جارييني

متنوعات يمنية قديمة

٠١ يوم / هـ ع / ح ر م ت م / ش ل ث ا ذ : (CIH 366)
"يوم أنجز حرماً للمرة الثالثة"

يتناول مولر هذه الصيغة التي في نقش طويل على معبد صرواح يدوّن فيه يدعثل ذرح بن سمهلي ، مكرب سبأ ، أنه أحاط بمعبد المقه بسور ، ثم يورد العبارة المذكورة أعلاه ثم الصيغة المسمّاة بصيغة المحالّفات القبلية. ويناقش مولر معاني الألفاظ في هذه العبارة ويستقر رأيه على ما يلي :

هـ ع : (من مادة هـ ي ع) أقام ، أنجز
ح ر م ت م : حَرَم ، معبد
ش ل ث ا ذ : مرةً ثالثة ، ثالثة مرةً

ويفسر مولر العبارة أنها إشارة الى أن بناء سور معبد المقه في صرواح كان المرة الثالثة التي يقيم أو ينجز فيها بناء حرم ، ويقترح أن المرتين السابقتين اللتين يشير اليهما النصّ ضمناً هما بناء هذا المكرب نفسه سور حرم أوام ، معبد المقه عند مأرب (CIH 957) ، وبناء م ع ر ب م ، معبد المقه ، (RES 3949) واحاطته بسور (RES 3950) ، فيما يسمى اليوم المساجد . ويقترح مولر ترجمة النص الكامل لنقش (CIH 366) كما يلي :

" يدعثل ذرح بن سمهلي ، مكرب سبأ ، أحاط بمعبد المقه بسور ، يوم أقام حرماً للمرة الثالثة ونظّم كل جماعة إلى وراعي ، وحلّفي وعهد . بعثثار وبالمقه وبذات حميم وبعثثار الراعي " .

٠٢ هـ ج ر ن / ت هـ ر ج ب (CIH 375,2) " المدينة التي تكسرم " نقش (CIH 375) أقامه رجل خدم ثلاثة من حكام سبأ

وكتبه في حكم ملك رابع . وفي السطر الثاني منه ذكر مكان هـ ر ن / ت ه ر ج ب . وقد اعتبر الباحثون السابقون ت ه ر ج ب اسم علم للهجر او المدينة وان لم يمكن لأحد منهم تحديد مكانها أو ايراد ذكر سابق لها . وينبئ مولر أن هذه هي الحالة الوحيدة التي يرد فيها اسم مدينة على وزن ت ه ف ع ل . ولذا يقترح مولر ان ت ه ر ج ب هو لقب مدينة وأن المدينة ليست إلا مأرب ، ويقترح ترجمة ت ه ر ج ب بمعنى " تكرم ، تبجل ، تعظم " ، ويقترح ترجمة سياق هـ ر ن / ت ه ر ج ب في هذا النقش :
 وه و في / أ ل م ق ه / ك ل / س ب أ / و أ ش ع ب ن / و ك ل /
 أ ر ج ل / ه و ر د / ع د / هـ ر ن / ت ه ر ج ب / ب ك ل /
 خ ر في / ه ر س / ب ك ب ت ن / ب ع ل ي / س ب أ / و أ ش ع ب ن /
 و أ ت و / ع د / م ر ي ب / ب س ل م / س ب أ / و ق ت ب ن
 كما ينبغي :

" وسلم المقه كل سبأ والشعوب وكل (الجند) الراجلة الذين
 أوردوا الى المدينة التي تكرم (أي الى مدينة) مأرب (المكرمة)
 في كل السنين التي تولى فيها الحرب فـ...
 كبتان (أي في منطقة بين مأرب وصرواح) نيا...
 عن سبأ والشعوب وأتى (أي صاحب النقش) الى مسأرب
 بالسلم بين سبأ وقتبان " .

خ ل ل / ب ه أ و / د و م م (3 / 2 / 601 CIH ; ر 3951 RES) :
 " خليل الذين دخلوا دورا (من ولاية منصب يؤرخ بفترة ولاية صاحبه)

ينظر مولر في هذه العبارة الواردة في نصين كل منهما مرسوم
 صادر عن ملك سبئي وممثلي الشعوب والعشائر المفردة التي لها الحق
 في الشورى، والتي يسردها النصان في مطلع كل منهما، ثم يوردان أسماء

متنوعات بمنية قديمة

من وقعه من هو^{١٠} لا الممثلين في نهاية النص .

ويبيدي مولر رفضه لترجمة (CIH) للعبارة أعلاه بمعنى
" خليل الذين يدخلون دوما " ، كما ينبه الى أن لوندين في بحث
نشر عام ١٩٧١ توقف في ترجمتها ولم يقترح لها تفسيراً .

ويقترح مولر ترجمتها : " و خليل الذين دخلوا دورا " ويشرح
ذلك بأن " خليل " هنا تعني الأدوات من عشيرة خليل الذين كان
أحدهم يتولى منصبا يؤرخ بفترة ولايته له . وينبه مولر السـ
أن معنى فعل دؤم في العربية يعني "داز" ولذا يكون دوم في
العبارة السبئية " دوراً " . وبذلك تكون كلمة دوم السبئية اصطلاحاً
على دور أو فترة ولاية ذلك المنصب .

ل ي و ج ر ن (Robin/al- Mašamain 1,10/11) : " فَلْيُرْجَمَنَّ " .

يشير مولر الى مقال لروبان و جاك ريكانز نشر في العدد
الأول من ريدان ١٩٧٨ ص ٣٩ - ٦٤ (القسم الأوربي) وهو نص تشريعي
يجعل بركة قرباناً أو وقفاً على إله . ويذكر أنه تلقى من الدكتور
يوسف عبدالله ، بجامعة صنعاء ، عام ١٩٧٨ صورة شمسية جيدة لهذا
النقش وينبه الى موضعين يمحّ فيهما قراءة النص اعتماداً على هذه
الصورة وهما :

(١) في نهاية السطر ٨ ينبغي قراءة أ ث ي [ن] بدل أ ث ن بمعنى
" انشى " .

(٢) في نهاية السطر ١٠ يرى أن الحرف المكسور ينبغي أن يقرأ ج أو
ل .

وقد كان الناشران الأصلان قرآه د ولكنهما اقترحا أن ما
بقي من الحرف يحتمل أنه كان ب أو ج أو ط أو غ أو ل .

وينسب مولر الى أن لفظ و ج ر سبق وروده في نقشين فاقترح
 بيستون أنه مقلوب عن ج و ر في نقش 8 / 7 ، CIH 581 ، وكان سياق
 النقش الآخر GI 1440,3 غير جلي فدم تقترح ماريبا هوفنر ترجمة
 له . ويقترح مولر ربط معنى و ج ر بالاثيوبية وَجَرَ بمعنى " رجم " ،
 رمى بالحجارة " . ويسوق مولر مقارنات بلغات سامية أخرى يرى
 أنها تدعم هذا الاقتراح ويترجم عبارة و ج م ر م / ل ي و ج ر ن :
 " (إذا كان) حمار فليرجم " .

م ر ب (Ja 702,12) : فساد
 يشير مولر الى ورود كلمة م ر ب في نقش Ja 702,12 ، وهو نقش
 يعترف فيه صاحبه بذنوبه ويطلب الغفران. وسياق هذه الكلمة في النقش
 هو

و (١١) ن ث م / ع ب د ه و / ث و ب أ (١٢) ل / ب م ر ب /
 أ ض ر س ه و / و ث ن (١٣) ه و / ت أ ه ر ن / أ ص ر س ه
 (١٤) و / و ث ن ي ه و

وقد ترجمها جام هذا السياق كما يلي : فانتقم من عبده ثوبئــــل
 في مأرب (من حيث) أضراره وثنياه (بأن) ألهب أضرارــــه
 وثنياه .

ويعترض مولر على ترجمة ب م ر ب (السطر ١٢) : " فــــبـي
 مأرب " أي مدينة مأرب حيث لا ترد العبارة المتوقعة ب ه ج ر ن /
م ر ب : " في مدينة مأرب " .

وبعد نقاش يقترح مولر أن م ر ب هي مصدر ميمي من فعل
 ورب ، الذي من معانيه في معاجم اللغة العربية : " فسد " فيكون
 معنى المصدر منه " فساد " . وعلى هذا فهو يترجم النص السابق أعلاه
 كما يلي : فانتقم (أي الاله ألمقه) من عبده ثوبئــــل بفــــساد

أضراسه وشناياه (الذي) تقرحت (منه) أضراسه وشناياه .

أما صيغة المصدر م ر ب من ورب فيقارن بها صيغة م ص ت (أمر ، مرسوم) من و ص ت (RES 4176,9) و م ع د (ميعاد ، موعد) من و ع د (CIH 315,11) و م و ر (أرض مملوكة) من و و ر (CIH 546,2) .

الفعل اليمني القديم أ س ي : " رأى ، وجد " ، والفعلان ه أ س ي ، أ س ي (على وزن فَعَّل) : " أخرج ، أنفذ ، أرسل " .

يشير مولر الى مقال كتبه أ . ج . دريغيس في المجلد الثاني من ريدان واقترح فيه ترجمة أ س ي بمعنى " وجد " بدل المعنى المتداول حتى ذلك الحين وهو " أرسل " .

ويناقش مولر كلمة أ س ي في النقش القتياني Van Lessen 7,1 ويذكر أن حام ترجمها : " أقام " ، وأن غيره ترجمها " تسم منحه ، تم اقراره " .

ويشير مولر الى معلومات من اللهجات اليمنية الحديثة تبين أن فعل " أسى " في بعض أنحاء اليمن (جبل بعدان شرقي إب) معتمدة غربي يريم ما يزال يستعمل بمعنى " رأى " ، وأن مطهر الارياني ذكر في مقال أن فعل " أسى ، يأسى " في بعض لهجات اليمن تعني " وجد ، ألفى ، عثر ، لقي " . وواضح أن الطة بين معنى " رأى " ومعنى " وجد " قريبة . ويقترح مولر أن الفعل إذا عُنِيَ يصح معناه " أوجد ، أظهر " وهو قريب من معنى " أنفذ ، أرسل " .

ويسود أمثلة من لغات أخرى كالإيونانية واللاتينية والروسية والهندية القديمة شواهد على تطور دلالة معنى " رأى ، وجد " الى معنى " أنفذ ، أرسل " أو ما يقارب ذلك .

و.و. مولر

وينبه الى أن جميع استعمالات أ س ي التي ترجمها دريغيس " وجد ، ألفى " يمكن ترجمتها " رأى ، نظر " ، وكذلك الحال فني نقش المشامين ١ ، ١٢ : و ذ ي أ س ي ن / با هو / ق ن ي م . حيث يترجم روبان وريكمائز هذه العبارة : " ومن رأى فيه (أي الحوض) ماشية " فيمكن أيضا أن تترجم " وجد " . ولكنه يقترح أن المعنى هنا يمكن أن يكون " أرسل ، سمح بادخال " ، وهو معنى موجود في صيغة هفعل من الفعل أ س ي ويسوق شواهد من النقوش عليه . ولذا يقترح أن أ س ي اذا صح لها معنى " أخرج ، أنفذ ، أرسل " ينبغي أن تكون على وزن فقل المريد .

و.و. مولر

تعبير بولصي في نقش سبئي متأخر

ينظر الكاتب في عبارة وردت في نقش جام ٥٤٤ ، وهو نقش سبئي متأخر ،

حيث يرد في السطرين الثالث والرابع ما يلي :

٠٣ ل غ م ر ه م و / ح ي و م / ا س ح م ت

٠٤ و م ر ض ي ت م / ل ر ح م ن ن

ولا يرتضي الكاتب ترجمة البير حام (عام ١٩٥٥) للعبارة هذه لانعدام

التناظر النحوي والصرفي بين ترجمته والأمل ولا سيما في كلمة ا س ح م ت السبئية التي يربط جام اشتقاقها ومعناها باللفظة السريانية سم ومعناها " ظلم ، قهر " ، ولأن حام جعل كلمته م ر ض ي ت م السبئية تعني " مؤمى " .

ثم يشير الى محاولة بونيسكي (عام ١٩٥٩) أن يترجم العبارة مرة أخرى حين ربط اشتقاق ا س ح م ت السبئية بالعربية " شاحم " بمعنى : كثير الشحم ، " سمين " أي بمعنى " متين " ثم ترجم الكلمة بمعنى " سليم ، صحيح " على اعتبار أنها نقيض م ر ض ي ت م : " مؤمى " .

وينبه الكاتب الى أن مقابلة س السريانية مع س السبئية غير حائزة ، وكذلك مقابلة ش العربية مع س السبئية ، ثم يبين صعوبة تفسير ا س ح م ت السبئية بمقارنتها مع لفظة في لغة سامية أخرى ، بما فيها العربية سحيم : " سواد " وأسم : " أسود " .

ويقترح الكاتب مقارنتها بالكلمة السريانية اسكima المنقولة عن اليونانية سخيما : " مطهر ، تصرف ، سلوك " وكذلك عن اليونانية يوسحيمور : بمعنى " حسن المظهر ، لائق السلوك " والتي صارت تعني في اليونانية بوجه عام : " لائق ، كريم ، مهذب " .

ويشير الى أن اسكima السريانية استعملت منقولة عن اليونانية بمعناها اليوناني في خمسة مواضع من رسائل بولس الرسول ، يذكرها بالتفصيل . (المحرر : ترد العبارة في الترجمة العربية المعاصرة لتلك الرسائل : " بلياقة " في أربعة

مواضع ، و " كرامة " في موضع واحد) .

ويرى مولر لذلك أن ا س ج م ت السبئية ليست دخيلة من اليونانية مباشرة بل عن طريق السريانية ، وإن كان ينبه الى ضرورة تعليل أن الكاف في اسكيما السريانية صارت حاء في ا س ج م ت السبئية . ويقترح أن اللفظة السريانية ربما دخلت السبئية منطوقه اسخيما (أي بالكاف السريانية / الرخوة) ، ثم اختلطت بالجذر السبئي س ج م الذي نعرف منه اسم عشيرة كبرى هي ي ه س ج م .

ثم يتناول كلمة م ر ض ي ت م ، وبعد نقاش وبعد مقابلة عبارة رسالة بولس الرسول الثانية الى أهل كورنثوس بالسريانية ، ومقابلة نصوص أخرى في النقوش السبئية ، يستقر رأيه على أن اللفظة مشتقة من الفعل م ر ض ي ويترجم السطرين المذكورين في أول هذه الخلاصة كما يلي : ولبيهم حياة كريمة مرضية (أو مرتضاة) عند الرحمن .

وبستطرد بعد ذلك الى كلمه م ب س في عبارة م ب س / م ه و الواردة في نقش ريكانز ٣٥٤ الذي نشره غونزاغ ريكانز عام ١٩٥٥ وترك كلمة م ب س دون ترجمة وذكر في تعليقه أنها لا يمكن مقارنتها بأصل في لغة سامية أخرى . ويذكر مولر أنه كان خطر له أن تعبير م ب س / م ه و قد يكون تحريفاً لعبارة صاوت شيمو العبرية الواردة في عدد من المواضع في أسفار العهد القديم نعنا للرب أو الاله وأخذت الى اليونانية والسريانية والاشيوية والعربية دون ترجمة ، ويشير الى أنه قدر أن س في م ب س قد تكون تحريفاً للشاء (الشاء / الرخوة في العبرية) في آخر صاوت .

ولكنه يشير الى أن عندنا الآن نصاً أوفى للنقش نفسه أتى بـ كريستيان رومان من عهد قريب ، رغم أن رومان ترك كلمة م ب س دون ترجمة عند نشر نصه الحديث .

ويرى مولر أن م ب س قد تكون مأخوذة عن اليونانية سيس التي معناها في المعاجم " عزة ، مجد ، جلالة " ، ويشير الى أن صوت سيجما (السين) اليونانية نقل في بعض الألفاظ السريانية صاداً ، ومنها مثال الصاد في صيون

تعبير بولصي في نقش سبئي متأخر

السريانية وصابون العربية نقلا عن صابون اليونانية . وينتهي الى اقتراح
 أن ص ب س السبئية منقولة عن اليونانية سيس وأن تعبير ص ب س / س م ه و
 تعني " عز اسمه ، جل اسمه " ، ويجد لهذا المعنى عبارة مقابلة في المزامير
 (المحرر : حيث ترد في الترجمة العربية المعاصرة : " مجد اسمه ") . ثم ينتهي
 الى اقتراح ترجمة ص ب س / س م ه و : " مجد (أو تمجيد) اسمه " .

نقوش من محرم بلقيس بمارب في متحف بيحان

تتمتع مدينة بيحان في محافظة شبوة (المحافظة الرابعة سابقاً) بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بمتحف خاص يوليه المركز اليمني للابحاث الثقافية والارشاد والمتاحف عناية كبيرة .

وقد كلف الاستاد عبد الله محيرر ، مدير عام المركز المذكور، السيد ريمى اودوان ، عضواً للبعثة الفرنسية للأشرف فى ج . د . ش . ، بـجرد وتصوير وفهرسة القطع الاثرية فى ذلك المتحف ومن بينها عشرة نقوش سبئية جاءت من محرم بلقيس وتحمل الارقام التالية بين نقوش المتحف الكثيرة والتي هى فى معظمها ، بحكم الموقع ، قتبائية :

رقم النقش	تعليق
١	: نقش جديد لم يشر من قبل
٢	: نفس نقش جام ٧٢٠
٣	: نقش جديد
٤	: " "
٥	: " "
٦	: نفس نقش جام ٦١٣
٧	: " " الارياض ١٦
٩	: " " فخرى ١٠٢
١٠	: نقش جديد
١١	: نفس نقش جام ٧٢٠

ويتناول الكاتبان -الشرح النقوش الحمة الجديدة والتي يعود ثلاثة منها الى عهد الشرح يحف واخيه بازل بين ملكى سا وذى ريدان (الارقام ١ و ٣ و ٤) ، كما يعود واحد منها الى عهد شمر يهر عث ملك سا ودى ريدان (الرقم ٥) ، بينما يخلو الخامس (الرقم ١٠) من الاشارة الى اى عهد ملكى .

وتتركز اهمية هذه النصوص الجديدة فى ان احدهما يشتمل على اشارة الى معركة حقلن حرمتم (الرقم ١) ، فيما يلقى نص آخر المرید من الصوء على حقيقة العلاقات بين كنده وحرموت على عهد شمر يهر عث (الرقم ٥) .

كريستيان روبان ومحمد بافقيه

ومن الناحية المفجمية فانه بالإضافة الى ان هذه النصوص تساعدنا على فهم افضل لبعض المفردات المعروفة من قبل فانها تحتوى على الالفاظ الجديدة التالية :

يرشن	:	عندما . (رقم ٥ س ٤ و ٧)
رغد	:	رافد ، دعامة (؟) (رقم ١ س ٥)
ذخف	:	جمح (للحمان) . (رقم ٣ س ١٠)
رصد	:	رمد (ترصد العدو) . (رقم ٥ س ٦)
توثب	:	قعد (للعُدو) ، كمن . (رقم ٥ س ٧)
ريد	:	ريد ، عون ، نجده ، غوث (رقم ٥ س ٧)

كريستيان روبان ومحمد بافقيه

نقوش الاساحل و الدريب و خزبة سعود

ياتى هذا المقال نتيجة دراسة ميدانية متأنية للمواقع الاثرية الموجودة فى وادى رغوان مابين مارب والجوف بالجمهورية العربية اليمنية .
وهى مواقع سبق ان زارها علماء عرب وغير عرب هم هاليقي وفيلبي وفخري وجريزنيا فتش مع كوستا واخيرا روبان . كما اخذت لبعض نقوشها طبعات مضغوطة على الورق (استماعات) لحساب حلازى .

وقد اسمت كل الريارات فى السابق بالعجلة ومن ثم لم تتقدم معرفتنا لآثار ونقوش ذلك الوادى كثيرا . فالنقوش التى نسخها فلبي اشتملت على اخطاء كثيرة ، فيما كانت الاستماعات التى حملها حلازى قد نسب بعضها الى غير موقعه الحقيقى او لم يعرف الموقع اطلاقا .

ولهذا فان البعثة الفرنسية للآثار فى ج . ع . ي . كرسى ، لدى ريارتها للوادى ، ما يكفى من الوقت لوضع مخططات لاسوار المدن القديمة هناك محددة فيها موضع كل نقش لم يحرك من موضعه واخذ صور جيدة له .

وفى هذا المقال يعالج الكائن ما توفر لديهما من مادة اركيولوجيه ونقشية فيدرسان النصوص من وجهة نظر فقه اللغة وتطور الخط (الاليوجرافيا) ، ويتوصلان الى ان عريتم و كتلم هما الاسمان القديمان للاساحل وخزبة سعود ، وان الدريب ليست الموقع الاثرى كما اعتقد بعض زائرى المنطقة فى الماضى ، وان ما يوجد هناك من نقوش اما هو مفول .

هذا ولقد تلقت المجلة المقال فى وقت صيق قبل موعد المدور الامسى الذى لم يسمح باعداد ملخص عربى سمائى مع حجم المقال الاطلى ومافيه من معلومات وآراء .

عريستيان روبان و جاك ريكماتز

نقش الارياني رقم ١٨

بينه ج . ريكانز الى وجود صورة في اوراق المرحوم غونزاغ ريكانز مؤرها فان دير مويلن في مارب عام ١٩٥٩ هي في الواقع صورة السطور الثلاثة والعشرين الأخيرة من نقش الارياني ١٨ الذي نشر في كتاب مطهر الارياني : "في تاريخ اليمن"، القاهرة ١٩٧٣، ص ١٠٩ - ١١٣ .

وبعد حساب وتقدير لعدد مور الحروف والمسافات في مطلق من الارياني ومقارنتها بسطور الصورة ، يقدر ج . ريكانز ان بداية الصورة هي بداية السطر السادس من النقش الكامل . ولذا يقسم فقرات نقش الارياني ١٨ الخمس على السطور التي توافقها في الصورة وفي الاسطر الخمسة الأولى التي ليست في الصورة . ثم يطبع النص بالحروف اللاتينية مع ملاحظات في الهامش تبين المواضع التي ينبغي فيها تصحيح نص الارياني ١٨ على ضوء هذه الصورة . ومن أهم هذه التصحيحات ما يلي :

سطر	نص الصورة	نص الارياني
٧	ب ذ ت	ب ذ
٨	ل ل / ا س د	(ل ل ساقطة)
١٥	ع ب د ي ه م و	ع ب د ي ه و
١٦	و ح م د و	و ح م د م
١٧	م د ق ه م و	ق د م ن ه م و

كما أن نص الارياني أعط أ خ ي ه و قبل اسم يازل بين أربع مرات في السطور ٩ و ١٢ و ١٤ و ٢٢ - ٢٤ .

وبينه بعد ذلك الى أنه كان علق على العناصر المهمة في محتوى النقش في بحثي نشره باسم

Himyaritica 3 et 4, Le Muséon, 87 (1974) P.242 et 205-503.

بيلوجرافيا

يجد القارئ في هذا الباب عادة تقارير عن الدراسات اليمنية القديمة التي صدرت خلال العام في مختلف اللغات .

وقد اخذ الاستاذ كريستيان رويان على عاتقه تحرير هذا الباب باللغة الفرنسية . وله في هذا العدد مقالان احدهما عن الدراسات اليمنية القديمة في اللغة الفرنسية خلال عام ١٩٨٠ ، والآخر يستعرض فيه بايجاز كل ما وصل الى علمه من كتب ومقالات نشرت عن الموضوع خلال نفس العام .

والحولية اد تشكر الزميل وتشيد بهمته ، لترحب بالمقالات المنشورة المشتعلين بهذه الدراسات عن ما يشتر في بلادهم لنشره مستقلا ، على غرار مقال الدراسات في اللغة الفرنسية ، او للاستفادة منه في الاستعراض الشامل للدراسات في مختلف اللغات .

المحرر

٣

علم الآثار

استطلاع تاريخي في منطقة مملكة أوسان

هذا تقرير عن رحلة بدأتها جاكولين بيجرين في ٢١ نوفمبر ١٩٨٠ من عدن مع فريق من رجال المركز اليمني للأبحاث الثقافية والأشغال والمتاحف ويعون ودعم من المركز كان هدفها العثور على عاصمة أوسان القديمة على طريق قوافل البخور وعلى المقبرة الملكية . ولذا قررت استطلاع وادي مرخة ، وهي منطقة من مملكة أوسان معروفة، وكذلك استطلاع وادي خورة الذي يصب في وادي مرخة عند منشف مجراه والذي لم تسبق دراسته ؛ ووادي حجر ، حيث ذكر لها بعضهم وجود مواقع أثرية قديمة .

١٠ وادي حجر و " وسر "

وتبدأ بوادي حجر، وتنبيه أنه غير وادي حجر الطويل المجزئ الذي يصب في المحيط الهندي شرق بير علي، وتذكر أنه لم تسبق زيارته.

ووجد الفريق أول الأمر تلتين صغيرين ينتشر عليهما حجارة مسواة تسوية غير جيدة لها صلة ببئر قديمة ، هي بئر العوجاء ، في الفرع الجنوبي للوادي ، وهجر الرميعة في امتداد الفرع الشمالي . وكان قياس الأول منهما ٧٢ م طولا و ٢٢م عرضا . وعلى امتداد الفرع الشمالي وحد الفريق هجر فتح ، وكان قياسه أكبر وفيه بقايا جدران مقبرة وكذلك بئر . وعلى بعد ميلين وجدوا تلة هاما متصلاً أيضا ببئر هو هجر المصدرة أو أمحدرة .

وعاد الفريق الى السير على امتداد الفرع الجنوبي لوادي حجر للوصول الى الجنادلة وهو تل عظيم واقع على ملتقى وادي الجنادلة ووادي حجر . وفيه ما يدل على وجود انشاءات ري عظيمة في السابق وذلك لارتفاع ما تجمع من طين السيل واتساع رقعته . واذا سار الانسان غربا في وادي حجر وجد منطقة مكشوفة بين الجبال تكسوها

أيضا كتل من طين السيل عظيمة الارتفاع والاتساع .

وبعد مسافة ميلين ونصف من هذه الخرائب يهبط الانسان من هذا السهل العالي في اتجاه وادي خورة ويلاحظ في طريقه وجود اشجار المر . ثم يمل الانسان وادي خورة بعد عبور وادي مدرك حين يسرى بعض انشاءات الري التي أعيد تجديدها .

سد امرحمة : والفرع الجنوبي من وادي حجر هو اهمها فهو يأتي من بعيد ويهبط من ارتفاعات تبلغ ١٦٦٠ مترا، حتى الجنادلة على ارتفاع ١٠٠٠ متر . ولذا يهبط الوادي بيسر بين كتل الجبال وبعدها يحري في سهل يتسع شيئا فشيئا حتى نصاب حيث يلتقي بوادي ضرة ووادي عبدان . وقيل بدء اتساع الوادي بنى الأقدمون سدا بين جانبيه الأخيرين شمال بئر العوجا في موضع يسمى امرحمة . وهناك آثار من انشاءات بحجر وقناتين كبيرين عليهما جدران مبنية كانتا تجمعان الماء من الجبال وتصبانه وراء السد . وترى بيريس أن هذه الانشاءات الهامة كانت ذات علاقة بزراعة الوادي الواسع حيث لا تزال تنتشر قرى حديثة عديدة بعد مسافة ٣ اميال حتى نصاب ، مما يشير الى منطقة زراعية هامة في العصر القديم .

ورغم أن المناطق الزراعية من نصاب ووادي مرخة يسكنها قرويون الا أن هذه المنطقة المحصورة بين الجبال لا يوجد فيها الا بدو رحل . وردا على سؤال لها قيل لها أن المنطقة تمطر ثلاث مرات في السنة : في الربيع والصيف والخريف . ولكن ما تزال المواقع القديمة تدل على أن قوما عاشوا هناك، فيما مضى .

الصخور ذات الكتابات : ما وجد من الفخار في هذه المواقع لا يسمح بتاريخ ، وذلك لضآلة معلوماتنا . ولم يعثر على نقوش أو كسائر من رخام أو حجارة مسواة ولا شيء من البرونز . ولكن النقوش على

استطلاع تاريخي في منطقة مملكة أوسان

الصخور التي عثر عليها في قلب الجبل تدل على عهد قديم عريق وتبدو مما أمكن رؤيته ، موهلة في القدم . ولم تستطع الا زيارة مكانين ذوي نقوش على الصخور في وادي الجنادلة .

فوجد الفريق صخرة عظيمة مغطاة بنقوش هي أسماء أشخاص بخط سيثي قديم جدا طمستها كتابة بالعربية، وبمخريشيين ثمودتيين أو ثلاث مع نقش ضخ الحروف من الفترة الحضارية طرازه على ما يبدو محلّي . ووجدوا في المكان الآخر موضع محطة على طريق سفر ، وهو طريق سيرره موقع وادي الجنادلة . وكانت هناك مخربشات ، وعلى جواس الصخرة الصالحة للكتابة نقوش . وفي أحد النقوش كلمة ج ج ر م وتساءل هل هذا اسم شخص أم هو لفظة " ححر " بمعنى " المحجر أو الحمى " . وتصف بيرس خصائص رسم الحروف أو كتابتها . وفي موضع نفى حميري متأخر لعله من منتصف القرن الخامس الميلادي يقول: "سعدم مقتوى شرحبيل ذبحم"، وتنسب إلى ان اسم هذا الرجل العظيم غير معروف . وتقترح أن هذا النقش الأخير كتبه رجل عاير سيل أمما النقر القديم الكبير ذو طراز الرسم المحلي فلعل اصحابه كانوا سادة المنطقة .

ونرى أن الجنادلة كانت عاصمة هذه المنطقة الزراعية . ورغم جديها الآن الذي ربما سببه رعي أنعام البدو إلا أن الانسان يلاحظ كثرة أشجار المر هنا وفي الحبل نفسه على الطريق الهابط من الجنادلة نحو حورة .

وتتذكر بيرين قول الكاتب اليوناني القديم اغاثار خيوس الكيدي عن وجود صف من الحيات عند اشجار المر واللبن قميصرة عضها قاتلة وتساءل ان كان في المكان حيات فيقال لها بوجود أنواع من الحيات منها نوع خاص يقفز فوق الانسان . وتتطرد في

ذكر هذا النوع من الحيات في اليمين عند هيرودتس وبعض الرحالة
المحدثين .

وتنتقل الى الحديث عن المر الأوساري ، كما ورد ذكره عند
بلينيوس الكاتب الروماني الذي كتب قبيل عام ٧٩ للميلاد . فتقول
ان بلينيوس ذكر اصناف المر فجعلها المر " المغاري " المستورد من
جزر السبتيين في البحر الأحمر والمر " المعيني " والمر " الحضرمي "
والمر " الجباني " والمر " الأوساري " في مملكة الجبانيين .

وتذكر بيرس أنها كانت ارتأت أن المر " الأوساري " هو
" الأوساني " في فترة كانت مملكة أوسان القديمة ضمت الى مملكة
الجبانيين . ولكنها تتخلى عن هذا الرأي ، متابعة لدراسة قام
بها بيستون اقترح فيها أن " أوساري " ليست تحريفا لكلمة
" اوساني " بل نسبة الى أوسار وهو لفظ يدل على أهل منطقة
وسر . ووسر منطقة مذكورة بهذا الاسم في نقشيين هما
RES 3945;4971 ويبدو أنها كانت ذات علاقة بمملكة أوسان ، فأين
تقع وسر ؟

وتسرد آراء الباحثين في تحديد وسر المذكورة في النقشيين
وتخلى الى القول بأنها ربما كانت جميع المنطقة الجغرافية حيث
تجري وديان عبدان وضره وحجر والغيل بين الجبال الغرانيثية ثم
تنتهي في وادي مرخة مقابل وادي حقان. وقد حددها بيستون،
دون تفسير، بأنها المنطقة التي مركزها نصاب ، وهو ما ترى بيرس
انه يوافق رأيها . ولكنها اذ تسلم بأن نصاب عاصمة زراعية لهذه
المنطقة الكبرى الا أنها تبحث عن عاصمة تجارية أخرى على طريق
قوافل البخور وتقترح أنها ربما كانت هجريهر .

استطلاع تاريخي في منطقة مملكة أوسان

وتدخل في نقاش طويل حول علاقة مملكة أوسان بالجبانين والشواهد والآراء حول ذلك وتخلص إلى أن الجبانين لم تكن لهم مملكة بالمعنى الجغرافي السياسي وإنما كانوا أصحاب سيطرة على تجارة المر وبذلك يمكن أن تكون وسر زمن بلينيوس ما تزال قسماً من مملكة أوسان ولكنه ضمن احتكار الجبانين التجاري للمر كما كان الحال ، حسب رأيها ، في حضرموت وقتيان . وبذلك لا تدل عبارة بلينيوس دلالة قاطعة على نهاية مملكة أوسان .

٠٢ . وادي خورة

وجد الفريق في وادي خورة خمسة مواقع أثرية تمثل مرحلتين حضارتين مختلفتين الأولى فترة ما قبل العمران الحضاري وهي في أعلى الوادي والثانية هي فترة العمران الحضاري القديم .

ترى بيرين أن أعالي وادي خورة تشابه أعالي وادي بيحان مشابهة دقيقة ولذا تسترشد بما كتبه أعضاء البعثة الأميركية عن وادي بيحان وتقترح أن أعالي وادي خورة لا بد شهدت استيطاناً زراعياً في فترة متقدمة جداً دون حاجة إلى قدرة عمرانية متطورة لبناء منشآت الري . ووجدوا في أعالي الوادي قرية اسمها قسرون الخرب حيث عثروا على فخار . وعلموا أن نقشا كان وجد ولكن صاحبه دفنه معه . وكأس قد شكت في صفة نفس رأته في خورة ولكن لما قيل لها انه جاء من قرن الخرب راودها الرغبة في اعتباره أصيلاً ولكن الريبذ به لم تنزل زوالاً تاماً .

قناة امقناة :

ومعودا في أعالي الوادي وجدوا في موضع يسمى امقناة بقايا انشاءات عظيمة هي قناة على امتداد جانب الجبل يدعمها جدار ضخـم

وكانت القناة مكسوة بالملاط يبلغ عرضها مترين وكان الجدار شديداً
العلو مبنياً بحجارة غير مسواة وطين . وهذه القناة تدل على مرحلة
متأخرة حين يبدأ الناس ينزلون أسفل الوادي للزراعة والسكنى ويجرون
الماء الى تلك الأماكن في الوادي المتسع ، وهذا هو بداية العمران
الحضاري .

مواقع فسرة العمران الحضاري القديم :

بعد حوالي ميلين من قرن الخريب يدور الوادي شرقاً ويتسع
وتتسع فيه القرى وبساتين النخيل . وبعدها يرى الانسان أهم
موقع في الوادي وهو هجر امحسنة ، حيث وجدت ، على ما يبدو ،
آثار كانت تبعد لانجليز . وتل الموقع واسع مرتفع ويوجد الاسكان
فيه كراما من البرونز وعند أحد أطرافه اقيم بيوت استعمل فيها
حجارة كلسية حسة التسوية أخذت من المواقع وتدل على انشاءات جيدة
من الفترة العمرانية المعروفة في مواقع أخرى . وهذا الحجر ليس
مطلياً اذ لا يستعمل الا في زوايا المبنى بينما بقية الحجر في
الحدرا من حجارة بلورية ضخمة غير مسواة يبدو أنها اخذت من
الموقع أيضا . وفي المباني الحديثة حجر أعيد استعماله عليه نقش
أعان على تحديد الفترة ودل على أنه بلهجة سيئية .

وهو طامع الوادي على بعد نصف ميل موقع أصغر هو هجر الخراف
ليس فيه ما يدل على تاريخه . وبعدها ميل وعلى ضفة الوادي اليمنى
تل عظيم عال جدا حيث لا تزال بعض بقايا حدرا ، واسمه هجر
الأملاح . وبعد خمسة أميال ونصف الميل يمل الانسان الى ملتقى
وادي مرخة .

وترى بيرن أنه يصعب تصديق أن وادي خورة الذي يصب في
في وادي مرخة ، لم يكن جزءاً من مملكة أوسان . ولما كان النقش

استطلاع تاريخي في منطقة مملكة أوسان

الذي وجد شيئاً فهي ترى أن السنيين هم الذين ادخلوا العمــــران الحضاري الى هذا الوادي بعد أن سقطت مملكة أوسان في حكم كريتــــل وتر حوالي ٤٠٠ قبل الميلاد أو أن الحسينة كانت حاضرتهم .

٠٣ وادي مرخة ومملكة أوسان

تذكر بعض المخريشات التي شاهدها في وادي مرخة ثم تنتقل الى القول بأن وادي مرخة كان قطعاً في مملكة اوسان القديمة . وتستشهد بما جاء في نقش كريتــــل وتر RES 3945 وتستشهد بــــراي للأستاذ الراحل هيرمن فون فيسمان مفاده أن المناطق التي كانت في طاعة اوسان كانت تمتد من المعافر الى وادي حبان ووادي ميفعة مروراً بوادي تيس ووادي بشا ودشينة والعود (كور العوذلة) ومنطقة وسر من وادي يشم ووادي جردان .

ثم ستعرض آراء فون فيسمان في تحديد تاريخ ملك كريتــــل وتر في القرن الخامس قبل الميلاد ثم تذكر أن بعض المجوهرات التي وجدت طريقها الى عدن دلت على انها نهبت من مقبرة أوسان الملكية وأن تاريخها يرجع الى القرن الثاني قبل الميلاد مما يدل علىــــ أن مملكة اوسان عادت الى الوجود بعد أن اسقطها كريتــــل وتر .

ثم ندخل في عرض طويل للعلاقة بين قتيبان وأوسان ونقول ان اوسان التي عادت الى الوجود لم تكن أوسان الكبرى بل كانت جارة للحميريين والقتيبانيين ولا نعلم ان كان حكمها اذ ذاك يشمل وادي مرخة ووادي خورة و " وسر " .

وترى أن اوسان في القرن الأول للميلاد كانت تستمد رخاءها من طريق القوافل البرى ويبدو أن أوسان في فترتها الثانية كانت محصورة بين قتيبان والحميريين .

وتشتقا، الى ما تسميه مشكلة عاصمة أوسان . فتقول اننا نعلم انها كانت حوالي القرن الرابع قبل الميلاد عندما خربها كريتل وتر مكرب سبأ، تسمى مسور ، التي يقال انها اليوم مسورة في اليمن الشمالي في الهضبة التي يسيل مازها الى وادي مرخة . وبعد سقوطها بقيت أوسان ثلاثة قرون تحت سلطان القتبانيين : وعندما عادت المملكة الى الظهور في القرن الأول قبل الميلاد كانت الأحوال في اليمن القديم قد تبدلت فتمت تجارة البخور نموا عظيما. ولم يكن طريق التجارة في البحر بل هو طريق القوافل من شبة الى نجران مرورا بتمناح وجوف معين . وشهدت الوديان الكبرى التي تصب على هذا الطريق على حدود الصحراء انشاءات رى وزراعة عظيمة، وكانت عواصم تلك الممالك على طريق تجارة البخور : شبة ونمناح ومأرب وقرناو - معين . وترى أن من المستبعد أن لا تكون عاصمة أوسان في تلك الفترة على طريق التجارة أيضا .

وتحاول أن تجد موقعا مناسباً على هذا الطريق قد يكون موقع عاصمة أوسان اذ ذاك، وتقول انه لم يوجد عند مصب وادي مرخة موقع يصلح أن يكون آثار عاصمة كهده . وتقول ان الانسان قد يفكر بهجر الناب ، ولكنها بعد زيارتها للموقع عام ١٩٧١ رأت أنه من الصغر بحيث لا يصلح حجما وموقعا أن يكون العاصمة . وتفرح هجر السادة ، بعد أن زارتها هذا العام ، حيث الخرائب اكبر وحيث وجدت نقشا زعم لها بعضهم أنه أتى به من هجر الناب . وهي تعتبر النقش حميريا من القرن الرابع للميلاد. وهي ترى أن المكان في ارتفاعه عما حوله في موقع استراتيجي صعب الوصول اليه، لا يصلح أن يكون عاصمة تجارية بل هو أقرب أن يكون حصا للسكنى ومركزا لوادي خورة ومجراه ، ولعله كان مقرا ملكيا . وتقول ان حجارة الخرائب لا مثيل لها في المواقع الأخرى وهي أحسن مما في امحسنة، ومن حجر كلي منقول من موضع آخر .

وتقول ان العاصمة التجارية ينبغي أن يبحث عنها عند منفح الصحراء . وتذكر انها كانت عام ١٩٧١ استطلعت موقع ذات الجار وهجر بوزيد بعد أن ذكر

استطلاع تاريخي في منطقة مملكة أوسان

لها خرائب الموقع . ولكن تبين لها بالمشاهدة أنها خرائب انشاءات ري وهي انشاءات كان فلبسب رآها عام ١٩٣٦ وأدرك حقيقة كونها خرائب ري . ولكن المنطقة التي كانت تسقى هناك كانت واسعة ولذا فمن المحتمل أنه كان يقربها مدينة قديمة .

وصعودا مع الوادي وصل الفريق الى موقع يسمى حجر بوزيد يزعم أهل المنطقة أنه منسوب الى أبي زيد الهلالي . وكان في الموقع نصب كالمسلة . وشرق المسلة لاحظت بقايا بناء بحجارة مسواة ويعتقد الناس هناك أنها بقايا موضع تضحية قديم بسبب كثرة العظام المنتشرة حول المكان . وغرب المسلة لاحظت ما قد يكون بقايا معبد عظيم . أما الشمال فيحده كثيب رمل . ولعل المكان كله كان موضع عبادة فيه نصب يذبح عليه أو عنده ، ولكنه لا يمكن أن يكون مدينته . وتذكر أماكن قريبة زارتها عام ١٩٧١ فيها بئر قديمة أعيد استعمالها .

وفي هذا العام طمحت أن تجد المدينة التي كانت ذات الجار منطقتها الزراعية وكان حجر بوزيد حرمها المقدس وموضع عباداتها . وقد لاحظت أن مغلل وادي مرقة عند ذات الحارة يعترضه في وسطه جبال صغيران هما حجر يهر وبرقة . وكلاهما مذكور في الخرائط المتداولة على أنهما جبالان . واستغربت أن السوادي يسيل من بينهما ولاحظ أن المنطقة الممتدة شرقا بين الجبال وبرقة مرتفعة قليلا، فهي صحراوية تغطيها الرمال .

ووراء برقة في غرب الوادي تل كبير تكو حانبه الشمالي الغربي كشبان رمل . وقد جرى قياسه شمالا جنوبا وشرقا غربا فكان ٢٥٠×٢٦٥ م . ويمكن مشاهدة بوابة فيما يبدو كأنه حدار ، وفي الشمال شبه برج قائم بذاته . وشوهدت بئر مطمورة خارج التل في الجنوب .

وهجر بوزيد شرق هذا الموقع ويفصل بينهما شقة من الرمال ، وهي ترى أن الحجر ربما كان معبد المدينة وأنه أنشئ خارجها كما كان الحال فسي

جاكلين بيرن

في مأرب . ولكن الانقراض هنا لم تدل على بقايا عمران يرتفع أمتاراً ، كما
في شبوه او تمناع ، ولذا تظن أنه ربما كان محطة قوافل واسعة . وهذا
الحال يشبه شبوه فقد كانت القوافل ، عند وصولها من الصحراء ترى أول
ترى منطقة زراعية واسعة تمتد من منفتح الوادي الى حدود الصحراء ، أما
المدينة فيراها الانسان وراء تلأل صخرية تعترض مجرى الوادي .

وترى أن هنا " رأس الجسر " على طريق تجارة البخور الذي تبحث عنه
وتقترح أن مرَّ وسر كان يُحْمَلُ هناك على الجمال ، لا في نصاب (التي تحيط بها
الحيال وليست على أقصر الطرق بين شبوة وتمناع) . أما الطريق المباشر من
شبوة الى ذات الحار فهو طريق ممتاز : على رمل شديد فيه موضع ارتفاع تملح
معالم للطريق حتى حبل النسيين الذي يبدو على الأفق الى اليمين .

ولكن لما كانت مرحلة الجمال حوالي ٢٥ ميلا وكان البعد بين شبوة
وهجر بئر خمسين ميلا ونيفا فأين كانت المحطة بينهما ؟ وتقترح أن تلك المحطة
كانت ابيض الواقعة على طرف الصحراء عند وادي جردان في منتصف المسافة تماما
وفيها آبارها . وارتفاع طين السيول عند ابيض كبير يجعل اختراق السيارات
الحديثة له محفوفا بخطر عظيم . والى الشمال قليلا من ابيض موقع حصن محصن
اسمه البنية بغوم فوق الوادي ويحمله جدار ضخم من الآجر ، ولا بد من
استطلاع طبيعه وحقيقته .

منكبة المغيرة الملكية ومعبد نعمان

تسه الكاتبة الى أن في مجموعة كيكي منشورجي ، التي جمعت بالشرا
في مطلع هذا القرن ، عتبة قبر ، وتماثيل ملوك وأفراد ، ومجوهرات وأختام
أحدها يحمل اسما وخطا مشابهين لما على أحد التماثيل ، ثم قطعاً منحوتة
مقدمة من العائدين لتبقى في المعبد ، ولا بد أنها كلها جاءت من مقبرة ومعبد
كلاهما أوساني . أما المعبد فكان اسمه نعمان ، بل ان عتبة القبر ، عليها

استطلاع تاريخي في منطقة مملكة أوسان

نقش (RES 4971) فيه يستجير ملك أوسان " آلهة وسر " و " ارباب نعمان " ، وكذلك يردد " نعمان " اسما لمعبد ملكي في نقش آخر يذكر فيه أحد أتباع الملك الأوساني بمدقنل فرعم شرحت أنه قدم الى هذا الملك المؤله " تمثالا من ذهب في معبده نعمان " .

ويبدو أن هذه الآثار كلها حُفِرَ عنها خلسة في مكان واحد وبيعت لذلك جملة معا ، ويبدو أيضا أن المقبرة كانت ذات صلة بالمعبد ، كما تبين الحال في مقبرة تمناع . فأين كانت المقبرة وكان المعبد ؟ وشرط فكرة أنهما كانا في مسورة من أيام أوسان الكبرى في القرن الخامس قبل الميلاد بل هما من الفترة الهلنستية ويدلان على رخاء مستمد من تجارة البخور . وترى أن أقوى الاحتمالات هو انهما كانا في وادي مرخة قلب المملكة ، ولكن ألم يكتشفهما أحد بعد ؟

خزينة الدرب

وتذكر أن الفريق عندما بلغ وادي مرخة هابطا من وادي خـسورة اتجهوا شمالا فسارت سيارتهم على نوع من " الجول " صخري يمتد مسافة واسعة عند أسفل الجبل وتقل فيه النباتات . وتبين لهم أن الموقع تخذه خنـسـادق مستطيلة الشكل ، وتقع قرية الدرب على مسافة بعيدة فوق الجبل . وترى أن الموقع كان مقبرة نهبت نهبا كاملة في عصور سابقة . ولم يعد فيه أثر ظاهر يدل على آثار قديمة ولذا لم ينتبه اليه صيادو الآثار ونهابوها . وقيل لها ان اسم الموقع " خزينة الدرب " ، وترى أن هذا المكان البائس انما سمي " خزينة " لان آثار النهب ما تزال ظاهرة فيه . ولذا تستنتج ان هذا الموقع هو المقبرة المنشودة . وكان على الفريق أن يسرع للوصول الى موضع المييت فـي واسط فجمعوا مقدارا كبيرا من شقف الفخار وغادروا المكان على أمل العودة لتفحصه تفحصا أدق .

وقد زار المكان فيما بعد مسيو ريمي اودوان وقدم تقريرا
 ورد فيه "أن الموقع على حافة " الجول " وحافة منطقة زراعية وأن مساحته
 250×120 م. ويصعب تقدير طبيعته بسبب كثرة الحجارة التي نزعته منه لبناء
 المساكن في قرية الدرب الحديثة . ولكن يبدو أن المنشآت التي كانت فيه كانت
 من مقاييس 6×4 م و 8×6 م و 8×12 م ، مع بقايا بوابات وممرات بعضها
 يحيط بها جدران تشكل فناء وبعضها بلا جدران . وكانت هذه المنشآت مساكن ،
 ويقدر عددها جميعا بين 30 - 40 مبنى . وينتشر على السطح كثير من شقف
 الفخار المألوف ، لا سيما من جرار ، وبعض كسر حجارة واجبة وكسر صغيرة من
 الرخام الطري .

وعلى بعد 1 كم غرب الموقع ، على حافة " الجول " يمكن للإنسان
 أن يرى منشآت رى كثيرة مبنية بحجارة ضخمة ، ومن بينها عدان رئيسيان طول
 أكبرهما 140 م وارتفاعه 4 م .

وعلى بعد 500 م أخرى مع انخفاض الوادي تقوم في وسط الوادي كتلة
 قياسها 50×44 م ترتفع عشرة أمتار وهي مكونة من فناء (خال ؟) وحوله
 من جميع الجهات غرف أو مخازن كبيرة (عرضها 7 أمتار) وفيه بعض شقف الفخار .

واسفر مسيو اودوان عن سبب تسمية المكان " الخزينة " فقيـل
 له ان ذلك كان بسبب لوح من الذهب وجد هناك وبيع الى الانجليز . ولكنه يرى
 أن هذه تحريفات شائعة حول المواقع الأثرية وأن الموقع انما هو آثار منشآت
 زراعية وإنشاء رى .

ونقول انه تبين خطأ ظنها ويسرها أن تعلن ذلك . ولكنها ترى
 أن بعض تفسيرات مسيو اودوان لا توجب قبولها وليس في ما ذكره ما يقوم حجة
 على خطأ فرضها .

وتبسه الى أن قوله ان الموقع على حافة منطقة زراعية مروية هو

استطلاع تاريخي في منطقة مملكة أوسان

فرض وتخمين . فالذي يلي " الجول " اليوم هو رمال واسعة سمّدت حتى المنطقة المزروعة . من وادي مرخة (كما يتبين للناظر من لوحتها رقم ٩ حيث يرى الانسان نطاق " الجول " ممتدا الى الجبل ، ثم نطاق الرمل الى أمام خزينة السـدرب ، أي على اليسار الى جانب وادي خورة ثم نطاق الرمال ذات الشجيرات ثم الأراضي المزروعة) .

وإذا كانت مساكن مزارعين ، فأشئ يجد الانسان كسر الرخام الطري وحجارة واجهات المباني ؟ وعلى العكس من ذلك ، فإن ما يبدو مساكن ربما كان بالأحرى قبورا .

وتنبه الى الوضع الجيولوجي للمنطقة فالجبال غرانيتية شديدة الملاحظة يستحيل فيها حفر قبور كهفية كما في شوة . وطراز القبور لذلك يقاس على ما في وادي بيحان (حيث الطبيعة الجيولوجية نفسها) لا على ما في حضرموت .

فقد حفر ريتشارد لبارون بوين في وادي بيحان عن قبر على مقربة من حجر ابن حميد . وقال ان ذلك البناء المستطيل المرفوع بالحجار بدا له أول الامر كأنه أساس بيت ولكن تبين فيما بعد أنه قبر . وكانت الجدران من حجارة كبيرة غير مسواة على مصبات . وكان تصميم المبنى يقوم على ممر مركزي .

وتنبه كذلك الى مقبرة حيد ابن عقيل: فهي من ثلاثة انواع من المباني، أولها مجموعة من التجويفات المصنوعة في الجبل تسعمل عادة لبناء كهوف ، ثم كان الى جانب ذلك احيانا غرفة من جزء مربع طول كل ضلع منه حوالي ٣ م وفي وسطه عمود . وفي هذين النوعين من المكان وجدت المجوهرات والمنحوتات . ومع ذلك فقد ظن جام ورفاقه أول الامر أنهم أمام بيوت قديمة . وترى أن نقش RES 4791 Ja الكبير ، وهو عتبة قبر ، يشبه عتبة القبر التي عليها نقش RES 4791

الأوساني . وقد اعتبر المنقبون جميع ما في المنطقة قبورا .

اما بالنسبة لمنشآت الري المقامة على بعد ١ كم والتي يرى مسيو اودوان أن اثنين منها سدان ، فلا بد من التساؤل عن معنى كونها منشآت ري ، إذ لماذا هي على " الجول " ، ولماذا هي مقسمة الى أحواض . أو ليس الأصح أنها تبدو مثل المنطقة أ من حفريات حيد ابن عقيل التي أدرك جام بسهولة أنها معبد . وهذا سؤال لا بد من طرحه وان كان الجواب عليه غير يسير .

وتحاول سبرين أن تدافع عن امكان صحة زعم السكان أن لوحا من الذهب كشف هناك ، وهو زعم قال عنه مسيو اودوان أنه تخريف شائع عند الحديث عن المواقع الانثوية القديمة . فقد كان الناس في شبة أروها موضعاً هناك عشر فيه على لوح من البرونز (هو اليوم في المتحف البريطاني) وعلى نقود من ذهب (هي اليوم في متحف المكلا) . وتقول ان أروع ما في مجموعة كيكي مانشورجي هما زوجان من الألواح ذهبيان مزينان بحيوانات خيالية ، ولا شك أنهما بيعا في مطلع القرن في عدن ، حيث الانجليز إذ ذاك . ولعل ذكرى هذين اللوحين الذهبيين علفت في الأذهان ونشأ عنها تسمية المكان باسمه الحالي . أما إذا كانت الفضة من نسج الخيال فإن اسم المكان هذا اختراع لا أساس له . رد على ذلك أن الموقع كان موضعاً يؤخذ منه حجارة البناء . وعلى كل حال فهي تعيد القول أن ليس في العناصر التي شبه اليها مسيو اودوان ما ينقص فرضيتها ، وإن كانت ما تزال فرضية .

وتقول بعد ذلك أن السيد عبدالله محيرز أشار اعتراضاً جوهرياً على فرضيتها مؤداه أن المغرة إذا كانت ملكية وجب لها أن تكون على مقربة من العاصمة أو من مقر الملوك على الأقل .

وإذا كان هجر بهر هو العاصمة التجارية فهو لا يبدو انه كان مقراً ملكياً . وقد رأينا أن هجر السادة ، وهو مكان حصين في قلب المملكة هو أفضل أن يكون ذلك . وإذا كان مقر الملوك هناك فإنهم كانوا يستطيعون أن يروا من سطوح ديارهم ما تظهره الصورة رقم ٩ بقسميها ، وهو الجول مع خزينة الدرب في الناحية المقابلة من الوادي على بعد ١١ كم تقريباً . وقد

استطلاع تاريخي في منطقة مملكة أوسان

يقنع الانسان بهذه الغرضية ، لكنها تنبه الى أنه تم الكشف من وقت قريب عن موقع أثري تحت قرية العريض على الضفة الثانية من وادي خورة على بعد ٢ - ٣ كم من الدرب . بل ان السلطات المحلية ذكرت للفريق ان اهل القرى وجدوا اشارا ، فاتجه الفريق الى المكان فوجدوا القرية تقع على نشز طويل من الأرض . نَحَتْ وادي خورة ، في انعطافه ، قاعدته . ثم أن السيل الاخير ، وكان عنيفا ، قد جرف من الأرض ، على ما يبدو ، حجارة بناء كبيرة وآثار خشب محترق وجرارا وشقف فخار . واقتراان حجارة البناء الكبيرة ببقايا الخشب المحترق أمر عليه شواهد معروفة من شوة ، في أهم مبانيها الأثرية . وتقول انهم لم يستطيعوا مشاهدة تلك البقايا ، لسوء الحظ ، ولكنها تشهد ان النشز ليس الا تلا أثريا ولعله يحفي مباني حضارية عمرانية . ولا بد من حفر موقع سبر أثري في المكان الذي حفر منه السيل تلك الحجارة . ولعل المكان كان معبدا أو قصرا ولكن المهم التثبت أولا من وجود الشيء .

وتختم كلامها بأن أياما قليلة من الاستطلاع حول قضايا سبق التفكير في أمرها زادت معرفتنا عن مملكة أوسان زيادة بالغة للوصول الى ما قد يَرْتَفَع أو يُعْكَال الصورة التي لدينا عنها .

ويجدر التنويه هنا أن الكاتبة خست بالذكر والشكر في تقريرها عبد الله محيرز مدير المركز اليمني للأبحاث الثقافية والآثار للتسهيلات التي قدمها المركز وكذلك حمود السقاف (عضو المركز للنقوش) ومحمود علي نعمان (المسؤول عن المواقع الأثرية) والمصور محسن عبده قاسم .



Raydān

**Journal of Ancient Yemeni
Antiquities and Epigraphy**

Vol. 3

1980

Editor Prof. MAHMUD A. GHUL
Associate Editor MOHAMED A. BAFAQIH
Director ABDULLAH A. MUHEIRIZ

Published by:

The Yemeni Centre
for Cultural and Archaeological Research
P.O. Box 33
Crater, Aden,
People's Democratic Republic of Yemen

CONTENTS

EDITORIAL NOTE, by Mahmud Ali GHUL	7
--	---

I. EPIGRAPHY

1. BEESTON, A. F. L., The South Arabian Collection of the Wellcome Museum in London	11
2. BEESTON, A. F. L., Studies in Sabaic Lexicography II	17
3. BEESTON, A. F. L., Textual and Interpretational Problems of CIH 522 (BM 102457)	27
4. DREWES, A. J. et SCHNEIDER, R., L'alphabet sudarabique du Dakhanamo	31
5. DREWES, A. J., The Lexicon of Ethiopian Sabaean	35
6. GARBINI, G., Encore quelques mots sur le <i>M'MR</i>	55
7. MÜLLER, W. W., Altsüdarabische Miscellen (I)	63
8. MÜLLER, W. W., Eine paulinische Ausdrucksweise in einer spätsabäischen Inschrift	75
9. ROBIN, Chr. et BĀFAQĪH, M., Inscriptions inédites du Maḥram Bilqis (Mārib) au Musée de Bayḥān	83
10. ROBIN, Chr. et RYCKMANS, J., Les inscriptions de al-Asīḥil, ad-Durayb et Ḥarbet Sa'ūd (Mission archéologique française en République arabe du Yémen: prospection des antiquités préislamiques, 1980)	113
11. RYCKMANS, J., L'inscription Iryani 18	183

II. BIBLIOGRAPHY

1. ROBIN, Chr., Les études sudarabiques en langue française: 1980	189
2. ROBIN, Chr., Bibliographie sudarabique: 1980	199

III. ARCHAEOLOGY

PIRENNE, J., Prospection historique dans la région du royaume de 'Awsān	213
---	-----

See the other end of this volume, pp. ٣-٨٥ for the contributions written in Arabic.

EDITORIAL NOTE

This third volume of RAYDĀN has again fulfilled the expectations of the Editors in presenting rich material and original studies in the field of Ancient Yemeni Antiquities and Epigraphy.

The enthusiasm with which RAYDĀN has been greeted by Arabic speaking readers and learned circles in the Arab countries has convinced the Editors of the need to give longer and more satisfying summaries and abstracts in Arabic of the contributions published in other languages. The Editors feel that this will further the intelligent and useful interest in the sound knowledge of this field and can only lead, in the long run, to the support of the proper knowledge, discovery and preservation of this rich and noble heritage.

Mahmud Ali GHUL

I

EPIGRAPHY

THE SOUTH ARABIAN COLLECTION OF THE WELLCOME MUSEUM IN LONDON

On the 25 February 1931, the Wellcome Museum for the History of Medicine in London purchased a collection of 'antiquities', of unknown provenance, being lot 71 in an auction sale conducted by the firm of Messrs Glendinning (now no longer in business). Soon after that, the late Dr T.H.Gaster was asked to inspect the collection, and reported that the great majority of the pieces were falsifications. The collection was then stored away in boxes in the Museum basement, where it remained for nearly fifty years, and it was not until the February of 1980 that I was asked to take another look at it.

It became immediately apparent, that Gaster's comment was to a large extent justified: with a very few exceptions, the pieces are falsifications. Most of these consist of a plaque with a relief picture of a warrior, camel, ostrich, palm-tree &c, and at the top an 'inscription' in what is intended to be South Arabian script but is in fact totally meaningless; the letters are poorly executed and some of them are not South Arabian letters at all. All these seem to come from the same atelier, and are not without an interest of their own, as specimens of what might be called late nineteenth or early twentieth century folk-art. One example is shown here in Fig.1¹. In addition, there are one or two aniconic pieces with equally false 'inscriptions', and a few heads inscribed on the crown.

Alongside all these, however, there are a few certainly genuine pieces of considerable interest and value. The most striking is an alabaster plaque with bust of a seated goddess, closely resembling the piece published on p.1427 in the first volume of *Corpus des Inscriptions et Antiquités sud-arabes* (Louvain, 1977). This piece has been entrusted to Dr Jacqueline Pirenne for publication in the forthcoming second volume of that work.

Another piece, bearing the Museum number A 103658, is an alabaster fragment with a personal and a clan name in fine Qatabanian script of the best period (Fig.2), reading

HNZRM/LBZM

though the first letter of the second name could be a *g* rather than an *l*.

Number A 103664 consists of five limestone fragments all belonging to

the same text. Three of these fit together as shown in Fig.3; the fourth cannot be so fitted, but the breadth of the border above the top line shows that it is part of the first line of the inscription; the fifth (not illustrated) contains nothing but the letter w. The script-style is the same as that of the famous inscription Istanbul 7608bis², and the measurements of the letters and of the 'shoulder' between the lines correspond exactly to those given by J.Ryckmans³ for the Istanbul fragment. However, there is no point at which the Istanbul and the Wellcome fragments fit exactly on to each other, nor would it be easy to see how the contents of the two could be so arranged as to give a continuous sense (even with supplementation between the two). It hence remains problematical whether the Wellcome fragment should be regarded as another piece of the Istanbul text, or as an independent (though obviously closely parallel) text; it reads as follows.

(a) ...m/ws²r...

...hmt...

...hm...

(b) 1 ...n/lyqr/w(1)s²...

2 ...w/rhmn/wb...

3 ...dn/mlkn/k^Cdy/'hhm{w...

4 ...hbs²t/bn/ŝn^Cw/kqb'/h...

5 ...w'hzb/hgrhmw/'ks¹[mn/...

6 ...ws³gd/lhmw/lys²hln/...

7 ...hw/s²rhm/wlhy^Ctt/dhshb...

8 ...'l/ws²r^h'l/wnwfm/wbrgm...

9 ...rhb'l/bn/'bs²mr/dx^Cyn/w^Cmr...

10 ...ynn/w^Cmr/wbnhw/mrtd'l/dy/...

11 ...h]mw/whb'l/dy/mw^Cq/wbnth[mw...

12 ...dhw/'w/ynwhnhw/'w/yhl...

13 ...rhb'[l/]wm^Cdkrb/ws¹my^Cf/'lh[t...

14 .../b^Cyd ... mlkm/why/qy ... hm...

Translation of (b): (1) ...?... (2) ... God and ... (3) ... the king, when their brother X marched ... (4) ... the Habashites from Ŝan^Cā', when there



Fig. 1



Fig. 2



Fig. 3

was war ... (5) ... and the military forces of their town Aksum ... (6) ... and he submitted to them, so that he should be subject to ... (7) ... S²RHM and Lahay^cat of HSBH ... (8) ... and Sharah'il and NWFM and BRGM ... (9) ... RHB'L son of 'BS²MR of Ru^cayn and ^cMRM ... (10) ... and ^cMRM and his son MRTD'L, both of ... (11) ... their ... WHB'LN both of MWD^c, and their sons ... (12) ...?or destroy it or damage it? ... (13) ... RHB'L and M^cDKRB and S¹MYF^c, all of ... (14) ... (?) ...

All the personal names are familiar in other texts of the sixth century A.D. Among the clan names, HSBH is frequently attested, and appears from J 629 to be associated with Maḏḥay and the southern Khawlan-Raḏā^c area; Ru^cayn appears as a clan name in Ry 430/5 from Ḍafār, and has been identified by Von Wissmann and Höfner⁴ with the Qatabanian form R^cNN of R 3958/4, and by them localized in the Ḍafār region; MWD^c is attested as a clan name in R 4193/5 and several times elsewhere.

In fragment (b), line 1, *yqr* is evidently an imperfect verb, but in default of the context it is impossible to guess at its root or its meaning. In the following word, the reading with (1) is probably to be preferred (as a repetition of the conjunction introducing the preceding verb), though in these texts there is no formal difference between 1 and g. Whether one could restore s²[rh] must remain purely speculative.

In line 2, it can be taken as certain that one has to restore *wb[nhw/krs³ts³/ḡlbn/wmnfs¹/qds¹]⁵, and it would be very attractive if one could regard this line as the earlier part of line 1 of the Istanbul fragment, which begins ...]fs¹/qds¹; however, the reasons stated above tend to operate against this supposition.*

In line 4, one could plausibly at the beginning restore [b']dn "by the authority of". The verb ^cdy is attested in C 541/65 in the sense of "go", but in the present context probably has a military flavour, as is often the case with the earlier form ^cdw.

In line 5, the left-hand corner of the first letter is visible, and is compatible with either *h* or *ḥ*, but the latter is undoubtedly correct.

In line 5, it is particularly interesting to find Aksum here apparently described as a town; though it would be possible to evaluate the syntax

in a different way, with a plural 'Aksumites' in apposition to 'hzb instead of to hgr.

In line 6, *s³gd* is hitherto unattested, but is most likely to be equated with the Arabic verb meaning "prostrate oneself". *ys³hl*n is more of a problem. The adjective *s³hl* is well attested as a juristic technicality meaning "legally binding" and the verb is attested in C 376/1 as "be bound (legally obliged)"; but although this can be seen as lying in the same semantic sphere as the preceding verb, the fact that it is here in a subordinate clause (consecutive or purposive) makes its precise interpretation dubious.

In line 11, the nature of the text makes an interpretation of *bnt* as "daughter(s)" improbable, and it would seem to be a collective masculine formation; there is a parallel for this in the form '*ht* of YM 438/7⁶, which I would interpret similarly as a masculine.

In line 12 the verb-form *nwh* is hitherto unattested, though the noun *nht* has been attributed to this root. The present passage is perhaps most likely to be one referring to imprecations on anyone who destroys the monument; with this in mind, one could with some plausibility regard the following verb as belonging to the root *hll*.

A.F.L. Beeston

¹ All the photographs here are by courtesy of the Wellcome Trustees.

² See G. Ryckmans, 'Une inscription chrétienne sabéenne', *Mus.* 59 (1946), pp. 165-72.

³ 'L'Inscription sabéenne chrétienne Istanbul 7608bis', *JRAS* 1976, pp. 96-9.

⁴ *Beiträge zur historischen Geographie des vorislamischen Südarabien*, Wiesbaden, 1952, p. 39 and passim.

⁵ However, the restoration of the Geez form *mnfs*¹ instead of *nfs*¹ is of course purely conjectural.

⁶ *Corpus des Inscriptions et Antiquités sud-arabes*, I. p. 76.

STUDIES IN SABAIC LEXICOGRAPHY II

1. YMN 10/2¹ contains the record of repairs executed to damaged parts of the 'house' (byt) S²B^CN, which are described as follows²:

kl/hd^C/whbl/wms³lft/wq'/whd^C/bn/bythmw/s²b^Cn

There is no difficulty about *hd^C*, which is well attested both as verb and as noun (evidently here a noun in the first occurrence and a verb in the second), with the meaning "ruin". *hbl* in a somewhat similar sense occurs in Min and Qat, though here attested for the first time in Sab. In his comment on *ms³lft* (thus correctly spelt according to the commentary, though the text has omitted the distinctive '3'), the editor cites *maslafah* as a word used in the Arabic dialects of Yemen and Taif for "something level with the ground"; one could also mention the manifestly cognate Hebrew *slp* "overturn, subvert".

Syntactically, one has to note that the following two verbs are masculine singular, thus agreeing only with the first of the three noun terms³. This suggests that the first of them is a general term for ruin of any kind, the other two being complementary types of ruin (as one might distinguish in English between collapse and erosion); the two *w* should probably therefore be seen as corresponding to "both ... and", or "whether ... or" (Ar *imnā* ... *wa-imnā*). This has a relevance for the following line.

The verb *wq'* is assumed by the editor to be synonymous with *hd^C*, and he consequently remarks that it is hitherto unknown, i.e. unknown in this sense, since it is quite common in the sense "come out" and other usages derivable from that. In his translation he has subsumed both verbs under the Arabic *aṣāba* used transitively (*kulla taṣaddu^Cin wa-tahaddumin wa-nhiyārin aṣāba qaṣrahum*); but the presence of the preposition *bn* surely would require taking the verbs as intransitive ("the parts of their house which were ruinous"). If one were therefore to emend the translation to read *aṣāba min qaṣrihim*, with *aṣāba* in its intransitive use "happen, occur", this would suggest that *wq'* has precisely that meaning, "(come out >) eventuate, occur", and it would then constitute with the following verb a hendiadis "happened to be ruinous" (*ittafaqa wa-hariba* = *ittafaqa harābu-hu*). At the same time, one can not altogether exclude the possibility of a

semantic evolution "come out" > "be ruined", as an alternative.

2. Line 3 of the same text refers to repairs effectuated to the walls &c of the town of Qani'at: *kl/mt^Cd/wšwbt/wgn't/wq'/whd^C/bn/hgrn/qn'tm*. The syntactical structure is identical, but the three noun terms describe the buildings themselves which were repaired. *gn'* "wall" is well known; *šwbt* is several times attested in association with a wall and/or a "tower" (*mḥfd*), but a certain amount of special pleading has occurred in connection with it. Conti Rossini adduces as a parallel Syriac *šawb*, which he renders "receptaculum", whereas in fact it only means "propinquity; meeting; meeting-place" which is very slender justification; in C 40 the Corpus also cites this Syriac word, but comes up with a rendering of the Sabaic term as "aedes(?)"; and Pirenne would have it that the term refers to collection-chambers for dew precipitated in the rubble interior of the walls. None of this is totally convincing, and I would prefer for the time being to abstain from any attempt at a specific interpretation.

Of *mt^Cd* we know from C 611 that it was a feature belonging to a palm grove. On the basis of the syntactic point made above, that the two following terms may be special varieties of the initial general term, it might be thought that it is a very general term for 'ancillary installations': in the case of a town, its walls &c, in the case of a palmgrove its irrigation installations. But it remains at best very dubious.

3. In Er 24, the author, a member of the clan TZ'D, gives thanks because the deity has fulfilled a promise "that He would accomplish and bring it about for him (the author) to 'wln/whkrbn/whkl1n the lady named TH'L, of the clan GRF and Š^CQ, into their own clan, the clan TZ'D". It is obvious that this refers to a marriage alliance between the two clans, and I have elsewhere⁴ suggested that the three verbs denote 'bringing home' the bride, 'tying the marriage bond', and 'consummating' the marriage (as a derivative of *kl* "whole"). But since that was written, an article by T.M. Johnstone has appeared⁵ which cites the interesting Jibbali verb *ekle* "bring home (a wife)", which looks as if it might be a cognate of the Sabaic *hkl1*; though

the Jibbali verb is the causative stem of a theoretical root *kly*, fluctuation between roots *mediae geminatae* and *tertia infirmae* is so frequent as to be no obstacle to such an etymology. In this case, we should perhaps see a differentiation between *wln* and *hkl̄ln* as being between bringing a bride out of her natal clan and into her husband's clan.

4. The noun *hlf* followed by *hgrn*, or by the name of a town, is of fairly frequent occurrence. The contexts indicate a meaning approximately "vicinity", and it has a cognate in later Yemenite *mihlāf* which is the equivalent of standard Arabic (mediaeval and modern) *nāḥiyah* "region, district". But in two Sabaic inscriptions there is a form *hlf̄n*, similarly followed by the name of a town, but manifestly referring to persons. Jamme, basing himself on the above-mentioned meaning of *hlf*, renders *hlf̄n* as a collective in the sense "countrymen", and in my own rendering of J 560/11 I had adopted this view and rendered "rural population"⁶. However, it now seems to me that the context of J 643/9-11 excludes that rendering. Here, we find that the king of Hadramawt sent (read *bl[t]*) the *hlf̄n* of the town ḤNN into the presence of (*b^cbr*) the Sabaean king on a negotiating mission; that 'countrymen' should be chosen for this purpose seems improbable, and some kind of town magistrates or dignitaries would seem more likely to be meant. This tends to suggest that the word belongs to a different root *hlf*, namely that which underlies Ar *ḥalīfah* "deputy, vicegerent", and late-Sabaic *hlft* in a similar sense (together with the verb *s¹thlf* "appoint as vicegerent"). Even in J 560 such an interpretation seems slightly preferable: the text refers to 'ṣḥb/ṣḥbw/hlf̄n/hgrn/mryb "auxiliaries who were attached to the *hlf̄n* of Marib", where dignitaries rather than just 'countrymen' is more plausible. One should also recall that in early Arabic historical writing, *aṣḥāb* is often used of the staff-officers attached to a commander.

5. An early Sabaean legal formula listing the members of the Sabaean legislative assembly responsible for making decrees is found in two texts. In each case, the formula begins with the name and title of a king of Saba, and continues:

R 3951: $ws^1b'/ms^1hnn/^C d'1/ds^1tqr['/wh]11/bh'w/dwmw/wnzht/w^Chrw/fys^2n/ \&c$
 C 601: $w^Cd'1/ds^1tqr'/wh11/bh'w/dwmw/w^Chrw/fys^2n/wnzht/ \&c$

followed by other names of social groupings.

The rendering of Rhodokanakis for the former text is "und die sabäisch-en Besitzer - dem was er hat ausgerufen lassen und bestimmt hat, haben sie sich für immer gefügt - und NZHT und die Grossen von FYS²N". The crucial objection to this is that if one applies it in C 601, the parenthesis will have to refer to persons of whom no mention has yet been made, since this text does not mention 'die sabäischen Besitzer'; this surely would be intolerable. One must therefore prefer the wholly different syntactic analysis adopted by the Corpus, which makes $^Cd'1$ and HLL proper names of groups on the same footing as NZHT and FYS²N. Khalil is well known as the name of an important Sabaeen grouping, and although $^Cd'1$ is more obscure, there are two texts where, in spite of fragmentary context, it must be a noun and not, as Rhodokanakis envisaged, a preposition plus relative: C 613/2 $d^Cd'1$ and C 947/1 $bn/^Cd'1/1^Cd'1$.

The rendering given by the Corpus for $bh'w/dwmw$ is "intranses perpetui" which, without explanatory comment, is hardly intelligible. In discussion of this point with Professors Ghul, Müller and J. Ryckmans, it was proposed that $dwmw$ refers to a 'tour of office', in view of the fact that one of the main functions of Khalil was to furnish the officials who served as eponyms and that they shared this duty on a rota basis with two other groups. This suggests a rendering of this phrase as "those Khalilids who have entered on a tour of duty"; thus implying that only those Khalilids who were in exercise of, or had exercised, the eponymate duties participated in the legislative body.

The Corpus rendering of ds^1tqr' as "qui convocavit" has some plausibility, though it entails the slightly questionable conclusion that the same individual was official convenor of the assembly in two different reigns. One solution would be to take $^Cd'1$ as a group-designation and make the king subject of the verb: "(those) $^Cd'1$ ites whom he has convoked". An alternative possibility might be to suppose that $^Cd'1$, though having the appearance of a personal name, has come to be used as the title of an official⁷,

whose duty, or among whose duties, it was to convoke the assembly. This second hypothesis has the advantage of allowing an interpretation of the otherwise puzzling phrase in C 947 as "from one ^CD'L to another".

6. Gar NIS 4⁸ is a monotheistic Rahmanist text, in which Garbini read lines 7-8 as ...lhmrhmw/qdmn/w^Cd[...]/ks³h...mn, without attempting a rendering. Jamme⁹ reads and translates, lhmrhmw/qdmn/w^Cdr̥m/ks³h/m̥hm̥n "so that He may vouchsafe to them braves and young girls [who] were taken away from the nomads"¹⁰. This I find difficult to accept. The phraseology is bizarre; the perfective "were taken away" is incompatible with the main verb which is an aspiration for the future; no convincing evidence has ever been produced for the existence of a Sabaic preposition *m-*; and his claim that the upper parts of the letters *hm* are visible is unjustified. The photograph shows no trace of these letters, and the only plausible restoration seems to me to be ks³h[m/']mn, i.e. an internal plural adjective qualifying *qdmn/w^Cdr̥m*, followed by "amen".

A sememe such as Ar *kasāḥa* "sweep" is ambivalent: one can 'sweep up refuse' in the sense of clearing it away (and this would underlie the early Sabaic usage of *hks³h*), but one can also 'sweep up a room' in the sense of making it clean and tidy. What I would tentatively suggest is that we have here a metaphor based on the second interpretation of the sememe, meaning "clean > well-ordered" (or, as a noun used adverbially, "in good order"). ^C*dr̥* is nowhere else attested in the sense of "virgins", but ^C*dr̥* is very common in the sense of "followers, descendents". I am inclined therefore to credit J. Ryckmans' proposal that *qdmn/w^Cdr̥m* means "a first-born and succeeding generations"¹¹.

7. J 570 is a fragmentary votive text, with part of each line missing. The statement of motivation for the dedication begins in line 3 with [*lqb1* *y/d'1/tgn/bywm/tmny*...] "because he had not harvested the crop on the eighth day". An initial negation of this kind is characteristic of a group of texts concerned with a sin of omission, its punishment, and oracular revelation of the means for regaining divine favour, often including the

directive to make the dedication. The last feature would appear here to be represented by *hqnytn* in line 10, "[and to make this] dedication". The preceding passage probably deals with repairing the delict, and in line 8 we have [...]/*lgtnn*/*l'lmqh*/*ks*^{3C}/*y*[...]. Jamme analyses *ks*^{3C} as the conjunction *k-* which he renders "so that" and a verb which he does not attempt to translate. In his commentary he writes, 'cp *s*^{3wC} in R 4194/2 connected by Höfner to Ar *tawā* "run (water)"; here *s*^{3C} could be related to Ar *sā*^a "be loosened and in liberty to graze freely"'. Neither meaning is intelligible in our context, and Jamme himself in his Glossary assigns the verb to neither of these roots, but to *s*^{3CC}. The latter is in fact attested in N 19/4 *hs*^{3CC} (with "spring crops" as object), rendered by Nami *taktīr* "increase". This might seem to fit well with *gtnn* "harvest", but leaves the *k-* unexplained. This particle in its simple form is rarely, if at all, attested in the consecutive sense which Jamme has attributed to it; it is normally either "that" after a verb of saying or commanding, or (with a perfect verb) "when/because". Since the passage certainly seems to be mandatory (with the *l-* introducing *gtnn*), the latter is improbable; and although *lgtnnn* is no doubt itself preceded by a verb of command, I do not see how a further command clause could be introduced without *w*. On these grounds I feel driven to believe that the *k* is part of the root.

Ar *kasa*^C in its most common usage is a synonym of *ṭarada* "chase"; but it is also used metaphorically with a temporal implication for "follow up one thing with another" ¹². One might therefore plausibly restore the following word as *y[wmm]*, and render "on a subsequent day", contrasting with the 'eighth day' when the harvesting ought to have been done. The syntax would of course be parallel to that of *tānī marratīn* "a second time".

8. J 2867/5-6¹³ records that the author *h'tm/gn'!dn^C/rn/s²hrrm/bgn'/hgrn/w^Cln/t'zl/wkl/'s¹tr/wmhyr/wms²mt/wḥrd/s²ms¹m*, rendered by Jamme "has put together the enclosure wall of this fortress S. within the enclosure wall of the city of W.T. and all the writings and the pastures and the arable fields and the restricted areas of Samsum". 'Put together' is odd and hardly comprehensible with this series of objects; and one must not

jump to the conclusion that *b-* necessarily means "within", for in the context of the verb *h'tm* it is far more likely to mean "join one thing to another", i.e. he built the wall of the fortress in immediate contiguity with the town wall. A consequence of this is that the set of following nouns could be seen as coordinate with *gn'/hgrn* and not with *gn'/dn/Crn*: the fortress was built for the protection of both the town and its lands adjacent.

I do not see how one can possibly here interpret *'s¹ṭr* as "writings". It surely must mean "tracts of land". This sense seems to be attested in Ist 7630/6¹⁴ *wfdy/Cmn/bny/khn1/s¹ṭrm/dml'hw/s¹b^Cy/wm't/q'nm* "and he bought from the Bani K. a tract of land of which the (grazing) capacity is 170 sheep" ¹⁵.

For *mḥyr*, Jamme has chosen to follow the gloss of Ar *ḥayr* as "a place of pasturage in which it is prohibited to the public to pasture their beasts" (i.e. in fact a *ḥaram*, *ḥimā'* or *ḥawṭah*). Yet the dominant idea of this root is 'enclosure', and a decidedly more common sense of *ḥayr/ḥā'ir* is "garden ground", which I would think a more likely interpretation here, in the context of "fields".

In the case of *ḥrd*, Jamme bases himself on the gloss of the Ar verb *ḥarada* as "prevent, hinder, ... forbid, prohibit, interdict", and since the *s²ms¹* is a tutelary deity, he evidently supposes sacral enclaves to be meant. But one ought not to overlook the extremely interesting verse cited under this root, *aqbala saylun jā'a min amri llāhi yaḥridu ḥarda l-jannati l-muḡillah*, with a gloss of *yaḥridu* as *yaqṣidu*. *qaṣada* is to make straight for a specific objective, and *ḥard* seems to be the particular area which received the benefit of the divinely-sent flood. The collocation of ideas in this verse is too striking to be disregarded, and tends to suggest that Sab *ḥrd/s²ms¹m* is the area particularly favoured with rain by the tutelary deity. It is possible that the term may be intended to sum up all the three preceding terms, which together constitute the agricultural land of the town: grazing land, garden land and ploughed fields.

9. In an earlier article¹⁶ I had suggested that *wrk* in R 4142/6 should

be regarded as the common Semitic noun "thigh", and the preceding *lyz* not as *l* + *yz*(') but as a verb with *l* as its first root-letter; and that this *lyz* could be rendered "dislocate" on the basis of Hebrew *lwz* "turn aside, deflect". It could have been added that the Arabic cognate for this appears to be *lyṣ* "displace" (*lāṣa l-ṣay* = *ḥarrakahu* ^C*an mawḍi* ^C*ihi*); fluctuation between *z* and *ṣ* is elsewhere attested, for example in *luṣūz* quoted in the *Qāmūs* as a by-form of *luṣūṣ*. However, there is a syntactic problem in this: if the verb were passive with "thigh" as subject, one would have expected it to be feminine; but if it is interpreted as a noun ("in view of the dislocation of his son's thigh"), the presence of *d-* is anomalous¹⁷.

The only way out of this dilemma seems to be to take *lyz* as an active verb with the deity as subject: the dedication was made because the deity had afflicted the son in this way, in the hope that he would also bring about a cure. However, once one arrives at this point, it becomes a question whether it would not be more plausible, as my colleagues think, to render *lyz* as "heal". In this case, the Ar cognate would probably be *lazza* "fix": while this normally is used of "fixing one thing to another", one can envisage a semantic development similar to that in colloquial English, where "fix" can be used with a single object in the sense of "(put into its proper place/state) > put right; cure" (e.g. "the doctor has fixed my leg" meaning that he has cured it of some ailment).

10. J 2857¹⁸ is a graffito written without any word-dividers, reading *h^Cllbr'nybrnyn*. Jamme divides this up so as to arrive at a rendering "H^CLL has built the tower of RNYN". As evidence for a noun *nyb* "tower" he gives two comparisons. One is an alleged Dathinah verb *nība* "être haut" cited from Landberg's *Glossaire dathinois*, which seems in fact to be non-existent. The only justification which Landberg adduces for it is his extremely speculative (and implausible) hypothesis that the common (standard Arabic) noun *nāb/anyāb* "canine tooth/teeth" derives from a variant form of the verb *nabā'a* "be high". A speculation of this kind has no evidential value. Jamme's other comparison is with *nobah*, cited by Ettore Rossi as *Ṣan^Cani* dialect for "guard-tower". This, however, is nothing but the standard Ar

nawbah "turn; tour (of duty)", applied by metonymy to the place where the duty is performed.

I remain unconvinced of the existence of a noun *nyb* in Sab; and to me it leaps to the eye that the text should be divided so as to read "H^CLL BR'N the man of Yabrin". This important oasis lies on the ancient caravan route linking Najran and Faw with al-Ḥasā' and the east coast. The personal name certainly has a South Arabian appearance, but there would be nothing surprising in a South Arabian being settled at Yabrin (or other places on the great caravan routes) and revisiting his original homeland from time to time for trade.

A.F.L. Beeston

¹ Yusuf Abdullah, 'Mudawwanat al-nuqūṣ al-yamaniyyah' in *Dirāsāt yamaniyyah* 3, Ṣan'ā' 1979, pp.36 ff.

² The Latin-script transliteration given in the edition contains a number of misprints, and it is necessary to rely on the Arabic-script transliteration; even this shows *hbll*, which according to W.W.Müller (who has seen the original photograph) is a dittography due to the editor.

³ Strictly speaking, the antecedent is *kl*, but in Arabic at least it is normal for *kull* to be followed by concords with the genitive(s) following it.

⁴ 'Two South-Arabian roots', to appear in a Festschrift for Professor Maria Höfner, now in press.

⁵ 'Gemination in the Jibbali language of Dhofar', *Zeitschr.f.arabische Linguistik* 4 (1980), p.69. 'Jibbali' is the language which it has hitherto been customary to call Ṣheri or Ṣhori.

⁶ *Warfare in Ancient South Arabia*, London 1976, p.57.

⁷ In the same way that 'Caesar', originally the personal cognomen of Gaius Julius, came subsequently to be a title.

⁸ G.Garbinì, 'Nuove iscrizioni sabee', *ARON* 33 (1973), p.45.

⁹ *Carnegie Museum 1974-75 Yemen Expedition*, Pittsburgh 1976, p.144.

¹⁰ He compares the archaic Sab. R 3945/5,14 *hks³h* rendered as "pillage", though as it has a personal object, a rendering "sweep away" would be equally possible.

¹¹ A possible alternative, which had been my first idea, might be "a pure life (*ks³h*) in both the near and the remote future".

¹² See the *Wörterbuch der klassischen arabischen Sprache*.

- 13 *Carnegie Museum* ... p.116.
- 14 Beeston, 'Four Sabaeen Texts', *Mus.* 65 (1952) p.277.
- 15 Höfner (*Sammlung Eduard Glaser XII*, 1976, p.352 and note 79) dissents from this and proposes to render $s^1\text{trm}/\underline{dml}'hw$ as "eine Schrift, die ihm garantiert", but does not translate the sentence as a whole; seen in the context, the rendering seems to me not very plausible. My syntactic interpretation of $\underline{dml}'hw$ is the same as that adopted by G.Ryckmans for $s^2nqtm/\underline{dml}'h$ in F 30, and I cannot understand what grounds Höfner has for denying that ml' can be a noun, and claiming that ' $\underline{dml}'h$ wird vielmehr Relativsatz sein und ml' Verbum'. G.Ryckmans and I have both taken the phrase as a relative clause, in the perfectly admissible form of a nominal sentence structure; and the use of \underline{d} as a *mawṣul* even after an undefined antecedent is admitted in her interpretation just as much as in ours.
- 16 'Notes on Old South Arabian Lexicography XI', *Mus.* 91 (1978) p.201
- 17 $lqbly/\underline{d}$ and analogous forms are normally used conjunctionally, not as prepositions.
- 18 *Carnegie Museum* ... p.101.

ADDENDUM

In line 4 of Gar NIS 4 (see section 6 above), the reading of the clan name as $\underline{d}-bfzm$ seems to me most questionable, with its very anomalous coll-ocation of b and m at the beginning of the name. Jamme, who retains this reading, cites personal names hfz and $'fz$ from inscriptions in northern Arabia, but these do nothing to make the bfz form more plausible. Careful study of the photograph leads me to think that it is far more likely that the name should be read as $\underline{d}-mfzm$.

TEXTUAL AND INTERPRETATIONAL PROBLEMS OF CIH 522 (BM 102457)

British Museum 102457 is a block of coarse-grained limestone presenting grave difficulties of reading. The stone is very friable and badly eroded, in such a way that the original surface has completely disappeared, leaving only shallow traces of the incised strokes of the letters, far from easy to distinguish from adventitious damage. A squeeze of this monument would be quite useless; and no single photograph could give a proper idea of the text. What is needed is a careful examination of each letter with the help of a strong electric torch held at a number of different angles to the surface.

The text was first published by Halévy¹, and further attempts at reading it have been made by G. Ryckmans², by Rhodokanakis³ (on the basis of an examination of the stone by G. Furlani), and by Mordtmann and Mittwoch⁴. My own readings derive from the use of the technique described above.

Line 1. Halévy, *y b' s' / w n g z n* ...

Ryckmans, *y b' n / w n g z n* or *y b' n / w n g s² n*

Rhodokanakis, *y b' n / w n g f n*: in the first word, 'klar, n ganz klar'; in the second, 'Aus dem Schwanken zwischen z und s², welche Ryckmans vorschlägt, scheint mir nach meinen Erfahrungen im Abklatschlesen hervorzugehen, dass f dasteht'.

Mordtmann-Mittwoch, *y b' n / w n g s² n*: with comment 'ngs² n ist sicher'(!)

Beeston, *y b' n / w n g z n*: the proposed readings with s² or f are certainly incorrect, and Halévy was right in his reading of the second word.

Line 2. Halévy, *m d w n / w y n m*

Ryckmans, *m d w n / w y n m* or *y d^c n / c y n m*

Rhodokanakis, *m d w n* ('nur das m nicht ganz sicher') / *w y n m*

Beeston, *m d w n / c y n m*: in the script of this text, w (where it is a certain reading) is perceptibly larger than ^c, and the letter here (in view of its dimension) must be read as ^c.

Line 3. Halévy, *b n / ... w d / y d w n / w y n m*

Ryckmans, as Halévy, but with a possible alternative *c y n m*

Rhodokanakis, as Halévy, but 'ob bn oder dn ist nach Furlani nicht zu bestimmen'.

Beeston, bn/ ... wd/yq^Cn/^Cynm: for the reason mentioned in line 2, the reading ^Cynm must be treated as certain.

Line 4. Halévy, dwl^o/mw/gfnt/wdbn/b^Cly/s^{2C}wbhw

Ryckmans, dw/s¹mwy/fnkr/wdbn/b^Cly/s^{2C}w[...]

Rhodokanakis, as Ryckmans, but 'das w von s^{2C}w sehr unsicher'.

Beeston, [w]d/s¹mwy/fnkr/wdbn/b^Cly/s^{2C}[bhw]: the ^C in the last word is certain; Halévy's reading, though it cannot be confirmed on the stone, is therefore an almost certain restoration.

Line 5. Halévy bdn/ ... 'ḥẓm/q[...]

Ryckmans, n/dn/ ... kḥẓm

Rhodokanakis, 'Furlani bestätigt die Lesung kḥẓm'.

Beeston, [...]dn/ ... kḥrm: the penultimate letter is dubious, but at all events it is certainly not a ẓ.

Line 6. Halévy, mḥrmn̄/ ...

Ryckmans, [...] mhw/ ...

Rhodokanakis, mḥrmn̄/ ...

Beeston, [...] mhw/ ...: it seems inexplicable how Halévy and Furlani (assuming Rhodokanakis to have reported him correctly) contrived to read mḥrmn̄, since the stone quite clearly supports the Ryckmans reading.

In consequence of these remarks, the full text should be read as,

- 1 yb'n/wngz̄n/dnfs¹m/wtn/ds¹mwy ...
- 2 md̄wn/^Cynm/bn/dys¹rqn/mḥrmhw ...
- 3 n/bmḥrmhw/bqrm/wd/yq^Cn/^Cynm ...
- 4 [w]dw/s¹mwy/fnkr/wdbn/b^Cly/s^{2C}[bhw] ...
- 5 dn/wtfn/wds¹mwy/fr'/kḥrm/ ...
- 6 mh̄w/wds¹mwy/lyz'n/mt^Cn/s^{2C}bhw ...

Notes on the interpretation:

Line 1. dnfs¹m is to my mind certainly neither Halévy's "volontièrement" nor Mordtmann-Mittwoch's "Lebewesen (d.h. ein Tier)", both based on nafs. It should rather be equated with nif̄ās "quarrel, dispute", a sense detected by Maḥmud al-Ghul in R 4176/10. This allows us to make sense of the verb

ngz: it should not be understood as "destroy, put an end to" (a rendering which led Rhodokanakis to reject this reading as 'kaum haltbar'), but as "create a brawl", comparable with Ar *nājaza* "fight, contend in an altercation". Hence, "(if) any feuding person enters within the boundaries of dS. and creates a brawl (there)".

Line 2. It has hitherto been assumed that the first word is a *maf^Cal* noun from the same root as the alleged verb *yqwn* in the next line. But since the latter reading has to be discarded, there is no connection between the two words. *māwn* is much more likely to be the nunated infinitive of a root *māw*, variant of the well-attested *māy*. The most plausible rendering of *C_{ynm}* is "money, cash" (as in Ar). In the absence of adequate context it appears somewhat doubtful whether *ys¹rqn* can mean in the most literal sense "rob". If, however, it does, one could render rather dubiously, "? [and] pay over cash to the extent of that of which he robs the sanctuary?".

Line 3. The Corpus is certainly right here in interpreting *bqrm* as the name of the deity's sanctuary. *yq^Cn*, with *C_{ynm}* as object, might tentatively be understood as "abate, diminish", cf Ar *istawḏa^Ca* "seek an abatement of the price".

Lines 4-6 are straightforward: "As for dS, He has mulcted and punished [His tribe] this edict. And dS has prohibited and may dS for the future protect His tribe".

References.

- 1 'Quelques nouvelles inscriptions sabéennes', *RS* 14 (1906).370-3.
- 2 'Inscriptions sud-arabes, ser.1', *Mus* 40 (1927).190ff
- 3 'Zur altsüdarabische Epigraphik und Archäologie 1', *WZKM* 38 (1932).167ff
- 4 *Himjarische Inschriften in den staatlichen Museen zu Berlin*, *MVAG* 37 (1932).60.

A.F.L. Beeston

L'ALPHABET SUDARABIQUE DU DAKHANAMO

En 1955 V. Franchini photographia un certain nombre d'inscriptions rupestres guèzes et sudarabiques dans dans la région du Dakhanamo, qui se trouve à l'Est de la ville de 'Addi Qayyih sur le plateau du Qoḥaito en Erythrée. Elles furent publiées par L. Ricci dans la Rassegna di Studi Etiopici, vol. XV, 1959, pp. 55-95, vol. XVI, 1960, pp. 77-119. Pour la localisation du Dakhanamo voir la carte, vol. XVI, p. 105.

Parmi ces inscriptions le numéro 7, vol. XV, pp. 79-84, Tav. III, fig. 7 et 7a, représente un exemple de l'alphabet sudarabique tel que nous le font connaître les découvertes des dernières années¹⁾.

L'inscription est gravée sur le sol rocheux inégal et le scribe a été obligé d'utiliser au mieux l'espace disponible. Les lettres sont disposées sur deux lignes irrégulières, en boustrophédon, la première ligne étant senestrogyre.

Dans l'essentiel l'alphabet est complet²⁾. Il y a deux omissions, du b et du s, et une erreur, la répétition du g. Un de ces deux g apparaît à la fin de l'alphabet, comme c'est le cas pour RES 3809. L'autre, situé entre h et f, est donc sans doute une erreur ou bien pour b ou bien pour s. Le témoignage du pavement de Timna^c suggère la deuxième solution. En effet, le b devrait se trouver entre s et k.

Quant à l'ordre des lettres, il y a quelques observations à faire. Contrairement à RES 3809, le d est placé ici entre d et y, vers la fin de l'alphabet. En outre, comme dans l'alphabet incomplet de Timna^c, le g est suivi immédiatement par le s. Le t, qui manque dans cet alphabet, apparaît ici avant le g, de sorte qu'on a une séquence tgs. Dans RES 3809 et Ja 724 l'ordre de ces trois lettres est gts. Pour le reste l'ordre est identique à

celui établi pour l'Arabie.

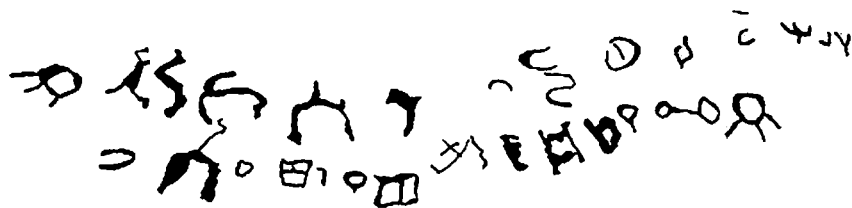
Jusqu'à présent, les documents connus ne permettaient pas de préciser la place du z et du z dans l'alphabet sudarabique. Dans l'inscription du Dakhanamo il subsiste des restes de deux lettres, une à gauche, l'autre à droite du t, qui doivent les représenter³⁾. A gauche du t on ne voit que les traces d'un petit cercle, sans doute du z. Celles à droite du t sont donc à identifier avec le z, bien que sa forme exacte reste difficile à fixer.

La date de l'inscription est incertaine. Certaines lettres présentent des formes archaïques, telles que le s du type lihyanite et le f ouvert. Par contre, la forme du g attestée ici n'apparaît qu'à une époque récente en Arabie du Sud⁴⁾.

La lecture de l'inscription est relativement facile. Commencant à droite sur la fig. 7, l'alphabet du Dakhanamo s'établit comme suit:

1. h l q m q w š r t g s k n (h) (š)
2. f ' c d g [z] t [z] d d y t s

A. J. Drewes
R. Schneider



Copie d'après une photo inédite.

Notes

1. F. Bron et Ch. Robin, Nouvelles données sur l'ordre des lettres de l'alphabet sud-arabique, Semitica, XXIV, 1974, pp. 77-82; A.F.L. Beeston, South Arabian Alphabetic Letter Order, Raydān, 2, 1979, pp. 87-88.
2. Un fragment d'alphabet se rencontre vraisemblablement dans la première ligne de l'inscription Franchini 10 (RSE, XV, pp. 90-92, Tav. III, fig. 10, Tav. IV, fig. 10bis), qui a été également trouvée dans le Dakhanamo. Nous lisons: f^ocdg^o.
3. Cf. A.F.L. Beeston, Raydān, 2, 1979, p. 87.
4. K. Mlaker, Zeitschrift für Semitistik, VII, 1929, p. 63.

THE LEXICON OF ETHIOPIAN SABAEAN

The language of the Sabaean inscriptions from Ethiopia is distinguished from South Arabian Sabaean (SASab) by a number of features which are undoubtedly due to the interference of the local language or languages. Certainly, these features are not shared by all inscriptions. In some they are significantly absent and these texts - all written in monumental South Arabian and dating from the V and the IV century B.C., according to Pirenne's Paléographie - can be ascribed to immigrant Sabaean. But the majority of the Sabaean inscriptions from Ethiopia must be attributed to Ethiopians, who used Sabaean as a written language only. For a recent examination of the data and a different conclusion, see R. Schneider, GLECS, XVI, 1971-1972, p. 23 ff.

Some of these inscriptions by local authors are in monumental South Arabian, again dating from the V and the IV century B.C. Some are in cursive scripts; scripts which, eventually, gave rise to the Ethiopian alphabet; cf. A. Grohmann, Archiv für Schriftkunde, I, p. 57 ff.; A.J. Drewes - R. Schneider, AE, X, 1976, p. 95 ff.

While the evolution from cursive South Arabian writing to the Ethiopian alphabet, as far as reconstructible, was a gradual one, the change from Sabaean to Ethiopic as a written language was presumably abrupt. But it is difficult to determine, nonetheless, partly because of the brevity of the cursive inscriptions, partly because of the traces of the local language(s) in Ethiopian Sabaean generally, and in the later inscriptions in particular.

It is, in fact, sometimes difficult to decide whether the language of an inscription is Sabaean or Ethiopic. Consider, for instance, the forms wldd (IEA 68) and lydd (IEA 69) - may (STR) love him (or her). The direct object, not ex-

pressed in writing, must no doubt be read -ō (or -ā), as in Classical Ethiopic. But the Semitic root wdd, attested in Sabaeen, does not occur in Classical Ethiopic, although it is found in several other Ethiopian Semitic languages.

For the purpose of the word list published below, in case of doubt, all inscriptions containing the word bn - son, instead of wld, - and those linguistically comparable - will be considered as written essentially in Sabaeen. Or, at least, it will be assumed that their authors intended to write in Sabaeen. Admittedly, this is a rather mechanical approach. It does not take into account such phenomena as code switching, well attested in bilingual situations. But it does serve to bring out some of the lexical peculiarities of the Ethiopian Sabaeen inscriptions.

Most of the phonological, morphological and syntactical peculiarities of these inscriptions have been discussed before. They can be summarized as follows:

The interdental t and z are replaced: t by s, e.g. cstr instead of c; z by š, šlm instead of zlm. Correspondingly, the South Arabian letter d may represent the phoneme z, as in the Ethiopian alphabet; cf. already D.H. Müller, Epigraphische Denkmäler aus Abessinien, p. 60; E. Littmann, Deutsche Aksum-Expedition, IV, p. 59.

Some inscriptions, however, retain t where appropriate. In such inscriptions, of Sabaeen immigrants, the symbol d undoubtedly has the value d.

Already in the early period, the third person plural suffix -hmw appears occasionally as -mw, sometimes in the same inscription; cf. Classical Ethiopic -omu. In three cases, the third person singular object suffix is not expressed at all in writing: gbr (JE 4819) - he made it; ldd, lydd, see above. The first instance is found in an inscription in monumental South Arabian, the other two in late graffiti.

The morpheme -hy, always found with pairs of words denoting opposites, e.g. mšrqhy wmc^rrbhy - East and West, is clearly to be identified with Classical Ethiopic -hi, originally with a long final vowel, meaning "also, as well" (Dillmann, Lexicon, col. 2); for another opinion, see A. Jamme, BiOr, XXI, 1964, p. 347 f.; R. Schneider, BiOr, XXX, 1973, p. 386.

The indirect object of the verb hgny - to dedicate, is often introduced by the preposition l-. Although this construction is not completely unknown in SASab, its relative frequency in the Sabaeen inscriptions from Ethiopia suggests the influence of Ethionic syntax; cf., for Classical Ethiopic, Dillmann, Lexicon, col. 448.

The particularities of the lexicon of Ethiopian Sabaeen have so far not been systematically explored. Therefore, a list of all the words, proper names excluded, found in the Sabaeen inscriptions from Ethiopia has been compiled and will be presented in this article.

The total number of these inscriptions, as far as published to date, is approximately 180. In addition, there are some 20 small objects with inscription, seals and so-called "marques d'identité", but they have been disregarded.

Most of these inscriptions, but especially those in cursive scripts, are quite short. Their phraseology is, on the whole, very simple and their vocabulary is restricted. This agrees with the assumption that local people intended to write in a language not their own, rather than with the hypothesis that the language of these inscriptions was a living, a spoken, language of the country; cf. R. Schneider, GLECS, XVI, 1971-1972, p. 25.

The word list comprises no more than about 70 words, half of which attested only once. Yet there is a remarkable percentage of words not found in Sabaeen, or not found with the meaning required; e.g. 'dm, 'hlt, 'qb, 'ybs, bnh, bsqt, gbr, hmlk, my', šr^c, mtry.

These words do not necessarily all reflect local vocabulary; hmlk, for instance, may well be a SASab verb. It is only occasionally that the Ethiopian origin of a word can be established with reasonable certainty; thus, if gbr means "to make" - which seems likely -, then it is surely a local word, since gäbrä is attested in Classical Ethiopic and in Tigre with precisely this meaning.

It is not always Classical Ethiopic which provides the closest Ethiopian parallel; hwy, the variant of hyw well attested in Semitic languages outside Ethiopia, is not found in Classical Ethiopic, but it exists in Tigriñña.

Sometimes, as in the case of cybs, or my', no Ethiopian etymology presents itself; but this does not imply that the word in question cannot be a local one and must be considered as South Arabian. Our knowledge of early Ethiopic, let alone of other languages undoubtedly spoken in the region at the time, is very inadequate, as is demonstrated both by the earliest Geez inscriptions and by certain proper names preserved in the South Arabian inscriptions from Ethiopia.

The words in the list are arranged according to the roots from which they derive. For each entry, the frequency of its occurrence is mentioned, in parentheses, after the definition of its meaning. Not all the contexts will be quoted in full; but those that are given will be sufficient to illustrate the use, the meaning or the syntactic properties of the morpheme under consideration.

A selective bibliography of each inscription quoted will be found at the end of this article.

A. J. Drewes

- 'B 'b - (noun) father (4).
DEE 52: w'bk wdm - your father is WDM.
- 'BN 'bn - (noun) stone (1).
Dibdib: fšt dwltn hqnyt lhbs 'bnm mṭbhm - FŠT, of DWL, dedicated the stone to HBS as a sacrificial altar.
- 'DM 'dm - (noun) red, i.e. light-skinned, people, as opposed to šlm - black people (4).
See cbr, cd.
Since this word 'dm - easily distinguished from its homograph by its meaning - is not attested in SASab, it may reflect early Ethiopian Semitic¹⁾. In Classical Ethiopic, however, 'adim means "hide, skin, of a reddish color" (Dillmann, Lexicon, col. 799) and qäyyeḥ is used instead in opposition to šälim; cf. DAE 11/9-10: wäṣäli/m 7 qäb' qäyyeḥ qäb'²⁾ - black war and red war, i.e. war involving everyone.
- 'HL(?) 'hlt - (noun) ? (1).
IEA 50: /hḡ/ny l'hlt dt h/mn 7 - he dedicated to the --- of DT HMN.
- 'NT 'nst - (noun) wife (1).
JE 4: nfshw wcd/rhmw/ wnf 'nstm/w 7 - himself, his dependents and the person of his wife³⁾.
The spelling, with s instead of t, reflects Ethiopian phonology; cf. ḥds, 'wsn, šlm.
- cBR cbr - (noun) a designation of the indigenous population, as opposed to sb' - immigrant Sabaeans (?) (2).
Abuna Garima 1: ywm mlkw d'nt /m/šrqhy wncrbhy sb'hy w'brhy 'dmhy wšlmhy - when

he ⁴⁾ became king of D^cMT, both East and West, of Sabaeans as well as ^cBR, of the red as well as the black people.

See also cd.

It cannot be excluded that, etymologically, ^cbr is to be related to a root which, in Semitic except Ethiopic, has the basic meaning of "across, crossing, migrating". Yet, if sb' actually refers to Sabaeans - presumably Sabaean migrants settled in Ethiopia, see mkrb - then, paradoxically, ^cbr must be a designation of the indigenous population or an indigenous people. In this sense, the word is not attested in SASab, nor in Classical Ethiopic.

- ^cD cd - (preposition) up to (1).
 Abuna Garima 2: ywmy mlkw d^cmt sb'yh (sic)
w^cbrhy 'dmhy wslmhy ln mšrqhy ^cd m^crbhy -
 when he became king of D^cMT, of Sabaeans
 as well as ^cBR, of the red as well as the
 black people, from the East as well as to
 the West.
- ^cDR cd/r_7 - (noun) dependents, clients (1).
 See 'nst.
- ^cNN m^cnn - (noun) ? (1).
 DEE 51: m^cnnn - ?.
- ^cQB cqb - (verbal noun) to guard, protect (?) (1).
 DAE 31: l^cqbh nrw - may NRW protect her (?).
 Because of the bad state of preservation of
 the inscription the interpretation of cqb
 remains uncertain. But it is obvious that
 the usual meaning of the verb in SASab, "to
 exercise the function of cāqib, to be a
 deputy, a viceroy⁵⁾", is unsuitable here.

The SASal verb is, of course, a cognate of Classical Ethiopic cäqäbä . to guard, to protect (Dillmann, Lexicon, col. 977), but its specific, narrow, sense is no doubt secondary to the meaning of the verb in Ethiopic. The primary meaning of cqb is not attested in Sabaean, as far as I know, with the possible exception of DAE 31.

- ^cRB m^crb - (noun) West (5).
 See cbr, cd, mlk (verb).
- ^cRK c^rkyt - (qualifier, f.) probably a reference to clan or lineage (3).
 DAE 28+29: wbšmt w^cdtm c^rkytn - and BŠMT and c^cDTM, of ^cRK.
- c^rkt - idem (2).
 DEE 52: wsm^ctm c^rktm - and SM^cTM, of ^cRK.
 So far, the qualification c^rk(y)tn appears to be restricted to women connected with the throne.
- ^cYBS(?) c^ybs - (preposition ?) ? (1).
 DEE 45: hqny c^ybs nfshw mqtrn - he dedicated --- himself this incense burner.
 The meaning and the etymology of the word are uncertain. The context suggests "for, on behalf of, for the sake of⁶⁾".
- B b- - (preposition)
 a) of place: at, in (1).
 See qny (verb).
 b) invocatory: by (1).
 JE 2825: wbdtb^cdn wbsmh^cly /wb/lnm 'mr'
 hm/. / - and by DT B^cDN and by SMH^cLY and by LMN, their Lords.
- bnh - (compound preposition) probably invocatory: by⁷⁾ (4).

JE 1384+1370: bnh cstr whbs w'lmqh wdtḥmym
wdtbcdn - by cSTR and HBS and 'LMQH and DT
 ḤMYM and DT B^cDN.

JE 3175: bnh lmn mlkn - by LMN, the king.

JE 100, JE 112: bnh wcrn - by W^cRN⁸⁾.

The origin of the second element, nh, is uncertain. It is tempting to compare Classical Ethiopic nuh - length, both of space and time (Dillmann, Lexicon, col. 673); but, though not attested in SASab, bnh occurs in Ethiopia in inscriptions by Sabaeen as well as by local authors.

bsqt - (compound preposition) probably invocatory:
 by⁹⁾ (2).

Abuna Garima 2: bsqt cstr whbs w'lmqhy wdt
ḥmym wdtb^cdn - by cSTR and HBS and 'LMQHY
 and DT ḤMYM and DT B^cDN.

The etymology of the second element, sq, is uncertain.

B^cL b^cl - (noun) lord (4).

See fr^c, hḥds.

BN(I) bn - (noun) son (passim).

bn bn - grandson (6).

DAE 35: w^crn ḥywt mlkn bn bn slmm - W^cRN
 ḤYWT, the king, grandson of SLMM.

bnt - (noun) daughter (1).

DEE 52: wsm^ctm crktn bnt sbḥn - and SM^cTM,
 of CRK, daughter of SBḤN.

BN(II) bn - ? (1).

Abuna Garima 2: w'bk wdm bn km/.7 mrcm -
 and your father is WDM ---.

^cBR ^obr - ? (1).

DEE 27: ...7 w^crn ^obr my' lw/.... - W^cRN ---.
 Read ḍr instead of br?

- BYT byt - (noun) house, temple (4).
 JE 4: bytmw ∫w hqlmw - his house and his field.
 See also hhds.
- DWL dwlt - (qualifier, f.) of DWL (1).
 See 'bn.
 For the spelling, without y, cf. crkt.
- D d- - (determinative pronoun) (6).
 JE 4698+2771: dhdqn - of ḤDQN.
 DEE 3: dryd - of RYD.
 See also grby.
 In Ethiopia, the morpheme is attested so far only in inscriptions of immigrant Sabaeans.
- DQN mdqnt - (noun) oratory (1).
 See hhds.
- DR qr - See br.
- FTH fthy - (qualifier, m.) of FTH (1).
 JE 114: ...7n ∫ 7l fthy n... - ...N.L, of FTH.
- FR^c fr^c - (verb) to offer firstfruits (1).
 RES 4578: fr^cy b^cl b ∫ythmw 7 - they both offered firstfruits to the Lord of ∫their house 7.
- GBR gbr - (verb) to make (1).
 JE 4819: gbr sb ∫... - SB... made it¹⁰.
 Compare Classical Ethiopic gäbrä - to make (Dillmann, Lexicon, col. 1159).
- GRB grby - (noun) stonemason¹¹ (4).
 JE 13: lhy grbyn bn yqdm' ∫ 7 fqm dmryb - LHY, the stonemason, son of YQDM'L FQM, of Märib.
- H.RD h ∫ 7rd - (noun) incense burner (1).
 DAE 32: h ∫ 7rdn - this incense burner.

The reading of the word and its etymology are uncertain, but it denotes no doubt the object on which it is inscribed¹²).

HDT

hḥds

- (verb) to create, make, to dedicate (6).

JE 1384+1370: ḥyww whḥdsw mdqnt 'wsn bytmw

- he created and made the oratory of the idols of his house.

DEE 52: hḥdsw byt hbs b'cl c'dt - he founded the temple of HBS, Lord of c'DT.

JE 199: hḥdsw l'lmqh mṭryn - they dedicated to 'LMQH this property (?).

Abuna Garima 1: hḥdsw /m/qrtrn lrb b'cl 'w/.../h - he dedicated this incense burner to RB, Lord of 'W.H.

For the meaning "to dedicate", compare the cognate Pa'el verbs in Nabataean, hdt, and Syriac, haddet, (Jean-Hoftijzer, DISO, p. 83; Payne Smith, Thesaurus, col. 1206).

For the spelling, with s instead of t, cf. 'nst, 'wsn.

HQL

hql

- (noun) field (1). See byt.

HWB

hwb

- ? (1).

JE 3983: .../hwb/... - ?.

HWY

hwy

- (verb) to live (11).

DAE 36: lyḥw hbs - may HBS live.

IEA 65b: lthw dthm/n/ - may DT HMN live.

The verb appears only in comparatively late graffiti, always in optative constructions.

These jussive forms suggest a root hwy rather than hyw. The Classical Ethiopic root is hyw (Dillmann, Lexicon, col. 126), but in Ethiopia both variants are found in Tigriña (Coulbeaux-Schreiber, Dictionnaire, p. 50, 56).

HYW

hyw- (verb) to bring into being, make (1).
See hhds.

KM.

km/7- ? (1). See bn (II).

KRB

mkrb

- (noun) mukarrib (5).

DEE 55: ...mkr/b d^cmt bn bn/... - ...mukarrib of D^cMT, grandson of ...Abuna Garima 2: ...y7g^cd/y7n mkrb d^cmt wsb' bn rbh - ... of (the tribe of) YG^cD, mukarrib of D^cMT and Saba¹³), son of RBH.
See also mlk (noun).

L

l-

- (preposition)

a) to, for, by, on behalf of (?) (21).

JE 4020: lnbt'1 šw^cn bn y'tw mtryn lhbs - by (on behalf of ?) NB^t'L šw^cN, son of Y'TW, this property (?) for HBS.
See also hhds, hqny.

b) marking the optative (3).

See cqb, tl, wkb.l-- (conjunction) marking the optative (12).
See hwy, wdd.

LN

ln- (preposition) from (1). See cd.m^cnn, see c^cNN.m^crb, see c^cRB.mdqnt, see DQN.

MHR

mhrt

- (noun) (handi)work (3).

Attested only in the expression mhrt yd.See hqny, sl'.

In all three instances the authors of the inscriptions were stonemasons.

Compare mahra, mihra, found in various South Arabian dialects with the meaning of "work, profession" (Landberg, Glossaire Datinois, p. 2723).mkrb, see KRB.

MLK

mlk

- (noun) king (9).

Abuna Garima 1: rd'm mlkn /s/r^cn sryt m/
krb/ d^cmt bn bn slmm ft/r 7n - RD'M, the
 --- king, (of the tribe of ?) SRYT, mukar-
 rib of D^cMT, grandson of SLMM FT^rN.

JE 1384+1370: lmn mlkn sr^cn yg^cdyn mkrb
d^cmt wsb' bn rbh mlkn - LMN, the --- king,
 of (the tribe of) YG^cD, mukarrib of D^cMT
 and Saba, son of RBH, the king.

See also bn bn, sr^c.

mlk

- (verb) to become king (4).

JE 4: ...7mlkw rbh d^cmt mš/r^chy/ wm^crbhy -
 ... RBH became king of D^cMT, both East and
 West.

See also cbr, cd.

hmlk

- (verb) to make someone king (1).

DEE 52: ywm hmlkhw c^cstr whbs w'lmqh w^cthmyn
w^ctbcdn - when C^cSTR and HBS and 'LMQH and
 DT HMYN and DT B^cDN made him king.

mqtr, see QTR.

MR'

mr'

- (noun) lord (1).

Attested only in the plural 'mr'.

See b-.

MR^c(?) mr^c

- (noun ?) ? (1).

See bn(II).

mšrq, see ŠRQ.

mṭbh, see TBH.

mṭry, see TRY.

MWT

mwt

- (verb) to die (1).

ISA 65a: cwb ymt - may C^wB die.

Attested only in a comparatively late
 graffito.

MY'

my'

- ? (1).

See br.

- NFS nfs - (noun) person, self (6).
See 'nst, 'cybs, qny (verb).
- nh, see B.
- NSB nsb(?) - ? (1).
JE 15: ws nsb ṭỵw - ?.
- QN(Y ?) qn - (noun) slaves (?) (1).
See qny (verb).
- QNY qny - (noun) ? (1).
JE 115: qnym - ?.
- qny - (verb) to dedicate (1).
DAE 27: qnyw yf^{cm} ḅhw nfshmw wnf/s '71's
w'l^cgd w'l^cqb wqn^{cm}mw - they dedicated to
YF^{CM} in HW themselves and the persons of
'L'S, 'L^cGD and 'L^cQB and their slaves (?).
- hqny - (verb) to dedicate (28).
Addi Gramaten: hqny ḍtḥmym - he dedicated
to DT HMYM.
JE 100, JE 112: hqny 'lmqh mhṛt yḍḥmy - he
dedicated to 'LMQH their handiwork.
JE 671: hqnyw l^cstr - he dedicated to ^cSTR.
Abuna Garima 2: hqnyw ḷšmn ṃq̣tṛn - he dedi-
cated to ŠMN this incense burner.
JE 15: hqny ṃtṛyn ḷsdqn - he dedicated this
property (?) to ŠDQN.
See also 'bn, 'hl, 'cybs, ṭl.
In 15 out of 24 instances the indirect ob-
ject is introduced by the preposition l-.
- QTR ṃq̣tṛ - (noun) incense burner (3).
See 'cybs, hqny.
- ṃq̣tṛt - idem (1).
See ḥḥds.
- sq̣t, see B.
- SRY(?) sryt - (noun) part of the title of a mukarrib of
D^{CM}MT (1).

See mlk (noun).

The meaning and etymology of the word are uncertain. Since its place in the title corresponds to that of yg^cdyn in the inscriptions of the mukarribs of D^cMT and Saba, it may be a reference to tribal affiliation.

ŠRQ mšrq

- (noun) East (6).

See cbr, cd, mlk (verb).

ŠL' śl'

- (verb) to dedicate (1).

JE 13: śl' c'ttr w'lmqh mhrt y/d 7hw wbnhw hyrhm - he dedicated to c'TTR and 'LMQH his handiwork and his son HYRHM.

šlm, see šLM.

ŠR^c šr^c

- (qualifier, m.) an attribute to the word mlkn in the royal titles (4).

DEE 52: w^crn hywt mlkn šr^cn bn bn slmm ftrn - W^cRN HYWT, the --- king, grandson of SIMM FTRN.

See also mlk (noun).

The meaning and the etymology of the word are uncertain. Compare perhaps Classical Ethiopic šan'ca - to be firm, strong (Dillmann, Lexicon, col. 1298), from a root also attested in SASab.

ṬBH mṭbh

- (noun) sacrificial altar (1).

See 'bn.

TRY(?) mtry

- (noun) property, thing owned (?) (4).

See hḥds, hqny, l-.

The meaning and etymology of mtry are uncertain. In 3 out of 4 instances it appears on libation altars and it has been translated accordingly¹⁴). But JE 199, which is inscribed on a frieze, points to a more

general meaning. Compare perhaps Classical Ethiopic aṭrāyā - to acquire, own; ṭerit and māṭreyātāt - goods, possessions, wealth (Dillmann, Lexicon, col. 1220, 1221).

- ṬWL** ṭl - (verbal noun) to last long (1).
 JE 110: hqny 'lmqh ṭl - he dedicated to 'LMQH so that he may live long.
- W** w- - (conjunction) and (passim).
- WDD** wdd - (verb) to love (2).
 IEA 68: wldd cstr - may cSTR love him.
 IEA 69: lydd cstr - may cSTR love him.
- WKB** wkb - (verbal noun) to find, receive, obtain (1).
 JE 3: lwkb ymnt wldm - may YMNT obtain a child¹⁵).
- WLD** wld - (noun) child (1). See wkb.
- WTN** wsn - (noun) idol (1).
 Attested only in the plural 'wsn. See hḥds.
 For the spelling, cf. 'nst, hḥds.
- YD** yd - (noun) hand (3).
 Attested only in the expression mhrt yd.
 See hqny, śl'.
- YG^cD** yg^cdy - (qualifier, m.) of YG^cD (3).
 See mkrb, mlk (noun).
 Compare Classical Ethiopic 'agcāzi - Ethiopians (Dillmann, Lexicon, col. 1189).
 So far, the qualification yg^cdyn appears exclusively in the title of the mukarribs of D^cMT and Saba; cf. sryt.
- YWM** ywm - (conjunction) when (4). See cbr, hmlk.
 ywmy - idem (1). See cd.
- ṢLM** ślm - (noun) black people, as opposed to 'dm (4).
 See cbr, cd.
 The spelling, with ś instead of z, reflects Ethiopian phonology; cf. 'nst.

NOTES

1. In one South Arabian inscription, RES 3945/15, it is in fact hmrt which appears in juxtaposition with zlm, but in that context these words are usually explained as toponyms; cf. G. Ryckmans, Muséon, LXXV, 1962, p. 467 f.
2. For this reading, see A.J. Drewes, Inscriptions de l'Éthiopie antique, p. 98, n. 2; the expression corresponds to Arabic ḥarb al-'aḥmar wal-'aswad, e.g. Ibn Hishām, Sīra, Cairo, 1355, II, p. 88, 97; cf. I. Goldziher, Muhammedanische Studien, I, p. 269.
3. For the use of the plural as pluralis majestatis in the Ethiopian Sabaeen inscriptions, cf. R. Schneider, AE, VI, 1965, p. 222 and n. 1; BiOr, XXX, 1973, p. 388; GLECS, XVI, 1971-1972, p. 24.
4. See note 3.
5. Cf. W.W. Müller, Neue Ephemeris, 2, 1974, p. 163.
6. Cf. R. Schneider, AE, IX, 1972, p. 102: "pour, pour le bien-être de".
7. R. Schneider, AE, X, 1976, p. 86, suggests that, possibly, bnh and bsqt introduce the agent in a passive, c.q. intransitive construction. The formulae in JE 1384+1370, Abuna Garima 1 and Abuna Garima 2: ywm (or ywmy) mlkw d'amt (etc.) bnh (or bsqt) c'str (etc.), could be equivalent to DEE 52: ywm hmlkhw c'str (etc.). Thus bnh and bsqt would mean something like "by the grace of". Attractive as this hypothesis may seem at first, it is ruled out by the other contexts of bnh.
8. Surely not, with A. Jamme, BiOr, XX, 1963, p. 326: "avec les boeufs de /Ia tribu/ Wa^crân".
9. See note 7.
10. Where preserved intact, the surface of the stone above the phrase gbr sb/... does not show any traces of writing; most likely, therefore, that phrase is an additional one, syntactically independent of the main text.

11. Cf. A.F.L. Beeston, Muséon, LXXXIX, 1976, p. 412 f.
12. E. Littmann's reading, hrdn, and his interpretation: "Schlachtopferaltar", are clearly incorrect.
13. J. Ryckmans, Muséon, LXX, 1957, p. 75 and n. 3, suggested that sb', Saba, refers here to immigrant Sabaeans in Ethiopia.
14. AE, VIII, 1970, p. 60, 62; AE, IX, 1972, p. 91, 107.
15. Cf. A. Jamme, BiOr, XIV, 1957, p. 77.

BIBLIOGRAPHY

- Abuna Garima 1 : R. Schneider, BiOr, XXX, 1973, p. 385 ff.;
Annales d'Éthiopie (AE), X, 1976, p. 88 f.
- Abuna Garima 2 : R. Schneider, BiOr, XXX, 1973, p. 387 ff.
- Addi Gramaten : A. Davico, Rassegna di Studi Etiopici (RSE),
 V, 1947, p. 1 ff.
- DAE : DAE numbers refer to inscriptions published
 by E. Littmann in vol. IV of the Deutsche
 Aksum-Expedition, Berlin, 1913.
- DAE 27 = CIH 459, RES 3428, DEE 31.
 Cf. A.J. Drewes-R. Schneider, AE, VIII, 1970,
 p. 60 f., no 31.
 Contrary to what is generally accepted, this
 inscription was first seen, not by Bent, but
 by Galinier and Ferret, in 1841. Their copy
 was published, together with copies of DAE
 29, DAE 31 and CIH 651, in the Bulletin de
 la Société de Géographie, troisième série,
 tome II, July 1844, fig. 4 and 5, cf. p. 298.
- DAE 28+29 = CIH 725, RES 2632, DEE 32.
 Cf. A.J. Drewes-R. Schneider, AE, VIII, 1970,
 p. 61, no 32.
- DAE 31 = CIH 867, RES 2631, DEE 34.
 Cf. A.J. Drewes-R. Schneider, AE, VIII, 1970,
 p. 62, no 34.
- DAE 32 = CIH 697, RES 3616.
- DAE 35 = RES 3547.
- DAE 36 = RES 3617, IEA 63.
- DEE : DEE numbers refer to inscriptions published
 in a series of articles in the Annales d'Éthi-
 opie, Documents épigraphiques de l'Éthiopie,
 I, II, III, by A.J. Drewes and R. Schneider,
 IV, V, VI, by R. Schneider.

- DEE 3 : A.J. Drewes-R. Schneider, AE, VII, 1967, p. 92, no 3.
- DEE 27 : A.J. Drewes-R. Schneider, AE, VIII, 1970, p. 58, no 27.
- DEE 45 : R. Schneider, AE, IX, 1972, p. 103, 102, no 45.
- DEE 51 : R. Schneider, AE, X, 1976, p. 81, no 51.
- DEE 52 : R. Schneider, AE, X, 1976, p. 81 ff., no 52.
- DEE 55 : R. Schneider, AE, XI, 1978, p. 130 ff., no 55.
- Dibdib = IEA 56.
L. Ricci, RSE, XII, 1953, p. 7 ff.;
A.J. Drewes, BiOr, XI, 1954, p. 185 f.
- IEA : IEA numbers refer to inscriptions published by A.J. Drewes in Inscriptions de l'Éthiopie antique, Leiden, 1962.
- JE : JE numbers refer to inscriptions preserved in the National Museum, Addis Ababa, Ethiopia.
- JE 3 : A. Caquot-A.J. Drewes, AE, I, 1955, p. 18 ff.
- JE 4 : A. Caquot-A.J. Drewes, AE, I, 1955, p. 26 ff.
- JE 13 = DEE 29.
A.J. Drewes-R. Schneider, AE, VIII, 1970, p. 58 f., no 29.
- JE 15 = DEE 30.
A.J. Drewes-R. Schneider, AE, VIII, 1970, p. 59 f., no 30.
- JE 100 : A.J. Drewes, AE, III, 1959, p. 89 f.
- JE 110 : A.J. Drewes, AE, III, 1959, p. 91 f.
- JE 112 : A.J. Drewes, AE, III, 1959, p. 93 f.
- JE 114 : A.J. Drewes, AE, III, 1959, p. 94 f.
- JE 115 : A.J. Drewes, AE, III, 1959, p. 95 ff.
- JE 199 = DEE 33.
A.J. Drewes-R. Schneider, AE, VIII, 1970, p. 61, no 33.

- JE 671 : R. Schneider, AE, IV, 1961, p. 64; AE, VI, 1965, p. 222.
- JE 1384+1370 : R. Schneider, AE, IV, 1961, p. 61 ff.; AE, VI, 1965, p. 221 f.; BiOr, XXX, 1973, p. 387 f.
- JE 2825 : R. Schneider, AE, VI, 1965, p. 90; BiOr, XXX, 1973, p. 388.
- JE 3175 = DEE 1.
A.J. Drewes-R. Schneider, AE, VII, 1967, p. 89 ff., no 1.
- JE 3983 = DEE 36.
A.J. Drewes-R. Schneider, AE, IX, 1972, p. 87 ff., no 36.
- JE 4020 = DEE 37.
A.J. Drewes-R. Schneider, AE, IX, 1972, p. 89 ff., no 37.
- JE 4698+2771 : JE 4698 = DEE 48.
R. Schneider, AE, VI, 1965, p. 89 f.; AE, IX, 1972, p. 109 f., no 48; BiOr, XXX, 1973, p. 388.
- JE 4819 = DEE 46.
R. Schneider, AE, IX, 1972, p. 102, 107, no 46; AE, X, 1976, p. 86 ff.

ENCORE QUELQUES MOTS SUR LE m^cmr

Il semble que les Sud-Arabisants aient finalement trouvé l'accord sur la signification du mot qatabanite m^cmr. Une interprétation différente de celles proposées par Mayer-Lambert, Margoliouth, Jaussen, Conti Rossini, Mordtmann et Mittwoch, Höfner, Rhodokanakis, G. Ryckmans, Jamme, Beeston,⁽¹⁾ est celle proposée par J. Ryckmans en 1953⁽²⁾ et qui non seulement n'a pas été discutée mais a été dernièrement acceptée par Jacqueline Pirenne⁽³⁾ qui a étudié toute la question à nouveau. Le m^cmr serait donc " le mémorial", c'est à dire un des monuments (siècles, statuettes, plaques, etc.) " offerts en dédicace, ou simplement présentés, en dehors de toute occasion spéciale, d'une façon durable au temple du patron de la tribu...destinés peut-être à symboliser la présence constante du fidèle dans le temple ou, plus probablement, à perpétuer auprès de la divinité le souvenir ou la consécration de soi-même du fidèle." Cette définition de J. Ryckmans a été confirmée par J. Pirenne avec des considérations linguistiques sur l'etymologie du mot m^cmr, qui en arabe classique est largement attestée dans le domaine de la religion et qui littéralement signifierait " (monument) faisant habiter (dans le temple)"telle personne."⁽⁴⁾ Le m^cmr serait ainsi une anticipation d'un phénomène religieux typique de l'Islam.

La question du m^cmr n'est pourtant aussi définie que l'on voudrait. L'idée de la consécration du fidèle est suggestive, mais on aimerait voir quelques éléments concrets qui la justifient. J. Ryckmans remarquait avec raison que rien n'autorise à voir dans le m^cmr l'objet d'un vœu, étant donné qu'il n'y a pas de dédicace; la même objection vaut toutefois pour sa thèse aussi, parce qu'il n'y a pas de mot qui parle de consécration: le simple nom du fidèle sur le m^cmr veut dire que le fidèle était là, dans le temple, mais nous ne savons ni pourquoi ni dans quelle forme il s'y trouvait.

Le laconisme des inscriptions gravées sur les m^cmr nous permet toute hypothèse sur la nature de ce type de monuments. Le nombre des hypothèses possibles se réduit beaucoup si l'on considère non seulement l'inscription en elle-même mais aussi l'objet sur lequel elle a été gravée. C'est donc la typologie monumentale qui nous fournira, du moins en partie, l'information refusée par l'epigraphie. Or, comme le dit justement J. Pirenne, " Les m^cmr sont en général des blocs inscrits, ou des plaques, ou des socles de stèles ou de statuettes; ils peuvent porter un bucrâne (symbol divin) ou une effigie de la déesse" (5); mais il s'agit, pour la plupart des cas, de monuments qui sont typiquement funéraires: les stèles, en premier lieu, dont la silhouette rappelle assez souvent celles des stèles de Carthage, qu'il est difficile de séparer des npš araméennes et nabatéennes. Et puis les statuettes debout avec les bras en avant; les statuettes sur socle inscrit, que l'absence de toute formule dédicatoire ne permet de classer comme votives; et les statuettes assises, qui sont elles aussi funéraires. (6) Il reste les plaques avec l'effigie d'une déesse et celles avec le bucrâne: mais la présence d'iconographies divines sur des objets qui sûrement ne sont ni des images cultuelles ni des ex-votos ne peut signifier autre chose que de telles plaques appartiennent à la sphère du religieux; ça veut dire que la figure de la déesse et le bucrâne ont une valeur assez générique, du moins au regard des m^cmr.

Il faut donc reconnaître que Maria Höfner avait perçu la dimension exacte du problème, quand elle écrivait en 1964, tout en acceptant la solution proposée par J. Ryckmans, " es besteht demnach kaum ein Zweifel, dass - was ohnehin zu erwarten war - alle diese Stelen und Statuetten auch in Qatabān mit dem Totenkult in Zusammenhang standen. Daher liegt es nahe, in ihnen nicht allein Erinnerungszeichen zu sehen..... sondern auch für Südarabien (u. zw. nicht nur für Qatabān) die weit verbreitete Vorstellung anzunehmen, das steinerne Denkmal sei ein dau-

ernder Aufenthaltsort, eine Wohnung für den Abgeschiedenen (oder dessen Seele), in der er weiterleben kann".⁽⁷⁾ Que la destination funéraire des m^cmr n'était pas limitée aux stèles et aux statuettes, mais s'étendait aussi aux plaques à image divine est démontrée par la plaque à la déesse du Musée de Bombay.⁽⁸⁾ Sous l'image de la déesse, l'inscription (RES 2646) rappelle d'abord le nom de la défunte (shim dr'n: c'est la présence de la déesse qui fait songer à une femme); ensuite on lit: " silence et oubli pour qui enlèvera ce monument (m^cmr) de sa destination ".⁽⁹⁾ Il est évident qu'il s'agit d'une malédiction, et comme cela se passe dans ces cas, le violeur d'une prescription religieuse est menacé du contraire de ce qui est souhaitable dans cette situation; le silence et l'oubli ne sont pas de grands malheurs dans cette vie (parfois ils sont même souhaitables....), mais pour être objet de malédiction ils doivent paraître quelque chose de terrible: évidemment dans l'au-delà, où le silence et l'oubli signifient que personne ne prie ni rappelle le défunt.

Le m^cmr est donc un monument qui fait habiter, vivre le défunt aux yeux des vivants. Il est pourtant assez différent de la np^s, à laquelle faisait allusion M. Höfner avec ses paroles " eine Wohnung für den Abgeschiedenen (oder dessen Seele) ": il faut rappeler que les m^cmr proviennent d'un temple, non d'un cimetière. Le défunt, ou mieux son âme, continue à vivre dans sa np^s, qui se trouve tout près de son tombeau, en général au dessus de lui; le m^cmr, qui se trouve dans un temple, assez voisin d'ailleurs, mais séparé de la nécropole proprement dite, ne peut donc pas être la même chose que la np^s.

Un objet qui se trouve dans un temple est un ex-voto ou un objet de culte; puisque le m^cmr n'est pas un ex-voto, il faut examiner la possibilité qu'il soit un objet cultuel, ou plutôt le moyen duquel on pratiquait le culte des morts.

Une idée assez répandue parmi les Sud-Arabisants veut que les rois d'Awsan étaient divinisés,⁽¹⁰⁾ étant donné qu'il existe des inscriptions qui mentionnent offrandes de statues au roi. On connaît quatre inscriptions dédicatoires de statues à un roi awsanite (RES 461, 3902/137, 3902/159bis, 4232) et dans tous les cas il s'agit du même personnage, Yasduq'il Fari^cum Sharaḥat. L'offrande d'une statue est une action assez générique et on ne peut en déduire l'existence d'un culte prêté au souverain: on ignore si ce culte était prêté à un roi vivant ou défunt. Il y a une cinquième inscription dédicatoire, RES 454, qui est gravée sur la partie supérieure d'une plaque figurée. La formule de l'inscription est un peu différente de celles qui ont été citées puisque il n'y a pas mention de l'objet dédié;⁽¹¹⁾ il est donc assez probable que l'objet dédié était la plaque même.⁽¹²⁾ Les figures sculptées sur la plaque, en deux registres, sont deux sphynx: l'un a le visage d'un homme avec moustache et une sorte de couronne, l'autre a un visage féminin. Le choix de ce sujet, emprunté à l'art hellénistique, pour la décoration de la plaque votive n'est point fortuit: dans le monde classique le sphynx est une image typiquement funéraire. Il est donc possible d'affirmer que le culte prêté au roi awsanite était un culte funéraire.

Cette conclusion a le support d'un autre témoignage. Le nom du même roi se trouve dans une inscription gravée sur une stèle fragmentaire (RES 4277) et sur la base d'une statue où l'on voit la figure du roi (RES 3888). L'iconographie de la statue (habit, boucles, moustache) trahit l'influence de modes étrangères, romaine et parthe, mais la typologie de la statue, debout avec les bras en avant, c'est encore la même des statuettes funéraires gatabanites,⁽¹³⁾ c'est-à-dire la typologie de quelques m^cmr. Or, par un cas assez heureux, nous avons une inscription qui établit le m^cmr de ce roi (RES 3884bis), et il est difficile de nier qu'il y ait un rapport entre l'institution du m^cmr de

ENCORE QUELQUES MOTS SUR LE M^cMR

Yasduq'il, sa statue funéraire et les offrandes (parfois certainement funéraires) qui lui étaient dédiées.

En concluant, il nous semble très probable que le m^cmr était une institution typiquement qatabanite⁽¹⁴⁾ ayant pour objet le culte des défunts, culte qui se déroulait dans un temple proche de la nécropole. Le m^cmr des rois était plus somptueux mais non différent de celui de leurs sujets.

GIOVANNI GARBINI

NOTES

- (1) Mayer-Lambert, Les inscriptions yéménites du Musée de Bombay: Revue d'Assyriologie, 20 (1923), pp. 72-78; D.S. Margoliouth, Two South Arabian Inscriptions edited from rubbings in the possession of Major-General Sir Neill Malcolm: Proceedings of the British Academy, 1924-1925, pp. 177-85; J.A. Jaussen, Inscriptions himyarites: Revue Biblique, 1926, pp. 548-82; C. Conti Rossini, Chrestomathia Arabica meridionalis epigraphica, Roma, 1931, p. 209; J.H. Mordtmann - E. Mittwoch, Altsüdarabische Inschriften: (orientalia), 1 (1932), pp. 265-66; M. Höfner - N. Rhodokanakis, Zur Interpretation altsüdarabischer Inschriften III: Wiener Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes, 43 (1936), p. 224 (ensuite M. Höfner a abandonné cette interprétation: cfr. Bibliotheca Orientalis, 9 (1952), p. 213); G. Ryckmans, Répertoire d'épigraphie sémitique, VI, p. 341; A. Jamme, Pièces épigraphiques de Heid bin ^CAql, la nécropole de Timna^C, Louvain 1952, p. 195; A.F.L. Beeston, Notes on Old South Arabian Lexicography V: Muséon, 66 (1953), pp. 111-12.
- (2) J. Ryckmans, A propos du m^Cmr sud-arabe: RES 3884bis: Muséon, 66 (1953), pp. 343-69.
- (3) J. Pirenne, Qu'est-ce qu'un M^CMR ? : Corpus des inscriptions et antiquités sud-arabes, I, Louvain 1977, pp. 135-38.
- (4) J. Pirenne, cit., p. 138.
- (5) J. Pirenne, cit., p. 136.
- (6) G. Garbini, Su alcuni tipi di stele e statuette sudarabiche con iscrizione: Annali dell'Istituto Orientale di Napoli, 37 (1977),

- (7) M. Höfner, Altsüdarabische Stelen und Statuetten: Festschrift für A. E. Jensen, München 1964, p. 226; voire aussi Die vorislamischen Religionen Arabiens: Religionen der Menschheit, 10, Stuttgart, 1970, p. 344.
- (8) J. Pirenne: Corpus....., cit., pp. 441-44.
- (9) A. F. L. Beeston, cit.
- (10) G. Ryckmans, Les religions arabes préislamiques, Louvain 1951, pp. 36-37; J. Pirenne, Les trésors des rois de Awsan: Dossiers de l'archéologie, mars-avril 1979, pp. 72-73.
- (11) L'interprétation du mot dsbln selon J. Pirenne (Corpus..., cit., pp. 231-33) " ce dont le revenu est abandonné (pour lui)" n'est point satisfaisante; la position de dsbln dans la phrase révèle qu'il s'agit d'un épithète de Wadd. C. Conti Rossini, cit., pp. 94 et 193 lisait déjà dsbln et voyait dans sbln un " sacrarium dei Wadd ". L'absence de cet épithète des autres inscriptions, où le roi est appelé simplement " fils de Wadd", suggère une intention particulière dans le texte de RES 454. Puisque, comme on va le dire, la plaque où est gravée l'inscription a une iconographie funéraire, on peut se demander si le mot sbl est à rapprocher plutôt à l'arabe sabīl et à l'hébreu sibbolet " cours d'eau " (voire A. F. L. Beeston, Hebrew Šibbolet and Šobel: Journal of Semitic Studies, 24, 1979, pp. 175-77). L'épithète de Wadd dsbln " celui de l'eau courante " serait ainsi en relation avec des conceptions eschatologiques (le refrigerium).
- (12) J. Pirenne: Corpus..., cit., pp. 461-62.

- (13) Voir e.g., R. L. Cleveland, An Ancient South Arabian Necropolis, Baltimore, 1965, pl. 27 (TC 940), 30-31 (TC 1587), 35-36 (TC 2064), 47 (TC 1847).
- (14) L'état fragmentaire de l'inscription minéenne M 375 (= RES 3902/132) ne permet pas de savoir la valeur exacte du mot m^cmr qui s'y trouve.

ALTSÜDARABISCHE MISZELLEN (I)

1. *ywm/h^c/h^rmtm/šltt'd* (CIH 366) "als er zum dritten Mal ein Heiligtum ausführte".

In der altsabäischen Monumentalinschrift in einer einzigen, fast zwanzig Meter langen Zeile an der teilweise noch stehenden Außenmauer des Tempels von Širwāḥ, deren Text sich im gesamten Oval der Mauer mindestens dreimal wiederholte, dokumentiert Yada'īl Dārīḥ, der Sohn des Sumhu'alīy, Mukarrib von Saba', daß er den Tempel des Almaqah ummauerte; darauf folgt der oben angeführte Passus, sodann die sogenannte Bundesschließungsformel und schließlich die Götteranrufungen. Zur Übersetzung und Interpretation des obigen Passus vergleiche man aus neuerer Zeit vor allem A.G. LOUNDINE, *Yada'īl Dārīḥ, fils de Sumhu'alay, Mukarrib de Saba'*, Moscou 1960 (XXV Congrès International des Orientalistes. Conférences présentées par la Délégation de l'URSS), MARIA HÖFNER, *Inschriften aus Širwāḥ, Haulān (I. Teil)*, Wien 1973 (Sammlung Eduard Glaser VIII. SAWW, 291. Bd. 1. Abh.), S. 5-9, und zuletzt W.W. MÖLLER, *Noch einmal ugaritisch tltid = altsüdarabisch šltt'd*, in *Ugarit-Forschungen* 10 (1978), S. 442-443. Auf das Verbum *h^c*, das in der Schreibung *hy^c* in den gesicherten Bedeutungen "durchführen" (CIH 99,9; Fa 3,8; Ja 831,2) und "(Wasser) leiten, fließen" (CIH 611,7; CIH 617,1/2; RES 4815,7) belegt ist, folgt das Nomen *h^rmtm*, für das A.G. LUNDIN und ich eine dreimal dargebrachte Opfermaterie bzw. Räucheringredient angenommen hatten, während MARIA HÖFNER mehr dazu neigte, darin den Ort, an welchem das Opfer dargebracht wurde, zu sehen; tatsächlich ist ja *h^rmt* in der Bedeutung "Heiligtum, Tempel" bezeugt (z.B. CIH 290,6; RES 4176,7; u.ö.).

Zu einer Neuinterpretation des obigen Passus führt nun folgende Überlegung. Der sabäische Herrscher Yada'īl Dārīḥ ist uns nur durch Bauinschriften bekannt. Danach hat er nicht nur den Tempel von Širwāḥ errichtet, sondern

nach Ausweis von *CIH* 957 (*gn'/'wm/byt/'lmqh*) auch den großen ovalen Hof des Awām, des Almaqah-Tempels bei Mārib, ummauert und nach dem Zeugnis der beiden Architravinschriften *RES* 3949 (*bny/m'rbm/byt/'lmqh*) und *RES* 3950 (*gn'/m'rbm/byt/'lmqh*) den rechteckigen, ebenfalls dem Gott Almaqah geweihten Tempel Ma'rabum am heute al-Masāǧid genannten Ort gebaut und ummauert, der allerdings mittlerweile fast völlig abgetragen wurde. Wir wissen zwar nicht, in welcher Reihenfolge diese Tempel errichtet bzw. mit einer Mauer umgeben wurden, es könnte jedoch durchaus möglich sein, daß die nur in der Inschrift an der Außenmauer des Tempels von Širwāḥ bezeugte Wendung *ywm/h'hrmtm/šltt'd* zum Ausdruck bringt, daß dies der dritte Tempel ist, den der Herrscher erbaute; die Übersetzung "da er zum dritten Mal ein Heiligtum ausführte" ist jedenfalls auf der Grundlage dieses Wortlauts vertretbar. Die gesamte Inschrift *CIH* 366 ist demnach etwa zu übersetzen: "Yada'īl Dārīḥ, der Sohn des Sumḥu'ālīy, Mukarrib von Saba', hat ummauert den Tempel des Almaqah, als er zum dritten Mal ein Heiligtum ausführte und jede Gemeinde eines Gottes und Patrons und eines Bundes und Vertrags einrichtete. Bei 'Aṭtar und bei Almaqah und bei der Dāt Ḥamyim und bei 'Aṭtar als Patron".

2. *hgrn/thrgb* (*CIH* 375,2) "die Stadt, die verehrt wird".

In der Bauinschrift *CIH* 375 von der Mauer des Almaqah-Tempels Awām bei Mārib, deren Stifter unter drei sabäischen Herrschern Dienst getan und den Text unter einem vierten König gesetzt hat, wird in Zeile 2 ein Ort *hgrn/thrgb* genannt. Das *CIH* übersetzt "urbs Tuhargib" und gibt dazu den lapidaren Vermerk "ignotum", N. RHODOKANAKIS, *Studien zur Lexikographie und Grammatik des Altsüdarabischen*. II. Heft. Wien 1917 (*SAWW*, 185. Bd., 3. Abh.), S. 22, übersetzt ebenfalls "Stadt Tuhargib", ohne eine Anmerkung dazu zu geben. A. JAMME, der die Inschrift in *Sabaeen Inscriptions from Maḥram Bilqīs (Mārib)*, Baltimore 1962 (*Publications of the American Foundation for the Study of Man*. Vol. III), S. 9, unter der Nummer Ja 550 noch einmal publiziert hat, übersetzt "town Tahargab", mit einer kaum gerechtfertigten abweichenden Vokalisation des Namens. Immerhin bestand seither

Einmütigkeit darin, in der nur an dieser Stelle vorkommenden Form *thrgb* den Namen einer Stadt zu sehen. Im Zusammenhang mit den in *CIH* 375 beschriebenen Ereignissen, nach denen ein Angriff Qatabāns gegen Saba' abgewehrt werden konnte, ist seither sogar wiederholt von der Schlacht von Tuhargib gesprochen worden (z.B. H. VON WISSMANN, *Die Geschichte des Sabäerreichs und der Feldzug des Aelius Gallus, in Aufstieg und Niedergang der römischen Welt. II. Principat.* 9. Band (1. Halbband), Berlin 1976, S. 377, 382 und 410), obwohl H. VON WISSMANN, *Zur Geschichte und Landeskunde von Alt-Südarabien*, Wien 1974 (*Sammlung Eduard Glaser III. SAWW*, 246. Bd.), S. 286, zugeben muß, die Lage der Stadt Tuhargib nicht zu kennen. Nun ist es für den antiken Jemen durchaus nichts Besonderes, daß eine Stadt nur ein einziges Mal inschriftlich bezeugt ist und man auch nicht mit Sicherheit weiß, wo man sie lokalisieren soll. Allein aus der altsabäischen Inschrift *RES* 3945, dem Tatenbericht des sabäischen Königs Karib'il Watar, ließen sich dafür zahlreiche Beispiele beibringen. Sollte es sich aber bei *thrgb* um den Namen einer Stadt handeln, so wäre allerdings die Namensform ungewöhnlich. Mir ist jedenfalls kein anderer altsüdarabischer Ortsname bekannt, der nach der Form *thf'1* gebildet ist. Dagegen begegnen Imperfektformen des Typs *yf'1* bzw. *tf'1*, und besonders solche des H-Stammes, also *yhf'1* bzw. *thf'1*, häufig als Epitheta von Personen bzw. vereinzelt auch von Städten. Für die maskuline Form sei an den von der gleichen Wurzel wie *thrgb* gebildeten Beinamen *yhr gb*, Yuhargib, erinnert, den qatabäische Könige tragen, z.B. *šhr/ygl/yhr gb*, Šahr Yagūl Yuhargib (*RES* 4329,5). Das Epitheton einer Stadt liegt vor in *hgrn/w'1n/t'z1*, die Stadt Wa'1ān Ta'zil (Inschriften am Fels von Mi'sāl), bzw. *hgrhw/w'1n/t'z1*, seine Stadt Wa'1ān Ta'zil (*YMN* 4,6). YUSUF 'ABDALLAH hat in seinem Kommentar zu dieser Inschrift in *Dirāsāt yamaniya* 2 (Mārs 1979), S. 50, darauf hingewiesen, daß *t'z1* soviel bedeutet wie *tmn'*, also "die abhält, die abwehrt"; vielleicht ist der Name der qatabäischen Hauptstadt *tmn'* aus einem ursprünglichen Beinamen entstanden. Auch zum femininen *t'z1* finden wir eine maskuline Entsprechung in *y'z1*, wie er etwa im Namen des sabäischen Königs *y'z1/byn*, Ya'zil Bayyin, begegnet. Ein weiteres Epitheton einer Stadt liegt wohl vor in *]hywn/thrḥb/bm[*, (die Stadt) Haywān Tuharḥib, im Fragment *MAFY/Haywān* 2,3; s. CHR. ROBIN, *Le pays*

de Hamdān et Hawlān Quḏā'a (Nord-Yémen) avant l'Islam. Dissertation Paris 1977, S. 196 ff., wo allerdings *thrhb* unübersetzt gelassen wird, weil es wegen der Lücke nicht möglich sei, die genaue Funktion dieses Wortes zu bestimmen, und lediglich auf den Namen *yhrhb* hingewiesen wird, der ebenfalls als Epitheton von Personen vorkommt.

Es scheint mir somit wahrscheinlich, daß auch in *thrgb* der schmückende Beiname einer Stadt vorliegt, bei welcher es sich nach Lage der Dinge kaum um eine andere Stadt als Mārib handeln kann, welche auch unmittelbar danach in der antiken Form des Namens als *mryb*, Maryab, genannt wird. Befand sich doch damals die sabäische Hauptstadt nur etwa 30 km von der Nordgrenze des qatabānischen Reiches entfernt, so daß es sehr wohl denkbar ist, daß die Kampfhandlungen in der Oase von Mārib stattfanden. Das Epitheton *thrgb*, das in *CIH* 375,2 möglicherweise für *mryb/thrgb* steht, könnte nach arabisch *raḡaba* bzw. *harḡaba* "verehhren" gedeutet werden; *hgrn/thrgb* wäre dann entweder "die Stadt (Maryab) Tuhargib (bzw. Tuhargab)" oder aber, wenn man *thrgb* als asyndetischen Relativsatz zum vorhergehenden femininen Nomen *hgrn* auffaßt, "die Stadt, die verehrt wird". Der Kontext, in welchem *hgrn/thrgb* vorkommt, nämlich *whwfy/'lmqh/kl/sb'/w'š'bn/wkl/'rgl/hwrd/'d/hgrn/thrgb/bkl/hrfy/hrs/bkbtn/b'ly/sb'/w'š'bn/w'tw/'d/mryb/bslm/sb'/wqtn*, ist demnach etwa zu übersetzen: "und (als) Almaqah ganz Saba' und die Stämme heil bewahrte sowie alle (Fuß)soldaten, die hinabgeschickt worden waren in die Stadt, welche verehrt wird (oder: in die Stadt [Maryab] Tuhargib), in allen Jahren, in welchen sie Kriegsdienst leisteten in Kabbatān (d.i. eine wahrscheinlich zwischen Mārib und Širwāḥ zu lokalisierende Region) zu Lasten von Saba' und der Stämme und er (d.h. der Stifter der Inschrift) nach Maryab den Frieden von (d.h. zwischen) Saba' und Qatabān brachte". Für eine vollständige Neuübersetzung der Inschrift sei verwiesen auf: *Texte aus der Umwelt des Alten Testaments*. Herausgegeben von OTTO KAISER. Band I. Lieferung 4. *Historisch-chronologische Texte*, Gütersloh (im Druck).

3. hll/bh'w/dwmm (CIH 601,2/3; RES 3951,1) "Halīl, die in einen (Eponymats)-turnus eintreten".

Die beiden Inschriften CIH 601 und RES 3951 aus Širwāḥ sind Erlässe sabäischer Könige und der ihnen als Ratgeber zur Seite stehenden Vertreter einzelner Stämme und Sippen, die am Anfang des Textes aufgeführt sind und deren Repräsentanten die Dekrete am Schluß als Zeugen unterzeichnet haben. Zu den Gruppen, die in der gesetzgebenden Körperschaft Sitz und Stimme hatten, gehört auch der seit der frühesten sabäischen Zeit eine besondere Stellung innehabende Stamm Halīl. N. RHODOKANAKIS, der in *Altsabäische Texte I*, Wien 1927 (SAWW, 206. Bd., 2. Abh.), S. 101-107, RES 3951 unter dem Siglum Gl 1571 edierte und auch eine neue Übersetzung von CIH 601 = Gl 904 gab, hatte hll - ebenso wie das vorhergehende d'1 - nicht als Eigenname aufgefaßt, sondern als Verbum angesehen und somit dieser Stelle eine völlig andere Deutung gegeben. Die Bearbeiter des CIH haben dagegen in hll den Stammesnamen erkannt und den obigen Passus "Khalīl, intrantes perpetui" übersetzt. A.G. LUNDIN, *Gosudarstvo mukarribov Saba'*, Moskva 1971, S. 206, hat in der Wiedergabe der Einleitungsformel beider Inschriften nach Halīl Auslassungspunkte und ein Fragezeichen gesetzt, da er für bh'w/dwmm keine befriedigende Erklärung fand.

Bei der Nennung von Halīl denkt man unwillkürlich daran, daß dieser Stamm seit den ältesten Zeiten im Turnus den Eponymen stellte, so daß es nicht abwegig erscheint, in der Halīl charakterisierenden Bezeichnung bh'w/dwmm einen Hinweis auf das Eponymatsamt sehen zu wollen. Die Stelle hll/bh'w/dwmm könnte wörtlich etwa mit "Halīl, die in einen Turnus eintreten" übersetzt werden, wobei mit dem Turnus der Eponymatszyklus gemeint sein dürfte, also "Halīl, die in einen (Eponymats)turnus eintreten". Die Wiedergabe von sabäisch dwm durch "Turnus" wird gestützt durch arabisch *daum*, *dawām* "Dauer, Fortdauer, ununterbrochene Aufeinanderfolge", *dāma* "dauern, fort dauern", II. "sich drehen, kreisen". Zur Übersetzung von dwm mit "Eponymatsturnus" gibt es übrigens eine frappierende Parallele im Akkadischen. Dort wird der Jahreseponym mit dem Wort *līmu*, *limmu* bezeichnet, das von *lawū* "umgeben" abzuleiten ist und eigentlich "Runde, Kreis, Turnus"

bedeutet (s. den Artikel *Eponymen* von A. UNGNAD im *Reallexikon der Assyriologie*, Zweiter Band, Berlin 1938, S. 412 ff.). Wenn die gegebene Deutung annehmbar ist, so wäre in *dwm* eine Benennung für das auch im antiken Süd-arabien so bedeutsame Eponymat nachgewiesen.

4. *lywgrn* (Robin/al-Mašāmain 1,10/11) "man soll steinigen".

Die von CHR. ROBIN und J. RYCKMANS in ihrem Artikel *L'attribution d'un bassin à une divinité en Arabie du Sud antique*, in *Raydān* 1 (1978), S. 39-64, unter dem Siglum Robin/al-Mašāmain 1 veröffentlichte Inschrift ist ein sehr interessantes Dokument. Bei der in der Ruinenstätte von Širwāḥ/Arḥab gefundenen, sich heute im Ort al-Mašāmain (sic, nicht al-Mašāmain) befindenden Inschrift handelt es sich um einen rechtlichen Text, in welchem der Stamm der Stadt Madarum den Eigentumsanspruch einer Gottheit auf eine Zisterne kundtut. Die Zeilen 6-10 dieser Inschrift lauten in Übersetzung: "Und wenn jemand in dieser Zisterne ein Rind oder einen Esel oder ein Stück Kleinvieh tränkt, so soll man die männlichen (Tiere) Ta'lab opfern und die weiblichen Naušam. Und wenn jemand sich weigert, sein Stück Vieh darzubringen, so soll er es von Naušam (zurück)kaufen." Die zweite Hälfte von Zeile 10 lesen die beiden Erstherausgeber *whmzm/lyw[d]rn* (wobei jedoch die zwei letzten Buchstaben bereits in Zeile 11 gehören), indem sie allerdings darauf hinweisen, daß nach den erkennbaren Buchstabenresten statt des *d* auch ein *b*, *g*, *ḡ*, *ṭ*, *g*, *l* oder *m* ergänzt werden könnte. Ihre wörtliche Wiedergabe dieser Stelle lautet: "et dans le cas d'un āne, que ce soit écarte", was in der Übersetzung des Textes zu "sauf si c'est un āne" wird. Nun hat mir Dr. YUSUF 'ABDALLAH von der Universität San'ā' im Jahre 1978 dankenswerterweise ein gutes Photo der gleichen Inschrift zur Verfügung gestellt, aus dem nicht nur hervorgeht, daß am Ende von Zeile 8 statt *'tn* sicherlich *'ty[n]* "weiblich" (wie *'tym* in Ja 752,11 durch Assimilation aus *'ntyn* bzw. *'ntym* entstanden) zu lesen ist, sondern daß das hier zu behandelnde Wort am Ende von Zeile 10 und Anfang von Zeile 11 mit großer Wahrscheinlichkeit entweder *lywgrn* oder *lywīrn* zu lesen ist; da die letzte Form wegen der Inkompatibilität des zweiten und dritten Konsonanten in

einer Verbalwurzel *wlr* nicht in Frage kommen dürfte, bleibt somit nur *lywgrn* übrig.

Das in *CIH* 581,7/8 vorkommende Verbum *wgr* ist noch von A.F.L. BEESTON bei der erneuten Behandlung dieser Inschrift in *Temporary Marriage in Pre-Islamic South Arabia*, in *Arabian Studies* 4 (1978), S. 22, als Hapaxlegomenon bezeichnet worden; er sah im Verbum *wgr* in diesem Text eine Metathese der Wurzel *gwr*, das etwa die Bedeutung "eine Verbindung eingehen" hat. Inzwischen ist eine weitere Form, nämlich *wgrn*, in *GI* 1440,3 bekannt geworden, die jedoch in unklarem Kontext steht; s. MARIA HÜFNER, *Sabäische Inschriften (Letzte Folge)*, Wien (im Druck) (*Sammlung Eduard Glaser XIV*). Die Imperfektform von *wgr* in Robin/Mašāmain 1 möchte ich dagegen wie äthiopisch *wagara* mit "steinigen" übersetzen; man vergleiche dazu noch die Nomina äthiopisch *wagr* "Steinhaufe", biblisch-aramäisch *ygar* (*Genesis* 31,47), syrisch und jüdisch-aramäisch *yagrā*, sowie das in den ḥasā'itischen Inschriften aus Ostarabien häufig vorkommende *wgr* "(Grab)stein" (*CIH* 984 a, 1; *CIH* 985,1; *RES* 4685,1; u.ö.), das in dieser Form und Bedeutung auch in einer aramäischen Inschrift aus der Perserzeit belegt ist (s. J.T. MILIK, *Nouvelles inscriptions sémitiques et grecques du pays de Moab*, in *Studii Biblici Franciscani. Liber Annuus* 9, 1959, S. 331). Nach dem soeben Dargelegten wäre *whmrm/lywgrn* in Zeile 10/11 im Anschluß an den oben wiedergegebenen Teil der Inschrift zu übersetzen: "einen Esel aber soll man steinigen". Zu dieser Vorschrift sei als entfernte Parallele auf das alttestamentliche Gebot in *Exodus* 13,13 und 34,20 hingewiesen, wonach dem Erstlingswurf eines Esels, wenn er nicht gegen ein Schaf ausgelöst wird, das Genick zu brechen ist.

5. *mrb* (Ja 702,12) "Verderbnis".

Ja 702, veröffentlicht in A. JAMME, *Sabaeen Inscriptions from Maḥram Bilqīs (Mārib)*, Baltimore 1962 (*Publications of the American Foundation for the Study of Man. Vol. III*), S. 192 f., ist eine 21 relativ kurze Zeilen umfassende Sühneinschrift, deren erster Teil wegen des schlechten Erhaltungszustands des Textes nur schwer verständlich ist. Dennoch hat J.

RYCKMANS, nach dessen Urteil "l'éditeur n'a compris que la partie centrale", die Gattung der Inschrift feststellen können und für den Text der Zeilen 14-16 eine annehmbare Übersetzung gegeben; s. *La mancie par ḥrb en Arabie du Sud ancienne: L'inscription Nami NAG 12*, in *Festschrift Werner Caskel zum siebzigsten Geburtstag* 5. März 1966 gewidmet von Freunden und Schülern. Herausgegeben von ERWIN GRAF, Leiden 1968, S. 265. Uns soll hier lediglich der unmittelbar vorhergehende Teil, d.h. die Zeilen 11-14, interessieren. Die folgenden Wortlaut haben: $w^{11}nqm/{}^c bḏhw/{}^t w b^{12}l/bmr b/{}^d ḏrshw/wt n^{13}hw/{}^t ḥrn/{}^d ḏrsh^{14}w/wt nyhw$. A. JAMME hat diesen Teil wie folgt übersetzt: "so He took vengeance on His worshipper Ṭawb'il in Mārib [with regard to] his molar teeth and his incisor teeth [by] inflaming his molar teeth and his incisor teeth."

Selbstverständlich ist es das Nächstliegende, *bmr b* mit "in Mārib" zu übersetzen, auch wenn es nicht ausdrücklich als *bḥgrn/mrb*, "in der Stadt Mārib" bezeichnet wird. Man fragt sich jedoch, warum in einem solchen Kontext, in welchem weder von Feldzügen noch Ländereien oder Bauten die Rede ist, eine Stadt erwähnt wird; die Ergänzung von Satzteilen in der obigen Übersetzung in eckigen Klammern trägt das ihrige dazu bei, Zweifel an dieser Wiedergabe zu erwecken. Es soll hier nun der Vorschlag gemacht werden, in *mrb* nicht den Namen der Stadt Mārib zu sehen, sondern eine Nominalform mit M-Präfix von einer Wurzel *wrb*. Das Verbum *wariba* hat im Arabischen neben "schräg sein, schief sein" noch die Bedeutung "verderbt sein" und wird in den Lexika durch *fasāda* "faul sein oder werden, verdorben sein" erklärt. Eine Nominalform *maurib* ist im Arabischen allerdings nicht zu belegen, wohl aber *warab* "Entartung, Verderbnis", ebenfalls erklärt durch *fasād*. Durch die Annahme, daß in Ja 702,12 *mrb* nicht Mārib, sondern "Verderbnis" oder ähnlich bedeute, ergibt sich etwa folgende Übersetzung des oben zitierten Passus: "und er (d.h. der Gott Almaqah) rächte sich an seinem Diener Ṭawwab'il durch die Verderbnis seiner Backenzähne und seiner Vorderzähne, wodurch seine Backenzähne und seine Vorderzähne entzündet wurden". Das Fehlen des ersten Radikals in der Wiedergabe von Nominalformen mit M-Präfix von Wurzeln primae *w* ist nicht ungewöhnlich; man vergleiche etwa *mṣṭ* "Erlaß, Statut" (RES 4176,9) neben *mṣṭ*, *mṣṭ* "Versprechen"

(CIH 315,11) neben *mw^cd*, und *mfr* "bewirtschaftetes Land" (CIH 546,2) neben *mwfr*.

6. Altsüdarabisch 'sy "sehen; finden"; h'sy, 'sy (II.) "(aus)senden, schicken".

A.J. DREWES hat in einem Artikel *A Note on ESA 'sy*, in *Raydān* 2 (1979), S. 101-104, für eine Reihe von Belegen des Verbums 'sy die Bedeutung "finden" wahrscheinlicher gemacht als die seitherige Übersetzung "senden". Neben den sabäischen, und hier wiederum besonders spätsabäischen Belegen zieht er als ersten auch einen vermeintlichen qatabānischen Beleg heran, nämlich 'sy in Van Lessen 7,1, das er auf S. 103 unter Annahme einer semantischen Weiterentwicklung mit "to establish" übersetzt. A. JAMME, der in *Miscellanées d'ancien (sic) arabe*. III. Washington, D.C. 1972, S. 26-30, diesen Text unter dem Siglum Ja 2361 edierte, gab 'sy auf Grund eines nicht nachzuweisenden arabischen 'assā "to order, recommend" (gemeint ist wohl waṣṣā "auftragen, verfügen") mit "to order" wieder. CHR. ROBIN und J. RYCKMANS, die in *Raydān* 1 (1978), S. 54, den Anfang dieser Inschrift zitieren, waren für 'sy in diesem Zusammenhang auf anderem Wege als H.J. DREWES bereits zur Annahme einer Bedeutung "établir" gekommen. Allerdings haben weder A.J. DREWES noch CHR. ROBIN und J. RYCKMANS auf A.F.L. BEESTON, *Notes on Old South Arabian Lexicography X*, in *Le Muséon* 89 (1976), S. 420-422, verwiesen, wo die Inschrift Van Lessen 7 erneut behandelt wurde. Dort wird 'sy sinngemäß richtig mit "has been granted" übersetzt, ohne daß freilich ein Kommentar dazu gegeben wird. Es hätte aber vielleicht vermerkt werden sollen, daß 'sy im Dual steht, da als Subjekt des Satzes zwei namentlich genannte Könige von Qatabān (*mlkw/qtbn*) folgen; die Form ist wohl 'āsay zu lesen und höchstwahrscheinlich zu einer bisher nur aus Eigennamen bezeugten Wurzel 'ws zu stellen mit der Bedeutung "schenken" (wie arabisch 'āsa, ya'ūsu), d.h. im Kontext der Landschenkungsurkunde VL 7 "lastenfrei belehnen". Ein qatabānisches 'sy gibt es somit bislang nicht.

Meines Wissens hat bisher noch niemand eine befriedigende Etymologie für altsüdarabisch 'sy angeführt. Ich hatte mir dazu früher einmal tuareg as

"ankommen" und hausa *isa* "erreichen" notiert, für die O. RÜSSLER, *Libysch-Hamitisch-Semitisch*, in *Oriens* 17 (1964), S. 207, als Wurzel 'sy ansetzte. Die Verbalwurzel 'sy ist jedoch auch noch in den Dialekten des Jemen in vom Nordarabischen abweichenden Bedeutungen lebendig. W. DIEM, *Skizzen jemenitischer Dialekte*, Beirut 1973 (*Beiruter Texte und Studien* 13), S. 102, notierte für den östlich von Ibb gelegenen Ġabal Ba'ḍān 'asəku "ich sah", eine Form, die mir mein jemenitischer Schüler 'ABDALLAH AŠ-ŠAIBA auch für das westlich von Yarīm liegende 'Utuma bestätigt. MUṬAHHAR 'ALI AL-IRYANI, *Namādiġ uhrā min mufradāt al-yamanīya al-hāṣṣa*, in *al-Iklīl*, as-sana al-ūlā, al-'adad 2, ħarīf 1400 h./1980 m., behandelt auf den Seiten 135 ff. dieses Aufsatzes das in jemenitischen Dialekten (er vermerkt nicht in welchen, vielleicht in seinem Heimatdialekt von Iryān) vorkommende jemenitische Verb 'asā, ya'sī, das die Bedeutung von waġada, alfā, 'atara, laqiya, also "finden, treffen, stoßen auf, begegnen" habe; der Verfasser weist auch darauf hin, daß 'sy in dieser Bedeutung bereits in den vorislamischen Inschriften begegne und kommt somit unter Heranziehung des jemenitischen Dialektwortes zum gleichen Ergebnis wie A.J. DREWES in seinem Aufsatz, den M. 'A. AL-IRYANI nicht zu kennen schien. Die im Vorhergehenden aufgeführten Bedeutungen von altsüdarabisch 'sy und jemenitisch-arabisch 'asā gehören natürlich eng zusammen; aus "sehen" ist die Bedeutung "finden" zu erklären, aus dem Kausativum "finden lassen" diejenige von "schicken, senden". Mein Marburger Kollege BERNHARD FORSSMAN hat mich als Parallele zu 'sy dankenswerterweise auf indogermanisch *y(e)di-* hingewiesen (s. J. POKORNY, *Indogermanisches etymologisches Wörterbuch*. I. Band. Bern und München 1959, S. 1125 f.), dessen Grundbedeutung "erblicken, sehen" ist, die z.B. in griechisch εἶδον, lateinisch *vidēre* und russisch *videt'* vorliegt; aus der Bedeutung "erblicken" läßt sich die von "finden" herleiten, z.B. altindisch *vindāti* und avestisch *vīdaiti*, dazu das Kausativum *vaēdāyēiti* "erlangen lassen"; als weiteres Kausativum begegnet z.B. altisländisch *veita*, das auch die Bedeutung "Wasser in eine Richtung leiten" haben kann.

In allen denjenigen Fällen, in denen A.J. DREWES für 'sy die Bedeutung "finden, vorfinden" annahm, könnte man wohl auch "sehen, erblicken" einsetzen. So wird man etwa, um ein anderes Beispiel zu wählen, in Robin/

al-Mašāmain 1,12, *wḏy'syn/bhw/qn[ym]*, "und wenn jemand in ihr (d.h. in der Zisterne) ein Stück Vieh sieht", das Verb "sehen", ohne die Bedeutung des Satzes wesentlich zu verändern, durch "finden" ersetzen können; auch "bringen" oder "schicken" wären in diesem Zusammenhang denkbar. Die letztere Bedeutung möchte ich für den H-Stamm von 'sy annehmen, wie er etwa in Ja 651,11/12 belegt ist: *ḏh'sy/b'mhw*, "die er mit ihm aussandte" oder "die mit ihm ausgesandt wurden", oder in Iryānī 32,6 *ḥmdm/bḏt/h'sy/ḥbdhw*, "zum Dank dafür, daß er seinen Diener aussandte" oder "zum Dank dafür, daß sein Diener ausgesandt wurde" (s. W.W. MÖLLER, *Das Ende des antiken Königreichs Ḥaḏramaut. Die sabäische Inschrift Schreyer-Geukens = Iryānī 32*, in *Al-Hudhud. Festgabe für Maria Höfner zum 80. Geburtstag am 11. Oktober 1980*, Graz (im Druck); ein weiterer Beleg, *h'syn*, begegnet in Gl 1628,7, jedoch in einem fragmentarischen Kontext, der keine Übersetzung zuläßt; s. MARIA HÖFNER, *Sabäische Inschriften (Letzte Folge)*, Wien (im Druck) (*Sammlung Eduard Glaser XIV*). Neben *h'sy* existiert wohl auch ein graphisch vom Grundstamm nicht unterschiedener Doppelungsstamm gleicher Bedeutung wie der H-Stamm, z.B. in Iryānī 32,17 *ḏ'syw* (Iryānī: *ḏ'yw*), "welche sie aussandten" oder "welche ausgesandt wurden".

Wie bereits in der Zwischenüberschrift zum Ausdruck gebracht, ist für das Altsüdarabische ein Verbum 'sy in den Bedeutungen "sehen, erblicken, finden, vorfinden" anzunehmen; der Kausativstamm *h'sy* und daneben wohl auch ein Doppelungsstamm 'sy haben die aus dem Grundstamm abzuleitende Bedeutung "(aus)senden, schicken".

Walter W. MÖLLER

EINE PAULINISCHE AUSDRUCKSWEISE IN EINER SPÄTSABÄISCHEN INSCHRIFT

A. JAMME hat in seinem Aufsatz *Inscriptions des alentours de Māreb (Yémen)*, in *Cahiers de Byrsa* 5 (1955), S. 265-281, unter anderem einen Komplex spätsabäischer Inschriften publiziert, die er von einer Felswand in der Nähe des Dammes von Mārib kopiert hatte und denen er die Siglen Ja 544-547 gab. Ja 544 nennt in den beiden ersten Zeilen Namen von Personen, mit deren Hilfe die an anderer Stelle erwähnten Bauarbeiten geleistet wurden, Ja 545 enthält die Datierung im Monat Dū-Mahlatan des Jahres 668 der ḥimjarischen Ära, was dem Monat November höchstwahrscheinlich des Jahres 553 n. Chr. entspricht, Ja 546 bietet, eingerahmt von der Anrufung Gottes, den Namen des christlichen Königs Abraha mit der langen Titulatur, und Ja 547 schließlich führt eine Reihe von Personen auf, Angehörige der Hamdān, die mit ihren Stämmen Ḥāšidum und Bakīlum Reparaturarbeiten am Damm von Mārib ausführten.

Diejenige Stelle aus dem gesamten Komplex, die einer angemessenen Deutung bisher die größten Hindernisse in den Weg legte, ist der zweite Teil, das heißt die Zeilen 3 und 4, von Ja 544. Der Text hat folgenden Wortlaut:

3. *lhm̄rhmw/ḥywm/ʿšḥmt*

4. *wmr̄dytm/lrh̄mnn*

und wurde von A. JAMME, *op. cit.*, S. 276, wie folgt übersetzt:

3. pour qu'il leur conserve en vie oppressés

4. et malades. Pour le Miséricordieux.

Auch bei nur geringer Vertrautheit mit den Regeln semitischer Syntax ist nicht mehr zu verstehen, wie der Autor zu dieser merkwürdigen Übersetzung kommt. Die von ihm gegebenen etymologischen Erklärungen sind ebenfalls nicht überzeugend. In *ʿšḥmt* möchte er einen Plural der Intensivbildungen des Adjektivs des Typs *faʿʿāla* oder *fuʿāla* sehen und stellt es zu dem syrischen Verb *šam* "constrinxit, compressit", das allerdings völlig isoliert ist und zudem

nur bei den syrischen Lexikographen belegt zu sein scheint; *mrḏytm* dagegen möchte er nach den arabischen Pluralformen *marḏā* bzw. *marāḏā* von *marīḏ* "krank" deuten.

P. BONESCHI hat in seinem Aufsatz *Duo tituli sabaei iterum interpretati*, in *Rivista degli Studi Orientali* 34 (1959), S. 137-140, neben Ja 542 auch Ja 544 erneut behandelt und gibt, *op. cit.*, S. 139, die folgende Übersetzung der Zeilen 3 und 4 dieser Inschrift:

3. tegat eos Ḥayāwum, validos

4. aegrosque, coram Misericordī.

Dabei wird 'šḥmt als Pluralform des Typs *aqtilat* erklärt und mit arabisch *ṣaḥīm* "carnosus, pinguis, i.e. robustus" verglichen, obwohl altsüdarabisch š seine Entsprechung in arabisch *s* und nicht *ṣ* hat, was schon aus diesem Grund die Zusammenstellung mit arabisch *ṣaḥīm* "fett" fraglich macht. Bedenklich ist es auch, *ḥywm* als Subjekt anzunehmen und als Eigennamen zu deuten, wie er in Ja 542 vorkommt, wo doch als Subjekt des Verbs *ḥmr* "gewähren, schenken" in aller Regel die Gottheit in Betracht kommt. So bleibt also auch diese Erklärung unbefriedigend.

Es fällt schwer, eine Deutung von 'šḥmt unter Heranziehung anderer semitischer Sprachen zu geben. Die arabische Wurzel *šḥm*, wie sie etwa in den Wörtern *saḥam* "Schwärze", *aṣḥam* "schwarz, Wolke" oder *aṣḥama* "regnen" bezeugt ist, scheidet zur Erklärung von 'šḥmt aus, da ihre Entsprechung im Aramäischen, wie jüdisch-aramäisch *šḥam* "schwärzen" und syrisch *šḥem* "schwarz sein" zeigen, im Altsüdarabischen *šḥm* und nicht *šḥm* erwarten ließe. Zudem lassen sich von den aufgeführten Nomina und Verben kaum übertragene Bedeutungen gewinnen, welche zum Nomen *ḥywm* "Leben" in Beziehung gesetzt werden können. Auch die Annahme einer Bedeutung "eingeschränkt, d.h. bescheiden", bei welcher man aber wieder auf syrisch *šḥam* zurückgreifen müßte, scheint zu weit hergeholt, während sich der Vergleich mit syrisch *šḥīm*, das auch die Bedeutung "einfach (im guten Sinn)" hat, aus Gründen der ungenauen Lautentsprechung verbietet.

Dennoch vermag das syrische Lexikon wahrscheinlich den richtigen Hinweis auf eine ansprechende Deutung von 'šḥmt zu geben; man darf nur nicht unter dem Buchstaben Semkat, sondern unter Ālaf nachschlagen. Syrisch *eskēmā* ist

nicht nur die Wiedergabe von griechisch $\sigma\chi\eta\mu\alpha$ "Habitus, Haltung, Veralten", das schon so früh übernommen wurde, daß es nach echt syrischer Weise umgeformt wurde (Th. NÖLDEKE, *Kurzgefasste syrische Grammatik*. 2. Auflage. Leipzig 1898, S. 19), sondern auch von $\epsilon\upsilon\sigma\chi\eta\mu\omega\nu$ "von guter Haltung"; dieses Adjektiv dient im Griechischen zur Bezeichnung eines sich geziemenden guten äußeren und inneren Verhaltens, so daß man es mit "ansehnlich, stattlich, vornehm, schicklich, anständig" übersetzen kann. In den paränetischen Stücken der Paulusbriefe hat $\epsilon\upsilon\sigma\chi\eta\mu\omega\nu$ die Bedeutung von "ehrbar, ordentlich, anständig" (s. den betreffenden Artikel bei G. KITTEL, *Theologisches Wörterbuch zum Neuen Testament*, II, S. 768-770). Die Belege für syrisch *eskēmā* bzw. *beskēmā* = $\epsilon\upsilon\sigma\chi\eta\mu\omega\sigma\acute{\upsilon}\nu\eta$ und $\epsilon\upsilon\sigma\chi\eta\mu\omega\nu$ bzw. $\epsilon\upsilon\sigma\chi\eta\mu\acute{\omega}\nu\omega\varsigma$ finden sich denn auch fast alle in den Paulusbriefen: *beskēmā nhalleg*, "laßt uns ehrbar wandeln" (Römer 13,13); *beskēmā šappīrā*, "um das rechte Verhalten" oder "um das was ehrbar ist" (1 Korinther 7,35); *eskēmā yattīr ʿabqīnan lhōn*, "wir lassen ihnen eine besonders ehrbare Behandlung zuteil werden" (1 Korinther 12,23); *beskēmā wa-ṭeksā nehwē*, "es geschehe in Ehrbarkeit und Ordnung" (1 Korinther 14,40); *dtehwōn mhallkīn beskēmā*, "auf daß ihr ehrbar wandelt" (1 Thessaloniker 4,12); man vergleiche die angeführten Belege mit ihren griechischen Vorlagen im *Thesaurus Syriacus*, Tomus I, Sp. 307-308.

Es ist somit wahrscheinlich, daß $\epsilon\upsilon\sigma\chi\eta\mu\omega\nu$ keine direkte Entlehnung aus griechisch $\epsilon\upsilon\sigma\chi\eta\mu\omega\nu$ ist, sondern durch syrisch *eskēmā* vermittelt wurde. Zwei der fünf paulinischen Belege zeigen deutlich, daß *eskēmā* mit Bezug auf den Wandel, das heißt auf die Lebensführung gebraucht wird; folglich ist wohl auch in unserem Text *ḥywm* als "Leben" im Sinn von "Lebensweise, Lebenswandel" zu verstehen. Obgleich sich eine der spätsabäischen Wendung entsprechende wörtliche Vorlage in den paulinischen Briefen nicht nachweisen läßt, dürfte die Ausdrucksweise doch von dorthier beeinflußt sein, zumal, worauf H. GREEVEN in seinem Artikel im Theologischen Wörterbuch zum Neuen Testament hingewiesen hat, $\epsilon\upsilon\sigma\chi\eta\mu\omega\nu$ bei den Apostolischen Vätern nicht mehr zu belegen ist.

Es bleibt aber noch die Frage offen, warum diese Entlehnung nicht wie im Syrischen in der Form $\epsilon\upsilon\sigma\chi\eta\mu\omega\nu$ übernommen wurde, wie sie, wohl *iskēmā* zu vokalisieren, auch im Jüdisch-Aramäischen begegnet; im Äthiopischen findet sich

griechisch $\sigma\eta\mu\alpha$, wohl auch durch syrische Vermittlung, als *askēmā* "habitus, species; stola vel vestis monastica" (Chr.Fr.A. DILLMANN, *Lexicon linguae aethiopicae*, Leipzig 1864, Sp. 752), und über das Syrische fand dieses Wort als *iskīm* "Mönchsgewand, Habit" (G. GRAF, *Verzeichnis arabischer kirchlicher Termini*. 2. Auflage, Louvain 1954 = *CSCO*, Vol. 147, S. 9) auch Eingang in das Christlich-Arabisches. Es sei die Vermutung geäußert, daß die syrische Form nicht als *askēmā*, sondern vielleicht als *askēmā* übernommen wurde, und daß die Wiedergabe *'šhmt* möglicherweise durch die sabäische Wurzel *šhm*, wie sie in der gutbezeugten Namensform *yhšhm*, *Yuhašhim* (z.B. *RES* 4176,1), dem Namen der alten Eponymatssippe von *Arḥab*, vorliegt, beeinflusst wurde. Die Bedeutung von altsüdarabisch *šhm* entzieht sich allerdings unserer Kenntnis. Während nun aber das in Zeile 4 folgende *mrḏytm* die Endung *-tm* aufweist, also hinsichtlich des Status mit dem Nomen *hywm* übereinstimmt, endet *'šhmt* nur auf *-t*. Das Fehlen der Mimation dürfte wohl ein weiteres Indiz dafür sein, daß in *'šhmt* ein Fremdwort vorliegt. Was die Schreibung auf *-t* anbelangt, so könnte das Wort mit der Femininendung versehen worden sein, um mit dem folgenden *mrḏytm* auch die Kongruenz hinsichtlich des Genus zum femininen Nomen *hywm* herzustellen, oder die Schreibung *-t* gibt aramäisches *-ā* wieder, weil zur damaligen Zeit das *t* der Femininendung *-at* bereits verstummt war und der Auslaut *-t* somit nur mehr ein gesprochenes *-a* andeutete.

Ohne Zweifel ist auch der zweite Teil des eingangs zitierten Satzes, nämlich *wmrḏytm/lrḥmnn* aus dem Neuen Testament übernommen bzw. von dorthin inspiriert. Die Wurzel von *mrḏytm* ist allerdings sicherlich nicht *mrḏ*, sondern *rḏw/y*, und die Form ist wahrscheinlich als Partizip *murāḏiyatam* zu lesen, also von einem III. Stamm abgeleitet, dem man, wie im Arabischen, die Bedeutung "zufriedenzustellen suchen, versöhnen" beilegen kann. Man vergleiche im Syrischen, wo arabischem *rḏy* etymologisch *rʿy* entspricht, die Passage aus den Paulusbriefen *hau draʿʿyan leh*, "der uns mit sich versöhnt hat" (2 Korinther 5,18) oder, als noch treffendere Parallele, *mraʿʿē lmārā*, "den Herrn versöhnend, dem Herrn wohlgefällig sein" (s. *Thesaurus Syriacus*, sub voce). Ein weiterer altsüdarabischer Beleg für *mrḏy* liegt vor in der ebenfalls spätsabäischen Inschrift *CIH* 539,4: *mrḏym/lsm/rḥmnn* "den Namen Raḥmānāns (d.h. des Herrn) versöhnend" oder "dem Namen Raḥmānāns (d.h. des Herrn)

wohlgefällig".

Nach den obigen Ausführungen ist *lhmrhmw/hywm/'šhmt/wmrđytm/lrhmnn* etwa zu übersetzen "er gewähre ihnen einen ehrbaren und Rahmānān (d.h. den Herrn) versöhnenden (oder: dem Herrn wohlgefälligen) Lebenswandel".

Eine andere Stelle, die bisher nicht befriedigend übersetzt werden konnte, sei hier noch erwähnt, ohne daß jedoch der Anspruch erhoben werden soll, das Problem ihrer Deutung gelöst zu haben. Die spätsabäische monotheistische Inschrift Ry 534 aus Raïda, gesetzt im Jahre 543 der himjarischen Ära, was etwa dem Jahr 428 n. Chr. entspricht, unter Abūkarib As'ad und mehreren seiner Söhne als Korregenten, lautet am Beginn von Zeile 4 wie folgt: *šbs/smhw/wwfy/'fshmw/* usw. Der Bearbeiter dieses Textes, G. RYCKMANS, hat das erste Wort unübersetzt gelassen und im Kommentar vermerkt, daß eine Wurzel *šbs* im Semitischen nicht zu belegen sei und er keine Erklärung dieses Wortes wisse (*Inscriptions sud-arabes. Douzième série, in Le Muséon* 68, 1955, S. 310 bzw. 312). Da G. RYCKMANS in der Lücke am Ende von Zeile 3 *rhmnn* ergänzte und in der Transkription des Textes nur *wfy* (statt *wwfy*) geschrieben hatte, kam mir früher einmal der Gedanke, ob nicht *rhmnn/šbs/smh* die Entsprechung zum biblischen "Herr der Heerscharen ist sein Name" sei, hebräisch *Yahweh šēbā'ōt šēmō* (z.B. *Jesaja* 51,15; *Jeremia* 10,16), griechisch κύριος σαβαώθ ὄνομα αὐτοῦ, bzw. 'ālohē šēbā'ōt šēmō (z.B. *Amos* 4,13; 5,27). Das Wort *šēbā'ōt* ist ja, wie schon das Griechische zeigt, vielfach unübersetzt geblieben und auch in orientalische Sprachen in dieser Form übernommen worden, z.B. syrisch *šbā'ōt*, äthiopisch *šabā'ōt*, arabisch *šabā'ūt*. Allerdings ergibt sich die Schwierigkeit, daß man auch im Spätsabäischen, wie in den anderen semitischen Sprachen, ein *šb't* oder *šb't* erwarten würde, nicht jedoch ein *šbs*, was einen an die Wiedergabe von hebräisch *šabbāt* "Sabbat" im Jiddischen durch Schabbes erinnert.

Nun hat aber Chr. ROBIN inzwischen mit MAFY/Rayda 1 das fehlende Komplementärstück zu Ry 534 aufgefunden (s. Chr. ROBIN, *Le pays de Hamdān et de Hawlān Quḡā'a (Nord-Yémen) avant l'Islam. Dissertation Paris 1977, S. 305ff.*), wodurch der Kontext, in welchem *šbs* steht, vervollständigt werden konnte: Ry 534 + MAFY/Rayda 1, 3. ...*wlhmrhm/'ln/mr'/smyn/w'rđn*

4. *šbs/smhw/wwfy/'fshmw/wnzrhmw...*

Auch Chr. ROBIN vermochte für *šbs* keine Erklärung zu finden, sondern hat lediglich angedeutet, daß *šbs* vielleicht, beeinflusst durch das folgende mit *s* beginnende Wort *smhw*, aus *šb'* verschrieben sein könnte, was zu der im Semitischen gut bezeugten Wurzel *šbw* "wünschen, wollen" gestellt werden könnte; er übersetzt sodann den Anfang von Zeile 4 durch "le désir (?) de son nom".

Es sei hier nun die Möglichkeit in Erwägung gezogen, *šbs* als Wiedergabe des griechischen *σέβας* anzusehen, als dessen Bedeutung die Wörterbücher "ehrfurchtsvolle Scheu, Verehrung, Ehre, Heiligkeit, Majestät" angeben. Zwar ist griechisch *σεβαστός* "verehrt, ehrwürdig, heilig, erhaben" in das Syrische in der Schreibung *sebastos*, also mit *s* am Wortanfang, übernommen worden, und auch der spätere Name von Samaria, *Σεβαστή*, ist bis heute im Arabischen in der Form *Sabaštīya* erhalten geblieben, es finden sich daneben jedoch auch Fälle, in denen griechisches Sigma durch *š* wiedergegeben wird, z.B. syrisch *šappōnyā* = *συμφωνία*, *paršōpā* "Gesicht" = *πρόσωπον* oder *šappōnā* "Seife", das über griechisch *σάπων* in das Syrische gelangt ist und an das Arabische als *šābūn* weitervermittelt wurde. Daher wäre auch eine Wiedergabe von griechisch *σέβας* durch *šbs* im Spätsabäischen denkbar. Die biblische Vorlage einer Wendung wie *šbs/smhw* könnte etwa in Stellen wie *Psalms* 29,2 bzw. 96,8 zu suchen sein, "(bringet dar dem Herrn) die Ehre seines Namens", hebräisch *kēbōd šēmō*, wobei zu vermerken ist, daß *kābōd* "Ansehen, Herrlichkeit, Pracht, Ehrung, Ehre" sich in seinen Bedeutungen weitgehend mit denen von griechisch *σέβας* deckt. Allerdings bietet der Text der *Septuaginta* an den angeführten Belegen *δόξα*, und auch in anderen Psalmen, in welchen von der Furcht bzw. Ehrfurcht vor dem Namen Gottes gesprochen wird, z.B. *Deuteronomium* 28,58, *Psalms* 86,11 oder *Nehemia* 1,11, hat die *Septuaginta* nicht *σέβειν*, sondern *φοβεῖσθαι*. Nach dem soeben dargelegten sei mit Vorbehalt der folgende Versuch einer Übersetzung der beiden oben zitierten Zeilen gegeben:

3. ... und es gewähre ihnen Gott, der Herr des Himmels und der Erde,
4. die Ehre (oder: die Verehrung) seines Namens und das Heil ihrer selbst und ihrer Schützlinge ...

(Für einzelne Hinweise und Auskünfte zu diesem Artikel bin ich meinem Bruder, P. Dr. Augustinus Rudolf MÜLLER OSB, zu Dank verpflichtet)

Walter W. MOLLER

INSCRIPTIONS INÉDITES DU MAHRAM BILQÎS (MÂRIB) AU MUSÉE DE BAYHÂN

Le Centre yéménite pour la recherche et l'archéologie (Aden), dirigé par M. ^CAbd Allâh Muḥayriz, continue à développer son action pour la sauvegarde des antiquités de la République démocratique et populaire du Yémen. L'un de ses objectifs est de conserver sur place les antiquités de chaque région. Dans ce but, il vient de transformer la réserve de Bayḥân (gouvernorat de Ṣabwa), qui se trouve au coeur de l'ancien royaume qatabanite, en musée.

Rémy Audouin, membre de la mission archéologique française, a été chargé d'en dresser le catalogue, qui compte déjà 511 numéros, non compris les tessons de poterie provenant des fouilles américaines et les fragments peu significatifs (pierres piquetées etc.). Parmi les 511 pièces inventoriées, chiffre qui inclut une trentaine de faux présumés, on relève une centaine d'inscriptions. Si la plupart de celles-ci sont tout naturellement qatabanites, dix sont sabéennes: elles proviennent du Maḥram Bilqîs de Mârib, dont le péristyle avait été dégagé au début des années cinquante par une mission américaine. Dans le catalogue du musée, elles ont reçu les numéros suivants:

Musée de Bayḥân 1: texte inédit

2 = Ja 720

3: texte inédit

4: id.

5: id.

6 = Ja 613

7 = Ir 16

9 = Fa 102

10 : texte inédit

11 = Ja 730.

Cinq de ces inscriptions sabéennes sont donc inédites. Le présent article traite uniquement de ces dernières. Trois remontent à la corégence de 'lšrh Yhdb II avec son frère Y'zl Byn, rois de Saba' et de dû-Raydân (N°1, 3 et 4). La quatrième date de Smr Yhr^{CV} S, roi de Saba' et de dû-Raydân (n°5). La cinquième ne mentionne pas de règne (n°10).

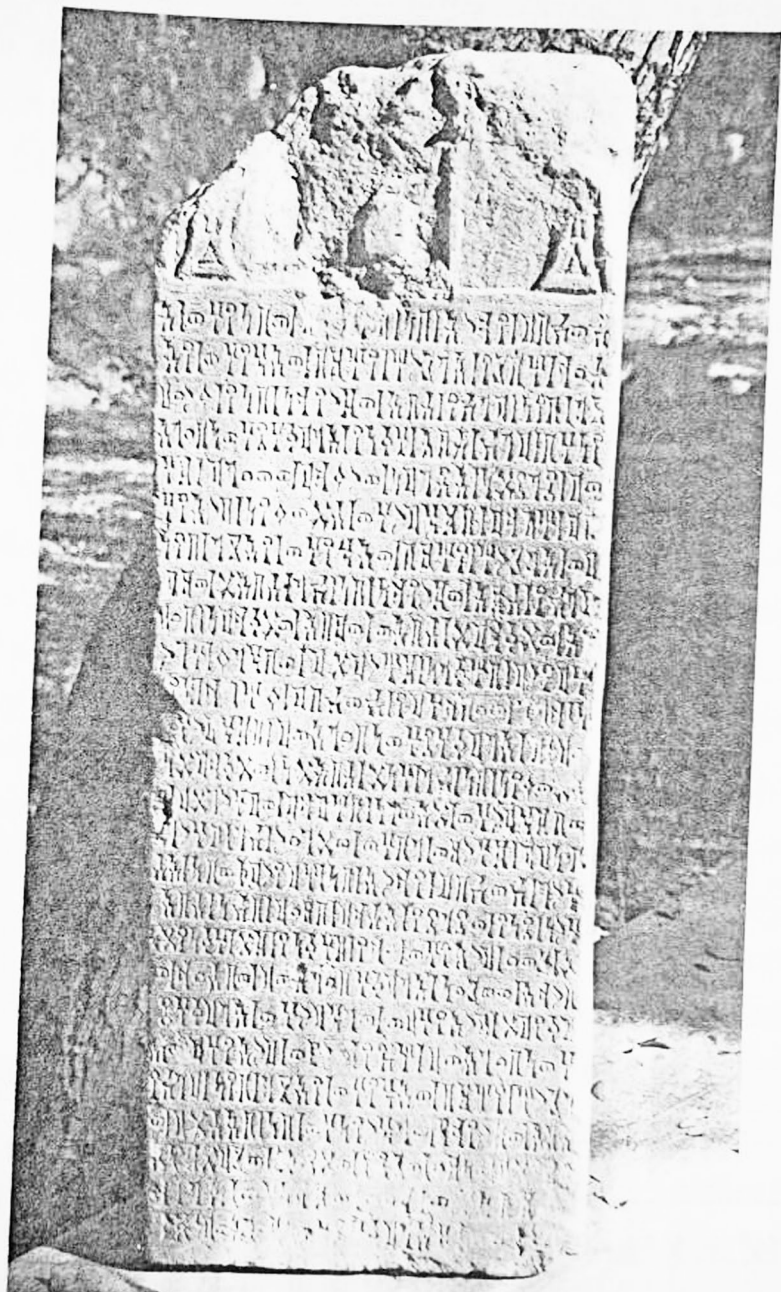
La description des stèles et les photographies sont de Rémy Audouin, dont les sudarabisants connaissent l'activité inlassable au service de l'archéologie des Yémen du Sud et du Nord.

BR-M. Bayhân 1 (pl.1)

Description:

La stèle, taillée dans le calcaire, est complète à l'exception de l'angle supérieur gauche qui a été brisé. Elle mesure 64 cm de hauteur, 23 cm de largeur et 14 cm de profondeur. La face inscrite est divisée en deux registres. Le premier, en haut, comporte en son milieu un relief très dégradé, peut-être un bucrâne. Celui-ci est encadré à droite et à gauche par un symbole de 'lmqh: celui de droite a la forme habituelle mais celui de gauche, incomplet du fait de la brisure de la pierre, est dextrogyre ou, si l'on préfère, symétrique au premier par rapport à l'axe vertical de la stèle. Le registre inférieur est occupé par l'inscription, complète, longue de 26 lignes, avec des lettres hautes de 1,5 cm. La dernière ligne est encadrée à droite et à gauche par une rosace. Une telle disposition en deux registres et la duplication du symbole de 'lmqh sont sans parallèle au Mahram Bilqīs.

Le sommet de la stèle comporte plusieurs mortaises.



Transcription:

- symbole symbole symbole
 1 Kwkb^m Ydr' bn Mh[?].^m w-bny-hw '=
 2 s^cd hbsy^v 'lēr^vh Yhdb w-'hy-hw Y' =
 3 zl Byn mlky Sb' w-d-Rydⁿ bny Fr^{cm}
 4 Ynhb mlk Sb' hqny 'lmqh-Thwⁿ-b^cl-' =
 5 wm tlⁿttⁿ 'slmⁿ w-rfd^m w-w^cl^m dh=
 6 b^m hmd^m b-d-hmr-hw stwfyn mr'y-h=
 7 mw 'lēr^vh Yhdb w-'hy-hw Y'zl Byn
 8 mlky Sb' w-d-Rydⁿ bn kl sb't w-db=
 9 y' w-tqdm^t sb'w w-db' w-tqdmⁿ b-^cm
 0 Hmyr^m b-hqlⁿ d-Hrmt^m w-b-hlf hgr=
 11 ⁿ Dlg w-^cbd-hmy Kwkb^m f-h(m)d hy [l
 12 w-mom 'lmqh-Thwⁿ-b^cl-'wm b-d-hmr-h [w
 13 stwfyn bn kl hnt sb'tⁿ w-todmⁿ
 14 w-b-d-hmr-hw t'wln b-hmd^m w-mhrgt^m [w-
 15 gnm^m d-hrdw lb-hw w-tg^cr kl mhrgt
 16 hrg Kwkb^m Ydr' bn Hmyr^m w-bn 's-
 17 hrⁿ tny w-tlty 'sd^m bd^{cm} b-k(l) sb' =
 18 t^vsw^c mr'y-hw^c dy d-hony dt honytⁿ
 19 b-rd' w-ws^{vc}n 'lmqh-b^cl-'wm w-b-s^cd w-
 20 mqymt mr'y-hmw w-l-hmr-hw 'lmqh-T=
 21 hwⁿ-b^cl-'wm hzy w-rdw mr'y-hmw '=
 22 lēr^vh Yhdb w-'hy-hw Y'zl Byn mlky
 23 Sb' w-d-Rydⁿ w-l-hryn-hw bn b'st^m w-
 24 nkyl^m w-nd^c w-šsy w-tt^ct w-šmt šn' =

- 25 m] d-bn-hw d^cw w-d-bn-hw 'l d=
 26 rosace cⁱw b-'lmqh-Thwⁿ-b^ci-'wm rosace

Erreurs et repentirs du lapicide:

1.11: dans f-hgd, le g est un m dont la gravure n'a pas été achevée.

Lire f-h(m)d.

1.16: le trait de séparation entre Hmyr^m et w-bn surcharge un w.

1.17: b-kn doit certainement être corrigé en b-kl.

Traduction:

- 1 Kwkb^m Ydr' ibn Th..^m avec son fils '=
 2 s^cd, collecteurs de 'lsrh^v Yhdb et de son frère Y'=
 3 zl Byn, rois de Saba' et de dû-Raydân, fils de Fr^{cm}
 4 Ynhb, roi de Saba', a dédié à 'lmqh-Thwⁿ, maître de '=
 5 wm, ces trois statues avec un support (?) et un bouquetin en bron-
 6 ze, en reconnaissance parce qu'Il lui a accordé de sauvegarder ses
 seigneurs
 7 'lsrh^v Yhdb et son frère Y'zl Byn,
 8 rois de Saba' et de dû-Raydân, dans toutes les expéditions où ils sont allés,
 9 toutes les guerres qu'ils ont faites et tous les affrontements dans
 lesquels ils ont été engagés contre
 10 Himyar, dans la plaine de d-Hrmt^m et à proximité de la cité
 11 de Dlg. Quant à leur serviteur Kwkb^m, il a reconnu la puissance
 12 et le pouvoir de 'lmqh-Thwⁿ, maître de 'wm, parce qu'Il lui a accordé
 13 la sauvegarde dans toutes ces expéditions et tous ces affrontements
 14 et parce qu'Il lui a accordé de revenir avec les honneurs, des
 dépouilles d'ennemi tué et
 15 du butin qui ont contenté son coeur. Le total de toutes les dépouilles
 d'ennemi tué que

- 16 Kwkb^m Ydr' a prises à Himyar et aux (guerriers) de Shrtⁿ
 17 est de trente deux hommes mis hors de combat au cours de toutes les
 expédi-
 18 tions où il a accompagné ses seigneurs, jusqu'à ce qu'il fasse cette
 dédicace,
 19 grâce à l'aide et à la faveur de 'lmqh, maître de 'wm, et grâce
 au bon vouloir et
 20 aux pouvoirs de ses seigneurs. (Cette dédicace a été faite) aussi
 pour que 'lmqh-Thwⁿ,
 21 maître de 'wm, lui accorde la faveur et la bonne disposition de ses
 seigneurs, '=
 22 lsrh^v Yhdb et son frère Y'zl Byn, rois
 23 de Saba' et de dū-Raydān, et pour qu'il le sauve du mal et
 24 de la malversation d'une part, de la malveillance, de l'hostilité,
 de la calomnie et de la réjouissance de (tout) ennemi,
 25 aussi bien connu qu'incon-
 26 nu, d'autre part. Par 'lmqhw-Thwⁿ, maître de 'wm.

Commentaire:

1.1, Kwkb^m: première attestation de ce nom propre comme nom de personne.
Kwkb^m était déjà connu comme nom de lignage qatabanite (RES 3566,29 et Ja
 346,1).

Mh[?]..^m: nom de lignage. La seconde lettre semble être un h ou un h
 et la quatrième, du fait de sa hampe verticale et de la distance qui
 la sépare du dernier m, pourrait être un l, un g, un h, un h
 etc. Une restitution possible est Mhyl^m, nom de lignage qui n'est
 attesté, il est vrai, qu'en association avec S'rⁿ (CIH 281,3 etc.).

1.2, hbsy^v: comparer avec Ja 2439,2 où deux personnages se disent

hbsy^v Yd^c'b mlk Qtbⁿ. Le verbe arabe habas^v, "rassembler, ramasser différentes choses pour quelqu'un" (Kaz.), suggère un sens tel que "collecteur", déjà proposé par A.Jamme. Ce nouveau texte ne permet pas de préciser ce qu'il faut entendre par là. Il convient de remarquer cependant que Kwkb^m se qualifie de c^bd ("serviteur") des deux souverains (1.11), ce qui implique un lien de dépendance directe.

1.4, hqny: ce verbe est au singulier et la suite du texte ne fait plus mention que de Kwkb^m. Pour ces raisons, nous avons traduit w-bny-hw (1.1) "avec son fils". Comparer par exemple avec CIH 496,1.

1.5, rfd^m: voir Robin-Kânit 20,1 (...) b-rfd mšwd-hmw ÿ(...) et commentaire, à paraître. Dans un certain nombre de contextes, le sens de "soutien" convient parfaitement. Ici, rfd pourrait désigner le "support" d'un objet (le bouquetin ou les statues): comparer avec l'arabe râfid, "qui aide, qui prête assistance, auxiliaire" ou râfida, "pièce de bois qui soutient le toit" (Kaz.); voir aussi le datinois raffda, "support" (Gl. dat.). Mais il n'est pas exclu que rfd soit tout autre chose: ce pourrait être un ustensile (de bronze, si on considère que dhb^m s'applique aussi bien au rfd qu'au bouquetin), par exemple un vase. Voir l'arabe rafid, "grand vase à boire". On connaissait déjà la dédicace d'une coupe (kbt) dans Ir 10,(1), d'après l'interprétation de J.RYCKMANS, Himyaritica (3), dans Le Muséon, LXXXVII, 1974, p.244.

1.5-6, dhb^m: "bronze". Voir Robin-al-Hadara 2,5, commentaire, à paraître.

1.10, hqlⁿ d-Hrmt^m; cette bataille, où se sont affrontées l'armée sabéenne commandée par 'lšrh Yndb et l'armée himyarite conduite par Krb'l 'vi^c, peut être datée de 248 de l'ère chrétienne environ: voir Muḥammad BAFAQIH et Christian ROBIN, Ahammiyyat nuḡs al-Mi^csāl, dans cette même livraison de Raydān, commentaire de MAFRAY-al-Mi^csāl 2. A propos de cette bataille, voir également Ja 578,8 et 34 (hql Hrmt^m), Ja 590,10-11 (hql Hrmt^m, lu hql d-Rmt^m par A.Jamme) et Ja 2107,10 (hql Hrmt^m). Le sudarabique hql correspond très certainement à l'arabe yéménite haql dans des emplois tels que haql ḡahrān ou haql Sa^cda (voir al-Hamdānī, Ṣifat ḡazīrat al-^cArab,

éd. Müller, p. 111, 12-13), avec le sens de "plaine". La localisation de la plaine de (d-)Hrmt^m n'est pas connue avec précision. J. RYCKMANS, recension de Juznaja Aravija, vol. 1, dans Le Muséon, 92, 1979, p. 205, a proposé le haql ad-Daylamf, au sud du ^vgab al-Lasf.

1.11, Dlg: nom de cité déjà attesté dans CIH 350,6 et Ja 576,4 (lu D11). La localisation de Dlg n'est pas établie avec certitude. H. von WISSMANN, SEG III, p. 369 et fig. 17 (entre les pages 294 et 295), a suggéré de l'identifier avec sūq Dalāḡ^v, toponyme mentionné par E. Glaser aux environs de al-Kibs, à deux heures environ au sud-est du ^vgab Kanin.

1.15, tg^cr: première attestation de ce substantif. Voir le verbe tg^cr dans Ja 577,13 et 665,14 ; dans le second de ces textes, tg^cr est coordonné avec 'ttm, "s'assembler". Dans les langues sémitiques autres que le sudarabique, la racine G^cR prend des sens variés qui ne conviennent pas dans nos textes. En se fondant sur les contextes, on pourrait proposer de traduire le verbe tg^cr par "se réunir", le substantif tg^cr est le nom d'action de ce verbe. La racine sudarabique G^cR semble correspondre à la racine arabe ḠM^c, avec passage de la liquide R à la liquide M et métathèse.

1.16-17, 'shrⁿ : nisba plurielle de Shrtⁿ/Shrt^m comme dans Ir 20, (1). Un autre pluriel de la même nisba est swhrⁿ dans Ir 12, (1).

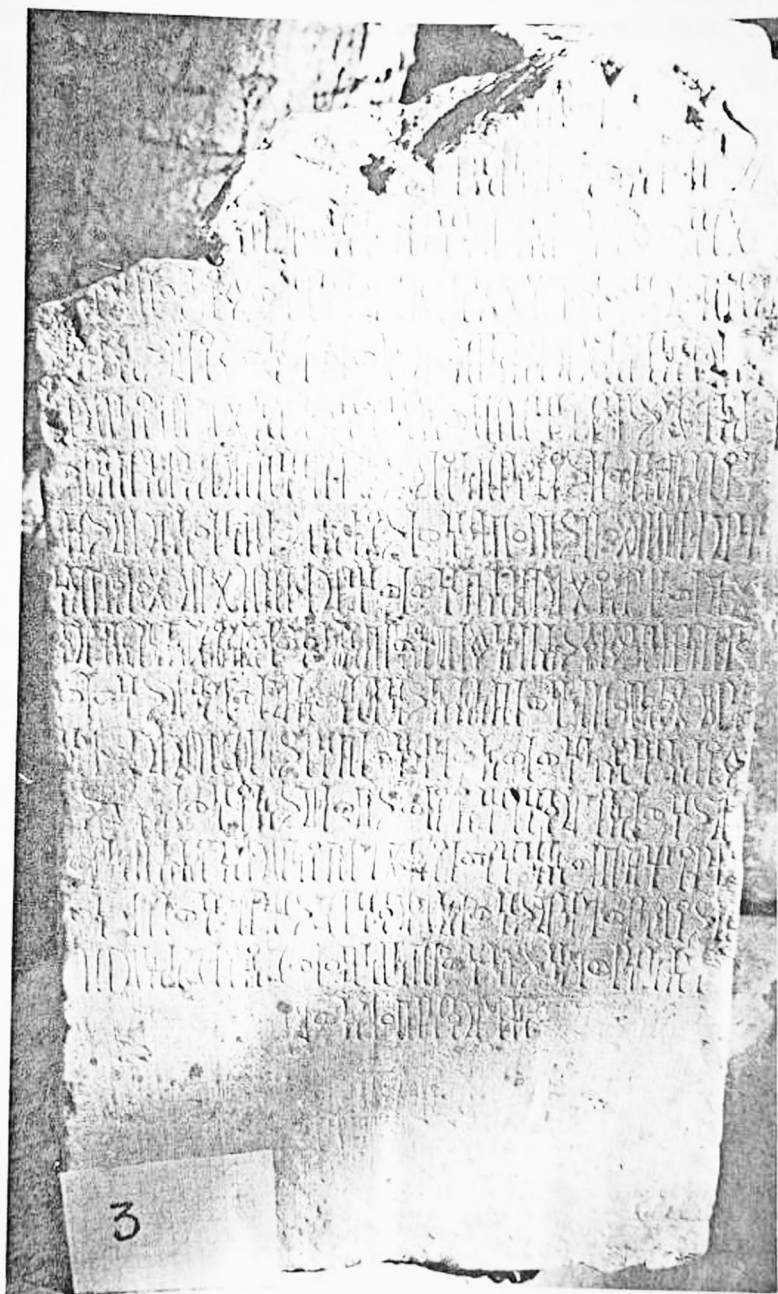
1.23-24: b'st^m et nkyt^m sont à l'état absolu avec mimation: il s'agit donc du mal et de la malveillance en général. Les substantifs qui suivent jusqu'à sn'^m n'ont pas de mimation: on peut en déduire qu'ils sont à l'état construit, avec sn'^m comme second terme du rapport d'annexion. L'auteur de l'inscription veut se prémunir contre "la malveillance etc. de (tout) ennemi". Le texte présente donc deux séquences: une première qui énumère des maux sans indication d'origine et une seconde qui se rapporte uniquement aux ennemis réels ou potentiels. Cette interprétation est confirmée par BR-M. Bayhān 4, 12-13 où le début de la seconde séquence est souligné par la répétition de bn.

BR-M. Bayhân 3 (pl.2)

Description:

La stèle, taillée dans le calcaire, a perdu un important fragment en haut à gauche, ce qui ampute plus ou moins sérieusement les quatre premières lignes du texte. Elle mesure 44 cm de hauteur, 24 cm de largeur et 14 cm de profondeur. L'angle supérieur droit de la face inscrite est occupé par le symbole de 'lmqh, sur une hauteur de deux lignes comme d'habitude. Le texte de 17 lignes ne couvre que les 4/5^e supérieurs environ de cette face inscrite. Les lettres sont hautes de 1,8 cm.

Le sommet de la stèle comporte plusieurs mortaises.



BR-M. Bayhān 3

Transcription:

- 1 sym- Rtd]'lw bn [hqny 'lmqh-Thwⁿ
- 2 bole b^cl-'wm dn slm]ⁿ hmd^m b-d=
- 3 t hwfy-hw 'lmqh b^cl-'wm b- [kl 'ml' stm=
- 4 l' b-^cm-hw w-l-yz'n 'lmqh hwfyn^c bd-h]w
- 5 b-'ml' ystml'n b-^cm-hw w-l-hwfy mr'y-h=
- 6 w 'l^vsrh Yhdb w-'hy-hw Y'zl Byn ml=
- 7 ky Sb' w-d-Rydⁿ bny Fr^{cm} Ynhb mlk Sb' w-
- 8 hmd b-d mt^c grb^c bd-hw Rtd'lw bn^c sm mrd=
- 9 t^m w-hlzt^m d-sb-hw w-hmd b-dt mt^c ^cbd-h=
- 10 w bn dhf frs dhf b-hw b-Sn^c w w-l-yz'n 'lmq=
- 11 h mt^c ^a^c bd-hw bn-'rh^m -sw'^m w-l-hmr-hw w=
- 12 fy 'hsn-hw w-'wld-hw b-hgrⁿ ^ySbm^m w-l-h=
- 13 mr-hw 'lmqh hzy w-rdw mr'y-hw 'l^vsr=
- 14 h Yhdb w-'h(y-h)w Y'zl Byn mlky Sb' w-
- 15 d-Rydⁿ w-l-hmr-hw 'lmqh ^vsrh l-hw yd-hw
- 16 w-lsn-h w-l-hrvn-hw bn nd^c w-ssy^v sn'^v ^mb-
- 17 'lmqh b^cl-'wm

Erreurs et repentirs du lapicide:

1.8: au lieu de graver hmd b-dt mt^c (comparer avec la ligne 9), le lapicide a écrit hmd b-dt^c, passant directement, par haplographie, du premier t au second. Il a corrigé ensuite son erreur en surchargeant son b et son d avec b, d et m.

1.9-11: de la fin de la ligne 9 au début de la ligne 11, le texte actuel en surcharge un autre, imparfaitement effacé mais difficile à reconstituer, à l'exception de l-yz (entre le c de Sn^cw et le y de yz'n du présent texte) et de b-Sn^cw (entre le b de b-hw et le s de Sn^cw). Avec ces deux textes superposés, l'inscription présente ici une apparence quelque peu brouillée.

1.11: dans 'rh^m-sw^m, l'absence de trait de séparation s'explique par le fait que le trait de séparation a été corrigé en m.

1.14: le lapicide a commis une nouvelle faute, qu'il n'a pas corrigée, en gravant w'hhyw au lieu de w'hyhw (w-hy-hw). En outre, le trait de séparation entre mlky et Sb' surcharge un s.

1.16: à la place de w-lsn-h w-l-..., on aurait attendu w-lsn-hw w-l-.... La graphie -h (au lieu de -hw) du pronom suffixe 3e pers.masc.sing. se rencontre parfois mais, dans notre texte, il s'agit vraisemblablement d'une erreur du lapicide: tous les autres pronoms sont écrits -hw, même à la pause (voir b-^cm-hw à la ligne 5 ou d-sb-hw à la ligne 9).

Traduction:

- 1 Rtd ['lw ibn] a dédié à 'lmqh-Thwⁿ,
 2 maître de 'wm, cette statu[e en reconnaissance parce
 3 que 'lmqh, maître de 'wm, l'a comblé dans [tous les oracles qu'il
 Lui a
 4 demandé et pour que 'lmqh continue à combler son serviteur
 5 dans les oracles qu'il Lui demandera et pour qu'Il comble ses
 sei-
 6 gneurs 'lsrh Yhdb et son frère Y'zl Byn, rois
 7 de Saba' et de dû-Raydân, fils de Fr^{cm} Ynhb, roi de Saba'.
 8 Il a exprimé sa reconnaissance parce qu'Il a sauvé la personne
 de son serviteur Rtd'lw d.s nombreuses mala-
 9 dies et souffrances qui l'ont frappé; il a exprimé aussi sa
 reconnaissance parce qu'Il a sauvé son servi-
 10 teur de l'emballlement du cheval qui s'est emballé avec lui à
 San^Câ, pour que 'lmqh
 11 continue à sauver son serviteur des malheurs, pour qu'Il lui
 accorde le bien-
 12 être de ses épouses et de ses enfants dans la cité de Sibām,
 pour que
 13 'lmqh lui accorde la faveur et la bonne disposition de ses
 seigneurs, 'lsr^v
 14 h Yhdb et son frère Y'zl Byn, rois de Saba' et
 15 de dû-Raydân, pour que 'lmqh lui accorde de lui protéger sa main
 16 et sa langue et pour qu'Il le sauve d: la malveillance et de
 l'hostilité de (tout) ennemi. Par
 17 'lmqh, maître de 'wm.

Commentaire:

- 1.1, Rtd'lw: ce nom de personne peut être restitué d'après la ligne 8. C'est un théophore formé avec rtd et le nom de divinité 'lw. Cette divinité n'est attestée que dans l'antique confédération Bkl^m (voir C.ROBIN, Les montagnes dans la religion sudarabique, à paraître dans le Festschrift Maria Höfner). De ce fait, la cité de Sibām (hgrⁿ Sb^m) dont il est fait mention à la ligne 12 est vraisemblablement Sibām-Kawkabān, le centre de l'une des trois fractions de Bkl^m (voir C.ROBIN, Les Hautes-Terres du Nord-Yémen avant l'islam, vol.I: Recherches sur la géographie tribale et religieuse de Hawlān Qudā^a et du Pays de Hamdān, p.45, à paraître). L'autre Sibām, Sibām-al-Ġirās, la principale cité de Yrsm (fraction de Sm^cy) (voir C.ROBIN, même ouvrage, p.44-45), ne saurait convenir puisque 'lw n'est pas attesté en Sm^cy.
- 1.8, Csm: comparer avec Ja 585, 10-11 (bn Csm hlz w-mrd).
- 1.9, sb: voir Nami N^{CK} 16,5 où ce verbe signifie "causer, provoquer". Dans Ja 700,10, ce verbe, sans doute au passif, pourrait avoir le même sens. Dans Ja 700,15 où on lit sbt yd S^cd^m b-C^{lm} Rbslm, A.F.L. BEESTON, Addenda à A.K. IRVINE, Homicide in Pre-islamic South Arabia, dans BSOAS, XXX, 1967, p.292, traduit sb par "être tailladé", avec référence à l'arabe sabb, "taillader le tendon du jarret d'un animal". L'arabe sabb signifie aussi "couper; percer, transpercer" (Kaz.), sens qui conviendraient ici avec un emploi métaphorique.
- 1.10, dhf: le d est sûr dans le verbe et le h est clair dans le nom d'action. On comparera le sudarabique dhf avec l'hébreu dāhaf, "hâter, presser" (BDB), ou avec le datinois dahif "se hâter" (Gl. dat.), bien que la correspondance soit irrégulière dans ce dernier cas. C'est ici la première attestation de la racine DHF en sudarabique.
- 1.12, 'hsn: voir Ja 619,11, Fa 3,9 et Fa 76,6. Le sens d'"épouses" peut être dérivé de l'arabe hāsin (a), "femme vertueuse" ou hasān, "épouse légitime, femme vertueuse" (Kaz.). Il convient bien à notre texte puisque les 'hsn sont mentionnées avant les enfants. Il en est de même dans Ja 619, 11 où les 'hsn se trouvent "dans les maisons" du dédicant. Dans Fa 3,9 et

Fa 76,6, 'hsn semble avoir, d'après le contexte, une acception quelque peu différente: celle de personnes dans la dépendance d'un lignage noble.

BR-M. Bayhân 4 (pl. 3 a et b)

Description:

La stèle, taillée dans le calcaire, est complète à l'exception d'un éclat au sommet qui mute quelque peu les deux premières lignes du texte. Elle mesure 34 cm de hauteur, 32 cm de largeur et 16 cm de profondeur. L'angle supérieur droit de la face inscrite est occupé par le symbole de 'lmqh, sur une hauteur de deux lignes comme d'habitude. Le texte, qui compte 13 lignes, ne couvre que les 4/5^e supérieurs environ de cette face inscrite. La dernière ligne est encadrée à droite et à gauche par une rosace. Les lettres sont hautes de 1,5 cm en moyenne.

Le sommet de la stèle comporte huit mortaises, distribuées en quatre groupes de deux. (voir pl.3 b) Ces quatre groupes de mortaises servaient certainement à fixer les quatre statues mentionnées dans le texte.



a



b

BR-M. Bayhān 4

Transcription:

- 1 sym- S^cd'wm ... [.....] tt S^vwsⁿ w-S^vrh^{tt} ' . [..
- 2 bole w-bny-hmw Rb^ct w-T^cb^c] k^rb bnw^c r^em^m hanyw '=
- 3 lmqh-Thwⁿ-b^cl-'wm 'rb^ct 'slm^m w-tw^r^m d-dhb^m hm=
 4 d^m b-dt hmr-hmw stwfyn b-kl sb't w-dby' sw^v w^c
- 5 mr'y-hmw 'l^vsrh Yhdb w-'hy-hw Y'zl Byn mlky Sb=
 6 ' w-d-Rvdⁿ bny r^cm Ynhb mlk Sb' c^cdy 'rd Hmyr^m
- 7 w-b-dt hmr-hmw t'wln b-mhrgt^m w-'hll^m w-gnm^m
- 8 d-hrdw-hmw w-hmd^m b-dt hmr-hmw 'lmqh hwfyn-hmw
 9 b-ml' hml-'-hmw k-yhm^rn-hmw 'wld^m 'dkr^m hn'^m w-
- 10 l-hmr-hmw 'lmqh-Thwⁿ-b^cl-'wm hzy w-rdw mr'y-hmw
 11 'l^vsrh Yhdb w-'hy-hw Y'zl Byn mlky Sb' w-d-Rvdⁿ
- 12 w-l-h^cnn-hmw w-hrvn-hmw 'lmqh bn b'st^m w-nkvt^m w-bn n=
- 13 rosace d^c w-ssy^v sn'^v b-'lmqh-Thw-b^cl-'wm rosace

Erreurs et repentirs du lapicide:

- 1.7: le m de -hmw (dans hmr-hmw) surcharge un w.
- 1.11: l'épithète de Y'zl, écrite tout d'abord Bny, a été corrigée à juste titre en Byn.
- 1.12: dans hrvn, le r surcharge un y.
- 1.13: l'épithète de 'lmqh est Thw et non Thw^r, forme habituelle.

Traduction:

- 1 S^cd'wm ... [.....] tt Swsⁿ, Srhttt '. [..
- 2 et leur fils Rb^ct et T[b^c]krb, banu rs^m, ont dédié à '=
- 3 lmqh-Thwⁿ, maître de 'wm, quatre statues et un taureau en bronze
- 4 en reconnaiss-
- 5 sance parce qu'Il leur a accordé la sauvegarde dans toutes les
- 6 expéditions et les guerres où ils ont accompagné
- 7 leurs seigneurs 'lšrh Yhdb et son frère Y'zl Byn, rois de Saba'
- 8 et de dū-Raydān, fils de Fr^{cm} Ynhb, roi de Saba', dans le Pays
- 9 de Himyar,
- 10 parce qu'Il leur a accordé de revenir avec des dépouilles d'en-
- 11 nemi tué, des trophées et du butin
- 12 qui les ont contentés, en reconnaissance parce que 'lmqh leur a
- 13 accordé de les combler
- 14 dans un oracle où Il leur a promis de leur accorder des enfants
- 15 mâles et sains,
- 16 pour que 'lmqh-Thwⁿ, maître de 'wm, leur accorde la faveur
- 17 et la bonne disposition de leurs seigneurs,
- 18 'lšrh Yhdb et son frère Y'zl Byn, rois de Saba' et de dū-Raydān,
- 19 et pour que 'lmqh les aide et les sauve du mal et de la malfai-
- 20 sance d'une part, de la mal-
- 21 veillance et de l'hostilité de (tout) ennemi d'autre part. Par
- 22 'lmqh-Thw, maître de 'wm.

Commentaire:

1.1, Sws^{v'n}: nom de personne épithète dont c'est la première attestation.

Dans RES 4335,1, Sws^{v'n} est un nom de personne.

1.2, rs^{c'm}: nom de lignage dont c'est la première attestation.

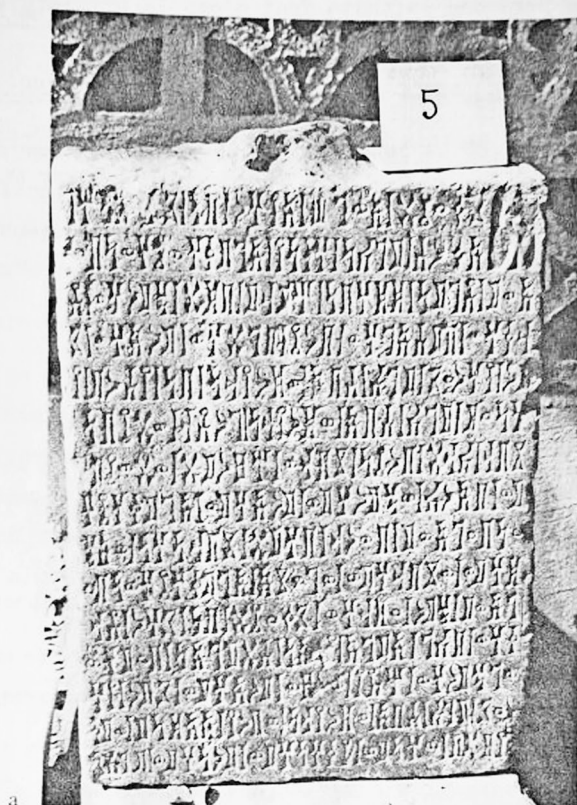
1.9, hml': voir Ja 631,20 et Ja 671,16 où ce verbe se trouve également dans un contexte oraculaire. hml' semble vouloir dire "signifier, indiquer au moyen d'un oracle (ml')". Du fait que ml' ne désigne, semble-t-il, que les oracles favorables, hml' peut être rendu par "promettre".

BR-M.Bayhân 5 (pl.4 a et b)

Description:

La stèle, taillée dans le calcaire, est complète. Elle mesure 38 cm de hauteur, 28 cm de largeur et 12 cm de profondeur. L'angle supérieur droit de la face inscrite est occupé par le symbole de 'lmqh, sur une hauteur de deux lignes comme d'habitude. Le texte de 15 lignes couvre la totalité de cette face inscrite. Les lettres sont hautes de 2 cm.

La statue de bronze mentionnée dans le texte était fixée au moyen de mortaises (voir pl.4 b) et s'appuyait sur une légère proéminence du sommet de la stèle.



a



b

Transcription:

- 1 sym- šf^ctt 'wlt 'yhr bn šhr nhl
 2 bole 'frs mlkⁿ hqny 'lmqh^w-Thwⁿ-b^cl
 3 'wm slmⁿ d-dhbⁿ hmd^m b-dt hmr-hw s=
 4 dq-hw b-ms^l-l-hw brtn-blthw mr'-hw š=
 5 mr yhr^{cv} s mlk Sb' w-d-Rydⁿ bn vsr^m y=
 6 hn^cm mlk Sb' w-d-Rydⁿ l-rsd w-ttbn
 7 zbd Kdt brtn zbdw ḥdrmt w-twtb-ḥ=
 8 mw b-'rk w-hmr-hmw mr'-hmw 'lmqh-Th=
 9 wⁿ-b^cl-'wm b-wrd b-hmt zbdnbn w-'h=
 10 d-hmw w-zbd-hmw w-l-wz' 'lmqh-Thwⁿ-b^c=
 11 l-'wm hmr^c bd-hw šf^ctt bn šhr sd=
 12 q-hw b-kl 'ml' yz'n stml'n b-^cm-hw
 13 w-l-hmr-hw hzy w-rdw mr'-hmw šmr vḥ=
 14 r^{cv} s mlk Sb' w-d-Rydⁿ w-bry 'dn^m w-ma=
 15 ymt^m w-hn-mw vqhn-hmw mr(')-hmw mlkⁿ

Erreurs et repentirs du lapicide:

1.4: brt/blthw a été corrigé en brtnblthw (brtⁿ-blthw). Le n oublié a été ajouté en surcharge sur le trait de séparation.

1.15: mrn-hmw doit être corrigé en mr'-hmw.

On notera enfin que 'lmqh est écrit 'lmqh^w à la ligne 2 mais 'lmqh aux lignes 8 et 10.

Quant à w-hn-mw (1.15), c'est une graphie défective de w-'hn-mw, avec omission du ', phénomène fréquent dès l'époque des rois de Saba' et de dū-Raydān.

Traduction:

- 1 Sf^Ctt 'wlt 'yhr ibn Shr^v, commandant
 2 des cavaliers du roi, a dédié à 'lmqhw-Thwⁿ, maître
 3 de 'wm, cette statue de bronze en reconnaissance parce qu'il lui
 a accordé de l'exau-
 4 cer dans sa consultation oraculaire quand son seigneur Smr^v
 5 Yhr^{CV}S, roi de Saba' et de dû-Raydân, fils de Ysr^mY=
 6 hn^Cm, roi de Saba' et de dû-Raydân, l'a envoyé pour surveiller et
 prendre en embuscade
 7 les secours de Kinda quand ceux-ci portaient secours au Ḥadramawt
 et qu'il les prit en embuscade
 8 à 'rk. Leur seigneur 'lmqh-Thwⁿ,
 9 maître de 'wm, leur accorda de surprendre ces deux expéditions de
 secours et de se sai-
 10 sir des personnes et de ce qu'elles apportaient. (Il fit cette
 dédicace) aussi pour que 'lmqh-Thwⁿ, maître
 11 de 'wm, continue à accorder à son serviteur Sf^Ctt ibn Shr^v de
 l'exau-
 12 cer dans tous les oracles qu'il continuera à Lui demander
 13 et pour qu'il lui accorde la faveur et la bonne disposition de
 son seigneur Smr^v Yh=
 14 r^{CV}S, roi de Saba' et de dû-Raydân, et abondance de facultés et
 de pou-
 15 voirs, quoi que leur ordonne leur seigneur le roi.

Commentaire:

1.1, 'yhr: nom de personne épithète comme dans Ja 666,1, Ja 1031 a, 1 et Ry 512,1.

Yshr: ce nom de lignage est attesté à Qataban où il est commun et à Saba' (voir RES 3929,1 du temps de 'lšrh Yhdb II en corégence avec son frère Y'zl Byn et CIAS 39.11/03 n°4,2 du règne de Y^cr^m 'wtr en corégence avec Hyw^c ttr Yd^c [d-Yshr dans ce texte]). Dans notre inscription, qui date de Y^c Smr Yhr^{cv} s, souverain dont le royaume englobait les anciens territoires sabéen et qatabanite, il n'est pas possible d'établir si Yshr est un lignage d'origine sabéenne ou qatabanite.

1.4, brtn (voir aussi 1.7): première attestation de cette subjonction. Elle a sans aucun doute le même sens que brt: voir BR-Yanbuq 49,2 et commentaire.

1.6, rsd: première attestation de ce verbe. Voir l'arabe rasad, "observer quelque chose, guetter (sa proie) en se mettant en embuscade" (Kaz.), ou l'hébreu rised, "observer à la dérobée, ou avec hostilité et envie" (BDB). ttbn: première attestation de ce verbe qui pourrait être rapporté à la racine TWB ou à la racine WTB. Nous retenons la racine WTB: comparer avec td (WD') dans CIH 321,2, tfr (WFR) dans Ry 522,2, tqh (WQH) dans Ist 7608 bis,4 ou Robin-al-Mas^vamayn 1,1 etc. Dans notre texte, il ne semble pas qu'il s'agisse d'une forme avec un t infixé auquel s'assimilerait la première radicale: voir en effet twtb à la ligne 7 (forme à t préfixe) qui est certainement le même verbe, non pas à l'infinitif mais à l'accompli.

1.7, zbd: première attestation de ce substantif (voir aussi lignes 9 et 10), tout comme du verbe zbd (ligne 7). Comparer avec l'arabe zabad, "présent, don, cadeau" (Kaz.), "aide, soutien" (Tâg^v al-^cArûs), ou avec l'hébreu zebed, "dotation, don" (BDB). Si nous comprenons bien w-'hd-hmw w-zbd-hmw (1.9-10), le sudarabique zbd désigne des secours matériels (armes, vivres, animaux etc.) et non des personnes en renfort: le texte distingue en effet les personnes qui sont capturées et le zbd qui est avec elles.

1.8, 'rk: toponyme déjà connu par Ja 665,22. Il doit certainement être localisé à proximité de l'entrée du wādī Hadramawt; il ne peut donc pas être identifié au wādī Arāk de al-Hamdānī (Sifat Ǧazīrat al-^cArab, éd. Müller, p.116,9 et 10).

1.9, wrđ: ce verbe, bien attesté avec le sens de "descendre, arriver", pourrait signifier ici "surprendre": voir l'arabe warad, "prendre, surprendre quelqu'un" (Kaz.).

1.9, hmt: il s'agit vraisemblablement d'une graphie défective du pronom démonstratif masculin duel hmyt (voir CIH 326,1 et Ja 574,7) et non du pronom démonstratif masculin pluriel hmt.

1.15, w-hn-mw: comme nous l'avons indiqué, c'est une graphie défective de w-'hn-mw (voir par exemple Ja 668,13).

BR-M.Bayhān 10 (pl.5)

Description:

La stèle, taillée dans le calcaire, a perdu trois éclats. Le premier, en haut à gauche, ampute la fin de la première ligne; le second, en bas à gauche, a emporté la dernière lettre des lignes 16 à 18, le troisième, enfin, aux 2/3 de la hauteur à droite, a mutilé le début des lignes 4 à 7. Cette stèle mesure 50 cm de hauteur, 22 cm de largeur et 10cm de profondeur. L'angle supérieur droit de la face inscrite est occupé par le symbole de 'lmqh, sur une hauteur de deux lignes comme d'habitude. Le texte de 19 lignes couvre la totalité de cette face inscrite. Les lettres de la première ligne ont 2 cm de hauteur.

Le sommet de la stèle comporte plusieurs mortaises.



Transcription:

- 1 sym- M^cdkrb [... w-
 2 bole 'hy-hw Hsf'wm '=
 3 s^cd w-bny-hw Whb' [w=
 4 m w-Rb^ct w-Yd^m bnw M=
 5 ..] t^m hqnyw mr'-hmw
 6 'l] mghw b^cl-'wm s=
 7 l] mnhn d-dhbⁿ hgn^v s=
 8 r] t-hw l-qhly sb'=
 9 t] sb'w^c dy S^v. b^m w-hm=
 10 dw mom mr'-hmw 'lmg=
 11 hw b^cl-'wm k-r' k-hm=
 12 r-hmw 'hll^m w-'hyd=
 13 t^m w-sby^m w-mgt^m w-
 14 l-wz' hmr-hmw 'lmgh=
 15 w b-kl sb't ysh(')=
 16 pn w-l-wz' hmr-hm [w
 17 .srh w-wfy grybt-h [m=
 18 w] w-b^cr-hmw w-'wl [d=
 19 hmw

Erreurs et repentirs du lapicide:

1.1-2: à la ligne 2 et probablement à la ligne 1, un premier texte a été gravé puis gratté sans laisser d'autre trace qu'un léger évidement.

1.9: une erreur a été commise dans la gravure du mot qui suit ^cdy. Voir le commentaire.

1.15: la dernière lettre est soit un n dextrogyre (comme tous les n du texte sauf celui de la 1.16), soit un h. Aucune de ces deux lectures ne donne de sens satisfaisant; d'ailleurs le substantif sb't appelle, par paronomase, un verbe ysb'nn (voir sb' t sb'w aux lignes 8-9). Il faut donc certainement corriger ce n/h en '.

Traduction:

- 1 M^cdkrb [.....
- 2 son frère Hsf'wm '=
- 3 s^cd, et ses fils Whb'[w=
- 4 m, Rb^ct et Yd^m, banu M =
- 5 ..]t^m, ont dédié à leur seigneur
- 6 'l]mqhw, maître de 'wm, deux
- 7 statues de bronze, comme ils
- 8 (le) Lui avaient promis lors de l'expédition
- 9 qu'ils ont faites à S^v.b^m. Ils ont recon-
- 10 nu le pouvoir de leur seigneur 'lmq=
- 11 hw, maître de 'wm: voici en effet qu''l leur a
- 12 accordé des trophées, des prisonniers,
- 13 des captifs et de (bonnes) occasions. (Cette dédicace a été
- faite) aussi
- 14 pour que 'lmqhw continue à leur accorder (la même chose)
- 15 dans toutes les expéditions qu'ils feront

- 16 et pour qu'il continue à leur accorder
 17 la réussite et le bien-être de leurs personnes,
 18 de leur bétail et de leurs en-
 19 fants.

Commentaire:

- 1.2, Hšf'wm: nom de personne comme dans Gl 1725,1.
 1.4-5, M[.]t^m: nous n'avons trouvé aucun nom de lignage sabéen de cinq lettres, commençant par m et se terminant par t^m.
 1.8, l-qbly: dans ce texte tout au moins, cette préposition complexe nous semble signifier "pendant, lors de" plutôt que "à la suite de".
 1.9, S.b^v: le trait de séparation entre le s^v et le b pourrait être une lettre avec hampe verticale incomplètement gravée (par exemple: g, d, q, l ou y). Une autre possibilité serait que le lapicide a changé un t en un trait de séparation suivi d'un b. Aucune de ces restitutions ne donne de toponyme convaincant.
 1.13, mgt^m: première attestation sûre du mot mngt avec assimilation du n au g. Dans CIH 320,6, texte qui n'est connu que par une médiocre copie de Halévy, ce mot apparaît dans un contexte très lacunaire. C'est un nouvel exemple d'assimilation du n au g: voir 'grⁿ (pour *'ngrⁿ), "les Nagrânites", dans Ja 577,10 et 12 etc.

Christian ROBIN et Muḥammad BĀFAQĪH.

SIGLES ET ABREVIATIONS

- AVANZINI, Glossaire I: Alessandra AVANZINI, Glossaire des inscriptions de l'Arabie du Sud 1950-1973, I (Quaderni di semitistica, 3), Firenze (Istituto di linguistica e di lingue orientali, Università di Firenze), 1977.
- BDB: Francis BROWN, S.R. DRIVER and Charles A. BRIGGS, A Hebrew and English Lexicon of the Old Testament ... Based on the Lexicon of William Gesenius ..., Oxford, 1974 (réimpression de l'édition de 1972).
- BR : Bâfaqîh-Robin
- BR-Yanbuq 49: voir Muhammad BÂFAQÎH et Christian ROBIN, Inscriptions inédites de Yanbuq (Yémen démocratique), dans Raydân, 2, 1979, p.59-60.
- CIAS: Corpus des inscriptions et antiquités sud-arabes.
- CIH: Corpus inscriptionum semiticarum, pars quarta.
- Fa: inscriptions relevées au Yémen par A.Fahrî. On trouvera la référence aux inscriptions citées dans AVANZINI, Glossaire I.
- Gl: inscriptions relevées au Yémen par E.Glaser. On trouvera la référence aux inscriptions citées dans AVANZINI, Glossaire I.
- Gl. dat.: Le Comte de LANDBERG, Glossaire datinois, 3 vol., Leide, 1920-1942.
- al-Hamdâni, Sifat ʿAzîrat al-ʿArab, éd. Müller: David Heinrich MÜLLER, - Al-Hamdâni's Geographie der arabischen Halbinsel, Leiden, 1968, 1 vol. (réimpression photomécanique de l'édition originale en 2 vol., 1884 et 1891).
- Ir: inscriptions publiées par M.al-Iryânî. On trouvera la référence aux inscriptions citées dans AVANZINI, Glossaire I.
- Ist 7608 bis: voir en dernier lieu Jacques RYCKMANS, L'inscription sabéenne chrétienne Istanbul 7608 bis, dans Journal of the Royal Asiatic Society, 1976, p.96-99 et pl.I.

- Ja: inscriptions publiées par A.Jamme. On trouvera la référence aux inscriptions citées dans AVANZINI, Glossaire I.
- Kaz: A. de BIBERSTEIN KAZIMIRSKI, Dictionnaire arabe-français, Paris, 1950.
- Nami N^{cy}: inscriptions publiées par H.Y. Nāmi. On trouvera la référence aux inscriptions citées dans AVANZINI, Glossaire I (sous le sigle Na.).
- RES: Répertoire d'épigraphie sémitique.
- Robin-al-Hadara 2 et Robin-Kānit 20: voir Christian ROBIN, Les Hautes-Terres du Nord-Yémen avant l'islam, vol.II: nouvelles inscriptions, à paraître.
- Robin-al-Masāmāyn 1: voir Christian ROBIN et Jacques RYCKMANS, L'attribution d'un bassin à une divinité en Arabie du Sud antique, dans Raydān, 1, 1978, p.39-64.
- Ry: inscriptions publiées par Gonzague Ryckmans. On trouvera la référence aux inscriptions citées dans AVANZINI, Glossaire I.
- von WISSMANN H., SEG III: Zur Geschichte und Landeskunde von Alt-Südarabien (Sammlung Eduard Glaser III = Österreichische Akademie der Wissenschaften, Philos.-hist.Kl., Sitz., 246. Bd.), Wien, 1964.

LES INSCRIPTIONS DE AL-ASÂHIL, AD-DURAYB ET ĤIRBAT SA'ÛD (MISSION ARCHÉOLOGIQUE FRANÇAISE EN RÉPUBLIQUE ARABE DU YEMEN: PROSPECTION DES ANTIQUITÉS PRÉISLAMIQUES, 1980)

LOCALISATION

Le wâdī Ragwân est une région particulièrement riche en vestiges antiques, probablement du fait qu'il servait d'étape sur la route des caravanes entre Mârib et Nagrân. Le site principal, Ĥirbat Sa'ûd, découvert en 1870 par Halévy, est une ruine depuis longtemps inhabitée, que se disputent aujourd'hui les bani Šaddâd et les Āl Marwân, deux groupes de la tribu dū-Husayn (Dahm). Elle se trouve approximativement aux coordonnées 45°6'15" E. et 15°48'15" N. (soit à quelque 108 km à vol d'oiseau à l'est-nord-est de Šan'â' ou encore à 47 km à vol d'oiseau au nord-ouest de Mârib). La ruine couronne une petite butte au centre d'une vaste plaine semi-désertique à l'entrée de la dépression du Ġawf, à une vingtaine de km au nord-est de la chaîne du Ġabal Haylân et à près de 40 km au sud du Ġabal al-Lawd, montagnes qui se voient fort bien par temps clair.

Le wâdī Ragwân compte un second site d'importance majeure, al-Asâhil, ruine située à 2,5 km au sud-ouest de Ĥirbat Sa'ûd, à la limite de l'actuelle zone cultivée. Le site lui-même est inhabité mais une maison s'appuie sur la paroi extérieure de la muraille antique ; le cheikh des bani Šaddâd, ʿArfaġ fils de Zuʿayza, l'habite avec sa famille.

Approximativement à mi-chemin entre ces deux sites se trouve le village désert de ad-Durayb, où la présence d'inscriptions avait amené à localiser un site antique.

Le wâdī Ragwân compte d'autres sites encore, en particulier Ĥirbat al-Ġidʿân (ou Ĥirbat Ragwân) et Dirm ad-Dayra (ou Durûm ad-Dayra), à quelques km au sud-ouest de al-Asâhil.

LES ACTIVITES DE LA MISSION FRANÇAISE

La grande richesse archéologique de cette région encore mal connue et le besoin d'une prospection épigraphique rigoureuse ont décidé la mission française à entreprendre une étude approfondie des vestiges antiques du wâdî Raġwân. En septembre 1980, lors de sa troisième campagne, la mission s'est rendue à al-Asâhil, à ad-Durayb et à Hirbat Sa'ûd. Un premier examen de ces ruines a déjà permis de reconnaître que seuls al-Asâhil et Hirbat Sa'ûd étaient des sites antiques. Ad-Durayb est un village de date récente que ses habitants n'ont déserté que depuis une génération. Comme nous le développons ci-dessous, cette observation confirme définitivement l'identification de al-Asâhil avec l'antique Crrt^m et de Hirbat Sa'ûd avec Ktl^m. Ylt, que certains avaient considéré comme le nom ancien de Hirbat Sa'ûd, n'est en réalité que le nom d'un bastion de la muraille de cette ville (voir p. 120-121 et 149-150).

Lors de ce premier contact avec les principaux sites du wâdî Raġwân, la mission s'est surtout attachée à repérer les inscriptions (en particulier celles qui sont in situ) et à les localiser avec soin. Elle a relevé 29 textes au total (9 à al-Asâhil, 7 à ad-Durayb et 13 à Hirbat Sa'ûd), parmi lesquels 25 sont des inscriptions monumentales. Parmi ces dernières, seules 15 sont in situ, 7 à al-Asâhil et 8 à Hirbat Sa'ûd. Une bonne douzaine des inscriptions monumentales étaient encore inconnues ou n'étaient connues que par une médiocre copie. Pour la plupart des autres, seules des photographies, souvent partielles et peu lisibles, d'estampages de Glaser étaient disponibles.

L'étude archéologique des enceintes et des monuments de ces sites n'a été qu'ébauchée. Quelques remarques préliminaires sont cependant déjà possibles. L'appareil des enceintes n'est pas comparable à celui des cités sabéennes ou minéennes les plus prestigieuses (Mârib, Sîrwâh^v, Barâqîs^v, Ma'în, as-Sawdâ' ou al-Baydâ'). Celles-ci sont construites avec de gros blocs calcaire, soigneusement taillés, appareillés, polis et piquetés. A al-Asâhil et à Hirbat Sa'ûd, les enceintes sont faites de blocs beaucoup plus grossiers et de dimensions plus modestes (voir pl.2, 4, 18, 19 et 20 b). Deux types d'appareil peuvent être distingués. Le premier (type A) à Hirbat Sa'ûd et dans le bastion de l'angle est à al-Asâhil (voir pl.20 b et 4 b) est relativement soigné : les blocs sont de forme et de dimensions assez

régulières. Le second (type B), dans le reste de l'enceinte de al-Asâhil, (voir pl.4 a) se caractérise par des blocs de forme irrégulière et de dimensions variables. Une étude détaillée de l'appareil de ces enceintes sera le prochain objectif de la mission.

A al-Asâhil, on compte à l'intérieur de l'enceinte plusieurs dizaines de petites buttes qui marquent sans aucun doute l'emplacement d'habitations antiques, assez comparables à celles du Hadramawt (BRETON, Rapport, p.75 et suiv.): un socle de pierre, surmonté par des murs de briques crues pris dans une armature de poutres de bois. Aucune ruine sur ce site n'évoque, à première vue, un sanctuaire.

A Hirbat Sa^Cûd, on retrouve quelques buttes du même type qui pourraient marquer l'emplacement d'habitations antiques. Mais on retiendra surtout les vestiges très ruinés d'une belle construction de pierre (où se trouvent deux fragments de MAFRAY-Hirbat Sa^Cûd 13 = CIH 496), qu'on peut certainement considérer comme le temple de dt-Hmy^m des inscriptions. Ce temple est approximativement localisé sur le plan (voir pl.17).

On signalera enfin que al-Asâhil, bien qu'à près de 20 km du pied des montagnes d'où proviennent les wâdîs, se trouvait dans la zone irriguée antique comme le prouvent les alluvions très épaisses qui cernent le site (voir pl.3). Mais Hirbat Sa^Cûd, à un peu plus de 2,5 km vers le nord-est (à moindre distance que ne le suggère le plan de von WISSMANN, SEG III, fig.4, p.211), était déjà à l'extrême limite de cette zone irriguée.

LA DECOUVERTE DE CES SITES

Halévy

En 1870, lors de sa mission au Yémen, Halévy qui cherche à se rendre de Barâqis^V à Mârib en compagnie de son guide Habsûs^V passe dans le wâdî Ragwân à proximité de Hirbat Sa^Cûd. Selon ses dires, il remarque cette ruine et, à force d'insistances, obtient de la visiter. Pressé par le temps, il se contente d'examiner les vestiges à l'intérieur de l'enceinte "qui forment un amas confus de décombres". Il y trouve cependant quelques pierres inscrites qu'il copie hâtivement puis doit s'éloigner (Rapport, p. 45-46, 94 et 255-257; voir aussi MOSCATI STEINDLER, Hayyim Habsûs^V,

P. 142 et GOITEIN, Travels, p.65). Il rapporte au total 11 copies d'inscription, publiées sous les n°628 à 638. Halévy s'attribue le mérite d'avoir relevé ces textes lui-même. Cependant certains indices suggèrent que les copies ont été effectuées par Habsûs^V: voir MAFRAY-Hirbat Sa^Cûd 13 commentaire. Habsûs^V ne déclare-t-il pas d'ailleurs dans son récit du voyage que son maître Halévy ne transcrivit d'inscriptions de sa main qu'à Banât ^CAd, près de Ma^Cfn (MOSCATI STEINDLER, Hayyim Habsûs^V, p. 85).

Glaser

Glaser ne parvint pas à visiter le wâdî Ragwân lors de ses différents séjours au Yémen durant les années 1880 et 1890, mais il réussit à faire estamper par des Yéménites qu'il avait embauchés les inscriptions qui s'y trouvaient. Malheureusement, la provenance des estampages n'a pas été consignée avec soin par ses aides, si bien que souvent elle est inconnue ou erronée. Cependant, les provenances recensées font apparaître l'existence d'inscriptions non seulement à Hirbat Sa^Cûd mais aussi dans d'autres endroits, notamment al-Asâhil et ad-Durayb.

Philby

Philby a séjourné du 2 au 5 octobre 1936 dans la région de Ragwân, avant de regagner le Nagrân^V, en territoire séoudien, d'où il était parti pour le long voyage au cours duquel il avait exploré les grandes voies de communication antiques, en passant par Šabwa, en descendant le cours du wâdî Hadramawt jusqu'à Tarfm, et en bifurquant ensuite jusqu'à la côte, vers Šihr et Mukallâ. Les dates des 2, 3 et 4 octobre peuvent être identifiées dans le récit de voyage de Sheba's Daughters, respectivement aux p. 375, 384 et 398, à partir de la date du 1^{er} octobre, la seule nommément citée, p. 366. Le 2 octobre, Philby tombait en panne de voiture à proximité du wâdî Ragwân, à une douzaine de km au nord-est de Asdâs, le chef-lieu de la région. Le lendemain, après réparation de sa voiture, il réalisait un projet qu'il caressait depuis un certain temps : celui de pousser, à l'insu des autorités yéménites, une pointe jusqu'aux environs de Mârib : il put ainsi observer ce site à quelques km de distance (Sheba's Daughters, p. 384-397). Au retour de cette randonnée, il consacra les deux heures qui restaient avant le coucher du soleil à une première

visite de Hirbat Sa^Cûd. Il commença son inspection de l'enceinte par ce qu'il appelle l'angle nord-est (plus exactement: nord) et procéda dans le sens des aiguilles d'une montre. Son cahier de copies (dont il a fait don à G. Ryckmans en le destinant à l'Université de Louvain) porte successivement le texte Ph 16 (MAFRAY-Hirbat Sa^Cûd 1) "à 108 pas de l'angle nord-est", puis Ph 215 a "à 154 pas", 215 c, 215 b (= Ph 150) et enfin Ph 215 d (MAFRAY-Hirbat Sa^Cûd 12) "à 571 pas". Il se trouvait alors dans la partie sud-ouest de l'enceinte. Il visita ensuite les ruines du temple, dans la partie occidentale de la ville (copie des fragments subsistants de CIH 496 = MAFRAY-Hirbat Sa^Cûd 13 et du texte Ph 20 = RES 4845 bis), ruines qu'il décrit en détail aux p. 404-408. Il copia encore le même jour dans ces parages les textes Ph 215 f et 215 e.

Le lendemain, Philby visita d'abord une ruine antique, un socle de 6,6 x 4,5 m qu'il appelle Durum Da'ira (lire: Durûm ad-Dayra), puis le village abandonné de Fadhiya (qu'il rapproche, p.409, de Fathia d'Halévy). Il examina ensuite le site de al-Asâhil: il en releva dans son cahier de copie les mesures et les azimuts, dont von Wissmann a tiré le plan qu'il publie dans Al-Barîra, fig. 6, p.199, et SEG III, fig. 6, p. 215. Il a noté (p. 401) la présence d'un fossé entourant le site sur trois côtés. Nous n'avons observé qu'une sorte de dépression entre la paroi sud-est de l'enceinte et un mur destiné à protéger celle-ci du rehaussement continu des alluvions dues à l'irrigation dans les parages immédiats de la ville (voir pl.2 et 3). On verra (MAFRAY-al-Asâhil 4 comm.) que Philby a écrit par erreur (p.401) que le texte Ph 77 = RES 4904 qui donne le nom de la construction Hrb était répété sur chacun des quatre côtés de l'enceinte et donnait le nom de la ville: Hrb.

Philby a ensuite visité le village moderne abandonné de ad-Durayb. C'est, pensons-nous, par erreur qu'il considère qu'il s'agit d'un site ancien et que les nombreuses pierres remployées proviennent de bâtiments anciens démantelés sur place; il en conclut (p.403), d'après Ph 24, 23 et 22 (= MAFRAY-ad-Durayb 4 et 5 A-B), textes qui mentionnent Ktl^m, que tel était le nom antique du site.

Au cours d'une nouvelle visite à Hirbat Sa^Cûd, Philby a poursuivi son tour de la ville et copié le texte Ph 25 (MAFRAY-Hirbat Sa^Cûd 3)

près de l'angle ouest de l'enceinte, ainsi que le graffite Ph 215 g. Le soir, on lui apporta et il copia le texte Ph 11 (= RES 4700), qu'il remit plus tard au British Museum. Les mesures et les azimuts de la ville, qu'il nota sans doute lors de cette deuxième visite, ont été consignés dans un autre cahier que celui qui contient les copies d'inscription et le plan de al-Asāhil. G. Holland en a tiré un plan de la ville, publié par von Wissmann dans Al-Barīra, fig.5, p. 197, et dans SEG III, fig.7, p. 218. D'après son n°25 (= MAFRAY-Hirbat Sa'ūd 3; voir le commentaire), Philby a considéré que le nom ancien de la ville était Ylt (qu'il rapproche malencontreusement du nom d'Elath). D'autre part, il n'a pas établi que CIH 496, inscription d'Halévy provenant de Hirbat Sa'ūd, était identique à ses propres textes n°17 à 19 (= RES 4845), considérés par leur éditeur comme appartenant à un ou des doublets du texte d'Halévy (voir MAFRAY-Hirbat Sa'ūd 13, comm.). Il en a conclu à une incompatibilité totale entre ses textes et ceux d'Halévy et il a supposé (p.409) que les textes de Hirbat Sa'ūd d'Halévy provenaient d'une localité inconnue, à laquelle le guide d'Halévy avait donné par erreur le nom de Hirbat Sa'ūd.

Fahrī

Lors de son expédition archéologique au Yémen au printemps 1947, Fahrī qui se rend de Mārib au Ḥawf fait un détour par ad-Durayb ("El Doreib") et Hirbat Sa'ūd ("Kharibet Se'ūd") (FAKHRY, Journey, I, p. 140-141). Sur ce dernier site, il voit cinq inscriptions : trois fragments dans le sanctuaire et deux blocs (qu'il prétend remployés !) dans le mur d'enceinte. Aucun de ces textes n'est copié ou photographié. Dans son rapport, il ne publie pas même une photographie du site; en effet, la pl.LXIV de Journey, III, n'a pas été prise à Hirbat Sa'ūd comme il l'indique mais dans les ruines de Barāqīs^V, à l'intérieur de l'enceinte.

A ad-Durayb, il signale de la poterie, des blocs antiques, et il relève une inscription: Fa 125 = MAFRAY-ad-Durayb 6.

Geukens

Le géologue belge GEUKENS passe lui aussi à ad-Durayb et à Hirbat Sa'ūd, comme l'attestent ses carnets de route inédits et son rapport de mission (Contribution, p. 174: mention de "Ed.Durib" et "d'une ancienne forteresse

dénommée Abou Es Saoud"). Il y copie MAFRAY-Hirbat Sa^Cūd 4 et 8 mais ses notes resteront inédites.

Grjaznevič^V-Costa

Lors d'une visite du Gawf et de Mārib exécutée en décembre 1970, Grjaznevič^V, accompagné notamment de Costa, a passé par l'oasis de Raḡwān et visité rapidement, le 26 décembre, les sites de Hirbat Sa^Cūd et al-Asāhil. Il décrit sa visite respectivement aux p.262-264 et 272-276 de son ouvrage V poiskah. Quelques inscriptions ont été relevées: quatre au moins à al-Asāhil et trois à Hirbat Sa^Cūd; elles sont identifiées ou signalées dans le commentaire de la présente publication. Dans un autre compte rendu de cette même mission, Grjaznevič^V évalue à 10 environ le nombre des inscriptions trouvées dans le wādf Raḡwān, c'est-à-dire sur ces deux sites plus un troisième (Polevye issledovanija, p.12). On pourra se reporter également à COSTA, Archaeology, p. 22-23.

Autres visiteurs

Enfin, depuis la fin de la guerre civile, de nombreuses personnes sont passées par le wādf Raḡwān. C'est le cas par exemple du français Michel Tuchscherer en 1976. Il en est probablement de même de H.Bargholz qui prend une photographie de G1 1560 = Ph 217 a = MAFRAY-al-Asāhil 5, publiée par von WISSMANN, Die Geschichte, pl.I, entre les p. 488 et 489. Christian Robin, aidé par Joëlle Beaucamp, entreprend un relevé épigraphique des principaux sites en octobre 1976.

LES INSCRIPTIONS DE AL-ASĀHIL (L'ANTIQUE C_{rrt}^m)

La mission française a relevé à al-Asāhil 8 inscriptions monumentales et 1 graffite. Sept des inscriptions monumentales sont in situ, que ce soit dans l'enceinte de la ville antique (6 d'entre elles: n°1, 3, 4, 5, 6 et 7) ou dans une construction à l'intérieur de celle-ci (n°8). L'emplacement de tous ces textes est indiqué sur le plan: voir pl.1.

Parmi les 8 inscriptions monumentales, 7 commémorent la construction de l'enceinte ou de bastions de celle-ci: ce sont les 6 inscriptions in situ

dans le mur d'enceinte mentionnées ci-dessus et le texte n° 2, tombé à terre au pied de la muraille. Ces 7 textes présentent deux schémas différents:

$\overline{\text{gn}}^{\text{c}} \overline{\text{rrt}}^{\text{m}}$: n°1, 3 et 5

$\overline{\text{gn}}^{\text{c}} \overline{\text{rrt}}^{\text{m}}$ + nom propre: n°2, 4, 6 et 7.

Le simple fait que $\overline{\text{crrt}}^{\text{m}}$ apparaisse dans toutes les inscriptions nous garantit que c'est le nom de la ville antique. Cette opinion, déjà avancée par J. Ryckmans dans sa recension de Beiträge, p. 137, a été adoptée depuis par von WISSMANN, SEG III, p. 213. Jusque là, ce mot avait été traduit "fortifications": voir RES 4904, HÖFNER-SOLA SOLE, SEG II, p. 31 etc., ou encore AVANZINI, Glossaire II, p. 107.

Toutes les inscriptions de l'enceinte de al-Asâhil ont des moukarribs sabéens pour auteur. La ville était donc sabéenne quand cette enceinte fut édifiée. Il est vraisemblable qu'elle fut sabéenne pendant toute son existence. Cependant, d'après M 11 = RES 2742 de Haram, le royaume haramite avait un kabîr à $\overline{\text{crrht}}$ (graphie haramite de $\overline{\text{crrt}}^{\text{m}}$): cela peut signifier soit une domination de Haram sur al-Asâhil, soit l'existence d'un comptoir commercial de Haram dans cette cité.

MAFRAY-al-Asâhil 1 (pl. 6 a)

- Sigle: Ph 133
- Description: texte de trois lignes, grossièrement gravé sur un bloc mal équarri de la muraille, du côté nord-est. A droite et à gauche, les symboles des moukarribs; dans les deux cas, le symbole en forme de "d" est à droite de celui en forme de "h". A gauche, les symboles sont séparés du texte par un trait vertical sur toute la hauteur; un trait horizontal sépare les lignes 1 et 2. Dimensions de la pierre: 168 x 41 cm. Longueur du texte: 112 cm.
- Bibliographie: PHILBY-TRITTON, Najran Inscr., p. 127 et pl. XIV; G. RYCKMANS, Notes épigraphiques, p. 152; von WISSMANN-HOFNER, Beiträge, p. 25; von WISSMANN, Al-Barîra, fig. 6, p. 199 (plan); id., SEG III, p. 214-216 et fig. 6, p. 215 (plan). Le texte a probablement été copié par Grjaznevič qui décrit (V poiskah, p. 276) dans la partie nord de l'enceinte une inscription abîmée dont il cite le contenu, identique à celui du présent texte.

- Transcription:

- 1 Krb'l Wtr bn
 2 ss Dmr^cly mkrb ss
 3 Sb' gn' ^crrt^m

- Traduction:

- 1 Krb'l Wtr fils de
 2 Dmr^cly, moukarrib
 3 de Saba', a muni d'une enceinte ^crrt^m

- Commentaire

D'après la copie défectueuse de Philby, les éditeurs du texte ont lu comme étant les lettres dh les symboles de gauche de l'inscription, lettres que von WISSMANN-HÖFNER, Beiträge, ont considéré comme un nom de lieu. Von WISSMANN a ensuite été le premier (SEG III) à restituer la substance du contenu original de l'inscription à partir de la mauvaise copie de Philby (mais avec quelques erreurs, notamment quant à la distribution en lignes du texte). La disposition non symétrique des symboles par rapport à l'inscription n'est pas exceptionnelle, voir GROHMANN, Göttersymbole, p.21-22, comme le signale déjà von WISSMANN, SEG III, p.214 et n. 17, en présentant sa lecture de la copie de Philby, où il estime que les lettres antérieurement lues "dh", ne sont que les symboles divins.

Le caractère peu soigné de l'inscription ne permet pas de situer la graphie dans des catégories précises, bien qu'il s'agisse évidemment d'une graphie archaïque. Les projections triangulaires du m ont des formes légèrement convexes et arrondies, et le rentrant central, qui ne touche pas la hampe, forme tantôt un angle aigu (dans le mot mkrb), tantôt un angle très émoussé (dans Dmr^cly). Compte tenu du caractère fruste de l'inscription, cette forme du m peut se comparer à celle que l'on rencontre dans Hirbat Sa^cūd 2 = G1 A 776: texte sénestrogyre d'un moukarrib Krb'l Wtr bn Dmr^cly qui semble être le même que l'auteur du présent texte. Deux autres caractéristiques rapprochent la graphie de ces deux mêmes textes:

les proportions relativement grandes de l'oeillet du y et du t, et la forme du r. Le r dans Hirbat Sa'ûd 2 est extrêmement large (plus qu'un demi-cercle), mais occupe une hauteur normale.

Dans le présent texte, outre sa largeur particulière, le r est aussi plus court que les autres lettres: il est placé "en exposant", et comme suspendu à l'alignement supérieur des lettres. Cette seconde particularité se retrouve dans deux autres textes de al-Asâhil: al-Asâhil 2 (un r, dans mkrb, sur les quatre du texte), et dans al-Asâhil 4 = RES 4904 (deux r, dans Yt^cmr et dans mkrb, sur les cinq), qui ont tous deux pour auteur l'autre moukarrib attesté comme constructeur à al-Asâhil: Yt^cmr Byn bn Smh^cly. Une autre caractéristique de la graphie du texte est l'antenne recourbée du k, que l'on retrouve notamment dans al-Asâhil 2, texte de Yt^cmr Byn bn Smh^cly, le moukarrib qui vient d'être nommé. A propos de l'utilisation de la paléographie pour le classement chronologique des souverains attestés à al-Asâhil, ad-Durayb et Hirbat Sa'ûd, voir ci-dessous, p. 156 et suiv.

1.3, gn': voir LUNDIN, Gosudarstvo, p.152-155, qui dresse le répertoire des textes de moukarribs qui relatent la construction d'enceintes ou de parties d'enceinte de villes, ou celles de temples. A quoi il faut désormais ajouter les textes inédits, publiés dans la présente collection, et qui mentionnent le verbe gn', c'est-à-dire: al-Asâhil 2, et Hirbat Sa'ûd 1, 6, 7 et 10 d'une part et GARBINI, Un nuovo documento d'autre part. Dans certains de ces textes, le complément de gn' est manifestement le nom d'une ville (voir par exemple CIH 634): dans d'autres, il semble que ce soit celui d'un élément de l'enceinte (voir par exemple les textes de Hirbat Sa'ûd ci-dessous). Certains textes plus rares, enfin, ont deux compléments après gn': le nom de la ville et celui d'un élément de l'enceinte (voir par exemple GARBINI, Un nuovo documento). Quand gn' est suivi du nom d'une ville, il arrive, comme à al-Baydâ, que l'inscription soit répétée sur tous les bastions de l'enceinte: on peut en déduire que la formule gn' + nom de ville n'implique pas nécessairement la construction de toute l'enceinte de cette ville mais peut s'appliquer à une partie seulement de celle-ci. Dans notre texte, gn' c^m rrt^m pourrait ne viser que la construction de l'élément de la muraille où se trouve l'inscription et non celle de l'ensemble de l'enceinte.

c_{rrt}^m : aux références à ce nom propre déjà données ci dessus, p. 121, on ajoutera ad-Durayb 3. A noter que la lecture c_{rrt}^m (au lieu de c_{rr}^m) dans RES 4907 (= Ph 80), 7 est très vraisemblable en raison d'une trace oblique (t?) clairement visible dans la copie de Philby et reproduite dans le fac-similé de von WISSMANN, SEG III, fig.15, p.233.

MAFRAY-al-Asâhil 2 (pl.6 b)

- Description: inscription gravée sur une pierre tombée à terre le long de la muraille, du côté qui fait face au sud-est. Le texte de trois lignes en boustrophédon est complet; il est limité à droite et à gauche par les symboles des moukarribs. Dimensions de la pierre: 89 x 47 cm. Hauteur des lettres à la ligne 1: 10,5 cm environ.

- Transcription :

1	(←)		<u>Yt^C'mr Byn bn Sm=</u>	
2	→	ss	<u>h^Cly mkrb Sb' gn'</u>	ss
3	(←)		<u>c_{rrt}^m</u> <u>Sbm^v</u>	

- Traduction:

1	<u>Yt^C'mr Byn</u> fils de <u>Sm=</u>
2	<u>h^Cly</u> , moukarrib de Saba', a muni l'enceinte de
3	<u>c_{rrt}^m</u> du (bastion?) <u>Sbm^v</u>

- Commentaire: voir à al-Asâhil 1 et Hirbat Sa^Cûd 2, commentaires, quelques remarques sur la graphie de ce texte. Le ductus est encore irrégulier (variation de la hauteur des lettres, absence de rigueur dans le tracé des parallèles et perpendiculaires). L'incision des caractères est superficielle et irrégulière, tant en ce qui concerne la largeur que la profondeur du tracé.

1.3, ^vSbm: doit être le nom du bastion dans le mur duquel était scellée la pierre portant l'inscription. Voir le nom isolé ^vSbm dans Gl 1562 (TSCHINKOWITZ, SEG VI, p.21) qui provient de la région de Ragwân et semble être un nom de bâtiment: on connaît de nombreux exemples de noms isolés figurant sur une pierre in situ dans un mur antique, et donnant le nom de la bâtisse. ^vSbm est un nom de courtine dans M 163 (= RES 2941 + 2945 + 2946), 1 et peut-être dans M 242 (= RES 3017 bis), 2; c'est un nom de canal dans Gl 1355 + 1356, 2 (HÖFNER, SEG VIII, p.17-18).

MAFRAY-al-Asâhil 3 (pl.7a)

- Sigle: Ph 217 d (copie inédite).
- Description: un texte boustrophédon de deux lignes en surcharge un autre, lui aussi de deux lignes et boustrophédon. Il se trouve in situ sur un bastion en saillie vers le milieu de la muraille sud-est. Seuls le premier et le dernier mot du texte ancien sont encore lisibles. Les symboles des moukarribs du texte ancien ont été conservés pour encadrer à droite et à gauche le texte nouveau, dont la première ligne, plus haute et plus longue que dans le texte initial, empiète sur un des symboles de gauche. La pierre mesure 129 x 45 cm. Hauteur des lettres de la ligne 1: 9 cm pour le texte ancien, 10 cm pour le texte nouveau. Ce texte a été estampé.
- Bibliographie: von WISSMANN, Al-Barîra, fig.6, p.199 (plan); id., SEG III, p. 213, 215 (fig.6, plan), 216 et 258.
- Transcription:

	Texte nouveau		Texte ancien
1	(←) <u>Yt^c'mr Byn bn Smh^cly</u>	ss	<u>Yd^c'l</u> [... ss
2	→ <u>mkrb Sb' gn' ^crrt^m</u>		...] <u>Yt^{cn}</u>

- Traduction:

1 Yt^c'mr Byn fils de Smh^cly,

2 moukarrib de Saba', a muni d'une enceinte c_{rrt}^m

1 Yd^c'l [...

...]Yt^{cn}.

- Commentaire: la graphie du texte nous paraît se situer entre celle de al-Asâhil 2 et celle de al-Asâhil 5.

1.1, Yd^c'l: seules lettres sûres du début de l'inscription sous-jacente martelée (Philby avait copié Yl^c...). Sur l'estampage, on distingue, semble-t-il, un h surchargé par le 'l' de Yt^c'mr. Ceci suggère de restituer en Drh l'épithète de Yd^c'l. Un moukarrib Yd^c'l Drh fils de Smh^cly est mentionné à al-Masâgid dans RES 3950. Ce rapprochement serait d'autant plus plausible que le symbole en forme de "h" de notre texte présente aux extrémités un épaississement fort proche de celui qui caractérise les symboles de RES 3950, d'après le fac-similé qu'en donne GROHMANN, Göttersymbole, fig. 40 d (= G1 1109), p.21. Cet épaississement pourrait figurer une tête de serpent, comme celles que l'on trouve dans les symboles de ad-Durayb 4 et de Hirbat Sa'ūd 3, ci-dessous.

1.2, c_{rrt}^m: le texte nouveau se termine avec ce mot et ne comporte pas de nom de construction.

Yt^{cn}: dernier mot du texte sous-jacent oblitéré, était peut-être le nom d'un bastion d'un état antérieur de l'enceinte — du moins si l'on suppose que le texte du souverain Yd^c'l était analogue à celui de Yt^c'mr. Le mot Yt^{cn} a été lu y/yt par Philby, qui n'a pas noté que ce mot appartenait à un autre texte que celui du reste de la 2e ligne. BEESTON, Appendix, p. 441, a restitué y[1]yt et a considéré qu'il s'agissait du nom propre faisant suite à c_{rrt}^m, qu'il traduisait: "fortifications".

von WISSMANN-HÖFNER, Beiträge, p.24, ont erronément repris cette restitution sous la forme "Yalyat" (avec t au lieu de ṭ), et, oubliant la provenance du texte (al-Asâhil), ont considéré qu'il attestait la variante Ylyṭ du nom Ylt, qu'ils identifiaient, après Philby, au site de Hirbat Sa'ûd, d'après l'inscription Hirbat Sa'ûd 3 = RES 4850.
Yt^{cn} était déjà attesté comme nom de bastion (mḥfd) dans M 163 (= RES 2941 + 2945 + 2946), 1 et M 200 (=RES 2978), 3.

MAFRAY-al-Asâhil 4 (pl.7 b)

- Sigle: RES 4904 = RES 3650 B = G1 1559 ("ed-Duraib") = Ph 77.
- Description: inscription complète de deux lignes, sur une pierre grossièrement taillée, se trouvant in situ dans le mur sud-ouest du bastion de l'angle sud de l'enceinte. Le texte est limité à droite et à gauche par les symboles des moukarribs. Un y (dont la hampe a été finement hachurée, et dont l'oeillet, reproduit sur la copie de Philby, n'est pas visible sur l'estampage de Glaser (voir HOFNER - SOLA SOLE, SEG II, p. 33) figure au-dessus du symbole en forme de "h" au début du texte, et trahit un faux départ du lapicide. La pierre mesure 111 x 47 cm. Hauteur du y de Yt^Cmr: 11,50 cm.
- Bibliographie (outre celle du RES): GROHMANN, Göttersymbole, fig. 43 b, p.22 (symboles); von WISSMANN-HÖFNER, Beiträge, p.24 et 31; J. RYCKMANS, recension de Beiträge, p.137 ; PIRENNE, Paléographie, p.109 et pl.II f (estampage de G1 A 462 a), et Tableau 2,1 (symboles) et A,2; HÖFNER-SOLA SOLE, SEG II, p.33-34 et pl. XVI, 1-2 (estampage de G1 A 462 a-b); JANKE, recension de SEG II, p.389; J. RYCKMANS, recension de SEG II, p.90; von WISSMANN, Al-Barīra, fig.6, p.199 (plan); id., SEG III, p.213, 215 (fig.6, plan) et 216; GRJAZNEVIC, V poiskah, p. 274, signale qu'il a copié ce texte.
- Transcription:

1	<u>Yt^Cmr Byn bn Smh^Cly</u>	ss
	-	
2	<u>mkrb Sb' gn' ^Crrt^m Hrb</u>	

- Traduction:

- 1 Yt^c'mr Byn fils de Smh^cly,
 2 moukarrib de Saba', a muni l'enceinte de c^mrrt du
 (bastion) Hrb

- Commentaire: PIRENNE, Paléographie, p.109, qualifie la graphie de "fruste". Nous préférons la qualifier de "pré-monumentale". C'est le plus ancien des textes de Yt^c'mr Byn dans la présente collection. Les dimensions (des c, des r, ainsi que des barres de séparation de la 1^{re} ligne, par exemple) et l'alignement des lettres sont irréguliers, de même que l'incision, qui est pourtant plus précise et plus profonde que dans les textes qui précèdent. Le fac-similé de la graphie (Tableau 2, A 2) ne rend pas adéquatement la largeur du r en exposant, ni la forme "en poire" de l'attache des oeilletons des y et du t. Le groupe de symboles représenté au n° 1 du même Tableau, et donné comme provenant de RES 4904, ne correspond à celui du texte ni par la forme des coudes de la corolle du "h", ni par la hampe écourtée de ce symbole, ni par les proportions trapues du "d" : caractéristiques qui paraissent correspondre plutôt à celles des symboles de Gl A 776 (ci-dessous, Hirbat Sa^cūd 2) que le fac-similé en question pourrait bien reproduire en fait. Le fac-similé des deux groupes de symboles de notre texte (GL 1559) donné par GROHMANN, Göttersymbole, fig. 43 b, est loin d'être fidèle, surtout en ce qui concerne les symboles de droite. La copie de Philby, publiée par BEESTON, (Appendix, pl. entre les p.448 et 449) à environ 7/10^{es} de la dimension originale, accuse un vide entre la première lettre des deux lignes, et la suite du texte. Philby a copié le texte sur une page de gauche de son cahier, et, selon une habitude délibérée, de gauche à droite. Le texte a débordé sur la page de droite, et l'espace correspond à la ligne de pli du cahier.

1.2, Hrb: nom du bastion de l'angle sud de l'enceinte fortifiée de la ville. Hrb était déjà attesté comme toponyme et nom de construction (tombeau, et palais dynastique de Qatabân). Selon JAMME, Sabaeen Inscriptions, p.153, Hrb serait ici le nom d'une vallée. Dans sa publication des textes de Philby, BEESTON, Appendix, p. 441, avait écrit: "The Asahil inscriptions have all

the same formula. See below in the 'selection of texts', 77".

Il visait évidemment la formule gn' ^Crrt^m (où il considérait ^Crrt^m comme un substantif) puisqu'il précisait ensuite que, parmi les textes autres que Ph 77, l'un n'avait pas de nom propre, et que les autres avaient un autre nom que Hrb. PHILBY, Sheba's Daughters, p.401, a déduit de ce passage que les quatre grandes inscriptions qu'il avait trouvées à al-Asâhil, portaient toutes le nom Hrb ; d'où le nom de Hrb qu'il donne au site antique, hypothèse reprise par von WISSMANN-HOFNER, Beiträge, p.31, qui identifient Hrb/al-Asâhil à Caripeta de Plinie. Cette identification a été abandonnée par von Wissmann dès que la publication des textes de Glaser eut permis d'établir que le nom ancien de al-Asâhil était ^Crrt^m.

MAFRAY-al-Asâhil 5 (pl. 8 a)

- Sigle: G1 1560 ("ed-Duraib") = Ph 217 a (copie inédite) = RES 3650 C extr.
- Description: inscription complète de deux lignes, in situ sur le 2^e bastion à l'ouest de l'angle de l'enceinte. Le texte est limité à droite et à gauche par les symboles des moukarribs. La pierre mesure 100 x 44 cm. Hauteur du y de Yt^Cmr : 10,5 cm.
- Bibliographie (outre celle du RES) : GROHMANN, Göttersymbole, fig.43 c, p.22 (symboles) ; J.RYCKMANS, recension de Beiträge, p. 137 ; HOFNER-SOLA SOLE, SEG II, p.31-32 et pl.XIII, 1-2; JANME, recension de SEG II, p.389; J.RYCKMANS, recension de SEG II, p.90; PIRENNE, Paléographie, p.131 et pl.VIII d (estampage G1 A 463); von WISSMANN, Al-Barîra, fig. 6, p.199 (plan); id., SEG III, p. 213, 215 (fig.6, plan), 216 ; id., Die Geschichte, p. 323 et n.28, 324, 352 et pl.I entre les p.488 et 489.
- Transcription:

1	ss	$\underline{\text{Yt}^{\text{C}}\text{mr} \text{ Byn} \text{ bn} \text{ Smh}^{\text{C}}\text{l} =}$	ss
2		$\underline{\text{y} \text{ mkrb} \text{ Sb}' \text{ gn}' \text{ }^{\text{C}}\text{rrt}^{\text{m}}}$	

- Traduction:

1

Yt^Cmr Byn fils de Smh^Cl=

2

y, moukarrib de Saba', a muni d'une enceinte c^rrt^m

- Commentaire: la graphie du présent texte, contrairement à celle des précédents, a une régularité "monumentale". Elle est classée en B 1, par PIRENNE, Paléographie, p. 131, où elle est qualifiée par erreur de "boustrophédone". Le texte est complet et sans lacune, contrairement à la description de Solá Solé et à sa transcription d'après l'estampage de Glaser. La ligne 2 est enfermée entre deux barres de séparation (voir les textes Hirbat Sa^Cūd 7,8 et 10). Dans le fac-similé des symboles donné par GROHMANN, Göttersymbole, les deux symboles en forme de "d" sont reproduits sans la barre horizontale inférieure, celle-ci n'étant pas visible sur les estampages (HOFNER-SOLA SOLE, SEG II, pl. XIII, et PIRENNE, Paléographie, pl. VIII d). L'oeillet du y de Byn et du c de c^rrt^m a été aveuglé par piquetage ; on observe une déprédation analogue dans ad-Durayb 4.

1.2, c^rrt^m : Solá Solé a lu c^rrt^m d'après l'estampage, restitution dont Jamme, dans sa recension, a récusé le bien-fondé, tout en reconnaissant qu'il devait s'agir d'un nom de ville.

MAFRAY-al-Asšhil 6 (pl.9)

- Sigle: G1 1558 ("ed-Duraib") = Ph 217 b (copie inédite) = RES 3650 A extr.
- Description: inscription complète de deux lignes, in situ sur un bastion de la muraille sud-ouest de l'enceinte. Le texte est limité à dr. et à g. par les symboles des moukarribs. La pierre mesure 116 x 47 cm. Hauteur du y de Yt^Cmr: 8,5 cm. Ce texte, qui est boustrophédon, a été gravé sur une pierre qui avait auparavant un texte de trois lignes, entièrement effacé à l'exception des symboles qu'on a remployés.
- Bibliographie: GROHMANN, Göttersymbole, fig. 43 a, p.22 (symboles) ; von WISSMANN-HÖFNER, Beiträge, p.25 : J. RYCKMANS, recension de Beiträge p.137; HOFNER-SOLA SOLE, SEG II, p.30-31 et pl.XII,1-2; JAMME, recension de

1.2, Dnm: le nom de ce bastion a d'abord été lu Ddm, lecture qui se dégage clairement de la copie de Philby: voir BEESTON, Appendix, p.441 ; von WISSMANN-HOFNER, Beiträge, p.25 ; J. RYCKMANS, recension de SEG II, p.90 ; ensuite, d'après l'estampage de Glaser, respectivement D^cm (HOFNER-SOLA SOLE, SEG II, p.31 ; von WISSMANN, Die Mauer, p.5 ; LUNDIN, Gosudarstvo, p.153), D^{mm} (JAMME, recension de SEG II, p.389), D^m (von WISSMANN, SEG III, p.213) et finalement Dnm par GRJAZNEVIČ, V poiskah, p.274, qui a vu et photographié la pierre. Cette lecture est confirmée par notre examen sur place de ce texte. C'est ici la première attestation de ce nom propre comme nom de construction ; Dnm est aussi un nom de mois sabéen et un nom de lignage qatabanite.

MAFRAY-al-Asâhil 7 (pl. 8 b)

- Sigle: Ph 217 c (copie inédite)
- Description: inscription complète de trois lignes, gravée sur une pierre à la surface irrégulière. Celle-ci, toujours in situ, est encastrée dans un bastion de la muraille sud-ouest de l'enceinte. Le début du texte accuse un retrait, de l'espace de trois lettres vers la gauche, par rapport à la fin de la ligne 2. Le texte est boustrophédon.
- Bibliographie: BEESTON, Appendix, p.441 ; von WISSMANN-HOFNER, Beiträge, p.25 ; von WISSMANN, Al-Barîra, fig. 6, p.199 (plan) ; id., SEG III, p.213, 215 (fig 6, plan) et 216 ; GRJAZNEVIČ, V poiskah, p. 274, mentionne qu'il a copié ce texte.
- Transcription:

1	(←)	<u>Yt^c 'mr Byn bn</u>
		-
2	→	<u>Smh^c ly mkrb Sb'</u>
3	(←)	<u>gn' ^crrt^m Mrhb^m</u>

- Traduction :

- 1 Yt^c'mr Byn fils de
 2 Smh^cly, moukarrib de Saba',
 3 a muni l'enceinte de Crrt^m du (bastion) Mrhb^m

- Commentaire: la copie de Philby s'est visiblement ressentie d'un éclairage défectueux. Philby a dû déchiffrer à distance et aux jumelles le texte qui est placé assez haut dans la muraille. Il a lu les deux premiers mots: yyr'mrbyn (le premier r dextrogyre), n'a pas vu le n de bn, et n'a pas déchiffré le mot Sb'. Pour le reste, sa copie est conforme à la transcription ci-dessus.

1.2, Mrhb^m : ce nom propre était déjà attesté comme nom de maison dans Lu 15,2. Voir aussi CIH 365,10 et RES 4516,2 où Mrhb^m est peut-être un nom de construction.

MAFRAY-al-Asâhil 8 (pl. 10 a)

- Description: pierre in situ dans le mur d'une construction rectangulaire à l'intérieur de l'enceinte, et attenant à la partie de celle-ci qui porte le texte al-Asâhil 2. L'inscription de deux lignes est boustrophédone. Elle est limitée à gauche par le monogramme de Mskm^v^m et à droite par un autre monogramme qui combine les deux symboles habituels des moukarribs, le montant de gauche du symbole "d" servant de hampe (rectiligne) au symbole en forme de "h". Bien que la surface de la pierre ne soit que sommairement préparée, on y distingue les réglures qui ont guidé le graveur. Elles se prolongent, à gauche, jusqu'au delà du monogramme. A dr. et à g., une ligne verticale sépare le texte des monogrammes. Dimensions de la pierre: 70 x 26 cm. Hauteur du premier m : 9 cm.

- Transcription:

- 1 (←) mono- Mskm^v^m kl mono-
 2 → gramme mart-hw gramme

- Traduction :

1 Mskm^V_m a achevé

2 sa salle couverte (?)

- Commentaire: la graphie est ancienne (formes du s^V, du m, et du h en forme de Y), et semble se rattacher au stade A 3 de Pirenne. La présence des symboles dans une inscription qui n'a pas pour auteur un moukarrib paraît exceptionnelle.

1.1, kl: ce verbe n'est attesté que dans deux autres textes, RES 4552,1 (Blh kl fnwt-hw) et Ja 842,3 (... ^Csy w-bny w-kl fnwt-hw). On ne saurait dire s'il a un sens différent de kl, "achever", traduction que nous adoptons provisoirement.

1.2, msrt: l'inscription est insérée dans un mur antique et il y a tout lieu de supposer, comme nous l'avons dit, qu'elle est in situ. msrt désigne donc un aménagement réalisé à l'intérieur de l'enceinte. Dans l'inscription M 29 (= RES 2774), 4,5,5, msrt intervient dans un contexte d'irrigation, ce qui a justifié la traduction par "conduite d'eau", fondée sur une racine SYR. Ce sens ne semble pas convenir ici, non plus que celui qu'on pourrait tirer de la racine MSR, "dégager, nettoyer" (voir ROBIN, Le calendrier himyarite: nouvelles suggestions, à paraître dans PSAS, 11, 1981, la note 10), attesté dans les inscriptions de réfection de la digue de Mârib. En se fondant sur le contexte archéologique, on pourrait rapporter le mot msrt de notre inscription à la racine guèze SWR (sawwara, "couvrir, protéger"; maswâr, "lieu abrité") et traduire par "salle couverte".

MAFRAY-al-Asâhil 9 (pl.10 b)

- Description: graffite de huit signes (cursifs?), grossièrement gravé sur un bloc détaché. La surface inscrite mesure approximativement 52 x 30 cm. Longueur du texte: 41 cm.

- Transcription:

. ? ?.
nrđtmr..

- Commentaire: après le second r, lire peut-être h ou y. En dehors d'un dt hypothétique, aucun mot ne se dégage de cette suite de lettres.

LES INSCRIPTIONS DE AD-DURAYB

La mission française a relevé 7 inscriptions à ad-Durayb. Toutes sont des remplois dans les maisons du village. Rien ne permet de penser que ad-Durayb ait été un site antique: il n'y a ni tell, ni trace de bâtiments dont les pierres auraient été pillées. Les inscriptions et toutes les pierres antiques du village proviennent donc certainement des deux sites voisins de al-Asâhil et Hirbat Sa'ûd.

Les textes confirment cette hypothèse. Le n°3 provient certainement de l'enceinte de al-Asâhil (gn'] crrt^m Rymⁿ) tandis que le n°4 a dû être pris à Hirbat Sa'ûd dont il commémore la construction de l'enceinte (... gn' Ktl^m ...). Voir aussi le n°5 B, 7-8 et RES 4907, 7-8 (von WISSMANN, SFG III, p.233-234) qui mentionnent respectivement Ktl^m et crrt^m.

Les maisons de ad-Durayb remploient un très grand nombre de pierres antiques, notamment des pierres de couronnement à deux rangées de denticules (voir pl.11 b). Elles ont été prises au sanctuaire de Hirbat Sa'ûd dont il subsiste des vestiges (voir pl.20 a) et peut-être à d'autres constructions dont la trace s'est estompée.

La découverte à ad-Durayb du texte Ph 24 (notre n°4) et de Ph 23 + 22 (notre n°5 A-B) qui mentionnent Ktl^m avait induit Philby (*Sheba's Daughters*, p.403), suivi par von WISSMANN-HÖFNER, *Beiträge*, p.24, à identifier ce village à l'ancienne Ktl^m, d'autant plus que Hirbat Sa'ûd paraissait correspondre au toponyme antique Ylt (voir ci-dessous, p.149-150). Von WISSMANN, *Al-Barîra*, p.191 et n.29, et SEG III, p.217 et suiv., a révisé ces identifications en se fondant sur l'absence de toute enceinte à ad-Durayb (comme le note Philby), alors que RES 3946,1 et RES 3948 (= MAFRAY-ad-Durayb 4), 2 commémorent l'édification d'une enceinte à Ktl^m, et sur les nombreuses inscriptions de Hirbat Sa'ûd où on relève le toponyme Ktl^m. Selon lui, Ktl^m doit être localisé à Hirbat Sa'ûd, identification déjà proposée par Praetorius (CIH 493 comm.). Beeston (*The Location of KTL*) revient à l'hypothèse de Philby et de von Wissmann-Höfner, tout en reconnaissant

qu'elle présente deux difficultés: RES 3948 mentionne une enceinte alors que Philby affirme que ad-Durayb n'en a jamais eu ; par ailleurs, la mention de Ktl^m dans plusieurs textes de Hirbat Sa^cūd (identifié par Beeston avec Ylt) impliquerait aussi la localisation de Ktl^m à Hirbat Sa^cūd. Beeston tente donc de lever ces contradictions en supposant que Hirbat Sa^cūd, ad-Durayb (et probablement aussi al-Asāhil) formaient un unique groupe socio-politique dans lequel l'élément dominant était Ktl^m.

MAFRAY-ad-Durayb 1 (pl. 12 a)

- Description: bloc remployé à l'envers dans une maison moderne et portant les restes de deux lignes d'un texte très médiocrement gravé; ce texte, boustrophédon, semble incomplet de toutes parts. Dimensions du bloc : 54 x 23 cm. Hauteur du y : 8,5 cm.

- Transcription :

1 (←) kr ?
 2 → nbdy/rdm ?

- Commentaire: dans ce texte, aucun mot ne peut être reconnu avec une bonne vraisemblance.

MAFRAY-ad-Durayb 2 (pl.12 b)

- Sigle: RES 4905 = Ph 78.
- Description: bloc de pierre brisé à gauche, remployé dans une maison moderne. Le texte de trois lignes en boustrophédon est incomplet à gauche. A droite, il est limité par un trait vertical, à la droite duquel on devine la trace d'un symbole, probablement celui de 'lmqh. Dimensions du bloc: 60 x 24 cm. Hauteur du k de Hlk'mr: 6 cm.
- Bibliographie (outre celle du RES) : JAMME, Sabaeen Inscriptions, p. 17 et et 249 ; von WISSMANN, SEG III, p.234.
- Transcription:

1 (←) Hlk'mr sdq-b [...
 2 → ...] lm^y kl b^cl^v Šb=
 3 (←) cn dn m'h^dn

- Traduction:

- 1 Hlk'mr a établi (ou revendiqué) le droit [... (d'usage) ...
 2 ...] ... par tout habitant de Sb^{cn}
 3 cn, de ce réservoir.

- Commentaire: le caractère archaïque de la graphie du texte, assez grossièrement tracé, ressort de la forme des lettres h, m et s, notamment.

1.1, sdq-b ... : ces lettres n'ont été lues correctement ni par Beeston dans son édition du texte, ni par JAMME, Sabaeen Inscriptions, p. 17, qui propose de lire "Hudayb". Notre interprétation s'écarte de celle de Beeston, reprise par le RES, qui soulève diverses difficultés. Beeston interprète en substance comme ceci: "X Y a con[str]uit pour le Seigneur de Sb^{cn} ce sanctuaire". Von Wissmann (SEG III, p. 234) adopte cette interprétation et, partant de l'expression 'lmqhw b^{c1} Sb^{cn}' attestée à Hartūm as-Sūd dans Ry 588 (G.RYCKMANS, Inscriptions sud-arabes, 17^e série, dans le Muséon, 72, 1959, p. 170), il conclut à l'existence possible d'un temple à ad-Durayb. Le second mot du texte pourrait se lire sdq(.), mais l'interpréter comme une épithète de Hlk'mr paraît être un anachronisme dans ce texte sabéen ancien. De même, décomposer kl en k-l, comme l'a fait Beeston, c'est-à-dire en une particule déictique suivie d'une préposition, est sans parallèle. Aucun rse autre emploi de k-l comme préposition (k-l intervient dans diverses conjonctions composées) n'a été relevé depuis 1939, date de l'édition du texte d'après la copie de Philby, et Beeston lui-même (Grammar, § 46:7) cite l'emploi relevé ici comme anormal et difficilement explicable. Des différents emplois de la préposition k-, qu'il cite aux §§ 46:5 et 50:2, seul le sens de "comme" peut être considéré comme acquis. JAMME, Sabaeen Inscriptions, p. 249, lit le début de la ligne 2 : b(n)y kl ..., "a érigé et achevé" (racine KLL), mais cette interprétation implique que le mot bn^y introduit sans préposition le nom du destinataire de la construction, ce qui n'est pas admissible. A la suite de LUNDIN, O prave, p.49-51, relevons la présence d'un verbe sdq, éventuellement construit avec b-, dans trois autres textes de l'oasis de Raḡwān ou du site, proche, de Yidfir (G1 1519,7-8,1526, 2 et RES 4907,2), qui se rapportent à l'irrigation.

La lecture, qui ne fait guère de doute, du mot m'hdⁿ à la fin du texte indique que celui-ci concerne également l'irrigation. Avant d'examiner les contextes signalés ci-dessus, précisons que l'interprétation de sdq () comme un verbe plutôt que comme une épithète ne présente pas de difficulté: les deux noms qui servent de sujets au verbe sdq de RES 4907 se présentent sans patronyme ni nom de lignage, de même que ceux des deux témoins qui authentifient le texte. Dans Gl 1526, le contexte ywm sdq d-'rkn 'trm mwy Hrwm^m peut se traduire (en adoptant en partie l'interprétation de LUNDIN, O prave, p. 51): "lorsqu'il a établi le droit de d-'rkn aux écluses à eau de Hrwm^m"; et dans RES 4907, 2-5, la phrase sdq b-sq nhl-hmy bn dt hrrtⁿ peut se traduire (voir O prave, p. 46): "ont revendiqué le droit d'irriguer leur palmeraie à partir de ce canal". Dans notre texte, à titre d'hypothèse, la traduction pourrait s'articuler de la façon suivante: "a établi (ou revendiqué) le droit [d'usage]... , par tout habitant de Sb^{cn}: ce nom propre pourrait être identifié au bastion de Hirbat Sa^Cūd (Hirbat Sa^Cūd 8,2); il désignerait, dans ce cas, un quartier de la ville.

1.3, m'hdⁿ: le 'h' a perdu un éclat dans sa partie supérieure, mais l'extrémité supérieure de la lettre est conservée à droite de la hampe du l du mot kl de la ligne 2. La partie inférieure du h a disparu, mais la lecture est certaine, étant donné que la fourche d'un h serait beaucoup plus grande (cf. Hlk'mr, ligne 1). Le RES restituait md[qn]ⁿ et JAMME, Sabaeen Inscriptions, p. 249, md[bh]ⁿ.

MAFRAY-ad-Durayb 3 (pl. 13 a)

- Sige: Gl 1567 ("el-Asâhil") = Ph 101.
- Description: fragment d'un bloc brisé à dr. et à g. qu'on a remployé à l'envers dans une construction moderne. Le texte compte deux lignes en boustrophédon. Longueur approximative de la pierre: 55 cm.
- Bibliographie: BEESTON, Appendix, p. 441-442; PHILBY-TRITTON, Najran Inscr., p. 123; von WISSMANN-HÖFNER, Beiträge, p. 24 et 34; J. RYCKMANS, recension de Beiträge, p. 137; HÖFNER-SOLA SOLE, SEG II, p. 37-38 et pl. XVIII, 2; JAMME, recension de SEG II, p. 390; PIRENNE, Paléographie, p. 109; von WISSMANN, SEG III, p. 215.

- Transcription:

1 (←) K] rb'l Wtr bn D [mr^Cly mkr=

2 → b Sb' gn'] ^Crrt^m Rymⁿ

- Traduction:

1 K] rb'l Wtr fils de D[mr^Cly, moukar-

2 rib de Saba' , a muni l'enceinte] de ^Crrt^m du (bastion?)
Rymⁿ

- Commentaire: la graphie très régulière est classée par PIRENNE, Paléographie, dans le type A 2. Le texte provient certainement du site de al-Asāhil (voir p.170).

MAFRAY-ad-Durayb 4 (pl. 14)

- Sigle: RES 3948 = G1 1550 ("ed-Dureib", d'après N.RHODOKANAKIS, Altsabäische Texte, I, p. 85, n.4; "Raḡwān" d'après Maria HÖFNER, Die Sammlung, p.33) = RES 4849 (= Ph 24).
- Description: inscription complète de quatre lignes, écrite en boustrophédon sur un bloc remployé dans une maison moderne. Le texte est limité à droite et à gauche par les symboles des moukarribs. Les deux extrémités supérieures du symbole en forme de "h" sont pourvues de têtes de serpent. La ligne 2 débute par une barre de séparation. Dimensions du bloc: 124 x 46 cm. Hauteur des lettres de la ligne 1: 9 cm.
- Bibliographie (outre celle du RES): GROHMANN, Göttersymbole, fig. 42 d, p.21 (symboles) ; von WISSMANN-HÖFNER, Beiträge, p.24 ; PIRENNE, Paléographie p. 110 et pl.V a (G1 A 453 d), et Tableau 2,2 (symboles de droite); JAILLE, La paléographie, p.78-79 (symboles); von WISSMANN, SEG III, p.219 et 232 ; id., Die Geschichte, p.324, 333 et 352 ; BEESTON, The Location of KTL, p. 5-7.

- Transcription:

- 1 (←) Krb' [1] Wtr bn Dmr^cly
- 2 → ss mkrb Sb' gn' Ktl^m yw = ss
- 3 (←) m hwst kl gwm d-'l^m w-
- 4 → v^m sym^m w-hbl^m w-hmr^m

- Traduction:

- 1 Krb [1] Wtr fils de Dmr^cly,
- 2 moukarrib de Saba', a muni d'une enceinte Ktl^m, lors-
- 3 qu'il a établi toute communauté de dieu, de
- 4 patron, d'alliance et de fédération.

- Commentaire: contrairement au précédent, le texte doit avoir été apporté du site de Hirbat Sa^cûd, d'après la mention de Ktl^m à la ligne 2, comme nous l'avons indiqué ci-dessus, p. 135. Belle graphie que Pirenne situe en A 3, profondément gravée d'une incision très fine et régulière. Le texte a été abîmé par quelques ajouts superficiels, par exemple l'addition, entre les deux symboles de gauche, d'un cercle piqué, que GROHMANN, Göttersymbole, a considéré comme faisant partie des symboles. Les w du texte ont été endommagés par piquetage (voir déjà le texte al-Asâhil 5 = Gl 1560) ce qui explique que certains d'entre eux aient été rendus par c dans la copie de Philby. L'élément le plus remarquable du texte est la présence, aux extrémités de la corolle des deux symboles en forme de "h", de têtes de serpent, schématiques à droite, mais traitées d'une façon réaliste à gauche. Dans le symbole de gauche, la ligne extérieure de la corolle a été soulignée (peut-être postérieurement) d'une ligne tendant à donner à la silhouette le volume d'un corps de serpent. Ce procédé a été mis en pratique de façon systématique dans Hirbat Sa^cûd 3 = RES 4850, ci-dessous, où les deux symboles représentent chacun un serpent à deux têtes, traité entièrement (sauf pour la queue du serpent

de gauche) en double tracé. Les fac-similés de Grohmann (qui donnent les deux groupes de symboles de notre texte, mais en escamotant absolument les têtes de serpent) et celui de PIRENNE, Paléographie, au Tableau 2,1 (qui reproduit les symboles de droite, mais ne rend ni la longueur du symbole en forme de serpent, ni sa raideur, ni l'aspect des têtes) sont très peu fidèles: par contre JAMME, La paléographie, p. 79 et 127, qui a consulté les estampages originaux dont il a fait les photographies pour l'Académie de Vienne (voir HÖFNER-SOLA SOLE, SEG II, p. 4), a noté la forme triangulaire ajourée du symbole de droite (sans y reconnaître une tête de serpent), mais a correctement identifié les têtes de serpent du symbole placé à la gauche de l'inscription. Il est curieux que Philby, en copiant le présent texte et surtout Hirbat Sa'ûd 3 = Ph 25, n'ait pas remarqué qu'il s'agissait de têtes de serpents, alors que son fac-similé est relativement fidèle. Ces deux attestations limitées au règne d'un même souverain sur le même site de Ktl^m ne permettent apparemment pas de supposer que le symbole en forme de "h" représentait à l'origine un serpent à deux têtes ou ait été en tout cas lié à un symbolisme ou à un culte du serpent. Mais deux remarques s'imposent. D'une part, il est possible qu'une telle représentation ne faisait qu'illustrer une conception sous-jacente restée latente: on devrait à cet égard souligner la plasticité de certaines des figurations du symbole en question, celle de CIH 367, par exemple, dont la partie inférieure évoque à s'y méprendre, par son modèle, l'extrémité d'une queue de serpent. D'autre part, selon JAMME, La paléographie, p.127, la partie supérieure du symbole de RES 3945 est ornée d'une boucle fortement anguleuse, qu'il compare à la boucle "légèrement anguleuse" du symbole de droite de RES 3948. On devrait donc supposer que ce n'est pas seulement dans l'oasis de Raġwân, mais aussi à Širwâh, que le moukarrib Krb'l Wtr, auteur des deux textes, avait un symbole en forme de "h" orné de têtes de serpent. Malheureusement, aucune reproduction de ce symbole n'est publiée, à notre connaissance, car GROHMANN, Göttersymbole, fig. 40 c p.21, ne publie que les symboles - tout à fait normaux - de RES 3946, en laissant entendre qu'ils sont semblables à ceux de RES 3945. Il est possible que l'épaississement terminal de la corolle des symboles en forme de "h" dans le texte al-Asâhil 3 et dans RES 3950 (voir ci-dessus, al-Asâhil 3, comm.)

représente également des têtes de serpent. Des représentations de deux serpents, il est vrai enlacés, sont attestées par exemple sur les stèles minéennes avec décor incisé du type publié par M. Tawfiq (voir J. RYCKMANS, La chasse rituelle dans l'Arabie du Sud ancienne, dans Al-Bahit, Festschrift Joseph Henninger (Studia Instituti Anthropos, 28), St. Augustin, 1976, p. 282, fig. 1, 285-286, ou encore à al-Uhdūd, voir A. JAMME, Sabaeen and Hasaeen. Inscriptions from Saudi Arabia (Studi Semitici, 23), Roma, 1966, p. 16 et fig. 4 (Ja 1010, m).

On connaît aussi des reliefs représentant un aigle enserrant deux serpents (voir M. HOFNER, Südarabien, dans H. W. HAUSSIG, Wörterbuch der Mythologie, 1. Abt.: Die alten Kulturvölker, Bd. 1, Stuttgart, 1965, p. 534).

1.2, Ktl^m: la découverte de ce texte à ad-Durayb avait amené Philby à identifier ce site à l'ancienne Ktl^m (voir ci-dessus, p. 135). En plus des textes de la présente collection, Ktl^m est attesté dans CIH 493,9; CIH 494,3 et 7; CIH 498,2 et RES 3946,1.

1.2-4, ywm hwst etc.: c'est la "formule de fédération" que LUNDIN, Gosudarstvo p. 164-166 a analysée et classée parmi les "formules de datation" servant à situer une autre action (ici celle exprimée par le mot gn') d'un moukarrib. Von WISSMANN, Die Geschichte, p. 333-334, a fait le relevé mis à jour des moukarribs sous lesquels cette formule est attestée.

MAFRAY-ad-Durayb 5 A et B (pl. 15)

- Sigle:

A = RES 4848 = Ph 23 = G1 1565 ("el-Asâhil"):

B = RES 4847 = Ph 22 = G1 1566 ("el-Asâhil").

- Description: ces deux fragments (ou éléments) d'un pilier quadrangulaire dont la face visible a 36 cm de large sont remployés tête-bêche et bout à bout dans une maison moderne. Lorsqu'il était encore entier, le pilier inscrit a subi sur toute sa hauteur un piquetage qui a rendu illisible la partie droite de chaque ligne. Le texte est en boustrophédon. Le fragment A, long de 78 cm et incomplet en bas, contenait les cinq premières lignes, surmontées du symbole de 'lmqh. Le fragment B, long de 75 cm,

porte 8 lignes et est incomplet en haut et en bas. Le fragment A se termine par une ligne impaire (sénestrogyre), et la première ligne conservée du fragment B est également sénestrogyre; c'est donc un nombre impair de lignes (au moins trois d'après ce qu'on peut restituer après la ligne 5 du fragment A) qui ont disparu entre les deux fragments.

- Bibliographie (outre celle du RES) : HÖPNER-SOLA SOLE, SEG II, p.36-37 et pl.XVIII,1 et XIX,1-2; JANNE, recension de SEG II, p.389-390; LUNDIN, recension de SEG II, p.167; von WISSMANN, SEG III, p.219 et 226-227; BEESTON, The Location of KTL, p.6.

- Transcription:

A		B	
symbole			
	0		[. <u>b^ctt=</u>]
1	...] <u>bn K=</u> (←)	1	<u>r</u>] <u>w=ⁱlmq=</u>
2	<u>br'i</u>] [...] →	2	<u>h w-b</u>] [<u>hw=</u>
3	..] <u>w-rsw^v</u> (←)	3	<u>bs</u>] <u>w-b dt</u>
4	<u>d=ⁱlm</u>] [<u>Sm=</u> →	4	<u>Hmy^m</u>] [<u>w-S=</u>
5	<u>h</u>] [<u>l^cly hⁱ</u>] (←)	5	<u>m^c w-]</u> [<u>h Sm=</u>
6	[<u>ny 'lmq=</u>] →	6	<u>h^cly</u>] [...
7	[<u>h</u>] (←)	7	..] <u>w-b Kt=</u>
		8	<u>l^m w-b</u>] [...

- Traduction:

A		B	
	0		[. Par <u>c^ttt=</u>]
1	...] fils de <u>K=</u>	1	<u>r</u>] et <u>iⁱlmq=</u>
2	<u>br'i</u>] [...	2	<u>h</u> , par [<u>hw=</u>
3	..] et officiant	3	<u>bs</u>], par <u>dt</u>
4	du banquet de [<u>Sm=</u>	4	<u>Hmy^m</u>] [et <u>S=</u>
5	<u>h</u>] <u>c^lly</u> a dé-	5	<u>m^c</u> ,] par <u>Sm=</u>
6	[<u>dié</u> à <u>'lmq=</u>]	6	<u>h^cly</u>] [...
7	[<u>h</u>]	7	..], par <u>Kt=</u>
		8	<u>l^m</u> et par [...

- Commentaire: contrairement à l'affirmation de HÖFNER-SOLA SOLE, SEG II, p.36, le texte Philby 22 (comme d'ailleurs Ph 23) a été copié par Philby à ad-Durayb et non à Hirbat Sa Gd. La graphie paraît à rattacher au stade B 1 de Pirenne. Le texte ici publié améliore à la fois celui du RES, établi d'après la copie de Philby, et celui publié par Solá Solé d'après l'estampage de Glaser. Notre interprétation s'amorce à partir d'une remarque de LUNDIN, recension de SEG II, p.167, qui rapproche le présent texte de celui de Ry 584 à 586 (G.RYCKMANS, Inscriptions sud-arabes, 17^e série, dans Le Muséon, 72, 1959, p. 163-169). En particulier, Ry 584,2 contient l'expression ...]n d-'lm Krb'l ywm[.... à rapprocher de w-rsw d-'lm [Smh]^Cly des lignes A,3-5 de notre texte. La brève lacune entre le patronyme du dédicant à la 1.2 et le mot w-rsw^V à la ligne 3 ne devrait renfermer que le début de la titulature du dédicant, et peut-être un mot tel que qyn "administrateur" qu'on est d'ailleurs tenté de restituer avant d-'lm dans Ry 584,2. Il est vrai que les deux textes dans lesquels les titres qyn et rsw^V sont portés simultanément par la même personne, CIH 512, 1-5 et Ja 550,1, ont une structure quelque peu différente: respectivement X rsw 'l w-^Ctr qyn Ydmrmlk w-Wtr'l et X rsw^V dt Gdrⁿ qyn Shr w-qyn Yd^Cl Byn w-Ykrbmlk Wtr w-Yt^Cmr Byn. Dans notre texte, le substantif rsw^V n'est pas suivi par un nom de divinité comme c'est la règle, mais par d-'lm; il est vrai que le mot 'lm a un contenu religieux, puisqu'il se rapporte selon toute vraisemblance au banquet rituel que LUNDIN, Gosudarstvo, p.166-168, et p.193 (résumé français) a étudié et replacé dans le cadre des activités cultuelles des moukarribs. Vu la brièveté des lignes du texte, qui ne paraissent pas dépasser six ou sept lettres, le terme d-'lm doit intervenir ici dans le titre de l'auteur de l'inscription, qui effectue une dédicace, indiquée par le verbe hq[ny à restituer partiellement à la fin du fragment A. Il n'est guère douteux qu'il s'agissait d'une offrande de personne, comme dans le texte ad-Durayb 6 = RES 4846, mais aussi, par exemple dans les textes CIH 494, 496, 497 et 510-516. La divinité destinataire de la dédicace était probablement 'lmqh, en raison de la présence de son symbole au sommet de l'inscription.

Toutefois la position de ce symbole, à gauche de l'axe vertical de la surface écrite, semble indiquer que le texte portait d'autres symboles. La lacune entre les deux fragments est d'au moins trois lignes, d'après la fin de la phrase de dédicace qu'on peut restituer après la ligne A 5, et le début de l'invocation qui doit venir avant la ligne B 1.

Fragment B. - La restitution des lignes 2-3 et 4-5 est faite d'après von WISSMANN, SEG III, p.227 et inspirée par l'invocation de CIH 496. L'absence du nom dt B^Cdn^m est toutefois insolite. L.5-6, Smh^Cly: la mention de ce souverain a permis la restitution des lignes 4-5 du fragment A.

MAFRAY-ad-Durayb 6 (pl.13 b)

- Sigle: RES 4846 (= Ph 21 = RES 3648 extr.) = G1 1552 ("Raḡwān") = Fa 125.
- Description: dalle d'albâtre brisée en bas, large de 75 cm environ, remployée dans un mur moderne. Dans son état actuel, elle se compose de deux registres. Celui du haut comporte un texte de deux lignes gravé en relief et terminé par un symbole composé de cinq petits disques, au dessous duquel on trouve six stries horizontales et une rangée de denticules. Le registre inférieur est formé d'une alternance de saillants et de rentrants verticaux.
- Bibliographie (outre celle du RES): GROHMANN, Göttersymbole, fig. 75, p.35 (symbole); PHILBY, Sheba's Daughters, p.402, fig. (aspect général du relief, sans le détail de l'inscription); FAKHRY, Journey I, fig.97, p.141, et II, p.76-77; J.RYCKMANS, recension de Beiträge, p. 137; HOFNER-SOLA SOLE, SEG II, p.29 et pl. X, 1-2; PIRENNE, Paléographie, pl. IV d, Tableau 2, A 3 (corriger ainsi le renvoi de la p.307 sous RES 4846) et p.75, 98 et 110 ; von WISSMANN, SEG III, fig. 13, p.231; JAMME, recension de SEG II, p.389.
- Transcription:

1	$\underline{\text{Sdq}'\text{mr} \quad \text{w-}^{\text{C}}\text{msfq} \quad \text{w-Yhqm} \quad \text{bn} \quad \text{Sb=}}$
2	$\underline{\text{h}^{\text{m}} \text{hqnyw} \quad \text{dt-Hmy}^{\text{m}} \quad \text{'b}'\text{mr} \quad \text{symbole}}$

- Traduction:

1 Sdq'mr. ^c msfq et Yhqm banu Sb =

2 h^m ont dédié à dt-Hmy^m 'b'mr

- Commentaire: Pirenne n'a pu utiliser que quelques lettres au voisinage du symbole publié par Grohmann d'après l'estampage de Glaser, pour établir son fac-similé de la graphie, qu'elle situe en A 3. On ajoutera donc aux lettres qu'elle donne à son tableau 2 les lettres h et h dont la corolle est harmonieusement arrondie.

Le symbole, composé de cinq (et non six: RES 4846) petits disques disposés en V, est reproduit par GROHMANN, Göttersymbole, et PIRENNE, Paléographie. Il apparaît encore dans CIH 492 (GROHMANN, Göttersymbole, fig. 74 b, p. 35), CIH 733 (= G1 695, voir GROHMANN, Göttersymbole p. 35, qui mentionne erronément six disques pour ce texte), et CIH 722.

Un symbole du même genre, mais composé de 6 disques (en Y, un disque s'ajoutant en dessous du symbole précédent) se présente dans les textes suivants: RES 4531 (= G1 755, voir GROHMANN, Göttersymbole, fig. 74 a, p. 35) et 4792 (= G1 691, voir GROHMANN, Göttersymbole, fig. 73, p. 35, reproduit tête en bas); dans G1 1532 (voir HOFNER, SEG VIII, p. 24 et 27-28, et pl. X, 1) ainsi que dans une réplique de ce dernier texte, Lu 11, où toutefois les deux disques inférieurs ont disparu. Ce même symbole à six disques figure dans une inscription inédite copiée en avril 1957 par B.A. Condé. Elle se trouve dans le mur est de la citadelle de Mârib, où elle a été copiée également par F. Geukens. Nous publions ici la copie que Condé a fait parvenir le même mois à G. Ryckmans.

RR-Mârib 1 (fac-similé: pl. 16 b)

Le symbole se trouve au début du texte d'une ligne mutilée. La graphie de la copie est hétérogène, mais les caractères sont allongés, et la forme en demi-cercle du r et les m fermés semblent indiquer une graphie ancienne.

symbole R'shmw w-Sbhmw bny Lhy^ctt

R'shmw et Sbhbmw banu Lhy^ctt
 . . .

Tous ces noms propres sont bien attestés.

De la dédicace à dt-Hmy^m mentionnée dans notre texte et dans CIH 492, qui porte aussi le symbole à cinq disques, GROHMANN, Göttersymbole p.37, a conclu que ce symbole était celui de cette déesse ; de même HÖFNER, Die vorislamischen Religionen, p. 302, qui souligne la présence d'un temple à cette déesse à Hirbat Sa'ûd, présence établie par von WISSMANN, SEG III, p. 217-232, en raison de la mention d'autres dédicaces de personnes à dt Hmy^m dans des textes trouvés à Hirbat Sa'ûd, ou provenant de ce site mais remployés ailleurs. Il s'agit de CIH 493-498, notamment. Quant à CIH 492, ce texte a de grandes affinités de contenu avec CIH 496 et les autres textes du même genre de Hirbat Sa'ûd, au point que le CIH n'hésite pas à lui donner cette provenance, indépendamment de l'argument supplémentaire que fournit le présent texte, à l'époque inédit. Les arguments (paléographiques) de von WISSMANN, SEG III, p.226, ne paraissent pas contraignants. J. RYCKMANS, De quelques divinités sud-arabes, dans Mélanges Gonzague Ryckmans (Bibliotheca Ephemeridum Theol.Lovaniensium, 22), Louvain, 1963, p.455-466, avait d'autre part proposé de voir dans le symbole de dt-Hmy^m une représentation des Hyades ou des Pléiades.

MAFRAY-ad-Durayb 7 (pl.16 a)

- Description: bloc écorné de tous côtés, mais peut-être entier, portant une inscription, et remployé tête en bas dans une construction moderne. Le début du texte paraît bien manquer ; il peut avoir figurer sur un autre bloc.

- Transcription:

d Hff^m rtd^c ttr
 - . - -

- Traduction:

et ?] d Hff^m a voué à ttr^c
 - . -

- Commentaire: l'inscription un peu irrégulière (les axes des deux f du texte ne sont pas parallèles) est archaïque: forme du m "fermé" et aux deux triangles allongés horizontalement, f très ouverts, oeillets des t et battant du d relativement grands, forme parabolique de la corolle du h (analogue à celle de CIH 383, figuré dans PIRENNE, Paléographie, pl. II, et classé "A 1").

d Hff^m: si on considère la première lettre comme le pronom d, ce pronom ne peut être, comme ici, séparé du nom qui suit que s'il formait corps avec une particule monoconsonantique: c'est ce qui donnerait à penser que le début du texte n'est pas conservé et - puisque la pierre est endommagée, mais pas vraiment mutilée - qu'il figurait sur un autre bloc. Une seconde possibilité, moins vraisemblable à notre avis, serait de reconnaître dans ce d un symbole divin isolé du texte par une barre de séparation, à rapprocher plutôt du symbole employé par les moukarribs que de celui du dieu d-Smwy. Par contre, la fin du texte pourrait être intacte: le sens se suffit à lui même, et le r final, particulièrement aplati (surtout pour cette époque archaïque), paraît se conformer au peu d'espace resté libre sur la pierre. Mais cette disposition n'exclut pas qu'un troisième bloc ait pu porter l'indication éventuelle de l'objet de la dédicace.

d Hff^m: première attestation de ce nom propre (nom de personne ou de lignage?). La racine HFF est peut-être représentée en sudarabique par les substantifs hf (Ja 558,5, dans JANNE, Sabaeen Inscriptions, p. 24 et 27) et mhf (Gl I208, 14: voir A.F.L. BEESTON, Sabaeen Inscriptions, Oxford, 1937, p.36, 37 et 39).

c^ttr: la mention d'une dédicace à c^ttr pourrait être liée à la présence d'un sanctuaire de ce dieu soit à al-Asâhil, soit à Hirbat Sa^cûd, les deux sites dont les matériaux ont servi à la construction de la bourgade moderne de ad-Durayb. Le présent texte doit être rapproché de RES 4906, trouvé par Philby à ad-Durayb, et qui contient l'expression gyf 'l ... , dans laquelle von WISSMANN, SEG III, p.234, voulait voir une mention du dieu 'l[mqh] ; mais la restitution gyf 'lm-hw, "a bâti l'autel (?) de son banquet" est certaine depuis la publication du

fragment Lu 16, qui se raccorde à CIH 367, et du texte Gl A 710 (provenance Glaser: "Raġwān") où le mot 'lm-hw est remplacé par m'lm-hw. Dans ces deux cas, l'expression est suivie de la formule de datation dite du "banquet rituel" (cf. LUNDIN, Gosudarstvo, p. 166-169) adressée au dieu c_{ttr} d-D_{bn}, formule dont RES 4906 contient des vestiges qu'on peut aisément restituer dans le même sens. On a vu au commentaire du texte ad-Durayb 5, A 4, le rapprochement entre l'expression d-'lm [Sm] h^cly, et d-'lm Krb'l dans Ry 584, de Hartûm as-Sûd -- site d'où proviennent d'autres inscriptions (notamment Ry 585 et 586) contenant la "formule de banquet rituel" en l'honneur de c_{ttr} d-D_{bn}. Comme l'invocation de ad-Durayb 5 mentionne Ktl^m, le nom ancien de Hirbat Sa'ûd, c'est peut-être sur ce site que devrait se trouver l'éventuel sanctuaire de c_{ttr}.

LES INSCRIPTIONS DE HIRBAT SA'ÛD (L'ANTIQUE Ktl^m)

La mission française a relevé 13 textes à Hirbat Sa'ûd, 10 inscriptions monumentales (n°1-4, 6-10 et 13) et 3 graffites (n°5, 11 et 12). Tous ces textes (localisés sur le plan, pl.17), sont in situ sauf deux, le n°6 qui est au pied de la muraille et le n°13 dans les décombres du sanctuaire.

Un seul de ces textes, le n°6, donne explicitement le nom du site antique. Il se lit: Yt^c'mr Wtr bn Smh^cly mkrb Sb' gn' Ktl^m d-Rhb.

Le verbe gn' est construit ici avec un double complément, Ktl^m et d-Rhb, comme dans al-Asâhil 2, 4, 6 et 7 ou dans ad-Durayb 3. Le premier complément Ktl^m, désigne très probablement la ville qu'on munit d'une enceinte et le second, d-Rhb, le nom de l'élément ajouté à cette enceinte. L'identification de Hirbat Sa'ûd avec Ktl^m est confirmée par Hirbat Sa'ûd 13 (= CIH 496) notamment puisque Ktl^m apparaît dans les invocations finales. Le fait que Hirbat Sa'ûd 6 et 13 ne soient pas in situ ne fait pas problème: ces textes proviennent sans le moindre doute de constructions démantelées de la Hirbat Sa'ûd antique.

Praetorius avait déjà proposé d'identifier Ktl^m avec Hirbat Sa'ûd (CIH 493 comm.). Mais Philby, se fondant sur Ph 25 = Hirbat Sa'ûd 3, le seul des textes qu'il ait copié où le mot qui suivant gn' était lisible,

avait conclu que ce site s'appelait Ylt (Sheba's Daughters, p. 404). Il avait été suivi par von WISSMANN-HÖFNER, Beiträge, p.24. Cependant, von Wissmann (SEG III, p.217 et suiv., et 234-235), après avoir observé qu'il était difficile, voire impossible, de lire Ylt dans Ph 16 = Hirbat Sa^Cūd 1, et noté que, dans les textes de Glaser A 775 à 776 publiés entre temps (provenant selon lui de la même région), se trouvaient d'autres noms propres après le verbe gn', revenait à l'ancienne identification de Hirbat Sa^Cūd avec Ktl^m, déjà établie par Praetorius. C'est en contestant la lecture de Ph 16 que BEESTON, The Location of KTL, revenait à l'identification de Hirbat Sa^Cūd avec Ylt (voir ad-Durayb 4 et Hirbat Sa^Cūd 1 comm.).

A l'exception de Hirbat Sa^Cūd 6 dont nous venons de parler, les inscriptions de l'enceinte de Hirbat Sa^Cūd sont toutes du type

gn' + nom propre.

Ce nom propre est Hyl (n°1), Hlhlⁿ (n°2), Ylt (n°3), MLkⁿ (n°4), Sb^{cn} (n°8) et Mdw (n°10). Chaque texte contient donc un nom propre différent des autres. De ce fait, aucun de ces noms propres (et notamment Ylt) ne peut être celui du site antique. Ce sont les noms de divers éléments (probablement des bastions) de l'enceinte.

La cité de Ktl^m était sabéenne comme le prouvent un grand nombre d'inscriptions monumentales de Hirbat Sa^Cūd qui ont pour auteur un moukarrib sabéen ou mentionnent des moukarribs dans les invocations finales. Sur les occurrences de Ktl^m dans l'épigraphie sudarabique, voir ci-dessus ad-Durayb 4,2 comm.

MAFRAY-Hirbat Sa^Cūd 1 (pl.21 a)

- Sigle: Ph 16 = RES 4844.
- Description: le bloc in situ sur lequel l'inscription est gravée se trouve sur un bastion de la muraille nord-est de l'enceinte; il est complet, mais l'érosion a détruit une grande partie du texte. Dimensions du bloc: 79 x 40 cm. Hauteur du t: 11 cm. Le texte comptait trois lignes dont il ne subsiste que la partie centrale.

- Bibliographie (outre celle du RES) : von WISSMANN, Al-Barīra, fig.5, p. 197 (plan) ; id., SEG III , fig. 7, p.218 (plan) et p.218-219 ; BEESTON, The Location of KTL, p.5-6.

- Transcription:

- 1 Krbⁱl Wtr bn D=
- 2 mr^cly mkrb S=
- 3 b' gn' Hyl [

- Traduction:

- 1 Krbⁱl Wtr fils de D=
- 2 mr^cly, moukarrb de Sa-
- 3 ba', a muni l'enceinte du(bastion) Hyl

- Commentaire: la graphie, moins archaïque et plus classique que celle de l'inscription suivante (Hirbat Sa'ūd 2), se rapproche davantage de celle de Hirbat Sa'ūd 3. Les deux triangles du m sont asymétriques, les deux obliques extérieures étant plus longues que celles formant l'angle médian.

1. 3 : les deux derniers mots n'ont pas été déchiffrés par Beeston, l'éditeur de la copie de Philby. Le rédacteur du RES a restitué avec hésitation le verbe hqry. Von WISSMANN, SEG III, p.219, a correctement restitué le verbe gn' et supposé que ce verbe était suivi par Yy[.], Yt[.] ou Ys[.], mais certainement pas par Ylt ; c'était l'un de ses arguments pour exclure l'identification de Ylt avec Hirbat Sa'ūd, ce qui l'amenait à proposer Ktl^m comme nom antique du site (voir ci-dessus, p.150). BEESTON, The Location of KTL, a récusé la lecture de von Wissmann et supposé que le texte portait ici aussi gn' Ylt et que ce nom était celui du site de Hirbat Sa'ūd, de même que gn' Ytl

de RES 3946, 1 désigne l'enceinte de Ytl.

Hyl: les lettres de ce mot ont été copiées sur place comme certaines mais il n'est pas impossible qu'un ou plusieurs signes aient disparu après le 1. Cette lecture infirme l'hypothèse de Beeston, comme d'ailleurs le fait que les textes de Hirbat Sa^Cūd livrent en tout six noms d'éléments de l'enceinte de Ktl^m (voir ci-dessus, p. 150). C'est ici la première attestation du nom propre Hyl, si on suppose que le mot est complet. S'il manquait une lettre, voir le nom de montagne Hylⁿ (RES 4626,2).

MAFRAY-Hirbat Sa^Cūd 2 (pl.21 b)

- Sigle: Gl A 776 (provenance inconnue).
- Description: inscription complète sur un bloc in situ dans un bastion de la muraille nord-ouest de la ville. Le texte de trois lignes est limité à droite et à gauche par les symboles des moukarribs. Dimensions du bloc: 110 x 46 cm. Hauteur du premier b: 10,5 cm.
- Bibliographie: von WISSMANN-HÖFNER, Beiträge, p.24; BOTTERWECK, Glaser-Inschriften, p.435 (corriger 766 et 776; PIRENNE, Paléographie, p. 109 (où il faut corriger la provenance erronée "Hlhlⁿ") et pl.II d; JAMME, La paléographie, p.128; von WISSMANN, SEG III, p.235, 237 et 258; id., Die Geschichte, p.329 et 352.

- Transcription:

1		<u>Krb'1 Wtr bn</u>	
2	ss	<u>Dmr^Cly mkrb</u>	ss
3		<u>Sb' gn' Hlhlⁿ</u>	

- Traduction:

1	<u>Krb'1 Wtr</u> fils de
2	<u>Dmr^Cly</u> , moukarrib
3	de Saba', a muni l'enceinte du (bastion) <u>Hlhlⁿ</u>

- Commentaire: la graphie est archaïque. La forme des m se rapproche de celle du texte al-Asâhil 1, et le r est généralement large, et rappelle la forme d'un U disposé latéralement (voir déjà le commentaire de al-Asâhil 1). Cette lettre enveloppe la lettre suivante c, comme le premier r de cr̄rt^m dans al-Asâhil 2,3,4 et 7, ainsi que dans Gl 1563 + 1564 = RES 4907 (voir le fac-similé combinant les données de la copie de Philby et de l'estampage de Glaser dans von WISSMANN, SEG III, fig.15, p.233).

1.1 : la transcription de BOTTERWECK, Glaser-Inschriften, omet par erreur le r de Wtr.

1.2, Hlhlⁿ: la situation du texte établit que Hlhlⁿ est le nom d'un bastion de l'enceinte de Hirbat Sa'ūd. Il paraît vraisemblable que le nom de lignage d-Hlhlⁿ, relevé dans RES 4700 de Hirbat Sa'ūd (et nom de Sabwa: voir von WISSMANN, SEG III, p.235, n.61), dérive de ce toponyme. L'hypothèse que d-Hlhlⁿ venait d'un nom de lieu et l'existence d'un wādī Halhalân à proximité de Hirbat Sa'ūd avaient déjà amené von WISSMANN, SEG III, p.235, à localiser notre inscription, alors de provenance inconnue, dans la région de Hirbat Sa'ūd. Mais il faisait du Hlhlⁿ de notre texte une fortification indépendante à localiser dans le wādī Halhalân. Celui-ci coule parallèlement au wādī Ragwân (voir les cartes dans von WISSMANN, SEG III, fig.3, p.210 et fig.4, p.211, et Die Geschichte, fig.3, p.316), à environ 9 km au nord-ouest. Mais GRJAZNEVIČ, V poiskah, p.253, venant de Ma^cfn, a noté 3 km au compteur automobile entre le wādī Halhalân et le wādī Ragwân: on devrait en conclure que le wādī Halhalân correspondrait plutôt au wādī Ma^cs de la carte de von Wissmann.

MAFRAY-Hirbat Sa'ūd 3 (pl. 22 a)

- Sigle: Ph 25 = RES 4850.

- Description: inscription complète sur un bloc in situ dans un bastion de la muraille tournée vers le sud-ouest. Le texte de deux lignes est limité à droite et à gauche par les symboles des moukarribs (les deux symboles en forme de "h" forment ici un serpent à deux têtes).

- Dimensions du bloc: 100 x 42 cm. Hauteur du premier b : 10 cm. Les lettres de la ligne 2 sont nettement plus grandes que celles de la ligne 1.
- Bibliographie (outre celle du RES) : von WISSMANN-HÖFNER, Beiträge, p.24; von WISSMANN, Al-Barīra, fig.5, p.197 (plan); id., SEG III, p.217-218 et fig.7, p.218 (plan); BEESTON, The Location of KTL, p.5-6.

- Transcription:

1	ss	<u>Krb'l Wtr bn Dmr^cly</u> —	ss
2		<u>mkrb Sb' gn' Ylt</u>	

- Traduction:

1	<u>Krb'l Wtr</u> fils de <u>Dmr^cly</u> , —
2	moukarrib de Saba', a muni l'enceinte du (bastion) <u>Ylt</u> .

- Commentaire: pour le double symbole divin en forme de serpent à deux têtes, voir ci-dessus le commentaire de ad-Durayb 4. Le corps des serpents est ici figuré par une double ligne parallèle, sauf en ce qui concerne la queue du serpent de droite -- détails bien reproduits par la copie de Philby, à l'exception de la tête des serpents, que Philby aurait dû reconnaître, en tout cas sur le symbole de gauche. La graphie est moins archaïque que celle de Hirbat Sa^cūd 2.

1.2, Ylt: le présent texte était le seul de ceux copiés par Philby à fournir un toponyme bien lisible précédé de gn'. C'est la raison pour laquelle Philby, suivi par d'autres auteurs, avait pensé que Ylt était le nom antique de Hirbat Sa^cūd (voir ci-dessus, p. 149-150).

MAFRAY-Hirbat Sa'ûd 4 (pl.22 b)

- Sigle: G1 A 775 ("provenance inconnue").
- Description: inscription complète sur un bloc in situ dans un bastion de la muraille tournée vers le sud-ouest. Le texte de deux lignes est limité à droite et à gauche par les symboles des moukarribs. Dimensions du bloc: 110 x 33 cm. Hauteur du b de bn: 10,5 cm.
- Bibliographie: HOFNER-SOLA SOLE, SEG II, p.43 et pl.XXV,1-2; PIRENNE, Paléographie, p.111 et n.2 ; von WISSMANN, SEG III, p.236-237; id., Die Geschichte, p.329.

- Transcription:

1	..	<u>Krb'l Wtr bn Dmr^cly</u>	
	ss	-	
2		<u>mkrb Sb' gn' Mlkⁿ</u>	ss

- Traduction:

1	<u>Krb'l Wtr</u> fils de <u>Dmr^cly</u> ,
2	moukarrib de Saba', a muni l'enceinte du (bastion) <u>Mlkⁿ</u>

- Commentaire: PIRENNE, Paléographie, situe ce texte au stade graphique A 4. La graphie est proche de celle des textes Hirbat Sa'ûd 7 et 8. A noter la longueur particulière de l'oblique du l de Krb'l.
1.2, Mlkⁿ: von WISSMANN, SEG III, p.236-237, qui avait observé que ce texte ne différait de Ph 25 = Hirbat Sa'ûd 3 que par le dernier mot, inclinait déjà à reconnaître dans Mlkⁿ soit un bastion de Ktl^m au même titre que Ylt, soit une fortification indépendante dans la même région.

MAFRAY-Hirbat Sa^cûd 5 (pl.23 a)

- Description: graffite maladroit, piqueté sur un bloc in situ au milieu de la face sud-ouest de la muraille. Longueur du texte: 52 cm.
Dimensions du bloc: 83 x 30 cm.
- Transcription:

.rym hqm^c

- Commentaire: la première lettre pourrait être un V en forme de soleil (voir Van den BRANDEN, Les textes thamoudéens, l'alphabet de la première planche en fin de volume). Ce graffite est peut-être un nom de personne suivi d'une épithète.

MAFRAY-Hirbat Sa^cûd 6 (pl.24)

- Description: texte de deux lignes, gravé sur un bloc au finissage non terminé; ce bloc git au pied de la muraille sud-ouest, à proximité de l'important décrochement que forme celle-ci. Le texte est limité à gauche par une barre de séparation et par le symbole de 'lmqh et on a gravé à droite, sous le début du texte, les deux symboles des moukarribis. Les lettres du nom qui constitue la ligne 2 sont largement espacées.
Dimensions du bloc: 128 x 34 cm. Hauteur du t de Wtr: 8 cm.

- Transcription:

1	<u>yt^c'mr Wtr bn Smh^cly mkrb Sb' gn' Ktl^m</u>	symbole
2	<u>ss</u> <u>d-R</u> <u>h</u> <u>b</u>	

- Traduction:

1	<u>yt^c'mr Wtr</u> fils de <u>Smh^cly</u> , moukarrib de Saba', a muni l'enceinte de <u>Ktl^m</u>
2	du (bastion ?) <u>d-Rhb</u>

- Commentaire

Le symbole de 'lmqh présente une forme déjà assez élaborée, tandis que les symboles de droite ont la forme ancienne: "h" à corolle se terminant par un large évasement rectiligne, "d" placé très haut par rapport au symbole précédent, et ici exceptionnellement allongé. La graphie est difficile à définir en raison de l'imprécision de la gravure sur une surface irrégulière. Pour autant qu'on puisse en juger, la hauteur des lettres est très inégale. Deux caractéristiques concourent à indiquer une date relativement basse: l'angle très aigu du l (Ktl^m), et surtout la forme du m. Le rentrant de cette lettre est largement décollé de la hampe, mais (contrairement aux m de Hirbat Sa'ûd 2 qui présentent la même caractéristique), les triangles sont ici étirés en hauteur, et offrent un angle latéral obtus. D'autre part les angles de la lettre sont émoussés, et les traits de leur contour sont légèrement convexes. On ne voit pas comment, à en juger par ces caractéristiques, la graphie pourrait être antérieure au type graphique C de Pirenne, bien qu'on ne puisse déceler dans le texte d'épaississement des extrémités des hampes, ni d'inclinaison oblique de la transversale du n, qui devraient aussi caractériser cette période graphique. Compte non tenu du finissage à peine ébauché, l'équarissage soigné du bloc portant l'inscription appartient à une technique de construction plus évoluée que celle qui caractérise en général l'appareil de la muraille d'enceinte de la ville: indice supplémentaire d'une date plus récente. Voir p. 169 l'identification du souverain mentionné.

1. 1-2: l'expression gn' Ktl^m apparaît encore dans RES 3946,1 et ad-Durayb 4,2, mais dans un contexte plus vaste. Nous avons ici la seule attestation de cette expression où le mot Ktl^m soit suivi d'un nom propre. En effet, contrairement à ce qui se passe pour Crrt^m, le nom de Ktl^m n'est pas mentionné devant les noms qui désignent des éléments de l'enceinte (voir Hirbat Sa'ûd 1,2, 3, 4, 8 et 10).

1.2, d-Rhb: probablement un nom de bastion, à comparer par exemple à celui de Mrhb^m dans al-Asâhil 7. C'était déjà un nom de tour dans CIAS 39.11/03 n°2,8 (d-Rhb).

MAFRAY-Hirbat Sa^Cud 7 (pl.23 b)

- Description: inscription de deux lignes, sur un bloc complet, toujours in situ dans le bastion le plus à l'ouest du dispositif avancé de la muraille sud-ouest. Le texte est limité à droite et à gauche par les symboles des moukarribs. La graphie, la forme des symboles et la disposition de la partie conservée du texte, sont identiques à celles du n°8; on peut en conclure que les deux textes ont été écrits par le même lapicide, soit conçus par le même ordonnateur. L'érosion a fait disparaître la partie centrale du texte.

- Transcription:

1		<u>Krb'1</u>	<u>[Wtr bn Dmr^Clv]</u>	
	ss			ss
2		<u>mkrb Sb'</u>	<u>[gn']</u>	

- Traduction:

1	<u>Krb'1</u>	<u>[Wtr</u>	fils de	<u>Dmr^Clv,</u>
2	moukarrib de Saba', [a muni l'enceinte ...]			

- Commentaire: les deux textes ne sont pas identiques au point qu'on puisse en conclure qu'ils proviennent d'un même calque: la barre de séparation qui suit le mot mkrb est ici dans le prolongement de l'espace libre entre le ' et le 1 de Krb'1 de la ligne 1, alors que dans Hirbat Sa^Cud 8 la barre de séparation est dans le prolongement de la hampe du 1. D'autre part, la pierre est ici vide, et paraît intacte, à la ligne 2, sous les lettres r^Clv. Dans Hirbat Sa^Cud 8 cet espace est occupé par les lettres c_n/ du nom Šb^{cn}. Si le verbe gn' était suivi d'un nom propre dans le présent texte, ce nom devait être plus court que Šb^{cn}. Cette différence n'empêche nullement que les deux textes, qui figurent sur des bastions contigus, aient été gravés ensemble suivant un canevas pratiquement identique, sauf pour le nom respectif de la construction.

MAFRAY-Hirbat Sa^Cûd 8 (pl.25 a)

- Sigle: G1 A 777 ("provenance inconnue")
- Description: inscription de deux lignes sur un bloc complet in situ, près de l'extrémité sud de l'enceinte, sur un bastion situé entre ceux qui portent respectivement le n°7 ci-dessus et le n°9 ci-dessous. Le texte est limité à droite et à gauche par les symboles des moukarribs. Le début et la fin des deux lignes sont marqués par des barres de séparation. Sur la disposition, voir le n°7. Dimensions du bloc: 114 x 38 cm. Hauteur du premier b: 10 cm.
- Bibliographie: BOTTERWECK, Glaser-Inschriften, p.435; PIRENNE, Paléographie, fac-similé fig.7, p.84 (identifié par Jamme), p.131, pl.V b et Tableau 3, B 1 (fac-similé); JAMME, La paléographie, p.81-82 et 128; von WISSMANN, SEG III, p.235; id. Die Geschichte, p.334 et n.57 (où il faut corriger le ' en ^C dans "Sab'^Van").

- Transcription:

1	<u>ss</u>	<u>Krb'l Wtr bn Dmr^Cly</u>	<u>ss</u>
2		<u>mkrb Sb' an' ^VSb^{cn}</u>	

- Traduction:

1	<u>Krb'l Wtr</u> fils de <u>Dmr^Cly</u> ,
2	moukarrib de Saba', a muni l'enceinte du (bastion)

^VSb^{cn}

- Commentaire: la graphie de ce texte et du précédent est d'une belle régularité, et est comparable à celle de Hirbat Sa^Cûd 3, 4 et 10. La photographie donne l'impression que l'épaule des lettres s et ' se situe plus haut que celle du k, contrairement au fac-similé de Pirenne. Cette illusion est dissipée par l'examen de l'estampage du texte reproduit par PIRENNE, Paléographie, pl. V b. Au sujet de l'encadrement de chaque ligne par des barres de séparation, voir aussi Hirbat Sa^Cûd 10.

1.1: dans la transcription de Botterweck en caractères originaux, le n du mot bn est indiqué erronément comme dextrogyre, et le nom de Dmr^Cly est transcrit par erreur "D^Vsr^Cly".

1.2, Sb^{cn} : ce nom de bastion avait été pris pour un nom de ville par JAMME, La paléographie, p.128. Le même nom propre apparaît déjà dans ad-Durayb 2, 2-3, où il pourrait avoir désigné le quartier de Hirbat Sa^cūd proche de ce bastion.

MAFRAY-Hirbat Sa^cūd 9 (pl. 25 b)

- Description: cette inscription, presque totalement effacée par l'érosion, se trouve sur un bloc in situ sur le dernier bastion de la muraille sud-ouest avant l'angle sud de l'enceinte. Il ne subsiste que le haut de quelques lettres de la première ligne. Dimensions du bloc: 108 x 32 cm.

- Transcription:

1 Krb'l [Wtr bn] Dmr^cly

2

- Traduction:

1 Krb'l [Wtr] fils de Dmr^cly

2

MAFRAY-Hirbat Sa^cūd 10 (pl.26 a)

- Description: inscription de deux lignes sur un bloc complet in situ, encastré dans le bastion faisant suite au sud-est, à l'angle sud de l'enceinte. Le texte est limité à droite et à gauche par les symboles des moukarribs. Les extrémités de chaque ligne sont marquées par une barre de séparation. La deuxième ligne, plus courte, débute en léger retrait par rapport à la ligne 1. Dimensions du bloc: 106 x 34 cm. Hauteur du t de Wtr: 10 cm.

- Transcription:

1 Krb'l Wtr bn Dmr^cly ss

2 mkrb Sb' gn' Mdw

- Traduction:

- 1 Krb'l Wtr file de Dmr^Cly,
 2 moukarrib de Saba', a muni l'enceinte du (bastion)

Mdw

- Commentaire: la graphie est très proche de celle de Hirbat Sa'úd 8. Contrairement à cette inscription, les symboles en "h" de notre texte ont le coude de l'appendice inférieur tourné vers l'intérieur.

1.2, Mdw: première attestation de ce nom propre. Il est très vraisemblable que c'est ici un nom de bastion. La racine MDW/KDY n'est représentée en sudarabique que par le substantif mdy (RES 4176,4): voir aussi, peut-être, le verbe à l'inaccompli bymd dans Ja 2361,12 (JAMME, Miscellanées d'ancien -sic- arabe, III, Washington, 1972, p.26 et suiv.).

MAFRAY-Hirbat Sa'úd 11 (pl.26 b)

- Description: graffite très malhabile sur un bloc au sommet de la muraille, du côté intérieur, à la hauteur de Hirbat Sa'úd 5. Longueur du texte: 17 cm.
 - Transcription et traduction:

R^Cb

- Commentaire: nom propre, probablement de personne, dont c'est la première attestation en Arabie du Sud, à moins que r^Cb dans Ja 2865 b, 3 (JAMME, Carnegie Museum 1974-75 Yemen Expedition, Carnegie Museum of Natural History, Special Publication, n°2, Pittsburgh, 1976, p. 116) ne soit un nom propre lui aussi. Voir aussi, sur la même racine, le nom de lignage Yr^Cb dans RES 3902 n°171.

MAFRAY-Hirbat Sa'úd 12 (pl.27 a)

- Sigle: Ph 215 d.
 - Description: graffite de trois lettres, légèrement incisé sur un gros bloc. Le texte dextrogyre, écrit en oblique, mesure 12,5 cm de long.
 - Bibliographie: Van den BRANDEN, Les Textes thamoudéens, p.168 et pl.215 d;

von WISSMANN, Al-Barīra, fig.5, p.197 (plan); id., SEG III, fig.7, p.218 (plan).

- Transcription et traduction:

^cdr

- Commentaire: Philby qui a fait le tour du site en sens direct, a noté sur sa copie "scratched on block in wall at 571 paces from NE corner". L'endroit est localisé par l'indication "x ?" vers le milieu du côté sud-ouest de l'enceinte, sur les plans reproduits par von Wissmann. Van den Branden lit "^cAdr", mais signale une lecture ^cbr de Philby. Celle-ci ne figure pas sur la copie originale, mais a probablement été ajoutée par Philby (comme en d'autres occasions) sur le décalque, utilisé par Van den Branden, de la copie originale. La racine ^cDR est bien attestée en sudarabique, mais c'est ici la première occurrence du nom propre, probablement de personne, ^cdr en Arabie du Sud. Voir cependant ^cdr dans un graffiti "minéen" de al-^cUla (RES 3730,1).

MAFRAY-Hirbat Sa^cūd 13 (pl.27 b et 28 pour le fragment B, 29 pour le fragment A, 30 pour la disposition des fragments).

- Sigle: CIH 496. Deux fragments de ce texte copié en entier par Halévy (voir ci-dessous) sont entrés au Louvre sous le n°AO 4510. D'autres fragments sont restés sur place où ils ont été estampés pour Glaser ou copiés (en partie) par Philby: G1 1555 + 1556 ("ed-Duraib") (= Ph 18), 1568 ("Su'ūd ou Asāhil") (= Ph 19), 1570 a (id.), 1570 b (id.) (= Ph 17) (avec Ph 17 + 18 + 19 = RES 4845). Les fragments présents sur le site à l'époque de Philby s'y trouvent encore aujourd'hui dans le même état, à l'exception d'un éclat qui a disparu (voir le commentaire).
- Description: deux fragments du pilier de section rectangulaire sur deux faces contiguës duquel était gravé CIH 496 (boustrophédon) se trouvent encore sur place dans la partie ouest du site, parmi d'autres restes de piliers et de constructions qui appartiennent certainement au temple de dt-Hmy^m. Le fragment B mesure 88 cm de hauteur. La face 1 (droite) de ce fragment a 37,5 cm de large, contre 33,3 cm à la face 2 (gauche)

(dans la description du fragment de cette face se trouvant au Louvre, donnée par CIH 496, comm., lire "Om33" au lieu de "Om23"). Hauteur des lettres 7,7 cm à la deuxième ligne de la face 1.

- Bibliographie (outre celle du CIH et du RES): PHILBY, *Sheba's Daughters*, p.407-408; HOFNER, *Die Sammlung*, p.33-34; PIRENNE, *Paléographie*, p.131, 288, n.2; HOFNER-SOLA SOLE, *SEG* II, p. 29, 30, 32 et pl. XIV, 1-2; J. RYCKMANS, recension de *SEG* II, p.90; von WISSMANN, *SEG* III, p.216, 219-225, fig.7 (p.218: plan), fig.8 (p.222), fig.9 (p.223: tableau d'assemblage des fragments), fig.10 (p.224), et p.264 et 389 (correction des mesures du CIH: p.221, n.28); id., *Die Geschichte*, p.359-361.
- Transcription (les parties visibles sur le site sont en italiques, hors crochets):

Fragment A		Face 2 (gauche)	Face 1 (droite)
		nb ^c fytb]	=N-w br [ktbN 1 ←
→ 2		Qwm ^m w-D' =	b] ^m bny [^c sr ^m
		=h rm' ^c tY	-w] ^l ^c d [Y db ^c 3 ←
→ 4		qny dt Hmy] ^m	<m> Lhy [^c tt w- ^c =
		b' ^c dY w] h-m	=v ^s ^m wy [rm'm 5 ←
→ 6		b- ^c ly Kt] ^l	w-b- ^c ly m [bny
		= ' b-w rt] ^t ^c -b	^m myH td t [yb 7 ←
→ 8		lmqh w-] b-dt	Hmy ^m w-b dt [B=
Fragment B		b-w l] ⁱ ^c dy b	-w ^c mS b-w nd ^c 9 ←
→ 10		Yt ^c] ⁱ mr w-b	Yd ^c b w-b Kt=
			^m l 11 ←

Remarques sur la transcription:

1.2: le m de [D'b]^m surcharge un t;

1.7: le d de dt Hmy^m surcharge un b;

1.8, face 2: il n'y a pas de barre de séparation entre w-b et dt;

1.9: il y a une barre de séparation entre w-b et Sm^c (contrairement à la transcription du CIH).

- Traduction:

- 1 Nbtkrb, avec Nbtyf^c fils de
 2 Qwm^m et D'b^m, banu cv^m_{sr},
 3 serviteur de Yd^c'l et de Yt^c'mr, a dé-
 4 dié à dt-Hmy^m Lhy^ctt et c^m=
 5 'mr, lorsque Yd^c'b l'a mis
 6 à la tête de Ktl^m et (l'a chargé) de la construction du
 7 temple de dt-Hmy^m. Par c^cttr, par '=
 8 lmqh, par dt-Hmy^m, par dt-B=
 9 c^cdr, par Sm^c, par Yd^c'l, par
 10 Yt^c'mr, par Yd^c'b et par Kt=
 11 l^m

- Commentaire: Halévy, grâce à qui on connaît le texte complet de CIH 496, a publié séparément la copie de la face 1 (Hal 630, son n°3 de Hirbat Sa^cūd) et celle de la face 2 (Hal 631, son n°4 du même site). On peut se demander si c'est bien lui-même qui a copié ce texte car il est surprenant qu'il ne mentionne pas que Hal 630 et 631 sont gravés sur les deux faces d'un même pilier. Il se pourrait que, comme pour bien d'autres sites visités par Halévy, la copie des inscriptions de Hirbat Sa^cūd ait été faite par Habsū^vs (voir ci-dessus, p.117).

Le pilier sur lequel était gravé CIH 496 était encore intact lors du passage de Halévy. Mais il était déjà fracassé quelque 20 à 25 années plus tard quand les estampages des inscriptions du wādī Ragwān ont été relevés pour Glaser.

J. RYCKMANS, recension de SEG II, a établi que les fragments copiés par Philby à Hirbat Sa^cūd, et ceux estampés pour Glaser et publiés comme provenant de "ed-Duraib" ou "Su'ūd ou Asāhil" n'appartenaient pas à un ou des doublets de CIH 496, comme les différents éditeurs l'avaient supposé, mais constituait des fragments restés sur place de ce texte lui-même, après sa copie

par Halévy (ou Ḥabḥūy) à Hirbat Sa'ūd, et le prélèvement postérieur de deux fragments conservés au Louvre. Cette identification a permis en outre de préciser que les deux dernières lettres de la 10^e et dernière ligne de la copie d'Halévy (lm du mot Ktl^m) formaient en réalité le début d'une 11^e ligne. Von WISSMANN, SEG III, fig. 9, p.223, a donné un schéma des deux faces inscrites du pilier, avec l'agencement des différents fragments, d'après les identifications établies par J.Ryckmans.

Le fragment A comprend une partie des lignes 1 à 9 sur la face 1 et une partie des lignes 4 à 8 sur la face 2 (voir pl.30, la reconstitution du pilier). Sur la face 1 (à droite), le texte correspond à Ph 18 = Gl 1556 (déjà identifié comme fragment de CIH 496 par HÖFNER, Die Sammlung, p.34) + 1555; l'éclat allongé de la largeur d'une lettre, qui lui manque à gauche aux lignes 1 à 3, est solidaire du fragment C, conservé au Louvre; quant au long éclat comprenant le début des lignes 1 à 9 à droite, il avait déjà disparu quand furent faits les estampages de Glaser. Sur la face 2 (à gauche), le texte correspond à Gl 1570 a (que HÖFNER, Die Sammlung, p.34, avait déjà identifié comme fragment de CIH 496); il n'a pas été copié par Philby, bien qu'il figure sur le même fragment que Ph 18; il lui manque en entier les lignes 1 à 3 qui se trouvent sur le fragment C du Louvre, et la partie gauche des lignes 4 à 8 qui sont sur le fragment D du Louvre (à l'exception des lettres hmy du mot Hmy^m, ligne 4, sur un éclat déjà disparu du temps de Glaser).

Le fragment B s'emboîte directement sous le fragment A sur une courte section, à droite de la face 1; ailleurs, il manque un long éclat pour faire la soudure. Sur la face 1 (à droite), le fragment B comprend le complément de la ligne 9 (dont les trois premiers signes se trouvent en partie sur le fragment A) et les lignes 10 et 11; cette partie du texte correspond à Ph 19 = Gl 1568. Sur la face 2 (à gauche), le fragment B comprend la partie droite, d'ailleurs endommagée, des lignes 9 et 10; du temps de Philby (et donc de Glaser), il comportait également le bas de la partie droite de la ligne 8, mais il a perdu cet éclat depuis lors; le texte actuel correspond donc aux deux dernières lignes de Ph 17 = Gl 1570 b; la fin des lignes 9 et 10 se trouve sur le fragment D conservé au Louvre.

La reconstitution des deux faces du pilier par von WISSMANN, SEG III,

fig. 8, p. 222, indique le dessin d'une main en dessous de la face 2 (gauche), d'après la copie de Philby. Les photos indiquent que l'autre face était également munie d'un dessin analogue, mais que ces mains, légèrement et grossièrement piquetés, sont manifestement bien postérieures au texte.

LA PALEOGRAPHIE DES INSCRIPTIONS

L'intérêt majeur de ces sites est de compter un nombre appréciable d'inscriptions in situ, encastrées dans les enceintes, et dont, pour une bonne partie, la graphie est connue pour la première fois avec précision grâce à des photographies. L'étude paléographique des textes fournit des données précieuses en vue de déterminer leur chronologie, et les étapes majeures de la construction de ces enceintes.

Dans l'application de ces données à la chronologie, deux constatations importantes se dégagent. D'une part, le large éventail des graphies du moukarrib Krb'l Wtr fils de Dmr^Cly, qui s'affirme si vaste qu'il ne paraît pas possible de rapporter les textes correspondants à la durée d'un seul règne. D'autre part, le nombre très limité de noms de souverains attestés dans les activités de construction des enceintes, ce qui paraît étonnant. Le contenu lui-même des inscriptions relatives à la construction des enceintes de villes ne diffère d'ailleurs que par les noms propres. Une étude approfondie des appareils des enceintes fournirait éventuellement une chronologie relative des phases de la construction et des remaniements, en rapport avec la graphie des textes qui mentionnent ceux-ci. En attendant les conclusions d'une telle étude, on ne doit pas refuser d'envisager la possibilité que les inscriptions ne reflètent pas nécessairement la graphie en usage à l'époque à laquelle leur texte a été rédigé. En d'autres termes, que suivant une pratique dont on connaît maints exemples historiques, elles aient pu être recopiées, dans le style en honneur à l'époque, lors de remaniements affectant la partie de l'enceinte dont elles commémorent l'érection.

Dans la mesure où elle aurait été réellement en usage, une telle pratique conduirait à dénier à l'analyse graphique toute application chronologique, du moins dans la perspective dynamique d'une relation entre l'évolution des formes et la progression du temps. Dans les notations,

essentiellement pragmatiques et comparatives, qui seront consacrées à la paléographie, nous ferons évidemment abstraction des implications découlant de l'existence éventuelle d'une telle pratique, nous contentant de traiter chaque inscription comme s'il n'existait aucun décalage entre la date de sa rédaction et celle de la gravure du texte.

Les noms de moukarribs suivants sont attestés en relation avec des travaux de construction de l'enceinte de Crrt^m (al-Asâhil):

Krb'l Wtr fils de Dmr^cly, Yt^cmr Byn fils de Smh^cly, et très probablement Yd^cl Drh(?). Pour Ktl^m (Hirbat Sa'ûd), seuls apparaissent les noms de Krb'l Wtr fils de Dmr^cly, et de Yt^cmr Wtr fils de Smh^cly.

Pour établir une chronologie -- très relative -- des inscriptions mentionnant ces noms de souverains (qui peuvent recouvrir des personnages homonymes), nous avons attaché une importance particulière à la forme de certaines lettres, plutôt qu'à leurs proportions (critère qui, dans bien des cas, ne paraît pas déterminant). Des graphies que la Paléographie de Pirenne qualifie de "frustes", et donc mal classables, nous paraissent plutôt devoir être considérées comme "pré-monumentales", et donc archaïques. De la critique souvent excessive que JAMME, La paléographie, a consacrée aux pages de la Paléographie de Pirenne qui s'occupent des graphies anciennes représentées sur les sites qui nous occupent, nous retenons, p. 126-128, deux observations dignes d'intérêt, et susceptibles de contribuer à la datation relative des textes. Jamme a justement souligné que dans le domaine sabéen les textes les plus anciens sont généralement sénestrogys, et qu'ensuite seulement s'instaure la direction boustrophédone. En outre, il a observé que le symbole divin en forme de "d" placé à hauteur de la corolle du "h" dans les textes les plus anciens, se stabilise plus tard à la hauteur de la hampe inférieure du "h".

Des attestations de constructions effectuées à l'enceinte de al-Asâhil par un moukarrib, la plus ancienne est l'une des deux mentions de Krb'l Wtr fils de Dmr^cly comme constructeur de ce site: al-Asâhil 1. Le texte sénestrogys est écrit en caractères que nous qualifions de "pré-monumentaux". Le symbole "d" est situé en partie (gauche) ou entièrement (droite) à la hauteur de la corolle du "h". L'autre attestation d'un Krb'l Wtr fils de

Dmr^Cly comme constructeur de al-Asâhil est ad-Durayb 3 = Gl 1567, boustrophédon, qui mentionne la construction d'un bastion à Crrt^m et provient donc certainement de al-Asâhil. Le nom de Krb'l Wtr fils de Dmr^Cly intervient encore comme celui du principal constructeur de Hirbat Sa^Cûd, dans les textes Hirbat Sa^Cûd 1 à 4 et 7 à 10, tous sénestrogres, ainsi que ad-Durayb 4, boustrophédon, qui mentionne la construction de l'enceinte de Ktl^m et provient donc de Hirbat Sa^Cûd.

Sur la base de la graphie de certains de ces textes, déjà connue par des estampages de la collection Glaser, des controverses se sont élevées sur la question de savoir s'il y avait un seul ou deux Krb'l Wtr fils de Dmr^Cly à l'origine de la construction de l'enceinte de al-Asâhil et de Hirbat Sa^Cûd (voir l'historique de la question dans GARBINI, Un nuovo documento, p. 146-147, et la dernière prise de position de von WISSMANN, Die Geschichte, p. 330-335). La grande diversité de graphie des textes mentionnant un Krb'l Wtr fils de Dmr^Cly nous paraît désormais exclure que l'auteur de al-Asâhil 1 (qui doit être aussi celui de Hirbat Sa^Cûd 2 — deux textes archaïques) puisse être le même que l'auteur de ad-Durayb 4, texte boustrophédon, dont la graphie "classique" est à comparer à celle de RES 3945, également de Krb'l Wtr fils de Dmr^Cly, de même que RES 3946, texte à la ligne 1 duquel ce souverain mentionne incidemment la construction de l'enceinte de Ktl^m (gn' Ktl^m).

La plupart des textes mentionnant un constructeur de l'enceinte de Ktl^m du nom de Krb'l Wtr fils de Dmr^Cly paraissent devoir être attribués sans hésitation au plus récent des deux Krb'l homonymes dont nous avons postulé l'existence, à l'exception en tout cas de Hirbat Sa^Cûd 2 = Gl A 776, dont on a noté plus haut la graphie archaïque.

Si le nom de Krb'l Wtr prédomine largement à Hirbat Sa^Cûd, l'inverse se vérifie pour Yt^Cmr Byn fils de Smh^Cly dont le nom domine à al-Asâhil (al-Asâhil 2 à 7), mais n'est en revanche pas attesté à Hirbat Sa^Cûd. L'éventail des graphies qui se rattachent à ce nom de souverain est beaucoup plus étroit que celui des graphies de Krb'l, et il semble que tous les textes de Yt^Cmr Byn fils de Smh^Cly se rapportent à un même règne. Les graphies de ce règne occupent une position intermédiaire entre les inscriptions les plus anciennes (al-Asâhil 1 et Hirbat Sa^Cûd 2) et les plus récentes (ad-Durayb 3 et 4) qui mentionnent un Krb'l Wtr fils de Dmr^Cly.

Ce Yt^C'mr Byn fils de Smh^Cly est différent d'un homonyme plus récent, dont le père porte l'épithète Ynf, qui est attesté dans une série de textes de Mârib (voir GARBINI, Un nuovo documento, p.153), notamment CIH 622, gravée sur le roc de l'écluse sud de la digue. Un Yt^O'mr Byn fils de Smh^Cly (sans épithète) est l'auteur de l'inscription publiée sous le sigle Garbini, Un nuovo documento, qui relate la construction d'un élément de l'enceinte de Mârib, et mentionne la formule de fédération. Alors que GARBINI, op. cit., p. 152-153, attribue ce texte au second Yt^C'mr, von WISSMANN, Die Mauer, p. 4, et Die Geschichte, p.333, l'attribue au premier des deux souverains homonymes, en raison de l'absence de l'épithète du père, et de la mention de la formule de fédération, qui n'est attestée, selon lui, que chez les premiers moukarrib.

La graphie du texte original de al-Asâhil 3, mentionnant un moukarrib Yd^C'l portant l'épithète Drh (?), est plus récente que celle de al-Asâhil 1, qui contient, comme on l'a vu, la mention la plus ancienne d'un moukarrib Krb'1 Wtr. D'autre part ce Yd^C'l précède évidemment Yt^C'mr Byn, souverain qui a fait marteler le texte original de Yd^C'l, pour y substituer le sien. Ce Yd^C'l est donc un personnage ancien, et ne peut être confondu avec Yd^C'l Drh fils de Smh^Cly, le constructeur beaucoup plus récent du temple de Širwāh' (voir von WISSMANN, Die Geschichte, p.353). Si l'épithète de l'auteur du texte original al-Asâhil 3 est lue correctement, il ne peut s'agir que d'un moukarrib ancien, jusqu'ici inconnu.

Il reste à étudier la seule mention (Hirbat Sa'ûd 6) d'un moukarrib Yt^C'mr Wtr fils de Smh^Cly. On a souligné, en publiant ci-dessus ce texte, les problèmes posés par la graphie. Si la date relativement récente proposée pour ce texte devait se vérifier, ce souverain devrait probablement s'identifier à Yt^C'mr Wtr fils de Smh^Cly, auteur de CIH 563+956 (où il est mentionné sans titre). La graphie de ce texte présente une particularité : le r dont la partie supérieure est basculée vers l'avant, détail que l'on croit retrouver dans le mot mkrb de Hirbat Sa'ûd 6. Par contre dans le texte du Corpus la barre horizontale des n est tantôt très légèrement, tantôt assez nettement oblique, détail qu'on ne retrouve pas, pour autant qu'on puisse en juger, dans Hirbat Sa'ûd 6.

INVENTAIRE DES INSCRIPTIONS DE AL-ASAHLIL, AD-DURAYB ET HIRBAT SA^CUD

Von WISSMANN, SEG III, p.217-238, a fait le relevé des inscriptions monumentales trouvées à al-Asâhil et à Hirbat Sa^Cud, ainsi que de celles, provenant de ad-Durayb, ou de provenance inconnue, qu'il y a des raisons de rattacher à l'un ou l'autre des deux premiers sites. Nous suivons ce relevé en y apportant divers compléments et des corrections, et en y ajoutant le relevé des graffites cursifs.

Al-Asâhil.

Aux 8 inscriptions en écriture monumentale (al-Asâhil 1 à 8) de al-Asâhil publiées ou republiées ici, et qui comprennent notamment les textes Ph 215, a-d, s'ajoutent les deux textes suivants, de même provenance, mais remployés à ad-Durayb :

- ad-Durayb 3 = Ph 101, qui mentionne Crrt^m;
- RES 4907, texte d'irrigation, sur un bloc remployé comme montant d'une porte. Von WISSMANN, SEG III, p.233 suiv. le considère comme originaire de ad-Durayb. Mais aux lignes 5-6, le m du mot Crr.^m est précédé, dans la copie de Philby (voir dans SEG III, fig.15, p.233, un fac-similé du texte par von Wissmann, combinant les données de la copie de Philby et de l'estampage de Glaser), d'un reste oblique de lettre, qui ne peut être que la partie supérieure droite d'un t. Il faut donc lire Crr[t]^m, ce qui permet de considérer que le texte provient de al-Asâhil. La copie de Philby reproduit une lettre ' dont il est précisé qu'elle est gravée sur le petit côté du même bloc, à hauteur de la première ligne, à gauche (contrairement au fac-similé de von Wissmann, qui place cette lettre à droite, et qui considère qu'elle constitue le début du nom, à lire "'byd'l"). Van den Branden (qui n'a reçu qu'un décalque "muet", ne donnant que la localisation globale de chaque série de copies) a reproduit cette lettre sous le n° Ph 216 d (pl. 216 d dans Les textes thamoudéens) mais sans commentaire dans le texte.

A l'inscription cursive al-Asâhil 9, s'ajoutent deux textes cursifs copiés par Philby à al-Asâhil: - Ph 217 e, inscription pratiquement effacée, trouvée dans les décombres de l'angle SE de l'enceinte, sur un long bloc de grès. Texte reproduit pl. 217 e par Van den BRANDEN, Les textes thamoudéens, qui s'abstient de toute lecture, en commentant: "texte détérioré" (p. 169). -- Ph 217 f: "sur un fragment de poterie, emporté", voir Van den BRANDEN,

Les textes thamoudéens, pl. 217 f, qui lit : w-t-r-r, "Par Turūr" (p.169), tout en signalant la lecture wtrn que J.Ryckmans lui avait suggérée.

Hirbat Sa'Úd.

Aux inscriptions monumentales trouvées à Hirbat Sa'Úd et publiées ou republiées ci-dessus sous les numéros Hirbat Sa'Úd 1 à 4, 6 à 10, et 13 (CIH 496), s'ajoutent :

1) des textes copiés sur le site par Philby :

— RES 4700 = Ph 11, pierre remployée dans le cimetière musulman, copiée et acquise par Philby, actuellement au British Museum (photographie dans PIRENNE, Paléographie, pl. VIe). Ce texte mentionne l'aménagement d'un puits par un membre du lignage de d-Hlhlⁿ, serviteur de Yd^cl, Yt^cmr et Krb'l.

— Le fragment RES 4845 bis = Ph 20, représenté par les deux estampages G1 1554 et 1557, qui se chevauchent. La copie de Philby porte très clairement dm̄bm̄ après le nom à lire 'lmqh, mais l'estampage de Glaser, où Solá Solé déchiffre avec hésitation dnt̄gm̄, montre que Philby a dû sauter une lettre dans sa copie. JAMJE, recension de SEG III, p. 389, restitue une formule d'invocation : w-b 'lmqh d-Ntg^m, en supposant que ce nom est une épithète de 'lmqh. Mais les premières lettres ne sont pas lisibles, et il semble plus probable de restituer (avec le RES) une formule hgn̄y 'l m̄qh d - ...^m ym̄ etc. et de supposer que le nom qui suit celui d 'lmqh est celui de la personne offerte (suivant le schéma attesté dans CIH 494 et 496, où il s'agit de la divinité dt Hm̄y^m). L'existence d'un culte de 'lmqh (partagé peut-être avec c̄ttr) paraît se dégager de la présence du symbole de 'lmqh au début du texte de ad-Durayb 5 A et B, qui provient de Hirbat Sa'Úd d'après la mention de Kti^m.

— Le fragment Ph 215 f: il a été copié dans les parages du temple de dt-Hm̄y^m et est reproduit par Van den BRANDEN, Les textes thamoudéens, pl. 215 f, qui s'abstient de le commenter (p. 168) du fait qu'il est "sud-arabe". Il ne comporte que quatre signes répartis sur deux lignes.

2) des textes copiés sur le site par Halévy: il s'agit de CIH 494 et 495 (qui mentionnent respectivement l'offrande de personnes, et la construction du temple de dt-Hm̄y^m) et de trois fragments d'un ou plusieurs textes analogues, groupés sous le n° CIH 498.

3) un texte copié sur le site par P. Grjaznevič: GRJAZNEVIČ, V poiskah, p. 264, mentionne avoir copié à Hirbat Sa^Cūd, outre les fragments de CIH 496 encore sur place, un fragment dont il donne la traduction russe, que nous transcrivons ici en français: "... et dans les districts et dans la ville de Ku[ta]l". La traduction ne paraît pas littérale, puisqu'elle rendrait une tournure telle que w-b 'bd^C w-hgrⁿ Ktl^m, qui n'est certainement pas régulière. Ce texte n'est pas connu par ailleurs.

4) certains des textes remployés à ad-Durayb: proviennent selon toute vraisemblance de Hirbat Sa^Cūd:

— ad-Durayb 4 = RES 3948 = Ph 24 : mentionne la construction de l'enceinte de Ktl^m.

— ad-Durayb 5 A et B = RES 4847 et 4848, qui cite Ktl^m dans l'invocation, comme CIH 496 etc.

On y ajoutera avec moins d'assurance:

— ad-Durayb 6 = RES 4846 qui est une offrande de personne à dt-Hmy^m, faite sans doute au temple dont la construction est mentionnée dans CIH 494 et 496. C'est par erreur que, dans l'ouvrage de Van den BRANDEN, Les textes thamoudéens, le croquis Ph 216 a, figuré pl. 216 a, est identifié (p. 169), d'après une information erronée de J. Ryckmans, avec la plaque portant ad-Durayb 6. Il s'agit en réalité d'un dessin sommaire d'une pierre de couronnement avec denticules provenant sans doute d'un mur d'enceinte (ville ou temple) : comme l'indique Philby, ce que nous avons vérifié, on compte plus d'une douzaine de pierres de ce type remployées dans les maisons de ad-Durayb. Il y a une certaine vraisemblance, comme le supposait von WISSMANN, SEG III, p. 232 et fig. 10 (p. 224), fig. 11 (p. 229) et fig. 14 (p. 231) que ces pierres provenaient du couronnement du temple de dt-Hmy^m à Hirbat Sa^Cūd (voir aussi ci-dessus, p. 135 et pl. 11 b).

— ad-Durayb 7: dédicace à Cttr. Voir au commentaire de ce texte ses rapports avec ad-Durayb 5 = RES 4848 + 4847, et RES 4906, qui pourraient militer en faveur d'une localisation à Hirbat Sa^Cūd.

5) un des textes relevés à ad-Durayb et que von Wissmann pensait ne pas avoir été déplacé: ad-Durayb 3 = RES 4905 qui mentionne Y^{cn} Sb^{cn}, non comme une épithète de divinité (von Wissmann, d'après l'interprétation de Beeston: "b[ui]l[t] for the Lord of Sb^{cn} this t[em]ple"), mais, selon notre interprétation, comme nom de quartier.

Il faut rapprocher ce nom de Sb^{cn}, nom d'un bastion (Hirbat Sa'ûd 8 = Gl A 777), dont on sait maintenant (ce que von Wissmann ignorait en raison de la provenance inconnue de Gl A 777) qu'il faisait partie de l'enceinte de Hirbat Sa'ûd.

6) des textes de provenance inconnue qu'on peut rapporter à Hirbat Sa'ûd par le contenu:

— CIH 493, dédicace de personne faite par le même dédicant que CIH 495, et qui mentionne Ktl^m, provient certainement de Hirbat Sa'ûd.

— CIH 492, boustrophédon, mentionne l'offrande de personnes à dt Hmy^m, et porte le symbole de cette divinité attesté aussi dans RES 4846.

L'objection de von WISSMANN, SEG III, p. 226 à la localisation de ce texte à Hirbat Sa'ûd, en raison de la graphie relativement récente (C 1 d'après Pirenne), ne paraît pas contraignante.

— CIH 423 et CIH 961, deux fragments d'invocation à graphie ancienne, et qui présentent des analogies avec les textes CIH 496 etc. sont rapportées par von Wissmann, avec vraisemblance, au site de Hirbat Sa'ûd.

Textes cursifs de Hirbat Sa'ûd.

Outre ceux publiés plus haut sous les numéros Hirbat Sa'ûd 5, 11, et 12 (= Ph 215 d), il faut mentionner certains textes de Philby, publiés par Van den BRANDEN, Les textes thamoudéens, à la pl. 215, et à la p.168, sous le sigle Ph 215 a-g.

— Ph. 215 a: d'après les notes de Philby, bloc dans la muraille, à 154 pas de l'angle NE (en fait l'angle nord), voir von WISSMANN, Al-Barîra, fig. 5, p.197, (plan), et SEG III, fig. 7, p. 218 (plan).

Sur la planche reproduite par Van den Branden, le zig-zag à droite du "s" n'est qu'un mauvais calque des mots "very worn" tracés de façon très négligée par Philby sur sa copie. Van den Branden lit : s-y-n, Sfn.

— Ph 215 b = Ph 150. Van den Branden n'a réalisé qu'au moment de la mise en page de son ouvrage que le texte avait été publié dans PHILBY-TRITTON, Najran Inscr., n°150, p.129 et pl.XIV.

Les éditeurs avaient transcrit C_{msbm} sans fournir d'interprétation.

G.RYCKMANS, Notes Epigraphiques, p.154 propose de lire un nom propre composé de C_{Amm} : C_{Amm}gabbum, lecture reprise par Van den Branden.

— Ph 215 c : selon Philby, le texte est incisé sur un grand galet. Van den Branden transcrit y-d-d-d, déclare le texte indéchiffrable, et mentionne une lecture Ydbb de Philby (accompagnant probablement le décalque de la copie, fourni pour publication).

— Ph 215 d = Hirbat Sa^Cūd 12, voir supra.

— Ph 215 e : le dessin de Philby fait suite à la note suivante: "many graffiti of men on horse, hands, ostriches, diagram[m]atic horse riders". Van den Branden : "wasm".

— Ph 215 f: voir plus haut dans les textes monumentaux de Hirbat Sa^Cūd connus uniquement par une copie de Philby.

— Ph 215 g : figure sans numéro sur la planche de Van den Branden, en dessous de 214 g et au-dessus de 215 a-b. D'après Philby, le texte est légèrement incisé sur une longue colonne, accompagné du dessin d'un homme à cheval armé d'une épée. Van den Branden lit : ... Ÿ/k-^C-y-t w-d-d n- ... et traduit : ... Ÿ/ Ku^Cayt salue N ...

Textes de ad-Durayb

Parmi les textes de ad-Durayb publiés ou republiés ici, la provenance al-Asāhil a été attribuée ci-dessus au n°3 ; ont été considérés comme provenant de Hirbat Sa^Cūd: les n° ad-Durayb 2 et 4 à 7. La provenance du n°1 tout comme de RES 4906 = Ph 79 ne peut pas être déterminée.

Il reste à mentionner quelques graffites insignifiants relevés à ad-Durayb par Philby, et publiés par Van den BRANDEN, Les textes thamoudéens, pl. 216.

— Ph 216 a : voir ci-dessus, parmi les textes de ad-Durayb attribués à Hirbat Sa^Cūd, le commentaire de ad-Durayb 6 = RES 4846.

— Ph 216 b, sur un bloc dans une embrasure de porte. Ce dessin schématique est reproduit sans commentaire par Van den BRANDEN, loc.cit.

— Ph 216 c : ce numéro ne semble pas avoir été attribué.

— Ph 216 d: voir plus haut, parmi les textes de ad-Durayb provenant de al-Asāhil, la fin du commentaire de RES 4907.

CONCORDANCE

CIH	496	voir <u>Hirbat Sa^cûd</u> 13
Fa	125	= ad-Durayb 6
G1	1550	= ad-Durayb 4
	1552	= ad-Durayb 6
	1555	= <u>Hirbat Sa^cûd</u> 13 part.
	1556	= <u>Hirbat Sa^cûd</u> 13 part.
	1558	= al-Asâhil 6
	1559	= al-Asâhil 4
	1560	= al-Asâhil 5
	1565	= ad-Durayb 5 A
	1566	= ad-Durayb 5 B
	1567	= ad-Durayb 3
	1568	= <u>Hirbat Sa^cûd</u> 13 part.
	1570	= <u>Hirbat Sa^cûd</u> 13 part.
A 775		= <u>Hirbat Sa^cûd</u> 4
A 776		= <u>Hirbat Sa^cûd</u> 2
A 777		= <u>Hirbat Sa^cûd</u> 8
Ph	16	= <u>Hirbat Sa^cûd</u> 1
	17 à 19	= <u>Hirbat Sa^cûd</u> 13 part.
	21	= ad-Durayb 6
	22	= ad-Durayb 5 B
	23	= ad-Durayb 5 A
	24	= ad-Durayb 4

25	= Hirbat Sa ^c ūd 3
77	= al-Asâhil 4
78	= ad-Durayb 2
101	= ad-Durayb 3
133	= al-Asâhil 1
215 d	= Hirbat Sa ^c ūd 12
217 a	= al-Asâhil 5
217 b	= al-Asâhil 6
217 c	= al-Asâhil 7
217 d	= al-Asâhil 3
RES 3648	voir ad-Durayb 6
3650 A	voir al-Asâhil 6
3650 B	voir al-Asâhil 4
3650 C	voir al-Asâhil 5
3948	= ad-Durayb 4
4844	= Hirbat Sa ^c ūd 1
4845	= Hirbat Sa ^c ūd 13 part.
4846	= ad-Durayb 6
RES 4847	= ad-Durayb 5 B
4848	= ad-Durayb 5 A
4849	= ad-Durayb 4
4850	= Hirbat Sa ^c ūd 3
4904	= al-Asâhil 4
4905	= ad-Durayb 2

ABBREVIATIONS (NOTAMMENT BIBLIOGRAPHIQUES)

- AVANZINI, Glossaire: Alessandra AVANZINI, Glossaire des inscriptions de l'Arabie du Sud 1950-1973 (Quaderni di semitistica,3), Firenze, I, 1977 ; II, 1980.
- BEESTON, Appendix: A.F.L. BEESTON, Appendix on the Inscriptions Discovered by Mr.Philby, dans H.St.J.B. PHILBY, Sheba's Daughters, being a Record of Travel in Southern Arabia, London, 1939, p.441-456.
- BEESTON, Grammar: A.F.L. BEESTON, A Descriptive Grammar of Epigraphic South Arabia, London, 1962.
- BEESTON, The Location of KTL: A.F.L. BEESTON, The Location of KTL, dans Proceedings of the Seminar for Arabian Studies, 6, 1976, p.5-7.
- Beiträge: voir von WISSMANN-HÖFNER, Beiträge.
- BOTTERWECK, Glaser-Inscripfen: G.Joh.BOTTERWECK, Altsüdarabische Glaser-Inscripfen, dans Orientalia, 19, 1950, p.435-444.
- BRETON, Rapport: Jean-François BRETON, Rapport sur une mission archéologique dans le wâdî Hadramawt (Yémen du Sud) en 1979, dans Comptes rendus des séances de l'année 1980 (Académie des Inscriptions et Belles-Lettres), p.57-80.
- CIAS: Corpus des inscriptions et antiquités sud-arabes.
- CIH: Corpus inscriptionum semiticarum, pars IV.
- COSTA, Archaeology: P.COSTA, Archaeology in the Yemen, 1970-71, dans Proceedings of the fifth Seminar for Arabian Studies, 1972 (= PSAS, 2, 1972), p. 21-24.
- Fa: inscriptions de A. Fahrî.
- FAKHRY, Journey: Ahmed FAKHRY, An Archaeological Journey to Yemen (March-May 1947) (Service des antiquités de l'Egypte), I, 1952; II (Epigraphical Texts, by G.RYCKMANS), 1952; III, 1951.
- GARBINI, Un nuovo documento: G.GARBINI, Un nuovo documento per la storia dell'antico Yemen, dans Oriens antiquus, XII, 1973, p.143-163 et pl.XVIII.
- GEUKENS, Contribution: F.GEUKENS, Contribution à la géologie du Yémen, dans Mémoires de l'Institut géologique de l'Université de Louvain, XXI, 1960, p.117-180 et pl.VII-VIII.

G1: inscriptions d'Eduard Glaser.

GOITEIN, Travels: S.D. GOITEIN, Travels in Yemen, An Account of Joseph Halevy's Journey to Najran in the Year 1870, written in san^cani by his guide Hayyim Habshush, edited ... by ..., Jerusalem, 1941.

GRJAZNEVIC, V poiskah: P.A. GRJAZNEVIC, V poiskah zaterjanny gorodov. Jemenske reportazi, Moskva, 1978.

GRJAZNEVIC, Polevye issledovanija: P.A. GRJAZNEVIC, Polevye issledovanija v Jemene v 1970-1971 gg., dans Drevaja Aravija, Materialy i Soobsčeniya, IX godičnaja naučnaja sessija LO IV AN SSSR, Leningrad, 1973, p.8-18.

GROHMANN, Göttersymbole: Adolf GROHMANN, Göttersymbole und Symboltiere auf süd-arabischen Denkmälern (Denkschriften der kaiserlichen Akademie der Wissenschaften in Wien, Philosophisch-historische Klasse, 58. Band, 1. Abhandlung), Wien, 1914.

HALEVY, Rapport: Joseph HALEVY, Rapport sur une mission archéologique dans le Yémen, I. Itinéraire, II. Classement des inscriptions, III. Inscriptions sabéennes, IV. Traduction partielle et provisoire des inscriptions, dans Journal Asiatique, 6e série, XIX, janvier-juin 1872, p.5-98, 129-266 et 489-547.

HÖFNER, Die Sammlung: Maria HÖFNER, Die Sammlung Eduard Glaser (Akademie der Wissenschaften in Wien, Philos.-hist. Kl., Sitz. 222.Bd., 5.Abh.), Brunn-München-Wien, 1944.

HÖFNER, Die vorislamischen Religionen: Maria HÖFNER, Die vorislamischen Religionen Arabiens, dans Hartmut GESE, Maria HÖFNER und Kurt RUDOLPH, Die Religionen Altsyriens, Altarabiens und der Mandäer (Die Religionen der Menschheit, 10/2), Stuttgart, Berlin, Köln, Mainz, 1970, p.233-402.

HÖFNER, SEG VIII: Maria HÖFNER, Sammlung Eduard Glaser VIII: Inschriften aus Sirwāh, Haulān (I. Teil) (Österreichische Akademie der Wissenschaften, Philos.-hist. Kl., Sitz. 291. Bd., 1. Abh.), Wien, 1973.

HÖFNER-SOLA SOLE, SEG II: Maria HÖFNER und J.M. SOLA SOLE, Sammlung Eduard Glaser II: Inschriften aus dem Gebiet zwischen Nārib und dem Gof (Österreichische Akademie der Wissenschaften, Philos.-hist. Kl., Sitz. 238. Bd., 3. Abh.), Wien, 1961.

Ja: inscriptions publiées par A.Jamme.

JAMME, La paléographie: A. JAMME, La paléographie sud-arabe de J.Pirenne, Washington, 1957 (ronéoté).

JAMME, Sabaeen Inscriptions: A.JAMME, Sabaeen Inscriptions from Mahram Bilqis (Mārib) (Publications of the American Foundation for the Study of Man, III), Baltimore, 1962.

JAMME, recension de SEG II : A.JAMME, recension de SEG II, dans Journal of the American Oriental Society, 82, 1962, p.387-390.

Lu: inscriptions publiées par A.G.Lundin. Pour Lu 11 et 15, voir A.G.

LUNDIN, Novye južno-arabskie nadpisi muzeja v San^ca, dans Epigrafika Vostoka, 15, 1963, p.36-50.

LUNDIN, Gosudarstvo: A.G.LUNDIN, Gosudarstvo mukarribov Saba' (sabejskij ėponimat) (Akademija Nauk SSSR, Institut Vostokovedenija), Moskva, 1971.

LUNDIN, O prave: A.G.LUNDIN, O prave na vodu v sabeiskom gosudarstve epohi mukarribov, dans Palestinskii Sbornik, 11 (74), 1964, p.45-57.

LUNDIN, recension de SEG II: A.G.LUNDIN, recension de SEG II, dans Vestnik Drevnej Istorii, 4 (82), 1962, p.165-168.

M: Iscrizioni sudarabiche, vol.I: Iscrizioni minee (Istituto orientale di Napoli, Pubblicazioni del seminario di semitistica, Ricerche, X), Napoli, 1974.

MOSCATI STEINDLER, Hayyim Habsu^vs: Gabriella MOSCATI STEINDLER, Hayyim Habsu^vs, immagine dello Yemen (Istituto orientale di Napoli, Ricerche, XI), Napoli, 1976.

Ph: inscriptions de H.St.J.B. Philby.

PHILBY, Sheba's Daughters: H.St.J.B. PHILBY, Sheba's Daughters, being a Record of Travel in Southern Arabia, London, 1939.

PHILBY-TRITTON, Najran Inscr.: H.St.J.B. PHILBY and A.S. TRITTON,

Najran Inscriptions, dans Journal of the Royal Asiatic Society, 1944, p.119-129 et pl. XIV-XV.

PIRENNE, Paléographie: Jacqueline PIRENNE, Paléographie des inscriptions sud-arabes, tome I: Des origines jusqu'à l'époque himyarite (Verhandelingen van de koninklijke vlaamse Academie voor Wetenschappen, Letteren en schone Kunsten van België, Klasse der Letteren, Verhandeling, nr 26), Brussel, 1956.

PSAS: Proceedings of the Seminar for Arabian Studies.

RES: Répertoire d'épigraphie sémitique.

RHODOKANAKIS, Altsabäische Texte I: Nikolaus RHODOKANAKIS, Altsabäische Texte I (Akademie der Wissenschaften in Wien, Philos.-hist. Kl., Sitz. 206. Bd., 2. Abh.), Wien und Leipzig, 1927.

RR: inscriptions publiées par Christian Robin et Jacques Ryckmans.

G. RYCKMANS, Epigraphical Texts: voir FAKHRY, Journey II.

G. RYCKMANS, Notes épigraphiques: Gonzague RYCKMANS, Notes épigraphiques, Quatrième série, dans Le Muséon, LX, 1947, p.149-170.

J. RYCKMANS, recension de Beiträge: Jacques RYCKMANS, recension de Beiträge, dans Bibliotheca orientalis, XI, 1954, p.135-137.

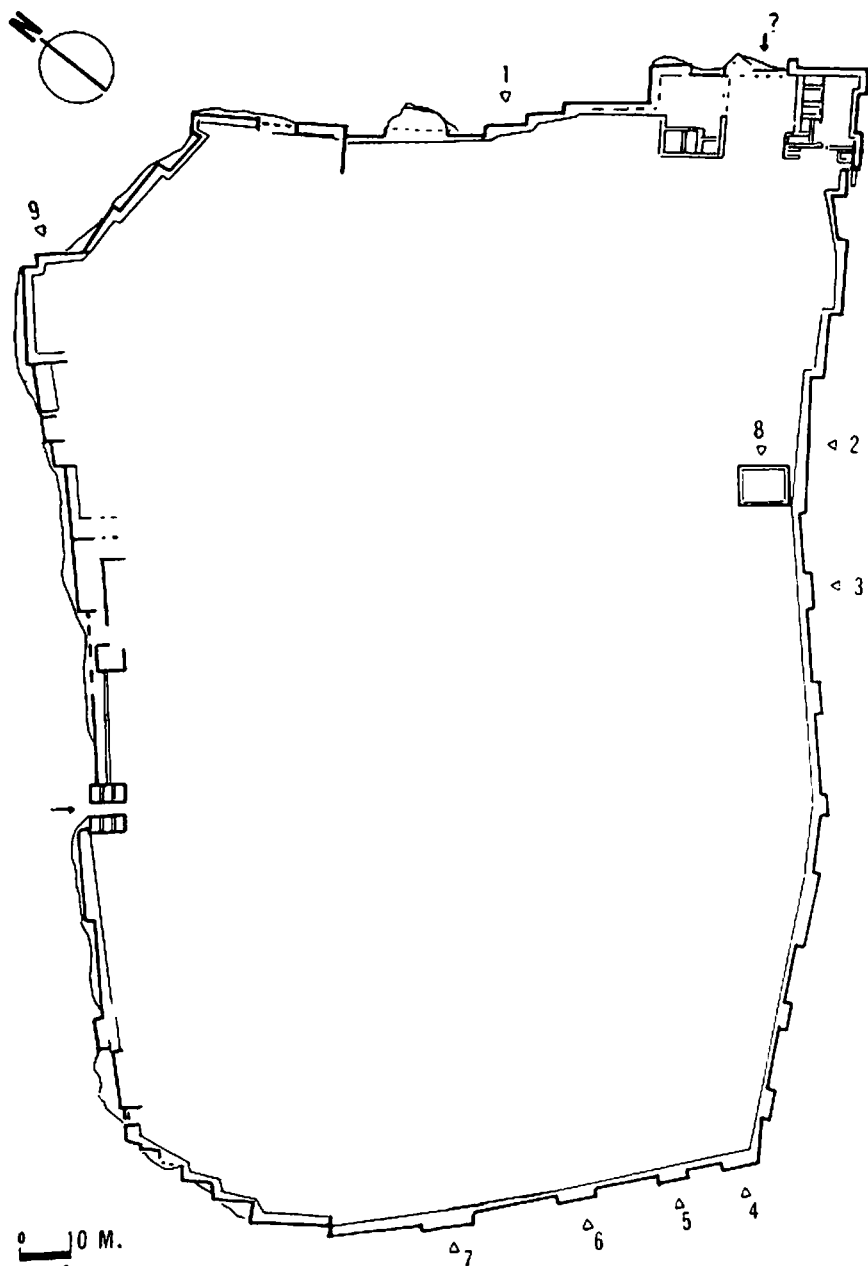
J. RYCKMANS, recension de SEG II: Jacques RYCKMANS, recension de SEG II, dans Bibliotheca orientalis, XX, 1963, p.89-90.

SEG II: voir HÖFNER-SOLA SOLE, SEG II.

ss: symboles des moukarribs, le premier en forme de "d" et le second en forme de "h".

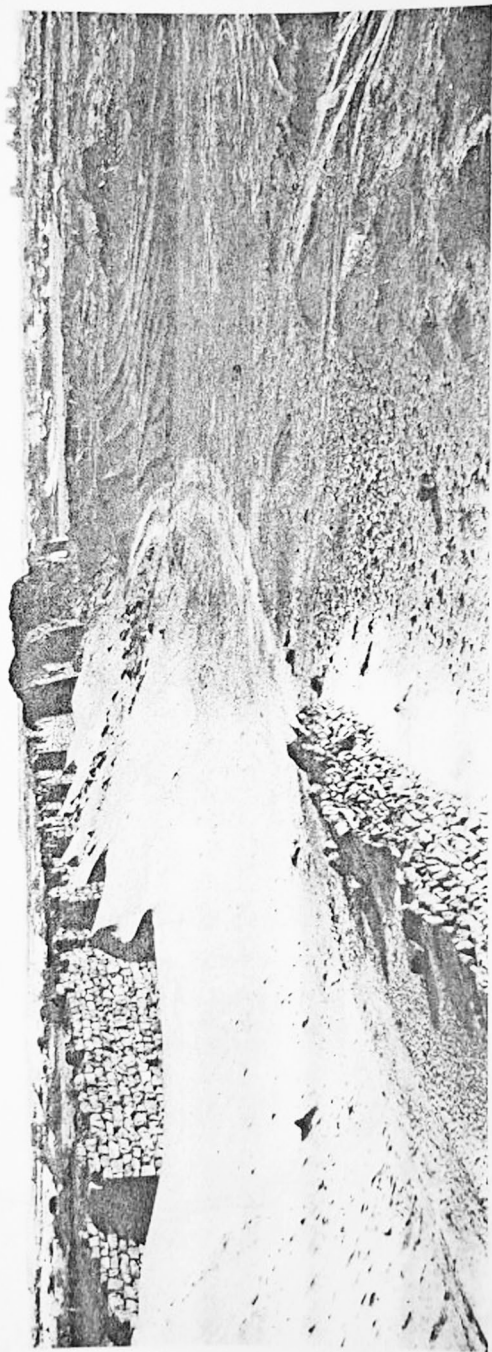
TSCHINKOWITZ, SEG VI: Helga TSCHINKOWITZ, Sammlung Eduard Glaser VI: Kleine Fragmente (I. Teil) (Österreichische Akademie der Wissenschaften, Philos.-hist. Kl., Sitz. 261. Bd., 4. Abh.), Wien, 1969.

- Van den BRANDEN, Les textes thamoudéens: Alb. Van den BRANDEN, Les Textes thamoudéens de Philby, vol. I: Inscriptions du sud (Bibliothèque du Muséon, 39), Louvain, 1956.
- von WISSMANN, Al-Barīra: Hermann von WISSMANN, Al-Barīra in Ġirdān im Vergleich mit anderen Stadtfestungen Alt-Südarabiens, dans Le Muséon, 75, 1962, p. 179-209 et pl. III-VI.
- von WISSMANN, Die Geschichte: Hermann von WISSMANN, Die Geschichte des Sabäerreichs und der Feldzug des Aelius Gallus, dans Aufstieg und Niedergang der römischen Welt, herausgegeben von H. Temporini und W. Haase, II. Principat (9. Bd., 1. Halbbd.), Berlin-New York, 1976, p. 308-544.
- von WISSMANN, SEG III: Hermann von WISSMANN, Sammlung Eduard Glaser III: Zur Geschichte und Landeskunde von Alt-Südarabien (Österreichische Akademie der Wissenschaften, Philos.-hist. Kl., Sitz. 246 bd.), Wien, 1964.
- von WISSMANN, Die Mauer: Hermann von WISSMANN, Die Mauer der Sabäerhauptstadt Maryab, Abessinien als sabäische Staatskolonie im 6. Jh. V. Chr. (Publications de l'Institut historique et archéologique de Stamboul, XXXVIII), Istanbul 1976.
- von WISSMANN-HÖFNER, Beiträge: Hermann von WISSMANN und Maria HÖFNER, Beiträge zur historischen Geographie des vorislamischen Südarabien (Akademie der Wissenschaften und der Literatur, Abhandlungen der Geistes- und Sozialwissenschaftlichen Klasse, Jahrgang 1952, NR. 4), Wiesbaden (Verlag der Akademie der Wissenschaften und der Literatur in Mainz, in Kommission bei F. Steiner Verlag), 1953.



R.A.
1980

AL ASÄHIL



al-Asîbil - le mur sud de l'enceinte. Le glacis au premier plan protégeait l'enceinte contre les alluvions de la zone irriguée.

Au fond, à droite, on devine ad-Durayh



a et b : al-Asâhil. Les murs ouest et sud de l'enceinte sont cernés par les alluvions de la zone irriguée.



3

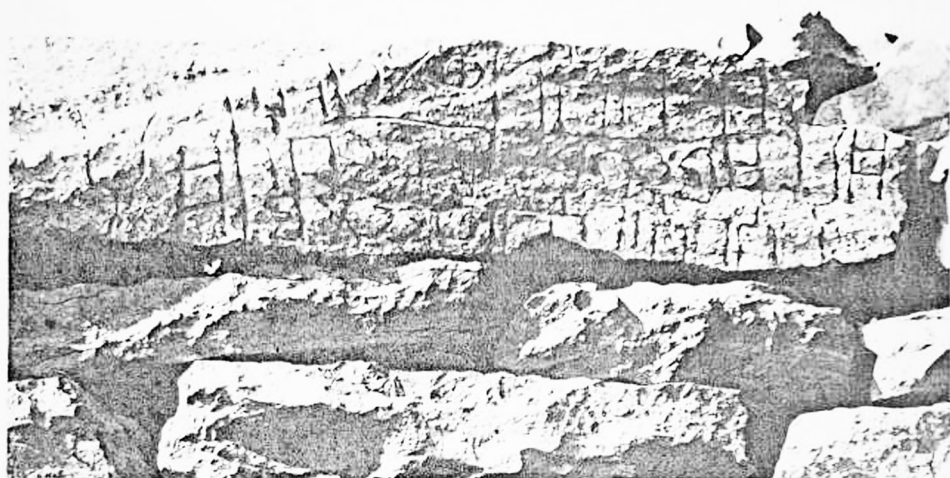


al-Asāhīl

- a. l'appareil du bastion où se trouve
l'inscription n° 7 (type B)
b. l'appareil du bastion de l'angle



al-Asâhil: l'intérieur de l'enceinte. On devine les buttes qui correspondent à des habitations antiques



a. MAFRAY-al-Asāhīl 1



b. MAFRAY-al-Asāhīl 2



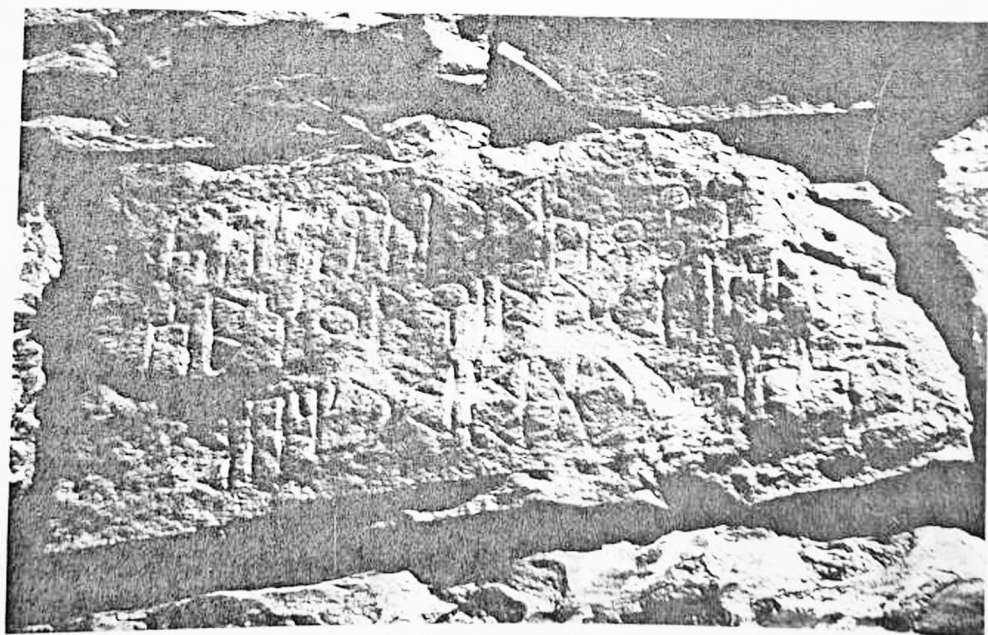
a. MAFRAY-al-Asâhil 3



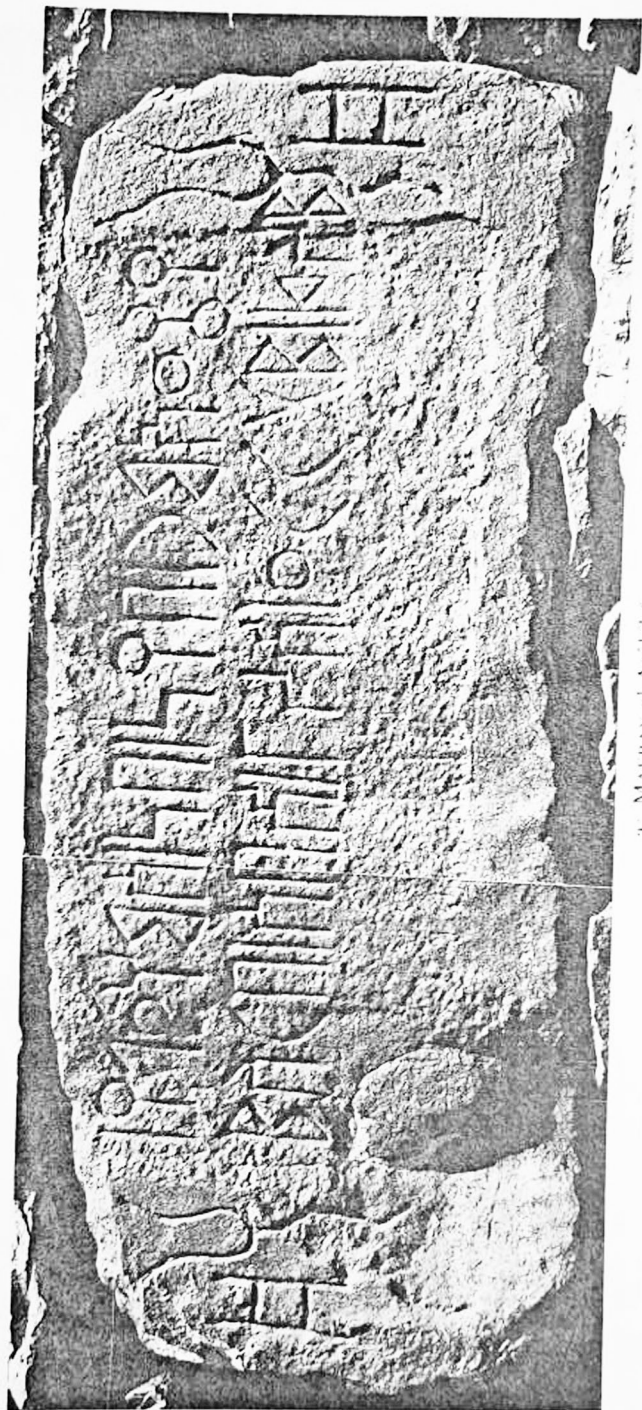
b. MAFRAY-al-Asâhil 4



a: MAFRAY-al-Asâhil 5



b: MAFRAY-al-Asâhil 7



a. MARIYAT-Asidul 6



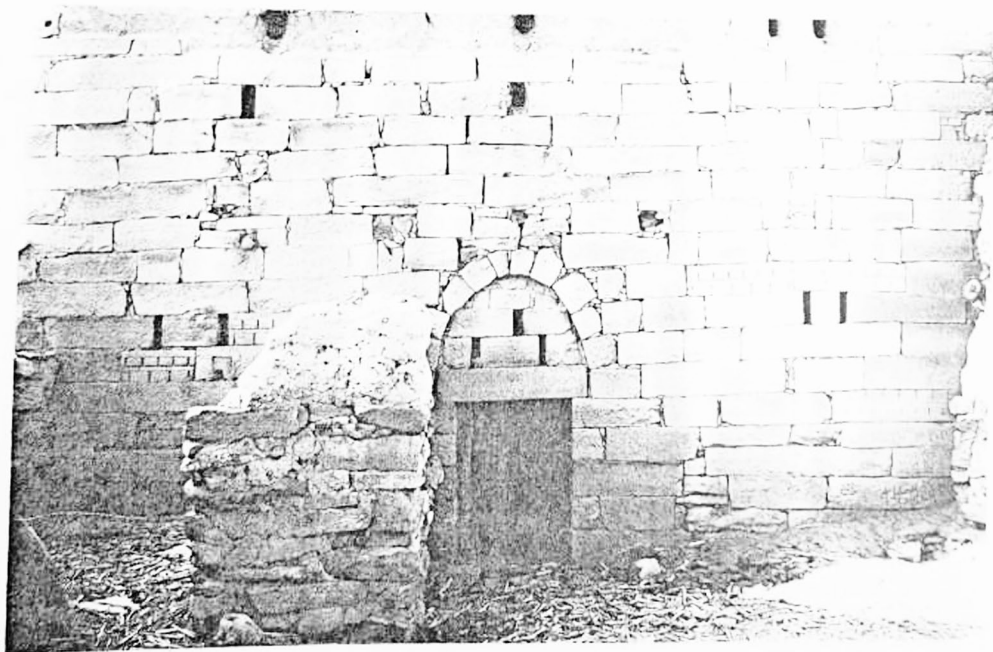
a: MAFRAY-al-Asâhil 8



b: MAFRAY-al-Asâhil 9



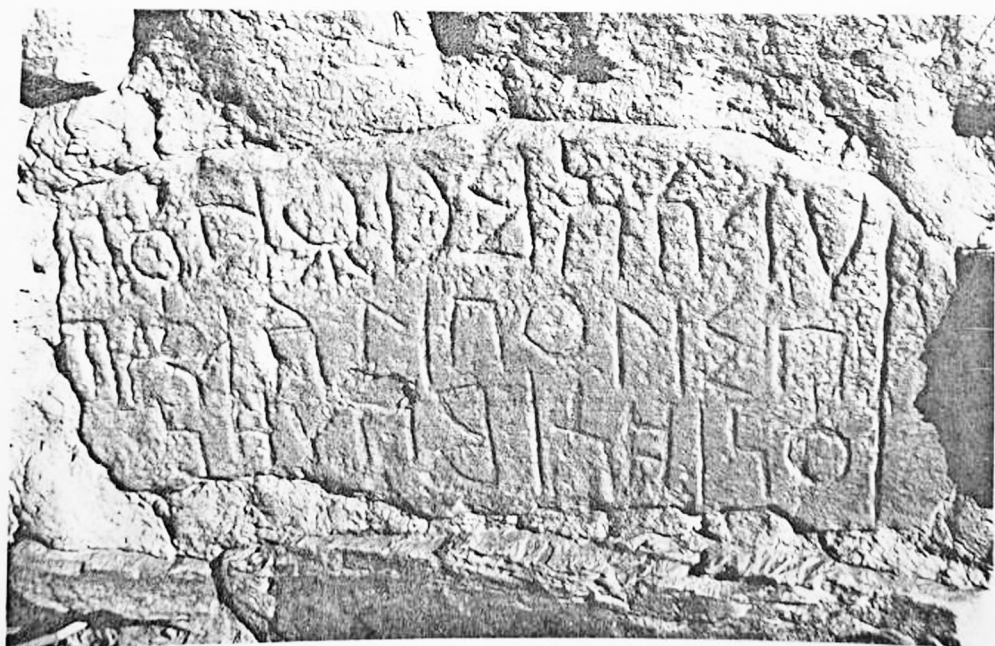
a: ad-Durayb. Le village, aujourd'hui inhabité, a été abandonné il y a quelques dizaines d'années



b: ad-Durayb. La maison que Philby croyait être antique



a: MAFRAY-ad-Durayb 1



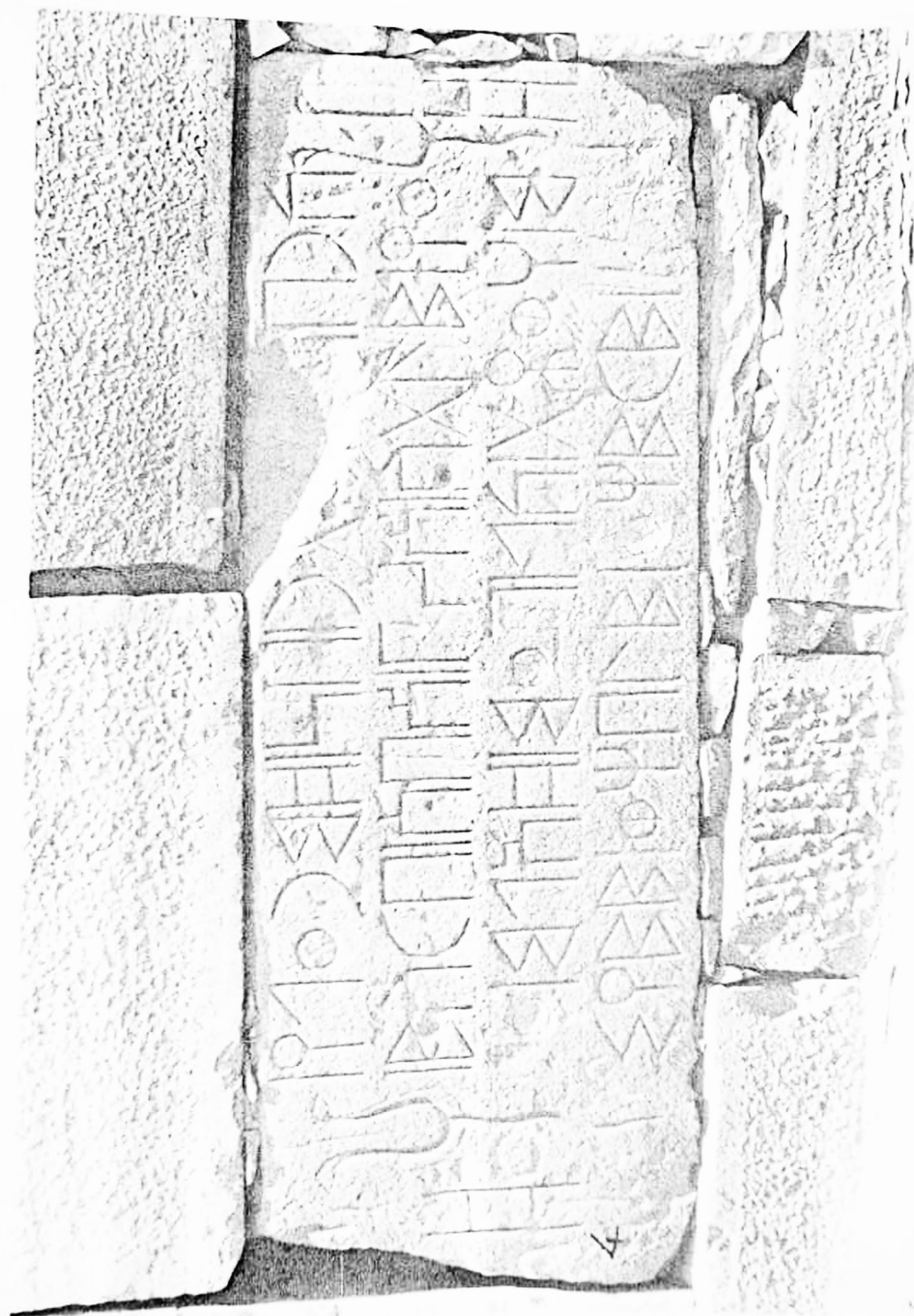
b: MAFRAY-ad-Durayb 2



a: MA'RAY-ad-Durayb 3



b: MA'RAY-ad-Durayb 6



MURRAY and DUNN, Pl. 14

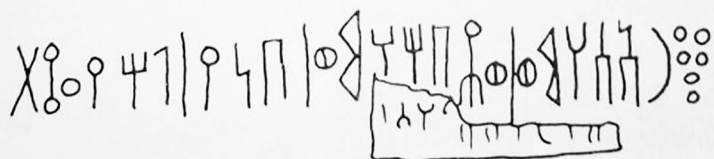


MAFRAY-ad-Durayb 5 A et B



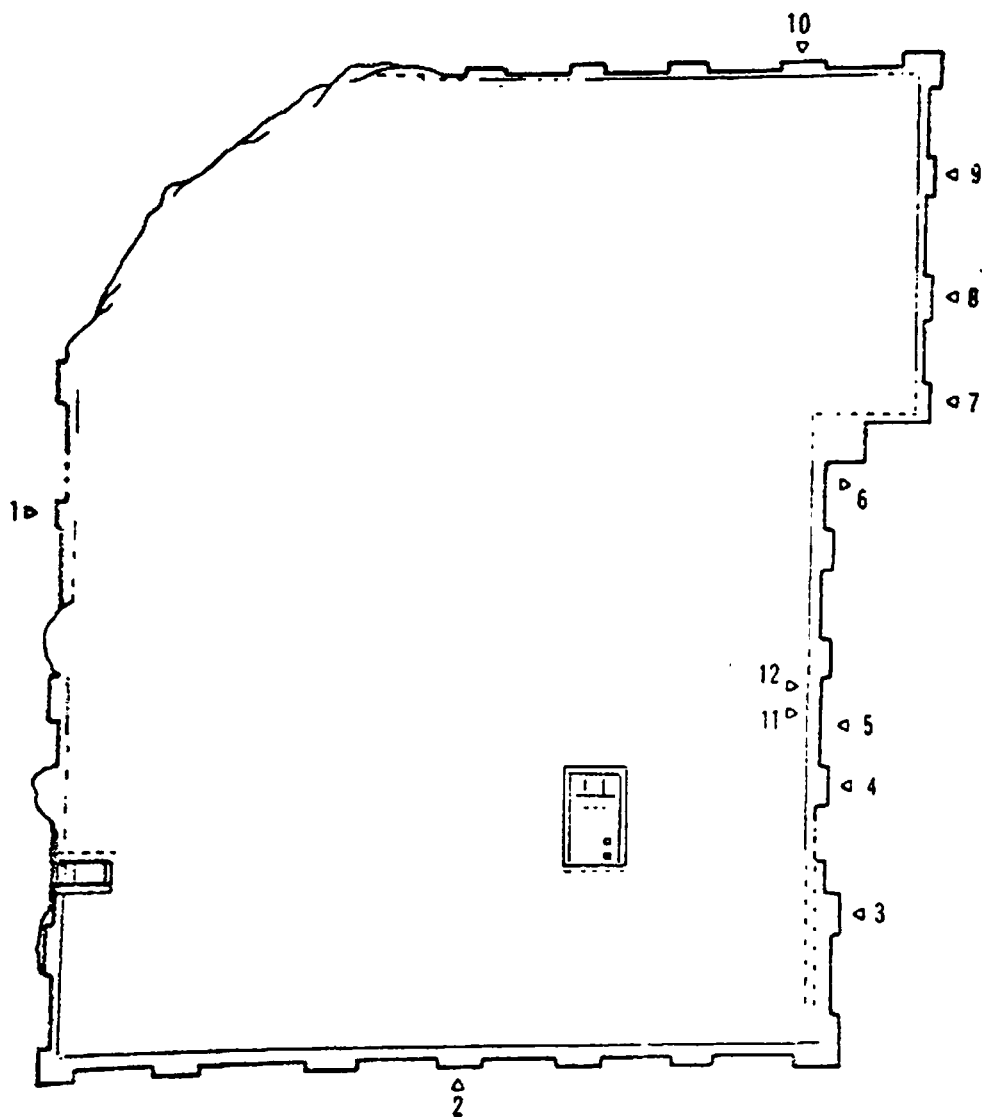
MAFRAY-ad-Durayb 7

a



b

RR-Mârib 1 (fac-similé de B.A. Condé)



10 M.

HIRBAT SA'UD

1980
H.A.



Hirbat Sa'ud - la muraille tournée vers le sud-ouest



a. Hirbat Sa'ūd. L'angle sud de l'enceinte.



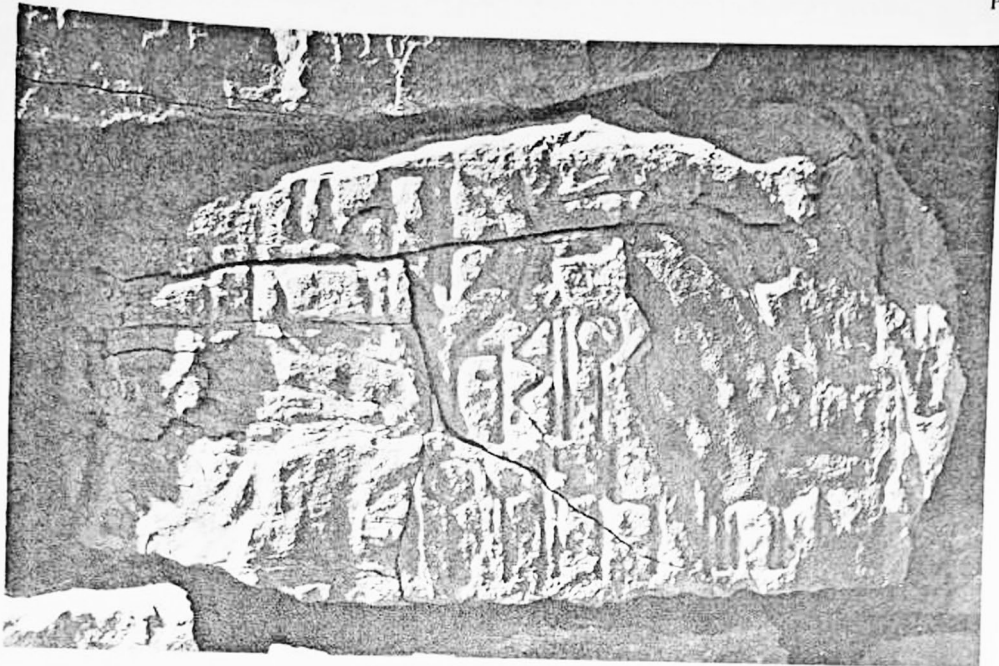
b. Hirbat Sa'ūd. L'angle ouest de l'enceinte.



a: Hirbat Sa'ūd. Le sanctuaire.



b: Hirbat Sa'ūd. L'appareil du bastion où se trouve l'inscription n° 7 (type A).



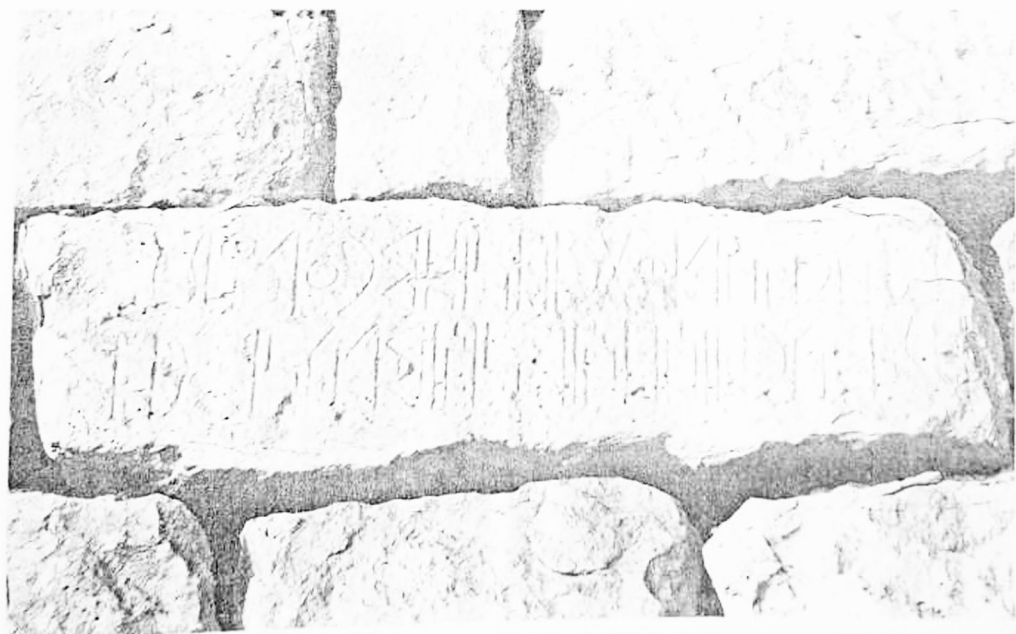
a: MA'RAY-Hirbat Sa'üd 1.



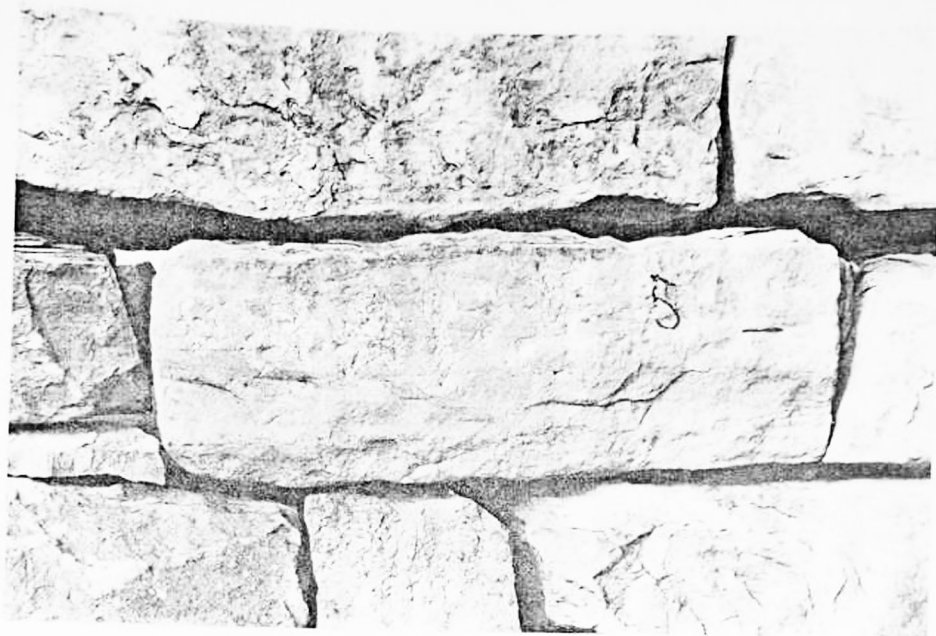
b: MA'RAY-Hirbat Sa'üd 2.



a. MA'RAY-Hirbat Sa'ūd 3



b. MA'RAY-Hirbat Sa'ūd 4



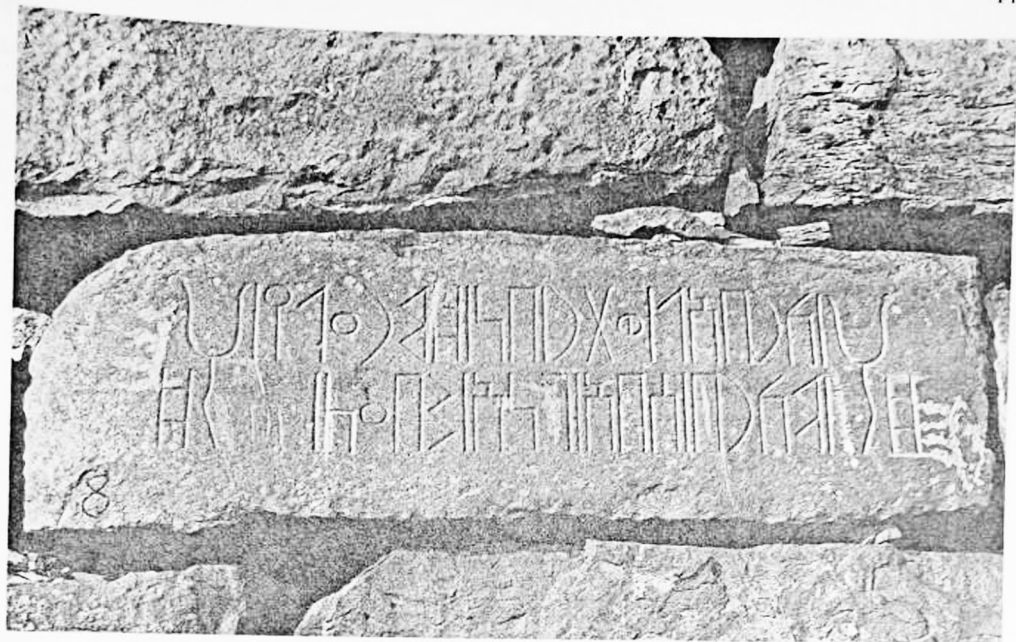
a. MA'ARAY-Hirbat Sa'ud 5.



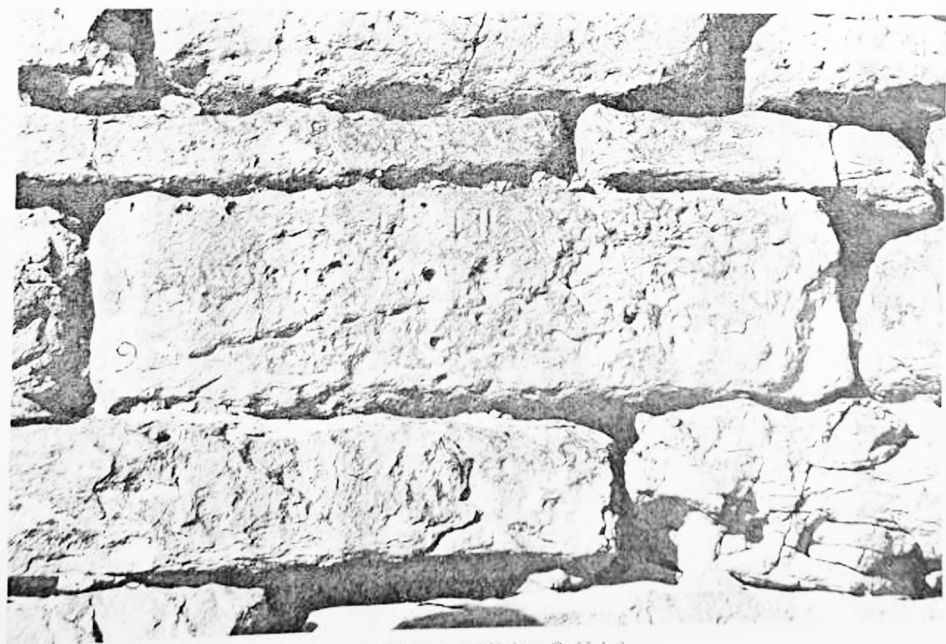
b. MA'ARAY-Hirbat Sa'ud 7.



MAFRAY-Hirbat Sa'ud 6



a: MAFRAY-Hirbat Sa'ud 8.



b: MAFRAY-Hirbat Sa'ud 9.



a: MAFRAY-Hirbat Sa'ūd 10.



b: MAFRAY-Hirbat Sa'ūd 11.



a: MAFRAY-Hirbat Sa'ūd 12.



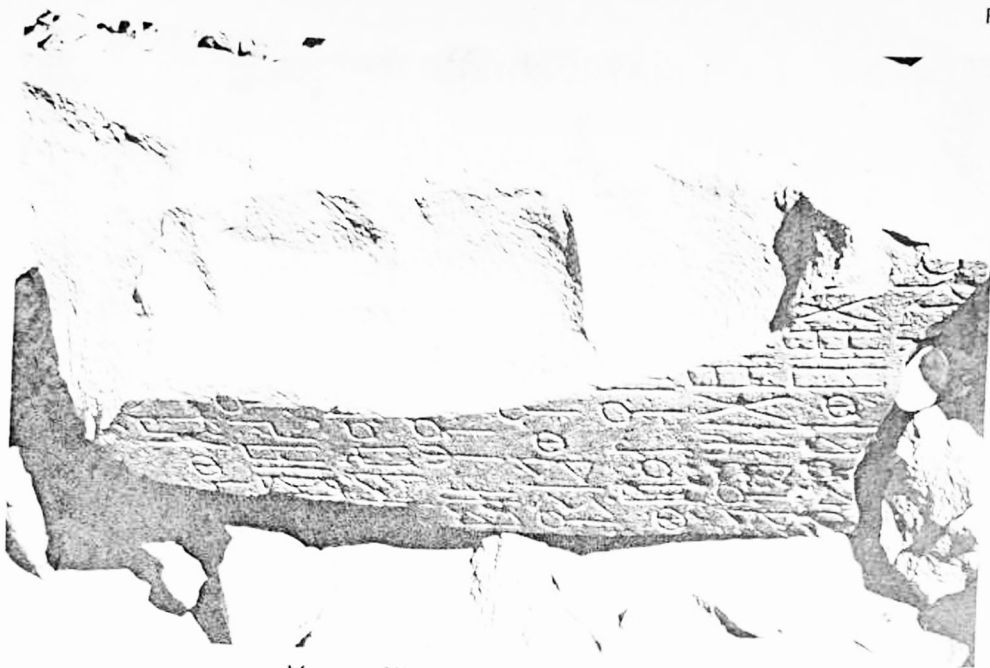
b: MAFRAY-Hirbat Sa'ūd 13 (fragment B, face 1).



a: MAFRAY-Hirbat Sa'ūd 13 (fragment B, faces 1 et 2).



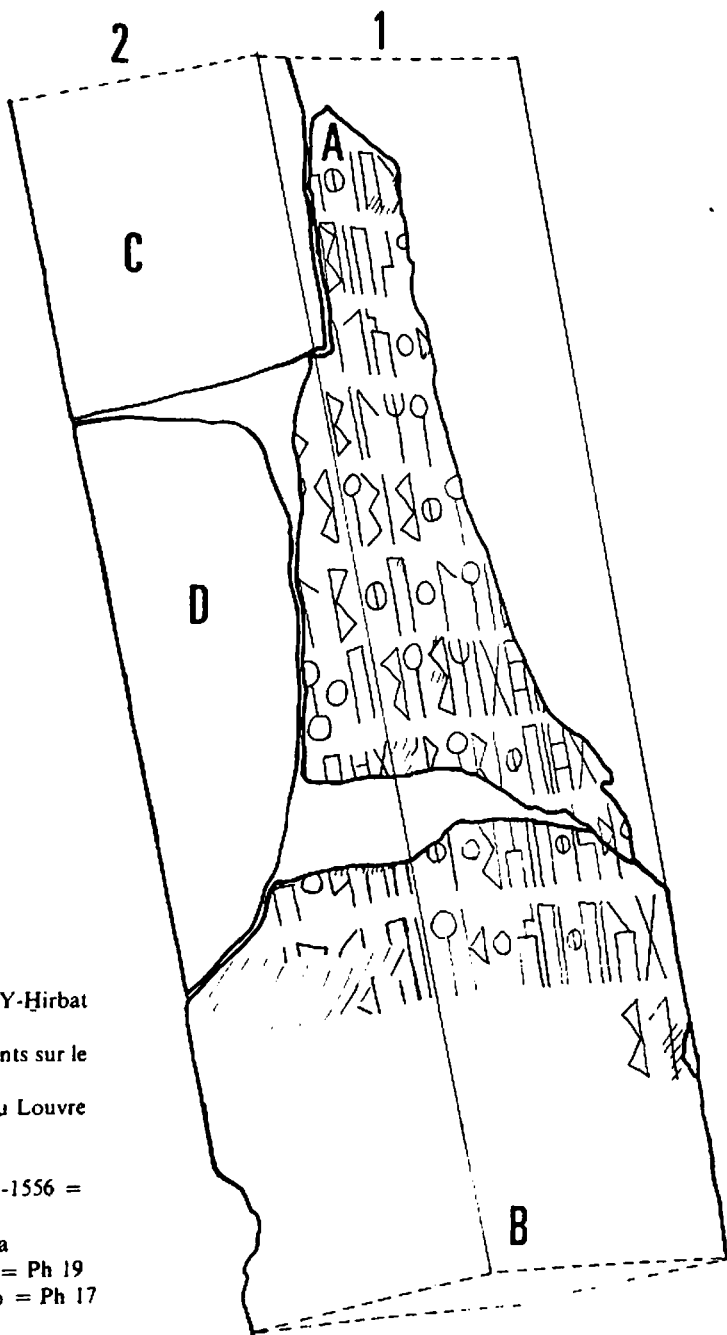
b: MAFRAY-Hirbat Sa'ūd 13 (fragment B, face 2).



a. MAFRAY-Hirbat Sa'ud 13 (fragment A, face 1)



b. MAFRAY-Hirbat Sa'ud 13 (fragment A, faces 1 et 2)



Reconstitution de MAFRAY-Hirbat
Sa'ūd 13 = CIH 496.

A et B: fragments encore présents sur le
site

C et D: fragments conservés au Louvre
(AO 4510)

Le reste semble avoir disparu.

Fragment A face 1 = GI 1555-1556 =
Ph 18

Fragment A face 2 = GI 1570a

Fragment B face 1 = GI 1568 = Ph 19

Fragment B face 2 = GI 1570b = Ph 17

L'INSCRIPTION IRYANI 18

Les archives de Gonzague Ryckmans contiennent un agrandissement photographique en noir et blanc libellé comme suit : "Mârib 1959. Photo van der Meulen, cliché 20 [en couleurs]". Il reproduit en fait les 23 dernières lignes de l'inscription Iryani 18, publiée 14 ans plus tard (M. al-Iryānī, Fī tāriḥ al-Yaman, al-Qāhirah [1973], p.109-113). La publication du texte d'après la photo permet de mieux apprécier le degré de fidélité des copies d'al-Iryānī, et surtout de déterminer la disposition originale du texte, en vue de références précises au contenu.

Le début du texte (absent sur la photographie) compte, d'après la transcription donnée par al-Iryānī, au maximum 185 signes (compte tenu de l'orthographe du nom divin l'mqḥṭḥwnb^cl'wm [15 signes] au lieu de l'mqḥw/ṭḥwn/b^cl'wm [19] chez al-Iryānī, et peut-être un peu moins : une ou plusieurs barres de séparation ont pu être omises au début ou à la fin d'une ligne. En outre, un espace de trois à quatre signes devait être occupé, dans chacune des deux premières lignes du texte, par le symbole divin (comme par exemple dans Ja 616, du même auteur). Les premières lignes du texte prenaient donc un espace équivalent à tout au plus 193 signes, avant le début de la première ligne conservée sur la photo. Comme les cinq premières lignes de la photo contiennent 189 signes, il est clair que la partie qui précédait se répartissait en 5 lignes, ni plus ni moins, et que la 1^{re} ligne de la photographie est la ligne 6 de l'inscription.

On trouvera ci-après la transcription de l'ensemble du texte. La distribution des lignes 1 à 5, calculée sur une moyenne

d'environ 38,5 signes par ligne, reste approximative à deux ou trois signes près. Pour les lignes 6 à 28, la mutilation de la pierre et l'imprécision de la photographie ne permettent pas toujours de décider si tel signe figurait à la fin de telle ligne, ou au début de la suivante.

1 Ir§1 Sym- ydm ydrn w'byhw s'd'ctr bny sbymm 'q-
 2 bole wl š'bn sm'cy tlt'n dhgrn hqnyw 'lmq-
 3 hthwnb'cl'wm slmn ddbbn bmdm bdt bmrhmw '-
 4 lmqhthwnb'cl'wm stwfyn mlk wnbtt-w'twt m-
 5 r'yhmw 'lšrb ybqb w'byhw y'zl byn mlky
 6 sb' wdrydn bny fr'm ynhb mlk sb' 'dy b-
 7 §2 y]tnhn+ slbn w'gmdn/wbmdm bdt+ bmrhmw + 'lmq-
 8 h]thwnb'cl'wm+ stkrn +kl+ 'sd tnt'w b'ly mr[ly-
 9 hmw 'lšrb ybqb w'byhw +y'zl byn mlky
 10 sb' wdrydn qblt sw'm wlwz' 'lmqh škr w-
 11 dr'n whkmsn kl dytnš'n wqtbln b'ly mr[ly-
 12 hmw 'lšrb ybqb w'byhw +y'zl byn mlky s-
 13 §3 b] wdrydn/wlbmrhmw + 'lmqhthwnb'cl'wm+ wfy
 14 mr'y]hmw 'lšrb ybqb w'byhw +y'zl byn mlky
 15 s]b' wdrydn wfwy +c'bdyhmw+ ydm ydrn w'byhw
 16 s'd'ctr bny sbymm +w'qmdw+ bdt bmrhmw +lm-
 17 q]thwnb'cl'wm qdmnhmw+ 'dy 'rd š'bhmw y[r-
 18 §4 sm +b'rq+ šdqm mhšfqm dhrqwmw/wlwz' +l-
 19 mqhthwnb'cl'wm+ s'd'c'bdyhw ydm ydrn
 20 w]byhw s'd'ctr bny sbymm 'wldm dkrn
 21 hn'm w'tmr w'fql šdqm 'dy kl 'srrhm[w
 22 wmsymthmw wls'dhmw + 'lmqhthwnb'cl'w-
 23 m]t bzy wrq wmr'yhmw 'lšrb ybqb w'by-
 24 h]w +y'zl byn mlky sb' wdrydn bny fr'm yn-
 25 §5 b mlk sb]wlbrynhmw+ + 'lmqhthwnb'cl'wm+
 26 bn nq' wssy wgbt šn'm drbq wqrw wdd-
 27 c]w wd'l d'w wls'dhmw + 'lmqhthwnb'cl'wm+
 28 bry +dnm+ wmqymtm +b'lmqhb'cl'wm+

Apparat critique. (Ir = transcription d'al-Iryānī). 6-7
 +--+ Ir : bytn; 7 +--+ Ir : bd; 7-8 +--+ Ir : 'lmqhthwn b'cl'wm;
 8 +--+ Ir : manque; 9 et 12 +--+ Ir : manque; 13 +--+ Ir : 'lmqhw-
thwnb'cl'wm; 14 +--+ Ir : manque; 15 +--+ Ir : 'c'bdyhw; 16 +--+ Ir :
wbmdm; 16-17 +--+ Ir : 'lmqh thwn b'cl'wm šdqhmw; 18 +--+ Ir : brq;
 18-19 +--+ Ir : 'lmqh thwn b'cl'wm; 22-23 +--+ Ir : 'lmqhthwn
b'cl'wm; 23-24 +--+ Ir : manque; 25 +--+ wlbrynhmw : le lapicide

a d'abord gravé wlbrmh; ibid. + -- + Ir : 'lmqhwthwnb^cl'wm; 27 + -- +
 Ir : 'lmqhwthwnb^cl'wm; 28 + -- + Ir : 'dnm; ibid. + -- + Ir : b'lmqhw-
thwnb^cl'wm.



Pl. I. — Iryani 18, lignes 6-28.
 (Photo D. van der Meulen, Marib, 1959.)

Nous avons indiqué les éléments intéressants du texte dans Himyaritica 3 et 4, dans Le Muséon, 87 (1974), respectivement p. 242-243 et 502-503.

Jacques RYCKMANS.

II

BIBLIOGRAPHY

LES ÉTUDES SUDARABIQUES EN LANGUE FRANÇAISE: 1980(1)

ENSEIGNEMENT

A l'Ecole pratique des Hautes Etudes (IVe section, sciences historiques et philologiques, à la Sorbonne), Maxime Rodinson, directeur d'études, a noursuivi le réexamen des sources littéraires grecques et latines qui traitent de l'Arabie du Sud préislamique. L'analyse des fragments de l'Histoire de l'Eglise de Philostorge, dans lesquels est relatée la mission de Théophile l'Indien auprès du souverain himyarite, a été achevée et complétée par un inventaire de toutes les données relatives à la conversion de l'Ethiopie au christianisme. Les principales thèses en présence ont été exposées et analysées avec soin, de même que les objections qu'elles ont suscitées. On se reportera au rapport des conférences, à paraître dans l'Annuaire de l'Ecole pratique.

Christian Robin, chargé de conférences, a assuré, comme les années précédentes, une initiation à l'épigraphie sudarabique.

(1) Cette chronique fait suite à Chr. ROBIN, Les études sudarabiques en langue française:

1. janvier 1977-juillet 1978, dans Raydân, 1, 1978, p.75-80,
2. août 1978-décembre 1979, dans Raydân, 2, 1979, p.167-171.

Lors des exposés de grammaire, une nouvelle forme de la 3^e personne féminin pluriel de l'accompli a été mise en évidence. On connaissait déjà la forme f^cln (à comparer avec l'arabe fa^calna) en sabéen (Ja 735,9), en qatabanite (CIAS 47.82/o2,3 et 7 et le texte parallèle 95.11/o2) et en hadramawtique (Ja 919,5). Il faut lui ajouter la forme f^cly (à comparer avec le guèze qabarâ) qui n'est attestée pour le moment qu'en sabéen: voir rt^cdy dans CIH 330,3, h^cnyv dans CIH 581,3-4 et h^cnyv dans Ir 34,(1).

Le réexamen des inscriptions datées a été poursuivi, comme illustration de la méthode à employer en épigraphie. Toutes les données chronologiques des inscriptions datées monothéistes, jusqu'à la fin du règne de Šrhb'1 Y^cfr, ont été analysées en détail. L'étude de CIH 540 a fait apparaître que la chronologie des événements, comparée à celle de CIH 541, permettait d'identifier le mois himyarite d-D'wⁿ avec janvier et de placer le début de l'année himyarite en d-Thtⁿ (= avril): voir Chr. ROBIN, Le calendrier himyarite: nouvelles suggestions, à paraître dans Proceedings of the Seminar for Arabian Studies, 11, 1981. Les dernières conférences ont été consacrées à un essai de synthèse qui a mis en évidence l'emploi de trois ères différentes (l'ère de Mbhd, l'ère de Nbt et l'ère dite "hadramawtique") jusqu'à la corégence de Ysr^m Yhn^c avec son fils Šmr Yhr^{cv}. A partir du règne de Šmr Yhr^{cv} seul, l'ère de Mbhd s'impose sans partage. Ces observations ont permis d'esquisser un canevas chronologique depuis la fin du III^e siècle de l'ère chrétienne jusqu'au Ve siècle. Après examen de toutes les données, le dédoublement du roi 'bkrb 's^cd, proposé par Albert Jamme et par Jacqueline Pirenne, n'a pas semblé s'imposer.

Tous ces résultats seront exposés en détail dans le rapport

des conférences, à paraître dans l'Annuaire de l'École pratique.

MISSIONS ARCHEOLOGIQUES

A. Nord-Yémen (voir la carte, p. 114, pour les sites du Ḡawf)

Lors de sa troisième campagne en septembre-octobre 1980, l'équipe sudarabique de la Mission archéologique française en République arabe du Yémen était composée de ses membres habituels (Christian Robin, Rémy Audouin et Jean-François Breton) auxquels s'était joint le Professeur Jacques Ryckmans.

La mission a achevé l'inventaire épigraphique et archéologique du Nihm, en visitant notamment le wādī Harīb-Nihm et les environs de Qutra. Une inscription relevée à an-Namasa dans le wādī Hayna (affluent du wādī Harīb-Nihm supérieur) a permis d'identifier le wādī Hayna avec l'antique Hynⁿ (Ja 617,6 etc.). Durant cette visite, l'un des objectifs de la mission était de localiser la mine d'argent de ar-Radrād, décrite par al-Hamdānī. D'après cet auteur, la mine se trouvait au pied du ḡabal Sāmik, mais il est apparu que ar-Radrād et Sāmik étaient des toponymes désormais disparus. Ce sont les géologues français du Bureau de Recherches géologiques et minières qui ont pu retrouver cette mine, grâce aux indications qui leur avaient été fournies: elle se trouve au pied du ḡabal as-Salab (qui est donc le ḡabal Sāmik de al-Hamdānī), à un endroit appelé aujourd'hui Maḡnā.

D'après ces géologues, le site de la mine, qui s'étend sur une grande surface, compte notamment des ouvrages souterrains, des canaux pour amener l'eau, des ateliers pour le concassage et le lavage du minerai, sans parler des déblais de mine et de laverie. A peu de distance de la mine, on voit encore la trace du village de mineurs dont parle al-Hamdānī et de très impressionnantes

quantités de scories. Une description plus détaillée de ce site paraîtra dans le volume que la mission consacrera prochainement au Nihm.

Avant de poursuivre l'inventaire archéologique et épigraphique du Ġawf qui est désormais, avec celui du gouvernorat de al-Bayḏā', le programme de la mission, celle-ci s'est rendue pour une brève visite à Sirwāh et à Mārib, où elle a fait quelques trouvailles. Elles seront publiées, en accord avec les archéologues allemands qui ont la responsabilité de cette région, dans la revue de l'Institut allemand de San^cā' (voir Chr. ROBIN et Jacques RYCKMANS, Inscriptions sabéennes de Sirwāh remployées dans la maison de ^cAbd Allāh az-Zā'idī et Dédicace de bassins rupestres antiques à proximité de Bāb al-Falag^v (Mārib).

La mission a alors repris et poursuivi le travail commencé en 1976 par Christian Robin dans le wādī Ragwān: voir dans ce même numéro de Rayḏān Chr. ROBIN et Jacques RYCKMANS, Les inscriptions de al-Asāhil, ad-Durayb et Hirbat Sa^cād. Elle s'est rendue ensuite à Ġidfir ibn Munayhir; les inscriptions, peu nombreuses et fragmentaires, de ce site ont été relevées tandis que les archéologues faisaient le croquis de l'enceinte.

Toujours dans le Ġawf, la mission est allée à al-Maslūb. Pendant cinq jours, elle a pu travailler sur les sites tout proches de al-Bayḏā' et de as-Sawḏā'. A al-Bayḏā', l'enceinte de forme presque circulaire, dont le diamètre dépasse 400 mètres et qui compte 58 tours, a été relevée avec soin, de même que toutes les inscriptions du site. Quelques monuments caractéristiques ont également été dessinés. A as-Sawḏā', le relevé épigraphique et le plan de quelques monuments se sont ajoutés à l'étude approfondie du sanctuaire encore inconnu de Banāt ^cAd, à quelque distance à l'est de la ville. Ce sanctuaire, remarquablement conservé, est

surtout intéressant par son décor incisé, comportant notamment de jeunes femmes, des bouquetins, des bucrânes ou des serpents enlacés. Quelques autres sites, de moindre importance, ont également été étudiés dans le Labba, à l'ouest de al-Bayḏā'.

Les activités de la mission dans le Ḡawf se sont conclues cette année par un nouveau séjour à Barāqīs^v. Il a permis de localiser les centaines d'inscriptions remployées dans l'enceinte, de dessiner les abords de la tour n°11, la seule qui soit conservée avec toute son élévation, et d'étudier le site voisin de Darb as-Sabī. A noter que les ruines de ce dernier sont bornées par neuf piliers sur chacun desquels se répète la même inscription: qf-dn-mhrmⁿ, "limite de ce sanctuaire". Sur ce même site, trois inscriptions in situ ont été découvertes: un décret du dieu Nkrh^m, la dédicace à Nkrh^m de deux bassins gravée sur la paroi extérieure d'une sorte d'auge et un texte inscrit sur le montant d'une porte d'habitation qui attribue la propriété de cette dernière et de la srht "qui est devant" à l'auteur du texte.

Dans le gouvernorat de al-Bayḏā', la mission a complété le relevé épigraphique entrepris l'année précédente sur les sites de Haṣī et de al-Mi^csāl. Avec le téléobjectif puissant que la mission a pu acquérir grâce à des crédits du Fonds national de la Recherche scientifique de Belgique, les inscriptions les plus difficiles à déchiffrer du sanctuaire de al-Mi^csāl ont pu être lues en entier: voir Muhammad BĀFAQĪH et Chr. ROBIN, Ahammiyyat nuqūṣ^{v v} ga-bal al-Mi^csāl, dans ce même numéro de Rayḏān. D'autres sites proches de al-Bayḏā', notamment ad-Dimn (l'antique Mrb^m) à l'ouest de l'aéroport, ont été visités.

Durant cette campagne, ^cAbd al-Karīm al-Hālidī puis Ahmad Ḡuḡa^{v c}, du Département des Antiquités, se sont joints à la mission. Ils ont facilité sa tâche, en particulier à Barāqīs^v où la situa-

tion était tendue. Qu'ils trouvent ici l'expression de nos remerciements, de même que le Qâdî Ismâ^cîl al-Akwa^c, sans la bienveillance de qui notre travail n'aurait pas été possible.

B. Sud-Yémen (contribution de Jean-François BRETON)

Après deux années de prospection dans le wâdî Hadramawt, la Mission archéologique française a repris en 1980 la fouille de Sabwa. Elle s'est attachée principalement à compléter l'étude de la ville, de ses fortifications et de son réseau d'irrigation. À poursuivre la fouille du grand monument situé contre la porte ouest du site et à achever un sondage stratigraphique.

I. Le "château" ou le "palais" royal

Ce grand monument (chantier V), partiellement fouillé en 1976 et en 1977, fit l'objet de nouveaux dégagements. Son plan général est désormais complet, à l'exception de quelques points du côté sud. Il se compose d'un haut socle de pierre (bâtiment principal A), surmonté des restes de superstructures des étages. Ce socle est précédé au nord par un bâtiment (B), probablement postérieur, qui délimite une cour rectangulaire bordée de portiques sur trois côtés. De ce bâtiment B, nous avons dégagé les murs de fondation au nord et à l'est et les superstructures des pièces à l'ouest. Les portiques, larges de 2,50 mètres, faisaient le tour de la cour. Le mur de fond du portique est conservé sur près de 1,50 m à l'ouest et 0,40 à l'est: c'est là que nous avons retrouvé tous les fragments de fresque qui le décoraient. Dans la cour, nous avons retrouvé des piliers de pierre hexagonaux, ornés de rinceaux et surmontés de chapiteaux, des gouttières de pierre et de nombreuses poutres provenant de l'ossature des murs.

Nous connaissons désormais assez bien la technique de construction sudarabique: les bâtiments sont des socles de pierre é-

levés sur lesquels reposent les superstructures faites d'une ossature de bois et d'un remplissage de brique crue. C'est un mode de construction traditionnel, connu en Arabie méridionale du Hadramawt jusqu'en Saba, dès le Ve/IVe siècle avant l'ère chrétienne. En revanche, la décoration de la cour du palais relève d'une influence venue plus tardivement au Yémen vers le Ier siècle av. l'è. chr. Ce sont d'abord des fresques représentant des personnages, les premières jamais trouvées en Arabie méridionale. Ce sont encore d'autres motifs importés: rinceaux et grappes de raisin, chapiteau décoré d'un griffon cornu avec des pattes et une queue de lion (on connaît d'autres exemplaires de griffon dans les musées du Yémen). Ce sont enfin des statues de personnages ou d'animaux en bronze ou en ivoire.

Selon toute vraisemblance, le monument que nous fouillons à ^XSabwa peut être assimilé avec le palais ^XSqr d'après la convergence des données archéologiques et épigraphiques. Les inscriptions de Mârib publiées par al-Iryânî (sous le n°13) et de al-Mi^Csâl permettent de penser que le palais royal a été pillé une première fois vers 220/230 de l'è. chr.

Un rapport détaillé de cette fouille paraîtra dans la prochaine livraison de Raydân.

II. Travaux divers

- A ^XSabwa: achèvement du sondage stratigraphique et de l'étude du réseau d'irrigation de la ville.
- En Hadramawt: la Mission a poursuivi quelques prospections dans le wâdî ^CIdim (étude de l'architecture antique de Ma^Vsâga), dans le wâdî Ha^Vgarayn (étude du réseau d'irrigation de Raybûn) et sur le cours oriental du wâdî Hadramawt (relevé de la mosquée et de la tombe de Qabr Nabî Allâh Hûd).

L'ensemble de ces études sera publié dans un fascicule à paraître

à Aden vers octobre 1981.

La Mission archéologique exposera à Aden en octobre 1981 les principaux résultats des fouilles de Sabwa.

MISSION INDIVIDUELLE

Comme l'an passé, Jacqueline Pirenne a passé plusieurs mois en République démocratique et populaire du Yémen, pour compléter le catalogue du Musée national d'Aden et préparer son édition. Durant ce séjour, elle s'est rendue dans la région du wādf Marha: voir Jacqueline PIRENNE, Prospection historique dans la région du royaume de 'Awsān, dans cette même livraison de Raydān.

PARTICIPATION A DES COLLOQUES ET CONGRES

Au Seminar for Arabian Studies, qui s'est tenu à Oxford du 22 au 24 juillet 1980, ont été présentées les communications suivantes:

- Chr. ROBIN: Le calendrier himyarite: nouvelles suggestions,
- Jacques RYCKMANS: Ukhdud: the Philby/Ryckmans/Lippens expedition of 1951,
- Jean-François SALLES (et Rémy BOUCHARLAT): The history and archaeology of the Gulf from the 5th c. B.C. to the 8th c. A.D.

PUBLICATIONS

On se reportera aux titres mentionnés dans Bibliographie sudarabique: 1980, dans ce même volume, sous les noms de R. Audouin (en collaboration avec Ch. Robin et J.-F. Breton), R. de Bayle des Hermens et D. Grèbenart, J.-F. Breton, F. Bron, Y. Calvet, Annie Caubet, J. Chelhod (en collaboration avec M. Bâfaqih), S. Cleuziou, Ch. Darles (en collaboration avec J.-F. Breton), J.

Dupéron, Martine Fleurentin, L. Golvin, Th. Monod, P. Naster, Jacqueline Pirenne, Ch. Robin, M. Rodinson, Jacques Ryckmans, J.-F. Salles, R. Schneider et J. Tixier.

EXPOSITIONS

A. Paris

Le Département des Antiquités orientales du musée du Louvre présente la majeure partie de ses collections sudarabiques dans une exposition intitulée "Au royaume de Saba: archéologie du Yémen" (Palais de Tokyo, Paris, à partir d'avril 1980, pour une durée d'un an environ).

Une plaquette de présentation de la civilisation sudarabique est illustrée avec les plus belles pièces de cette exposition: Au royaume de Saba: archéologie du Yémen (Cahiers Musée d'art et d'essai, Palais de Tokyo, Paris, n°4), Paris (Editions de la Réunion des Musées nationaux), 16 pp., cahier rédigé par Yves Calvet et Christian Robin.

B. Beyrouth

L'Institut français d'Archéologie du Proche-Orient (Beyrouth, Damas, Amman) a présenté ses principales activités dans une exposition intitulée "Travaux de l'Institut français d'Archéologie du Proche-Orient 1973-1980". Les principaux résultats de la Mission française en République démocratique et populaire du Yémen, dirigée par Jean-François Breton (pensionnaire de l'Institut), y ont été illustrés. Voir la plaquette I.F.A.P.O. 1980, Beyrouth (Imprimerie catholique), 38 pp., réalisée par E. Baccache, publiée à cette occasion (RDPY: p.34-36).

INFORMATION

Le Centre de Recherches archéologiques qui dépend du Centre national de la Recherche scientifique a créé en 1980 la Lettre d'Information européenne Archéologie orientale (en abrégé: LIAO). C'est une revue trimestrielle, distribuée gratuitement, qui souhaite recevoir en échange la collaboration de chacun: informations concernant tout événement archéologique, publications à faire connaître etc.

Son objectif est de s'ouvrir à toute la communauté scientifique européenne et même internationale, afin de présenter l'actualité archéologique sous la forme d'un panorama de la recherche en Orient, comprenant

- l'inventaire des sites fouillés et des régions étudiées
- l'inventaire des équipes et des personnes travaillant dans la région ou sur celle-ci
- un carnet des manifestations archéologiques (congrès, colloques, séminaires, thèses, expositions etc.).

Le n°1 (mai 1980) est consacré principalement à l'archéologie française en Orient (Instituts et missions de fouilles); le n°2 (octobre 1980) présente les missions archéologiques belges en Orient et dresse la liste des équipes françaises, notamment; le n°3 traitera en particulier de l'épigraphie en France et en Belgique.

Adresse: LIAO-CNRS, Centre de Recherches archéologiques
Sophia-Antipolis F 06565-VALBONNE CEDEX

Christian ROBIN (C.N.R.S., Paris)

avec une contribution de Jean-François BRETON.

BIBLIOGRAPHIE SUDARABIQUE: 1980⁽¹⁾

Afin que cette chronique puisse offrir une image des études sudarabiques aussi fidèle que possible, il serait souhaitable que chaque auteur fasse parvenir à la revue un exemplaire de ses travaux dès leur parution. Si des oublis ont été commis dans cette chronique ou dans la précédente, il est instamment demandé de les signaler.

La revue al-Iklf publiée par le Centre yéménite d'Etudes et de Recherches (San^câ') ne nous est pas parvenue et n'a pas pu être dépouillée.

Abréviations: nous employons celles de la Bibliographie générale systématique (Corpus des inscriptions et antiquités sud-arabes), Louvain, 1977, p.9-10. Il faudra cependant leur ajouter AS (= Ara-bian Studies), CIAS (Corpus des inscriptions et antiquités sud-arabes), DY (Dirâsât yamaniyya), LIAO (Lettre d'Information européenne Archéologie orientale) et OA (Oriens antiquus).

(1) Cette chronique fait suite à Chr. ROBIN, Bibliographie sudarabique: novembre 1978-décembre 1979, dans Raydân, 2, 1979, p.173-182.

LES ETUDES SUDARABIQUES

- Chronique des fouilles archéologiques françaises: République arabe du Yémen (Nord-Yémen), prospection archéologique et épigraphique, dans LIAO, 2, octobre 1980, p.28-29.
(Présentation de la Mission archéologique française en R.A.Y. et de ses activités).
- Chronique des fouilles archéologiques: Yémen du Sud, dans LIAO, 1, mai 1980, p.63.
(Présentation de la Mission archéologique française au Yémen du Sud et de ses activités).
- Mission archéologique française dans la République arabe populaire du Yémen du Sud, dans I.F.A.P.O. 1980 (plaquette éditée à l'occasion de l'exposition: "Travaux de l'Institut français d'Archéologie du Proche-Orient 1973-1980"), p.34-36.
- Neue Bücher über den Jemen, dans Jemen-Report (Deutsch-Jemenitische Gesellschaft e.V.), 10, 1979, p.24-25.
- CLEUZIOW Serge, Seminar for Arabian Studies (22-24 juillet 1980), Oxford, Oriel College, dans LIAO, 2, octobre 1980, p.87 (compte rendu du 14^e Seminar).
- CAUBET Annie, Au royaume de Saba: archéologie du Yémen, dans LIAO, 1, mai 1980, p.78-79.
(Présentation de l'exposition réalisée par le Département des Antiquités orientales du Louvre au Palais de Tokyo, Paris, à partir du 25/04/1980. La majeure partie des pièces conservées au Louvre y ont été exposées).
- GARBINI Giovanni, Recent South Arabian Studies in Italy, dans Haydân, 2, 1979, p.153-161.
- al-ĠŪL Mahmūd, Nasāṭ Markaz ad-dirāsāt wa-āl-buhūt al-yamanī

- ff San^câ', dans Raydân, 2, 1979, p.43-46 de la partie arabe.
- MÜLLER Walter W., Altsüdarabische Studien im deutschen Sprachraum in den Jahren 1977 und 1978, dans Raydân, 2, 1979, p. 163-166.
 - MÜLLER Walter W., Bibliographie: Südarabien im Altertum, dans Afo, XXVI, 1978/79, p.395-400.
 - MÜLLER Walter W., In memoriam Hermann von Wissmann (2.9.1895-5.9.1979), dans Raydân, 2, 1979, p.7-12 et portrait, p.6.
 - ROBIN Christian, Bibliographie sudarabique: novembre 1978-décembre 1979, dans Raydân, 2, 1979, p.173-182.
 - ROBIN Christian, Les études sudarabiques en langue française: août 1978-décembre 1979, dans Raydân, 2, 1979, p.167-171.
 - RODINSON Maxime, Ethiopien et sudarabique, dans Annuaire 1977/1978 (Ecole pratique des Hautes Etudes, IVe section, sciences historiques et philologiques), Paris, 1978, p.195-197.
 - RYCKMANS Jacques, In memoriam Hermann von Wissmann (1895-1979), dans Le Muséon, 92, 1979, p.387-394.

LANGUE ET ECRITURE

- BEESTON A.F.L., South Arabian Alphabetic Letter Order, dans Raydân, 2, 1979, p.87-88.
- LUNDIN A.G., Stepeni aravnenija prilagatel'nyh v semitskih jazychah, dans Voprosy Jazykoznanija, 1980,3, p.118-122.

SOURCES CLASSIQUES ET ORIENTALES

- BEESTON A.F.L., The Authorship of the Adulis Throne Text, dans BSOAS, XLIII, 1980, p.453-458.
- GARBINI Giovanni, recension de Irfan SHAHÎD, The Martyrs of Najrân. New Documents (Subsidia Hagiographica, 49), Bruxelles,

1971, dans RSO, LII, 1978, p.111-112.

TRADITIONS ARABES RELATIVES A L'ARABIE DU SUD ANTIQUE ET OUVRAGES
DE REFERENCE SUR LE YEMEN ISLAMIQUE

- al-^CAMRÎ Husayn ^CAbd Allâh, Maṣādir at-turāt al-yamanī fī ḫl-mathaf al-britānī, Dimasq (Dār al-Muhtār), 1400 h./1980 m.,
1 vol. in-8°, 387 pp.
- HŪRAṢĪD Fārūq, at-Tiḡān li-Wahb ibn Munabbih, dans DY, 4, yūliya 1980 (ramadān 1400), p.7-42.
- Wahb ibn Munabbih, Kitāb at-Tiḡān fī mulūk Ḥimyar, taḥqīq wa-naṣr Markaz ad-dirāsāt wa-ḫl-abḥāt al-yamaniyya (sic), San^Cā', [1980] (réédition).

EPIGRAPHIE

- AVANZINI Alessandra, Alcune osservazioni sulla documentazione epigrafica preislamica dell'oasi di al-^CUla, dans Egitto e Vicino Oriente, II, 1979, p.215-224.
- AVANZINI Alessandra, Glossaire des inscriptions de l'Arabie du Sud 1950-1973 (Istituto di linguistica e di lingue orientali, Università di Firenze, Quaderni di semitistica, 30, I, 1977 (1 vol. in-8°, XVI + 237 pp.), II, 1980 (1 vol. in-8°, XIII + 311 pp.)).
- AVANZINI Alessandra, Studi di lessico sudarabico antico II, dans Atti e memorie dell'Accademia toscana di scienze e lettere, La Colombaria, XLIV (NS XXX), 1979, p.17-31.
- AVANZINI Alessandra, recension de CIAS, I/1 et 2 et Bibliographie, dans RSO, 53, 1979, p.422-430.

- BĀFAQĪH Muhammad et Christian ROBIN, Inscriptions inédites de Yanbuq (Yémen démocratique), dans Raydān, 2, 1979, p.15-76.
- BĀFAQĪH Muhammad ^CAbd al-Qādir et Kristyān RŪBĀN [Christian ROBIN], Naqṣ asbahī min Haṣf, dans Raydān, 2, 1979, p.11-23 de la partie arabe.
- BEESTON A.F.L., Studies in Sabaic Lexicography I, dans Raydān, 2, 1979, p.89-100.
- BRON François, Inscriptions et antiquités sudarabiques, dans Semitica, XXIX, 1979, p.131-135 et pl.VI et VII.
- DREWES A.J., A Note on ESA 'SY, dans Raydān, 2, 1979, p.101-104 (p.105, "final part of the notes to A. Drewes, Kaleh and Himyar, which should have appeared on pages 31-32 of Raydān, vol.1").
- GARBINI Giovanni, Osservazioni linguistiche e storiche sull'iscrizione di Ma^Cdikarib Ya^Cfur (Ry 510), dans AION, 39 (NS XXIX), 1979, p.469-475.
- HÖFNER Maria (unter Mitarbeit von Brigitte SCHÄFFER, Helga SCHERER (-NAGLER), Roswitha STIEGNER, Beleg-Wörterbuch zum Corpus inscriptionum semiticarum, pars IV, inscriptiones himyariticas et sabaicas continens (CIH) (Veröffentlichungen der arabischen Kommission, Band 2; Österreichische Akademie der Wissenschaften, Philosophisch-historische Klasse, Sitzungsberichte, 363. Band), Wien (Verlag der Ö.A.W.), 1980, 1 vol. in-8°, 176 pp.
- JAMME A., Miscellanées d'ancien (sic!) arabe, Washington, vol. IX, 1979 (ronéoté, 136 pp., 7 pl. de facsimilés et 12 pl. de photographies); X, 1979 (ronéoté, 79 pp., 7 pl.) et XI, 1980 (ronéoté, 67 pp., 11 pl.).
- LUNDIN A.G., L'inscription gatabanite du Louvre AO 21.124, dans Raydān, 2, 1979, p.107-119.

- MÜLLER Walter W., Abyata^c und andere mit yt^c gebildete Namen im Frühnordarabischen und Altsüdarabischen, dans Die Welt des Orients, X, 1979, p.23-29.
- MÜLLER Walter W., Noch einmal ugaritisch tltid = altsüdarabisch
šltt'd, dans Ugarit-Forschungen, 10, 1978, p.442-443.
- MÜLLER Walter W., recension de Brigitte SCHAFFER, Sabäische Inschriften aus verschiedenen Fundorten, II. Teil (SEG X, SBAWW 299/3), Wien, 1975, dans ZDMG, 129, 1979, p.384-385.
- PETRÁČEK Karel, Hadramot - Versuch einer Etymologie, dans Mélanges offerts à M. Werner VYČICHL = Société d'Égyptologie, Genève, bulletin n°4, novembre 1980, p.73-76.
- PIRENNE Jacqueline, L'apport des inscriptions à l'interprétation du temple de Ba-Qutbah, dans Raydān, 2, 1979, p.203-241 et pl.VI-XXI.
- ROBIN Christian, Documents de l'Arabie antique, dans Raydān, 2, 1979, p.121-134.
- ROBIN Christian et François BRON, Deux inscriptions sudarabiques du Haut-Yāfi^c (Sud-Yémen), dans Semitica, XXIX, 1979, p.137-145 et pl.VIII.
- RYCKMANS Jacques (avec la collaboration d'Ignace VANDEVIVERE), Un vase en bronze avec inscription sud-arabe aux Musées Archéologiques d'Istanbul, dans Raydān, 2, 1979, p.135-149.
- RYCKMANS Jacques, recension de Maria HÖFNER, Inschriften aus Sirwāh, Haulān (I. Teil) (SEG VIII, SBAWW 291/1), Wien, 1973, dans BiOr, XXXVI, 1979, p.94-96.
- SCHNEIDER Roger, Documents épigraphiques de l'Éthiopie, VI, dans AE, 11, 1978, p.129-133.
- SHAHĪD Irfan, Philological Observations on the Namāra Inscription, dans JSS, XXIV, 1979, p.33-42.

- ULLENDORFF Edward, recension de NESE 3, 1978, dans JSS, XXV, 1980, p.245-248.
- VATTIONI Francesco, recension de NESE 3, 1978, dans AION, 40 (NS XXX), 1980, p.355.

ART ET ARCHEOLOGIE

- BAYLE des HERMENS Roger de et D. GREBENART, Deuxième mission de recherches préhistoriques en République arabe du Yémen, 9 septembre au 5 octobre 1980, Paris, 1980 (Rapport diffusion restreinte, C.N.R.S., R.C.P. 352: Le Yémen et la péninsule Arabique), 12 pages dactylographiées et 4 pl. de croquis.
- BRETON Jean-François, Prospections de la Mission archéologique française au Yémen du Sud dans le Wadi Hadramawt en 1979, dans Syria, LVI, 1979, p.427-431.
- BRETON Jean-François, Rapport sur une mission archéologique dans le wâdi Hadramawt (Yémen du Sud) en 1979, dans Comptes rendus des séances de l'année 1980 (Académie des Inscriptions et Belles-Lettres), p.57-80.
- BRETON Jean-François, Religious Architecture in Ancient Hadramawt, dans PSAS, 10, 1980, p.5-17.
- BRETON Jean-François, Le temple de Syn d-Hlem à Ba-ʿutfah (République démocratique populaire du Yémen), dans Raydān, 2, 1979, p.185-202 et pl.I-V.
- CALVET Yves et Christian ROBIN, Au royaume de Saba: Archéologie du Yémen, dans Cahiers "Musée d'Art et d'Essai" (Palais de Tokyo, Paris), n°4, 1980, 16 pp. sans pagination (catalogue de l'exposition consacrée aux antiquités sudarabiques du Louvre, Palais de Tokyo, Paris, à partir d'avril 1980).

- IPPOLITONI STRIKA Fiorella, Materiali yemeniti inediti del Museo nazionale d'Arte orientale di Roma. Considerazioni sul problema del "falso" nell'arte sudarabica, dans OA, XIX, 1980, p.295-306 et pl.XVII-XXVI.
- KING G.R.D., Some Christian wall-mosaics in pre-Islamic Arabia, dans PSAS, 10, 1980, p.37-43.
- MAIGRET Alessandro de, Prospezione geo-archeologica nello Yemen del Nord, notizia di una prima ricognizione (1980), dans OA, XIX, 1980, p.307-312.
- MÜLLER Walter W., Zafar und Himyar (Aus dem antiken Jemen, IX.), dans Jemen-Report (Deutsch-Jemenitische Gesellschaft e.V.), 10, 1979, p.14-17.
- ROBIN Christian, Jean-François BRETON et Rémy AUDOUIN, Prospection archéologique et épigraphique de la Mission archéologique française au Yémen du Nord (octobre-décembre 1978), dans Syria, LVI, 1979, p.417-427.
- RYCKMANS Jacques, Une représentation du linga de Siva sur un bronze sud-arabe du Musée de Vienne, dans Indianisme et bouddhisme, Mélanges offerts à Mgr Etienne Lamotte (Publications de l'Institut orientaliste de Louvain, 23), Louvain-la-Neuve, 1980, p.297-306.
- TINDEL Raymond D., A preliminary survey of the Zafar Museum Collection, dans PSAS, 10, 1980, p.111-114.
- TINDEL Raymond D., Archaeological Survey of Yemen: The First Season, dans Current Anthropology, 21, 1980, p.101-102.
- TINDEL Raymond, Archaeological Survey Report, dans AIYS Newsletter (The American Institute for Yemeni Studies), 4, July 1980, p.7.

- TIXIER Jacques, Mission archéologique française à Qatar, dirigée par Jacques Tixier, 1976-77, 1977-78, tome 1, Paris-Doha, 1980 m./1400 h., 1 vol. in-8°, 234pp., avec résumés en anglais et en arabe.

RELIGIONS

- NOJA Sergio, Testimonianze epigrafiche di Giudei nell'Arabia settentrionale, dans Bibbia e Oriente, XXI, 1979, p.283-316.
- ROBIN Christian, Judaïsme et Christianisme en Arabie du Sud d'après les sources épigraphiques et archéologiques, dans PSAS, 10, 1980, p.85-96.
- RYCKMANS Jacques, Uzzā et Lāt dans les inscriptions sud-arabes: à propos de deux amulettes méconnues, dans JSS, XXV, 1980, p.193-204.

NUMISMATIQUE

- NASTER P., Remarques au sujet des imitations des monnaies d'Athènes dans la Presqu'île Arabique, dans Proceedings of the International Numismatic Symposium, 1976 (Maison d'éditions de l'Académie des Sciences de Hongrie), Budapest, 1980(?), p.31-36 et pl.II et III.
- SALLES Jean-François, Monnaies d'Arabie Orientale: éléments pour l'histoire des Emirats Arabes Unis à l'époque historique, dans PSAS, 10, 1980, p.97-110.

ETUDES HISTORIQUES, ECONOMIQUES ET SOCIALES

- BĀFAQĪH Muhammad ^cAbd al-Qādir, as-Simāl wa-^val-^vḠanḡb, dans at-Turāt (al-Markaz al-yamanī li-l-abḥāt at-taqṣīyya wa-^val-^vātār wa-^val-matṣḥif), III/3, nūfimbir 1979 (dū ^val-^vhiḡga 1399), p.90-118 (conférence prononcée à Aden le 16/4/1978).
- al-IRYĀNĪ Mutahhar ^cAlf, Qaer Ḡumdān, al-ḥaqīqa wa-^val-^vustūra, dans DY, 4, yūliya 1980 (ramadān 1400), p.112-122.
- LUNDIN A.G., Irrigaciya v Drevnem Jemene, recension de Jacqueline PIRENNE, La maîtrise de l'eau en Arabie du Sud antique. Six types de monuments techniques (Mémoires de l'A.I.B.L., t.II), Paris, 1977, dans VDI, 1979.3, p.179-184.
- [LUNDIN A.G.] LOUNDINE A.G., recension de Hermann von WISSMANN, Die Mauer der Sabäerhauptstadt Maryab. Abessinien als sabäische Staatskolonie im 6. Jh. v. Chr. (Publications de l'Institut historique et archéologique de Stamboul, XXXVIII), Istanbul, 1976, dans BiOr, XXXV, 1978, p.384-386.
- ROBIN Christian, En marge des inscriptions de Yanbuq: quelques remarques sur le lignage des Yaz'anites et sur la fédération tribale qu'ils contrôlent, dans Raydān, 2, 1979, p.77-86.
- SHAHĪD Irfan, Byzantium in South Arabia, dans Dumbarton Oaks Papers, 33, 1979, p.23-94.

VOYAGEURS

- MACRO Eric, William Leveson Gower in the Yemen, 1903, dans AS, V, 1979, p.141-147.

LANGUES ET DIALECTES PARLES EN ARABIE MÉRIDIIONALE

- ^cANĀN Zayd ibn ^cAlf, al-Laḡa al-yamāniyya ff ^vān-nukat wa-^val-

amṭāl as-san^cāniyya, sans lieu, 1400 h./1980 m., 1 vol. in-8°, 223 pp.

- MÜLLER Walter W., Zum Wortschatz des neusüdarabischen Harsūsi, dans Der Islam, 57, 1980, p.51-57.

SOCIÉTÉ ET TECHNIQUES TRADITIONNELLES

- BĀFAQĪH Muhammad et Joseph CHELHOD, Notes préliminaires sur l'architecture de Shibām, une ville du Hadramawt (Sud-Yémen), dans Studia islamica, LI, 1980, p.179-197.
- BRETON Jean-François et Christian DARLES, Shibam, storia della città, dans Electa Editrice, 14, 1980, p.63-86.
- DOSTAL Walter, Der Markt von San^cā' (Veröffentlichungen der arabischen Kommission, Bd.1 = SBAWW 354), Wien, 1979, 1 vol. in-8°, 121 pp. et 20 pl.
- GOLVIN Lucien, Aperçu sur les techniques de construction à San^cā' (République arabe du Yémen), dans Bulletin d'Etudes Orientales, XXXI, 1979 (1980), p.81-111, 5 pl. et 11 pp. de croquis.

FLORE

- MONOD Théodore, Les arbres à encens (Boswellia sacra Flückiger, 1867) dans le Hadramaout (Yémen du Sud), dans Bulletin du Muséum national d'Histoire naturelle, Paris, 4e série, 1, 1979, section B, n°3, p.131-169.

GENERALITES

- FLEURENTIN Martine, Yémen, Paris (édité par l'association ARCANÉ), 1980, 1 vol. in-8°, 111 pp., nombreuses ill.

Christian ROBIN (C.N.R.S., Paris)

III

ARCHAEOLOGY

PROSPECTION HISTORIQUE DANS LA RÉGION DU ROYAUME DE 'AWSĀN

Étant à Aden détachée par le C.N.R.S. français auprès du "Centre yéménite pour la recherche culturelle" pour quatre mois, et étant d'autre part titulaire d'une "Mission historique du Sud-Yémen" auprès du Ministère français des Affaires Etrangères, j'ai proposé à Monsieur Muḥeirez, directeur de ce "Centre", de conduire une prospection dans l'aire de l'antique royaume de 'Awsan, afin d'éclairer certains problèmes historiques. Ce fut accepté et organisé au mieux par Monsieur Muḥeirez.

Le 21 novembre 1980, avec une landrover neuve et le plus expérimenté des chauffeurs, notre équipe se mettait en route. Elle était composée de Moḥsen al-Aswar (membre du Centre pour l'ethnographie) qui devait nous être le guide le plus précieux par sa connaissance de la région, qui est la sienne; de Hamud saqqaf (membre du Centre, pour l'épigraphie), de Maḥmud 'Alī No'man (chargé de la description des sites) et du photographe Moḥsen Abdo Qasim, au courage sans défaillance.

On verra plus loin comment les deux espoirs majeurs que j'assignais à notre recherche sur le terrain étaient de trouver ("in ṣa'a 'Allah!") la capitale de 'Awsān sur la route des aromates, et le cimetière royal. Pour cela, il fallait prospecter à nouveau le wādī Markha (Marḥa⁽¹⁾), aire connue du royaume de 'Awsān; j'y ajoutais la prospection du wādī Khawra (Hawra⁽¹⁾) qui débouche dans le wādī Markha à la moitié de son cours, et qui n'avait jamais été étudié, et celle du wadi Ḥa-ger (ou Ḥigr) où l'on m'avait signalé des sites antiques. Enfin le wādī Girdān était au programme, d'un autre point de vue; mais je me limiterai ici à ce qui concerne 'Awsān.

I. Le wādī Hager et le Wusr

Ce wādī (qu'il ne faut pas confondre avec le wādī Hagar, de longueur considérable, qui rejoint la côte de l'Océan Indien à l'Est de Bir 'Ali) n'avait jamais été visité. Il figure sur la carte de H. von Wissmann (w. Hijr)⁽²⁾ mais non sur celle de N. Groom⁽³⁾; il est cité (w. Hager) par H. von Wissmann et M. Höfner⁽⁴⁾ en tant que route entre Nişab et Khawra.

Il s'est avéré d'un caractère tout différent de celui des grands wādī Markha et Khawra. Le massif de roches granitiques est ici morcelé en avancées ou en blocs isolés, entre lesquels passent les deux branches du wādī. (Cf. pl. I, a, II, a et III, a et b) C'est à l'amont, dans la montagne, que se trouvent les sites archéologiques.

La description des sites a été préparée par Mahmud 'Ali Noman; elle ne peut d'ailleurs être suffisante car le plan des étapes et les horaires étaient conçus pour nous permettre de passer et de voir, mais non de s'arrêter pour étudier. Je n'en donnerai donc que la situation et le caractère, en insistant sur l'interprétation historique.

Les sites (cf. carte I)

Je situe les sites d'après le schéma de position fourni par Moḥsen el-Aswar et d'après les distances en milles, relevées sur le compteur de la voiture. J'ai calqué la base de la carte sur la carte anglaise au 1/1000 000, de 1958. Aucun des sites de ce wādī que nous y portons n'était connu, si ce n'est, de nom, al-Ganadila, le site majeur. Mais N. Groom, qui le connaît comme le nom d'une ville antique, l'a situé, problématiquement, dans le wādī al-Ghayl (à droite du w. Markha) et H. von Wissmann indiquait un Jamādilah non loin de la situation réelle de Ganadila, mais sur un autre wādī, descendant

vers le w. Khawra, et ne le donnait pas comme ruine.

Nous avons d'abord trouvé deux petits tells, couverts de pierres brutes, grossièrement taillées, associés à un puits ancien: Bīr al-'Awga, en aval de la branche sud, et Hajar al-Rumay-haen aval de la branche nord. Le premier a été mesuré; il a seulement 72m sur 22m.

En continuant sur la branche nord, nous avons trouvé Hagar . Fatih, de plus grandes dimensions et où subsistent des restes de murs, avec également un puits. (cf. pl. II, b)

Deux milles plus loin, à l'orée d'un wadi affluent qui porte le nom du site, se trouve un tell important, toujours associé à un puits: Hagar al-Masdara ou am-Hudra. (cf. pl. I, a)

Nous sommes revenus transversalement sur l'amont de la branche sud du wādī, pour y trouver al-Ganadila. C'est un tell considérable, situé au confluent du wādī Ganadila et du wādī Hager. De grands aménagements hydrauliques existaient certainement car, en remontant le wādī Ganadila, à un mille en amont de la ruine, on observe des masses d'alluvions très étendues et de plusieurs mètres de haut. D'autre part, en continuant vers l'ouest, dans le wādī Hager, on se trouve dans une aire largement ouverte, entre les montagnes, et elle est également parsemée de masses d'alluvions très hautes et larges.

A 2,5 milles de la ruine (que l'on verra pl. IV), on redescend de cette haute plaine en direction du wādī Khawra. La route actuelle rejoint le wadi Megd al-Tal'a, qu'elle longe, en surplomb. Mais on voit de beaux tronçons de la route ancienne qui le suivait. Dans cette descente en montagne, on observe des arbustes de myrrhe.

On arrive à une aire ouverte et plane et l'on traverse le wādī Madrak (au travers duquel on peut voir un ouvrage hydraulique restauré) et on rejoint le wadi Khawra.

Le barrage am-Rahma (pl.II,a et III,a et b)

La branche la plus importante du wadi Hager est celle du sud; elle vient de loin et son affluent, le wadi Ganadila, descend de hauteurs culminant à 1660m (cf. carte I) jusqu'à Ganadila, située à moins de 1000m. Le wadi descend alors paisiblement entre les blocs montagneux (pl.III,b); les ayant dépassés, il coulera dans une plaine de plus en plus large, jusqu'à Nişab, au-delà de laquelle il rejoindra le w. Dura et le w. 'Abadan. Or, juste avant l'élargissement de la vallée, les Anciens ont construit un barrage entre les deux derniers mamelons (au nord de Bīr al-Awga) au lieu dit am-Rahma.

Au travers du wādī, des restes de structures de pierres semblent être celles d'écluses (cf. pl.II,a) dans un épais lit de limons.

Des deux côtés, sous la montagne, deux très grands canaux, soutenus par des murs construits (pl.III,a et b), devaient recueillir les eaux ruisselant de la paroi montagneuse et les conduire au-delà du barrage.

Je pense que cet aménagement considérable n'est pas à associer aux sites de l'amont du wādī mais bien à l'aménagement agricole de la vallée large, où les villages modernes deviennent nombreux, quelque 3 milles plus loin et jusqu'à Nişab, avec de grands canaux d'irrigation; ils recouvrent sans doute une zone d'habitat agricole antique.

Un habitat particulier

Cette zone de l'amont du wadi Hager constitue un habitat particulier. Alors que les régions agricoles de Nisab et du wadi Markha sont peuplées de villageois, on ne trouve ici que des Bédouins. Dans le wadi Hager, nous avons vu une famille : le père tisse des tapis de laine, le fils conduit les chèvres dans la montagne; le chameau est au campement avec les femmes. Dans le wadi Ganadila, nous avons rencontré deux familles de

Bédouins, avec des troupeaux de chèvres et un ou deux chameaux; ils campaient dans des tentes et déplacent leur campement à volonté, par camion Toyota. Ceci signifie qu'il ne s'agit pas de pauvres, mais de gens ayant un type de vie spécifique.

A mes questions sur le climat, on m'a précisé que dans cette montagne, il pleut trois fois par an: printemps, été et automne. Mais il n'y a pas de rosée ni de brouillard. Au wādī Markha, on m'a dit qu'il n'avait pas plu depuis plusieurs années.

Dans cette aire de petites vallées encaissées dans la montagne, aujourd'hui les Bédouins sont seuls. Et pourtant, les sites antiques sont là, qui prouvent qu'une certaine population y vivait.

Des rocs inscrits

Le peu de poterie que nous avons ramassé ne permet pas, en tout cas, de dater ces sites, dans l'état actuel de nos connaissances.

Il ne s'y est trouvé aucune inscription, aucun fragment d'albâtre ou de pierre parée, et nous n'avons pas ramassé de bronze.

Doit-on y voir un signe de grande ancienneté, ou celui d'un habitat plus fruste que dans les grands wādī ?

Les inscriptions rupestres que l'on trouve dans le coeur de la montagne feraient opter pour la première supposition; elles apparaissent, en effet, très anciennes, pour ce que nous avons pu en voir.

Nous n'avons pu visiter un site à inscriptions rupestres auquel le fils du Bédouin tisserand proposait de nous conduire, dans la montagne. Mais nous avons pu visiter deux lieux à inscriptions rupestres dans le wādī Ganadila.

D'abord, à 1,5 mille en amont de Ganadila, au confluent d'un premier wādī, un énorme rocher est couvert d'inscriptions. Ce sont des noms, en très ancienne écriture sabéenne, oblitérés

par de l'arabe (à gauche), deux ou trois graffites "thamoudé-ens" (à droite) avec une inscription en grandes lettres, d'époque monumentale, d'un style apparemment local, avec un curieux **rh** pour **Ṣ**, ce qui donne les nom: **Ṣ'D ṢRMM**.

Le second site constituait une halte sur une route. En effet, le wādī Ganadila, avec ses affluents, procure des voies à travers la montagne: vers le wādī Dura (à 2h½ à pied, pour un Bédouin) et vers Geiṣān (à 6 heures, de même). C'est sur cette dernière voie que se trouve la halte du ṣa'ab Ma'alaga. Nous avons atteint en voiture le confluent du second wadi, vers l'amont, où se trouvait le campement de notre guide Bédouin. Il nous a fallu trois heures de marche, face au soleil (moins de deux heures pour redescendre) pour remonter le wādī qui devient un défilé, sur les rocs, jusqu'à ce point où il paraît que de l'eau peut stagner, et où un énorme roc formant une caverne ouverte offre un abri merveilleux.

Les arêtes schisteuses sont parsemées de graffites; les deux pans de roc les meilleurs portent des inscriptions.

Mais on voit d'abord, à côté de la caverne, un grand pan de roc sur l'arête supérieure duquel on lit:

HGRM/D.Y'N/D'BSDQ, très érodé.

Φ Δ Η Π Γ Η Ι Λ Ο Ψ - Η Ι Θ Γ Ψ

On peut se demander si **HGRM** est ici le nom d'homme ou s'il ne s'agit pas plutôt du mot **higr**: "endroit réservé (=t interdit aux autres) par .Y'N du clan de 'Absadiq" (Cf. l'arabe **ḡagara**)

En tout cas, on retrouve le même **Ṣ** que sur le premier roc et l'écriture est d'époque monumentale mais non la plus ancienne (M ouvert, N à barre oblique). En haut, à droite, on lit de petites lettres bizarres, probablement prémonumentales:

Π Γ Η
Ι Θ Γ Ο Π

Sur un autre pan de roc, latéral, on voit des graffites: du "thamoudéen" vertical et horizontal, du sabéen ancien.

A part, plus à droite, en grandes lettres:

1964H)77

où le second et le quatrième signes sont de lecture problématique et montrent encore une graphie locale.

Enfin sur le roc de droite, entouré d'épineux, sont gravées sept lignes de caractères anciens, difficilement lisibles dans leur ensemble. Ce sont des noms constituant 5 inscriptions différentes. (On voit, dans l'angle inférieur droit de la pl. V, b, les quatre premières lignes et la fin de la cinquième.)

On y reconnaît les mêmes signes que dans l'inscription ci-dessus: 7 et H.

Malgré la dureté du roc et ses striures, un grand personnage de la période himyarite, au milieu du 5^e siècle de notre ère⁽⁵⁾, a laissé sa signature en très grandes lettres (pl. V, b):

S^cDM/MQT
WY/SRHB³L
DHBM
—

Sa^fadum, serviteur attitré⁽⁶⁾
de Šarahbi'il
Dabhum

Le nom de ce prince n'est pas encore connu.

Ces rochers nous livrent donc les signatures de voyageurs, mais les maîtres de la région semblent être les possesseurs de la graphie monumentale ancienne, avec des caractères spécifiques.

Quelle population ?

Ganadila était évidemment la capitale de cette zone et sa base agricole. Il est vraisemblable que la production de cette large plaine suffisait à nourrir les quatre villages avoisinants qui, eux, ne sont pas entourés de masses d'alluvions, traces de culture.

De quoi vivaient donc leurs habitants et que faisaient-ils? Ce n'étaient pas l'équivalent des actuels Bédouins. L'introduction de leurs troupeaux est cause du déboisement considérable qui a dû se produire. Sans compter la pratique de se faire du charbon de bois avec les arbustes.

Mais il y a une richesse que l'on observe dans ces vallées encaissées et pierreuses: les arbustes à myrrhe. Et leur présence m'a surtout frappée dans la montagne même, sur la route qui descend de Ganadila vers Khawra. J'ai remarqué la myrrhe aussi dans le défilé qu'emprunte la piste reliant le wādī Markha à Niṣab, après le wādī Ghayl. (cf. carte I)

Là, me souvenant du texte d'Agatharchide de Cnide (qui écrivait vers 130 avant J.-C.), j'ai demandé s'il y avait là des serpents. Agatharchide écrivait en effet: "Aux environs des bois d'essences à parfums existe une espèce de serpents curieuse entre toutes... Elle est de couleur pourpre, a la longueur d'un empan; sa morsure est incurable si elle atteint au-dessus de la hanche; il frappe en sautant en l'air"⁽⁷⁾. L'on me dit qu'il y avait de nombreuses espèces de serpents, en effet, dont l'une, particulièrement redoutée, qui saute sur vous.

Hérodote (ca 446 avant J.-C.) avait écrit que lorsque les Arabes récoltent l'encens, ils brûlent du storax pour faire une fumée qui éloigne les serpents volants⁽⁸⁾. N. Groom rapporte le témoignage de H. Ingrams qui a noté dans le wādī Ḥagr (à l'ouest de Mukalla, où il a d'ailleurs photographié un arbre à myrrhe) une vipère rouge terriblement vénimeuse qui attaque en sautant et il cite Lane qui, sous le mot asalah décrit ce serpent⁽⁹⁾.

On sait d'après Agatharchide (cité par Strabon) que la population sabéenne se partageait entre l'agriculture et le trafic des aromates;⁽¹⁰⁾ à quoi il faut ajouter "les affaires militaires"⁽¹¹⁾. Nous pourrions supposer que la population de la plaine de Niṣab et des villes étaient celle des agriculteurs

et des militaires et que la population qui vivait dans ces vallées boisées de la montagne était celle des récolteurs de myrrhe.

La myrrhe "ausarite" et le Wusr

Plinie (qui écrit peu avant 79 de notre ère) parle des différentes sortes de myrrhe (livre XII, 69): la première est la "troglodytique", importée des îles sabéennes de la Mer Rouge; la seconde est la "minéenne". Le professeur Beeston a judicieusement souligné qu'il doit s'agir de la myrrhe dont le commerce est fait par les Minéens, et non pas de myrrhe poussant dans le pays des Minéens⁽¹²⁾. C'est pourquoi Plinie cite comme myrrhe "minéenne": la myrrhe "atramitique" (c'est-à-dire du Hadramout), la "gebbanitique" et l'ausarite, dans le royaume des Gebbanites".

J'en avais conclu (avec d'autres) qu'il s'agissait de la myrrhe du royaume de 'Awsān; il s'en suivait qu'à l'époque de Plinie, ce royaume avait dû être assimilé par le royaume des Gebbanites.⁽¹³⁾

D'après une étude convaincante du professeur Beeston, cette interprétation apparaît inexacte. En effet, il propose de voir dans "ausarite" non pas une mauvaise transcription de "ausanite", mais un adjectif formé sur 'Awsār, qui serait un pluriel désignant les gens de la région de Wusr.⁽¹⁴⁾ Et le Wusr est une région citée dans les inscriptions RES 3945 et 4971, où elle apparaît comme relevant du royaume de 'Awsān.

Où se trouve le Wusr?

Selon H. von Wissmann, ce serait la région du wādī Markha ayant pour centre Hajar am-Nab.⁽¹⁵⁾ Cette identification repose sur celle de LG'T cité dans le texte RES 3945 où le mukarrib sabéen Karib'il Watar se vante d'avoir dévasté et conquis le Wusr "depuis LG'T jusqu'au wādī Hamman". Le wādī Hamman est

un affluent du w.Markha, à gauche (cf. carte I). Pour LG'T, von Wissmann l'identifiait à Tal Lajiya, à l'amont du w.Markha.

Cependant lui-même a noté, dit-il, ⁽¹⁶⁾ dans son carnet de route que "l'aire agricole du wādī 'Abadan inférieur jusqu'à Niṣab est appelé m-Leg'at (el-Lejāt)".

Or, au premier étranglement du w. 'Abadan vers l'amont, se trouve un Ḥusn el-Wusr (cf. la carte I); et la carte de von Wissmann donne l'affluent sud en amont du w. Dura comme le wādī Wusr.

Si donc on identifie Lagi'at avec l'aval du w. 'Abadan, le Wusr apparaîtra comme toute cette région géographique où les wādī 'Abadan, Dura, Hager et Ghayl découpent d'étroites vallées dans la montagne granitique, et qui se termine au wādī Markha, en face du wādī Hamman.

Sans explication, le professeur Beeston donne le Wusr comme "centré sur Niṣab" ⁽¹⁷⁾, ce qui rejoint notre proposition.

Cependant cette ville est la capitale d'une vaste plaine agricole, au confluent de ces quatre wādī. Si nous voyons juste et que le Wusr est ce bloc de montagne granitique, très découpé, où pousse la myrrhe, sa capitale agricole peut être Niṣab mais son centre commercial devait être à un débouché sur la route des aromates. Nous verrons plus loin que ce pourrait être alors la capitale commerciale de 'Awsan sur cette route du désert, c'est-à-dire Hajar Yahar.

Wusr, du royaume de 'Awsān

D'après l'inscription RES 3945 (dont nous reparlerons), le Wusr était possession du roi de 'Awsān; c'était au 5^e siècle avant notre ère. L'auteur de l'inscription, le mukarrib sabéen Karib'il Watar, dit s'en être emparé en détruisant le royaume de 'Awsān.

Dans le fragment de texte RES 4971, un roi de 'Awsān mentionne les dieux de Wusr. Nous verrons que ceci se rapporte à

une époque bien postérieure, alors que 'Awsān, reconstitué, possédait à nouveau le Wusr.

En 1961⁽¹⁸⁾, je croyais pouvoir déduire d'un passage de Pline que, de son temps (peu avant 79 de notre ère), le royaume de 'Awsān avait définitivement cessé d'exister. En effet, en énumérant les espèces de myrrhe "minéenne", il écrit que ce sont: "l'Atramitique (c'est-à-dire du Ḥaḍramout), la Gebbanitique et l'Ausarite, dans le royaume des Gebbanites". Si la myrrhe "ausarite" est celle du Wusr (de 'Awsān) et qu'elle est alors dans le royaume des Gebbanites, c'est que le royaume de 'Awsān n'existe plus.

Mais cette conclusion apparaît maintenant erronée; car tout dépend de ce que sont les Gebbanites et de ce que signifie ici le terme "royaume".

Je ne puis faire ici l'exposé d'une étude qui nous entraînerait trop loin; je le développerai ailleurs⁽¹⁹⁾. J'en indique seulement les conclusions.

Le Professeur Beeston a montré que ces Gebbanites étaient effectivement un groupe social minéen: les GB'N des inscriptions; ils avaient un rôle international en monopolisant le commerce des aromates, avec un réseau commercial qui s'étendait sur tout le sud-ouest de la péninsule, et des postes de commerce (des sortes de comptoirs commerciaux) établis en des points-clés. Le plus important de ceux-ci, à l'époque de Pline, devait être Timna', capitale du royaume de Qatabān, que Pline donne comme leur capitale avec Nagi'u (autre ville qatabanite); ce qui a fait croire à certains que Gebbanites équivalait à Qatabanites. Des inscriptions attestent qu'il y avait bien une colonie minéenne à Timna', qui avait son kabir, sans doute "roi des Gebbanites" dont parle Pline, et auquel on payait la taxe sur la myrrhe, à Timna'.⁽²⁰⁾

Jusque là, je suis le Professeur Beeston. Ce qui me paraît moins satisfaisant, dans sa thèse, c'est qu'il admet en même temps que ces Gebbanites avaient un royaume à eux, au Wusr, où ils produisaient la myrrhe ausarite. Cela l'oblige à admettre que les GB'N ne sont finalement pas des Minéens, mais des membres particulièrement florissants d'une Ligue commerciale minéenne, dont le sanctuaire était à Ma'in-Qarnawu.

Je proposerai de reconnaître que le terme "royaume" est utilisé par Pline (ou sa source) dans le sens où Strabon parle des "cinq royaumes" qui se partagent l'Arabie Heureuse⁽²¹⁾: celui des guerriers, celui des agriculteurs, puis celui des artisans, des producteurs de myrrhe et des producteurs d'encens. Il montre la cohésion sociale de ces groupes en précisant: "Les techniques ne se communiquent pas de l'un à l'autre. Chacun reste dans la condition de ses ancêtres".

Les GB'N-Gebbanites sont l'un de ces "royaumes": un groupe social de structure ancestrale, fermée et indépendante des divisions politiques. Je verrais dans le terme GB'N la racine arabe jabā "Il s'approprie quelque chose en exclusivité" et "il perçoit une taxe"⁽²²⁾. Ce sont les gens du monopole sur les aromates. Et je les reconnaîtrais dans ce passage de Pline où il décrit "les seuls Arabes qui voient l'arbre à encens" c'est-à-dire les 3000 familles qui possèdent héréditairement le privilège de son exploitation et qui sont appelés "sacrées"⁽²³⁾. Or, ces familles sont minéennes.

S'il en est ainsi, le sens du passage de Pline sur les différentes espèces de myrrhe est celui-ci: les quatre premières espèces (non-minéennes) font l'objet d'une taxe à payer aux Gebbanites; la cinquième espèce, "minéenne", comprend la myrrhe du Hadramout, puis la "gebbanitique" (de toute l'aire de Sayhad, le long du désert; aire du trafic minéen direct) et enfin celle du Wusr; ce sont ces trois myrrhes "minéennes" qui sont

ensemble "sous la compétence et le monopole" du groupe social des Gebbanites. Peut-être Plinie, en recopiant sa source n'a-t-il pas clairement vu et exprimé la nature de cette situation, en fait très particulière. Mais l'ensemble des données qu'il rapporte avec Strabon amène à dégager ce sens-là.

S'il en est ainsi, les Gebbanites n'ont pas de "royaume" au sens géo-politique. Donc le Wusr, à l'époque de Plinie, pouvait très bien faire encore partie du royaume de 'Awsān et être sous le monopole des Gebbanites, pour la myrrhe, tout comme l'était le Ḥaḍramout, et Qatabān.

Ce passage de Plinie ne prouve plus rien sur la date de la fin définitive du royaume de 'Awsān.

II. Le wādī Khawra

Nous avons trouvé, au wādī Khawra, cinq sites archéologiques. Ils illustrent deux stades de civilisation différents.

L'époque pré-monumentale, en amont

Le grand intérêt de l'amont du wādī est d'offrir un exact parallèle à ce qu'on peut observer en amont du wādī Beyhān: énormes masses d'alluvions, sous lesquelles se cache un habitat ancien et, dominant la première plaine, une colline couverte de ruines d'époque pré-monumentale.

Il ne sera pas inutile de revenir ici sur la description de l'amont du wādī Beyhān, que j'ai visité en 1971.

R. Le Baron Bowen a décrit ainsi ce site (qu'il nomme "Harajeh silts"), au confluent du w. Beyhān avec les w. Nahr et Gabar el-A'la⁽²⁴⁾: "Southeast of Harajeh there is evidence that a village may have been buried in the silt, since erosion has exposed whole walls of buildings covered with many meters of

silts...The only ruined buildings evident are (those) and a few houses on a spur overlooking the area". Il rappelle que Landberg a parlé des ruines d'une "grande ville nommée Maryama" (25) qu'il a eu tort, évidemment, de vouloir identifier avec Marsiaba que, selon Strabon, l'envahisseur romain Aelius Gallus aurait atteinte, en 24 avant J.-C.

Ce qui fait l'exceptionnel intérêt de ce site c'est qu'on a affaire à un habitat d'époque prémonumentale, probablement ; alors que ce niveau archéologique, s'il existe dans d'autres sites, y est enfoui sous les niveaux monumentaux.

Un peu en amont, les cultures sont luxuriantes, à cause d'une source, m'a-t-on dit. Je supposerais donc que les habitants de cette Maryama enfouie, vivaient de la source, sans avoir besoin de technique. A l'époque monumentale, au contraire, on a été capable d'amener l'eau en aval, dans la vallée large, et un barrage fut probablement construit pour la maîtrise des eaux violentes des orages, ce qui a causé l'amoncellement des limons à ces hauteurs considérables.

Quant au piton rocheux qui domine cette aire, il est couvert de maisons à une ou deux chambres et de citernes ; le tout dans un appareil très fruste. Il semble qu'on ait là une place forte associée au village. Donc un habitat complexe.

Or, le même tableau se présente en amont du wadi Khawra.

L'on m'a spontanément signalé des murs visibles sous une hauteur de limons. Malheureusement je n'ai pu les voir de mes yeux et je ne peux les situer exactement. Mais on trouve un piton du même type que celui de Maryama. (cf. pl. VI, a) Dominant la plaine qui se présente pour la première fois dans le cours du wādī, ce piton bizarre, qui semble un entassement de rocs gigantesques, est couvert de petites chambres frustes et de citernes, dont deux grandes au sommet. Son nom est Qarn al-Kharib.

Nous y avons ramassé de la poterie. Quant aux inscriptions

il en fut trouvé une, nous a-t-on dit; malheureusement, le propriétaire de cette pierre aurait été enterré avec!

A Khawra, chez Mohsen al-Aswar, me fut présentée la bizarre pièce que l'on verra à la pl. VI, b. On comprendra certainement que je l'aie prise aussitôt pour un faux. Ce type de stèle, en largeur, avec de petits bras gravés et à laquelle la tête est mal intégrée est, jusqu'ici, sans exemple; de même la façon de sculpter les yeux. Mais quand, après la visite du site de Qarn al-Kharib, on me dit que cette pierre en proviendrait, je l'ai considérée avec d'autres yeux; car le site aussi est probablement d'une période dont nous n'avons pas d'exemple. Alors, on peut considérer que la patine de cette sculpture est forte et que les noms ne sont pas illisibles, bien qu'en une graphie non-monumentale. On lit, en boustrophédon:

ZYD'L/'LH
'/D'L'

Si le second nom est étrange, les deux autres sont attestés. Mais cette pièce reste sujette à caution tant qu'une autre similaire n'aura pas été trouvée in situ.

L'aqueduc de am-Qana'a (pl. VII)

Plus en amont du wādī, au lieu dit am-Qan'a (cf. carte I) se trouvent les restes d'un formidable ouvrage: une canalisation attachée au flanc de la montagne et soutenue par un énorme mur (pl. VII, b). Le canal, qui était tapissé de ciment (pl. VII, a) est large de près de 2m; le mur épais et très haut, construit à mortier, en pierres non parées.

Je ne saurais dater l'appareil du mur. En tout cas, il est le témoin de l'époque où la technique a permis d'amener l'eau, ruisselant de la montagne, vers l'aval du wādī et où se sont accumulées les hautes masses d'alluvions que l'on observe dans tout le wādī, là où le torrent des eaux du sefl les a laissé subsister. Époque où le premier habitat de l'amont a été enseveli sous le limon et où ont pu se construire les vil-

les d'époque monumentale, à l'aval, dans la vallée large.

Les sites d'époque monumentale ancienne

Environ 2 milles après Qarn el-Kharib, la vallée tourne vers l'Est et s'élargit; villages et palmeraies s'y succèdent.

Tout de suite, on trouve le site le plus important du wādī: Hagar am-Hosayna, où l'on a, paraît-il, trouvé des antiquités qui ont été vendues aux Anglais. (On peut se demander -puisque ce wādī n'avait pas été visité- si cela ne signifie pas "vendu à Aden, en leur temps" c'est-à-dire à Kaiky Muncherjee, comme ce serait peut-être le cas pour Khazinet el-Darb (ci-dessous).)

Le tell est très large et élevé. On y ramasse des fragments de bronze. Quelques maisons sont établies à une extrémité et y sont réutilisées de belles pierres calcaire, taillées, qui évoquent les belles constructions de l'époque monumentale, connue ailleurs. Ce n'est pas la pierre locale; elles ne constituaient peut-être que les angles des bâtiments, car on note une majorité de très grosses pierres cristallines, brutes, qui doivent aussi provenir du site. (cf. pl. VIII, a) En tout cas, un fragment d'inscription monumentale de l'époque ancienne (style B, du 5^e siècle avant J.-C.⁽²⁶⁾) est réemployé (la tête en bas) dans un mur (cf. pl. VIII, a, en haut); il nous donne non seulement une date pour le site, mais encore il atteste le dialecte sabéen. En effet, ces trois lettres sont, par chance, HQN [... où l'on peut voir HQNY "a dédié" avec le préfixe verbal H (sabéen) et non S (qatabanite ou 'awsanite). On voit aussi des plaques de parement architectural, à deux rainures longues ou à cinq godrons dans un rectangle en creux. Tout cela devait provenir du temple de la ville.

En aval, à ½ mille, près du village de Saytanam, se trouve un site plus petit: Hagar al-Khuraf, dont rien ne donne la date.

En aval de Khawra, à moins d'un mille, sur la rive droite, se voit un grand tell, très haut, où subsistent quelques rares restes de murs: Hagar Lamlah.

Après 5½ milles, on arrive au confluent du wādī Markha.

Historiquement, il est difficile de croire que le wādī Khawra, qui débouche au coeur du wadi Markha c'est-à-dire du royaume de 'Awsān, n'ait pas fait partie du même royaume. Le fait est que la seule inscription découverte s'avère sabéenne et qu'elle se trouve sur le seul site où se voient des pierres de taille calcaire, au modèle sabéen et forcément importées, dans ce contexte granitique. Cela nous inviterait à croire que ce sont les Sabéens, après la conquête du royaume par Karib'il Watar, ca 400 avant notre ère, qui ont introduit l'architecture et l'écriture monumentales dans cette vallée, où am-Hoseyna devait être leur métropole.

III. Le wādī Markha et le royaume de 'Awsān

Période prémonumentale

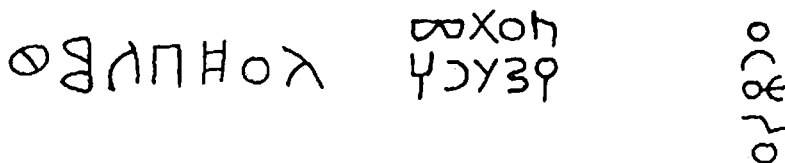
Nous en avons trouvé trace sous la forme de graffites rupestres.

Dans un défilé rocheux, à la base du Djebel 'Agaz (cf. carte I) on nous a montré des écritures en lettres sud-arabes non classiques, dont un mot écrit verticalement. (Il y a aussi une signature en hébreu carré, vraisemblablement de la période où le judaïsme s'est implanté chez les Himyarites, au 5^e siècle de notre ère.)

Au wadi Hamman (ou al-Ḥizma), de petits îlots de schiste, disséminés, sont couverts de graffites et de dessins, partout où il était possible de les tracer, et même sur des surfaces perpendiculaires au plan de clivage des ardoises. Le dessin

d'une empreinte de pied est le plus fréquent, puis bouquetin et serpent.

On observe des lettres particulières, mais non "thamoudéennes". En voici trois exemples:



En aval, dans la même zone, on voit un tell : Hagar al-Hizma, avec une canalisation latérale. Ne pouvant dater la poterie, on n'a pas d'indice de datation.

Un troisième site à graffites nous a été signalé, dans la montagne au nord de Hagar al-Sa'ada. Nous avons commencé l'ascension du Ḥayd Lahmān mais, le temps étant compté pour rejoindre Niṣab avant la nuit, nous avons dû y renoncer. Le lieu est dit: Ṣa'b 'aṣābi' al-Kāfir "défilé des doigts des infidèles".

L'endroit est probablement très intéressant; ainsi situé, en pleine montagne, sous un sommet tout en roc, il pourrait s'agir d'un antique sanctuaire rupestre.

Le problème du royaume de 'Awsān

Dans le wādī Markha, nous savons que nous sommes dans l'antique royaume de 'Awsān.

Le document majeur est une inscription (RES 3945) du mukarrib sabéen Karib'il Watar, fils de Damar'alay, ca 400 avant notre ère⁽²⁶⁾, qui relate la conquête qu'il a faite de ce royaume. Son centre était alors "la terre de Markha" et sa capitale, avec le château royal, était à Miswara au Nord-Yémen actuel, sur le haut-plateau où prend naissance le wadi Markha (cf. carte II). D'après le regretté H. von Wissmann⁽²⁷⁾ et selon les quelques noms géographiques qu'il a identifiés avec vrai-

semblance, les régions sous obédience de 'Awsān s'étendaient depuis le Ma'afir (région de Ta'iz, au Nord-Yémen) jusqu'au wādī Habban et au wadi Mayfa'a, en passant par le Tubanaw (région du w.Tuban), le Dahas (w.Bana'), la Dathina, le 'Aud (chaf-ne du Kawr Audilla), la région du Wusr, du w.Ye'ṣhum et du wādī Girdān (carte II).

En 1952, le professeur Wissmann situait Karib'il Watar et la fin du royaume de 'Awsān à la fin du 5^e siècle avant notre ère⁽²⁷⁾. Comme ses devanciers, il situait tous les rois de 'Awsān, en principe, avant la destruction du royaume par Karib'il Watar. On connaissait par la photographie les statues de trois rois de 'Awsān, de la collection K.Muncherjee, à Aden. L'une d'elle montre un vêtement à la grecque; un expert d'alors le jugea grec, de ca 450 avant J.-C.. Ainsi, on considéra 'Awsān comme rayé de la carte et de l'histoire, de façon définitive, après Karib'il Watar, ca 400 avant notre ère.

Mais cette datation de la statue m'est apparue, à l'analyse, intenable: le vêtement, la moustache, la coiffure, le drapé, ne pouvaient relever que du 1^{er} siècle de notre ère.⁽²⁹⁾ Admettre cette datation, c'était admettre que le royaume existait à cette date, au 1^{er} siècle après J.-C.

En 1976, le professeur von Wissmann a signalé, dans une note⁽³⁰⁾ cette datation de la statue, mais en supposant que 'Awsān, toujours sous domination qatabanite, eut temporairement ses rois mais des "rois sous-ordres" (unterkönige).

Cependant, le changement de perspective à opérer me parut bien plus considérable. En effet, on avait vendu au collectionneur K.Muncherjee, à Aden, une quantité de très beaux bijoux qui, à mon avis, ne pouvaient provenir que d'un cimetière.

D'autre part, l'inscription RES 4971, où un roi de 'Awsān invoque les dieux de Wusr (on l'a vu) est un fragment; j'en ai retrouvé au Musée d'Aden un second morceau (NAM 2380) qui porte le mot QBR "tombeau" et ne laisse pas de doute: il s'a-

git d'un linteau de tombe⁽³¹⁾ Ainsi se confirmait mon idée que l'on avait pillé un cimetière royal de 'Awsān.⁽³²⁾ La date des bijoux⁽³³⁾, celle des statues (royales ou non) correspon - daient en gros (à en juger par la graphie) au II^e siècle av. J.-C. jusqu'au I^{er} siècle après.

Il fallait, à mon avis, en conclure que le royaume de 'Awsān avait retrouvé une floraison durant cette période, avant de disparaître à nouveau.

Mais cela supposait que Qatabān ait cessé de subjuguier 'Aw-sān en ces siècles. Cela pouvait-il se vérifier ?

Qatabān et 'Awsān

Que s'était-il passé après la conquête de 'Awsān par le mukarrib sabéen? Celui-ci l'avait demantelé, rendant à ses alliés, Qatabān et Ḥaḍramout, les territoires qu'ils considé - raient comme leurs.

Par la suite, Qatabān s'est libéré de la confédération sa-béenne et nous y voyons apparaître des rois. Mais bientôt ils se disent en même temps "mukarrib de Qatabān". Le premier s'intitule "mukarrib de Qatabān et de tous les enfants du (dieu) 'Am" (RES 3675), vers 300 avant J.-C.. Puis, à partir de ca 220 (selon von Wissmann 200)⁽³⁴⁾ jusqu'à ca 150 (selon v. Wissmann 175) avant notre ère, on voit des mukarribs, appelés aussi rois, qui se disent "de Qatabān et de tous les enfants de 'Am, et de 'Awsān, de Kahad, de Dahasum et de Tubanaw" avec aussi parfois un titre qui représente une fonction sociale et reli-gieuse⁽³⁵⁾ Il apparaît donc que Qatabān, de ca 300 jusque vers ca 150, a régné sur les anciennes possessions de 'Awsān et sur 'Awsān lui-même.

Mais il existe encore une autre inscription d'un mukarrib de Qatabān, c'est RES 3540, d'un Šahr Hilal... fils de Yada'ab; sa graphie le situe, selon moi, au I^{er} siècle avant notre ère. Or, il porte son titre socio-religieux, mais sans plus. D'autre

part, la graphie de ce mukarrib est exactement la même que celle du linteau de tombeau d'un roi de 'Awsān RES 4971. Donc, nous voyons d'une part un mukarrib de Qatabān qui n'évoque plus de possessions extérieures, et d'autre part un roi de 'Awsān. On conclura que Qatabān a cessé de régner sur 'Awsān et que cette tribu s'est reconstituée en royaume indépendant.

Ceci, en attendant d'être vaincue par les Himyarites, qui viennent de faire leur entrée sur la scène de l'Histoire et ont vraisemblablement repris à Qatabān ses possessions dans leurs régions.

Le royaume de 'Awsān qui réapparaît n'est donc plus le "grand 'Awsān" d'antan; il est le voisin des Himyarites et de Qatabān. Nous ne savons pas si son domaine dépassait le wādī Markha, le wādī Khawra et le Wusr.

Le descendant de ces rois, au I^{er} siècle de notre ère, apparaît comme divinisé : il se fait appeler "fils du (dieu) Waddum" et on lui consacre des offrandes "dans son sanctuaire Na'aman"⁽³⁶⁾; il porte un habit hellénistique.⁽²⁹⁾ Le professeur Beeston a observé qu'évidemment ce roi voulait se présenter comme un souverain de style méditerranéen et réclamait des honneurs divins à la façon des Diadoques hellénistiques.⁽³⁷⁾ Cependant la royauté sud-arabe, comme il le montre, ne devait pas comporter beaucoup plus qu'un pouvoir de police militaire et d'exaction de tribut. Celui-ci devait être enrichi par le commerce des aromates qui passait sur la route où il avait une étape, on le verra. Mais fut-il un conquérant qui subjuga des peuplades éthiopiennes jusqu'au Soudan et débarqua sur la côte arabe de la Mer Rouge pour garantir la libre circulation, comme il faudrait le concevoir s'il était l'auteur de l'inscription grecque du trône de pierre vu par Cosmas, à Adulis, en Ethiopie ? Cette thèse ingénieusement présentée par A.F.L. Beeston⁽³⁸⁾ est fort bien construite, mais elle repose sur la

supposition, avancée par Sir Laurence Kirwan⁽³⁹⁾ que l'auteur inconnu de ce texte n'est pas un roi d'Aksum. En attendant la démonstration proposée, ceci paraît défier bien des vraisemblances: rien n'indique que ce conquérant soit venu en Ethiopie en débarquant par mer; au contraire il a conquis les provinces citées pour faire "une voie de terre entre son domaine et la Haute Egypte" et s'est ensuite retourné vers la côte arabe, au nord de Saba', pour assurer la liberté de la voie maritime. Le style de l'inscription d'Adulis est très semblable à celui des inscriptions des rois d'Aksum, qui ont repris la guerre dans les mêmes régions et sans doute pour les mêmes raisons.

'Awsān, au I^{er} siècle de notre ère tirait sans doute sa prospérité de la route caravanière terrestre (l'intense développement du commerce maritime ne put se faire qu'après l'établissement par Trajan d'une flotte romaine en Mer Rouge pour protéger le trafic contre la piraterie)⁽⁴⁰⁾ Le roi de 'Awsān n'avait que faire d'une voie de terre en Ethiopie vers le Soudan; et pourquoi aurait-il fait un pareil effort militaire pour réduire la piraterie en Mer Rouge, alors que la voie terrestre passait dans son domaine?

Il semble vraisemblable que 'Awsān, à cette seconde floraison, ait été territorialement resserré entre Qatabān et les Himyarites, nouveaux venus de l'Histoire, qui allaient bientôt faire disparaître l'un et l'autre de ces royaumes.

Le problème de la capitale de 'Awsān

On sait donc que, vers 400 avant J.-C., lorsque le mukarrib sabéen détruisit le palais des rois, il était à MSWR, identifié à Miswara (au Nord-Yémen), sur le plateau d'où descend l'eau du wadi Markha. Après sa destruction, 'Awsān est resté sous domination qatabanite pendant trois siècles.

Lorsque le royaume se reforme, au I^{er} siècle avant notre è-

re, la situation de l'Arabie du Sud n'est plus du tout la même. Le commerce des aromates s'est développé intensément; la route par laquelle ils sont convoyés n'est pas encore sur mer⁽⁴¹⁾, c'est toujours la route caravanière qui va de Shabwa à Negrān en passant par Timna' et le Gauf minéen. Les grandes vallées qui aboutissent à cette route, en bordure du désert, sont maintenant irriguées par de grands travaux hydrauliques (alors qu'à l'époque ancienne le haut plateau, à la source des wādī était le meilleur habitat). Les capitales des royaumes sont établies sur la route des aromates: Shabwa, Timna', Mārib et Qarnawu-Ma'in. Il était donc improbable que le royaume de 'Aw-sān, à cette époque, n'ait pas eu de capitale sur la route des aromates.

Où passait cette route? Certes, il y a plusieurs routes possibles vers Negrān⁽⁴²⁾ mais une route était politiquement déterminée pour les caravanes: on devait payer la taxe à Timna' puis passer par le Gauf minéen-gebbanite. Mais de Shabwa à Timna', il n'y a pas de route directe: les dunes de sable atteignent le pied du Djebel al-Nisiyin (cf. carte I). La route directe est de Shabwa vers le wādī Markha. De là il était possible de suivre le pied du Djebel al-Nisiyin; on le fait aujourd'hui en land-rover et il y a une étape possible, avec un puits, entre les dunes. On pouvait aussi remonter le wādī Markha, rejoindre le wādī Beyhān par une passe, et le suivre jusqu'à Timna'. C'était beaucoup plus long. On l'a peut-être fait, comme le pense A. Groom.⁽⁴³⁾ Mais en tout cas, il fallait à 'Awsān une cité-étape à l'entrée du wādī, sur le désert: une capitale commerciale.

Hagar al-Sa'ada : forteresse royale ?

Tel était mon raisonnement; mais le fait était qu'aucune ruine d'une telle capitale n'avait été trouvée à l'embouchure du wādī Markha.

Je fus pleine d'espoir lorsqu'à l'étape, le 26 décembre, on nous dit qu'il fallait voir "les restes d'une ville" à l'entrée du désert, au wādī Markha. Mais, arrivée sur les lieux, je vis qu'il s'agissait de ruines d'installations d'irrigation. J'ai décrit ailleurs cette zone, appelée Dat el-Ḥar ⁽⁴⁶⁾ et j'en ai trouvé mention dans le journal de voyage de H.StJ.B.Philby, de 1936. ⁽⁴⁷⁾ Il écrit: "The local folk believe these walls to be the remnants of ancient forts and palaces", mais il en a bien reconnu la nature hydraulique.

Cependant, l'aire ainsi irriguée est énorme, s'étendant loin vers le désert (comme à Shabwa). La proximité d'une cité antique en devenait d'autant plus probable.

Un peu plus à l'amont, on nous montra un site nommé Hagar Bou-Zayd (pl.X, a, b). Il tiendrait ce nom d'un héros de la tribu des Beni Hilal, Bou Zayd al-Hilālī, qui aurait eu coutume de sauter, à cheval, au-dessus d'un obélisque de pierre brute qui marque ce site. Ceci aurait été la ville de cette tribu, qui aurait émigré ensuite en Tunisie.

L'obélisque, haut de plus de 2m, a été récemment brisé et renversé. Mais il a été à nouveau érigé, dans une base de ciment car c'est un repère utile. Je donne ma photo de 1971 (pl.X, a), où il est intact, et ma photo de cette année (en direction Est) où on tente de monter la pointe, cassée, sur sa base.

A l'Est del'obélisque la ruine d'un bâtiment compact sort du sable. On voit encore un coin en bel appareil de pierres taillées; le reste est effondré. Localement, on tient ce bâtiment pour un antique lieu de sacrifice, à cause de la grande quantité d'ossements que l'on a observée autour. (pl.X, b)

A l'Ouest del'obélisque sortent des buttes couvertes de pierres (pl.X, a). Elles délimitent une aire qui me parut avoir plutôt les dimensions d'un grand temple, avec quatre buttes et une aire déprimée, au centre. Une dune de sable limitait l'aire au Nord. L'ensemble pourrait constituer un lieu de culte, avec

un bétyle: la pierre-idole. (48)

Mais cela ne pouvait être une ville.

En 1971, nous avons abandonné cette zone, avec perplexité, pour remonter le wādī. Après 5 minutes, nous passions le village de al-Matana, et 20 minutes plus tard nous arrivions à Bīr Muraysa. On y voit un puits ancien (équipé maintenant d'une pompe électrique), au pied d'un tell antique avec des restes de murs (pl. XI^a). Des restes de travaux d'irrigation sont visibles dans le wādī. Cela se situe en aval du Djebel 'Agaz, sur la rive droite. Nous sommes passés par Hagar al-Sa'ada, sans qu'on nous ait montré le site de ruines, et nous sommes arrivés à Hagar am-Na'b (pl. XII, b) qu'il est de nouveau impossible de visiter, actuellement (à cause de la frontière).

Hagar Yahar

Cette année, je désirais prospecter à nouveau cette zone où Dat el-^XGar devait être l'aire irriguée et cultivée d'une ville dont Hagar Bou Zayd pouvait être le temple.

Nous n'eûmes pas à chercher.

Venant du w. Markha, nous arrivâmes à l'étape à Wasit, le 26 novembre. A la veillée, on nous signala un nouveau site, en amont de Dat el-^XGar; nous n'avions plus qu'à nous y rendre, le lendemain pour trouver ce que je cherchais.

En amont de Dat el-^XGar, l'entrée du w. Markha est barrée par deux petites montagnes, en son milieu: Hajar Yahar (dont le piton sert de repère) et Barqa (on les voit, de l'amont, sur la pl. XIII, b). Landberg et Philby les ont signalées (49). Hajar Yahar (ou Yahir) figure sur les cartes, avec Barqa, comme montagne. Curieusement, le wādī passe entre les deux. On se rend compte, sur place, que l'aire qui s'étend à l'est, entre la chaîne de montagnes et le Barqa, est légèrement surélevée; elle est désertique et couverte de sable.

Or, derrière le Barqa, à l'est du wādī, se trouve un très

Grand tell, couvert de dunes de sable, du côté nord-ouest. Mes compagnons ont mesuré, dans le sens N-S et E-O, ce qui apparaît comme entouré d'un mur: ils ont trouvé 250m sur 265m. On voit des "portes" dans ce mur; un bastion s'en détache, au nord; et un dessin de murs intérieurs apparaît par place. Un puits comblé a été vu, à l'extérieur, au sud.

Hajar Bou Zayd, où on nous a conduits ensuite, se trouve à l'est du site; une bande de sable les sépare. Il m'apparaît probable que ce soit le temple de la ville, situé à l'extérieur comme à Mârib.

Sur celle-ci, on ne voit aucun monticule qui puisse couvrir un monument de plusieurs mètres de haut, comme à Shabwa ou à Timna'. Elle évoque plutôt un vaste caravansérail.

Sa situation est analogue à celle de Shabwa: les caravanes, en arrivant du désert voyaient d'abord la vaste aire cultivée s'étendant de l'embouchure de la vallée jusque dans le désert; on trouvait la ville derrière les collines rocheuses barrant la vallée.

Voilà bien la "tête de pont" sur la route des aromates, que nous cherchions. Il est probable que la myrrhe du Wusr devait être chargée là sur les chameaux (et non pas à Niṣāb, qui est encerclée de montagnes et n'est pas sur le plus court chemin de Shabwa à Timna'). La route directe de Shabwa à Dat el-Gar est excellente: sur sable dur, bien balisée par de petites hauteurs qui servent de repère proche, de loin en loin, tandis que le Djebel al-Nisiyin est le repère à l'horizon, à droite.

Mais, à ce qu'on m'a dit, une étape de chameau est de quelque 25 milles; or il y en a plus de 50 entre Shabwa et Hajar Yahar. Il fallait donc une étape intermédiaire. Il est clair que ce devait être Ayadh, postée en avancée sur le désert, sur le wadi Girdān, exactement à mi-parcours, avec son puits. La hauteur des alluvions anciens est énormément à Ayadh, et catastrophique pour les voitures modernes dont les roues transfor-

ment le limon sec en poussière, dans laquelle elles restent prisonnières. A côté de 'Ayadh, un peu au nord, se trouve l'énigmatique bastion dénommé al-Banaya, dont l'a pic sur le wādī est soutenu par un formidable mur de briques. Sa nature est à découvrir.

Le problème du cimetière royal et du temple Na'man

Dans la collection K. Muncherjee (achetée au début de ce siècle par ce riche Parsi d'Aden), se trouvent à la fois: un linteau de tombe (comme on l'a vu ci-dessus, p. 19-20), des statues de rois et de personnages, des bijoux et des sceaux, dont l'un porte le même nom et la même écriture que l'une des statues, enfin des objets sculptés, dédiés pour perpétuer la présence du fidèle dans un temple (des mu'ammir)⁽⁵⁰⁾. Tout ce lot devait provenir d'un cimetière et d'un temple, awsanites.

Ce temple, nous en savons le nom: Na'man. En effet, sur le linteau de tombe RES 4971, le roi de 'Awsān invoque "les dieux du Wusr" et "les seigneurs divins de N'MN". D'autre part, N'MN apparaît comme le sanctuaire royal de 'Awsān dans l'inscription RES 3902 n°137 où un vassal du roi Yaşduq'il Farī'um Šarah'at dédie à ce roi divinisé "une statue d'or, dans son sanctuaire N'MN".

Il est vraisemblable que les mêmes fouilleurs clandestins aient trouvé tous ces objets, qu'ils ont vendus ensemble.

Il est vraisemblable aussi que le cimetière ait été associé à un temple, comme le montre l'exemple du cimetière de Timna', fouillé par les Américains.⁽⁵¹⁾ Il se trouve à un km de la capitale qatabanite, sur une colline rocheuse dont une face porte un temple (RSFM de son nom propre) et une autre face renferme les tombes.

Mais où les pillards avaient-ils trouvé et tranquillement

exploités ces deux sites associés?

Les situer près de Miswara était peu vraisemblable, si l'on admettait que l'on n'avait plus affaire au "grand 'Awsān" du 5^e siècle avant notre ère mais au 'Awsān d'époque hellénistique, tirant sa prospérité du commerce des encens. Le plus probable était qu'ils se trouvent dans le wādī Markha, cœur du royaume. Mais personne ne les y avait jamais découverts?

C'était le second problème que je me posais et dont je voulais au moins tenter de chercher la réponse, cette année.

Khazinet el-Darb

a) Lorsque nous arrivâmes à l'ouverture du wādī Khawra sur le wādī Markha, notre guide nous dirigea vers la gauche et la voiture roula sur une sorte de gōl pierreux qui s'étend largement au pied de la montagne, avec de maigres plantes buissonneuses. Je me demandais, avec étonnement, quel genre de site nous allions trouver dans un pareil environnement. Lorsque nous descendîmes de voiture, devant le site, ce qui s'offrait c'était une aire complètement creusée de fosses rectangulaires; le village de el-Darb se profilait au loin, sur la montagne, déjà à l'ombre (pl. XIV, b).

Le premier indice que je m'étais imposé pour reconnaître le cimetière cherché, c'était qu'il devait porter la trace évidente de son pillage systématique. Ici, c'était le cas. À perte de vue, on ne voyait que des excavations (antérieures et non fraîches).

L'environnement de ce gōl désolé et désert ne s'expliquait pour aucun site, si ce n'est pour un cimetière. Personne n'ayant jamais à passer par là, cela expliquait que le site soit resté inaperçu des armées ennemies de l'Antiquité et des voyageurs modernes, qu'il ait été par conséquent inviolé.

Je demandai le nom du site: on me dit "Khazinet el-Darb". En arabe khazina (hazina) c'est "le trésor". Pourquoi donner ce

nom à un lieu si peu fortuné par nature, si ce n'est parce que le pillage (évident) y avait donné des trésors?

La conclusion logique était qu'il pouvait s'agir là du cimetière cherché.

Le temps pressait pour rejoindre l'étape de nuit à Wasit. Après une large récolte de tessons de poterie, nous avons laissé le site en attendant un meilleur examen.

b) M. Rémy Audouin étant quelques semaines plus tard à Ataq, a été jusqu'à ce site pour une reconnaissance plus poussée.

Voici son rapport succinct, donné à M. Muheirez.

"Le site est situé à la limite du gōl et de l'aire irriguée, large de 250 sur 120m. L'observation en est difficile, à cause du pillage des pierres qui ont été prises pour construire des maisons modernes au village de ed-Darb. Les aspérités du sol, bousculé par de nombreux trous, ne sont pas claires. Après nettoyage, peuvent apparaître des structures de 6 sur 4m, de 8 sur 6 et de 8 sur 12m, avec parfois des traces de portes et de corridors, avec ou sans entourage de murs formant cour.

Ce sont des maisons, et l'estimation est à peu près de 30 ou 40 bâtiments. En surface, beaucoup de poterie commune, spécialement des jarres, quelques fragments de pierres de façade, de petits fragments d'albâtre et deux fragments d'enduit à gravillon (cf. plan 1).

A 1km à l'Ouest du site, sur le bord du gōl, on peut voir plusieurs travaux hydrauliques, construits avec de grandes pierres de roc, et des cailloux. Deux mûles principaux ont été dessinés et le plus long a 140m et est haut de 4m. (plan 2)

A 500 m plus bas, dans le wādī, s'élève de 10m au-dessus de la plaine, haut de 10m, un bloc de 50 sur 44 mètres, construit autour d'une cour (vide?), avec de larges "chambres" ou "entrepôts" (de 7m de large) tout autour; quelques fragments de poterie". (Survey effectué le 23 janvier 1981, avec Mahmud Ali

Nôman et Mohsen Abdo Qasem)

Il s'enquit aussi de la raison de ce nom: khazinet. On lui dit que c'était à cause d'une plaque d'or qui y aurait été trouvée et vendue aux Anglais. Mais M. Audouin considère que c'est là affabulation courante à propos des sites archéologiques et qu'en fait il s'agirait d'un établissement agricole, assorti de travaux d'irrigation.

c) Il se peut très bien que mon hypothèse ne se vérifie pas, et je serais heureuse de prouver que je ne refuse aucunement de l'admettre. Mais objectivement l'interprétation de M. Audouin ne me paraît pas s'imposer, et rien de ce qu'il apporte ne me paraît porter valablement contre mon hypothèse.

Notons d'abord que sa description du site "à la limite de l'aire irriguée" est hypothétique. Ce qui fait suite au gōl, à présent, c'est une vaste étendue de sables qui s'étend jusqu'à l'aire cultivée du wādī Markha (voir la vue panoramique de la pl. IX a, où on voit la bande grise du gōl au pied de la montagne, puis la bande de sable devant Khazinet ad-Darb c'est-à-dire sur la gauche, du côté du w. Khawra, puis la bande de sables piqué d'arbustes, puis les terres cultivées). Ces sables sont si épais qu'en essayant d'aller en ligne droite vers Hagar as-Sa'da, la voiture s'y est enlisée.

S'il s'agissait de maisons d'agriculteurs, y trouverait-on des fragments d'albâtre et de pierres de façade?

Et seraient-elles à 1 km du captage d'eau, sans puits?

Par contre, ce qui apparaît comme des maisons peut très bien être des tombes.

Souvenons-nous d'abord du contexte géologique: ce sont des montagnes granitiques, très dures, où il est impossible de creuser des tombes-cavernes comme à Shabwa. Le modèle de tombes à attendre sera donc celui du wādī Beyhān (de même nature géologique) et non celui du Ḥaḍramout.

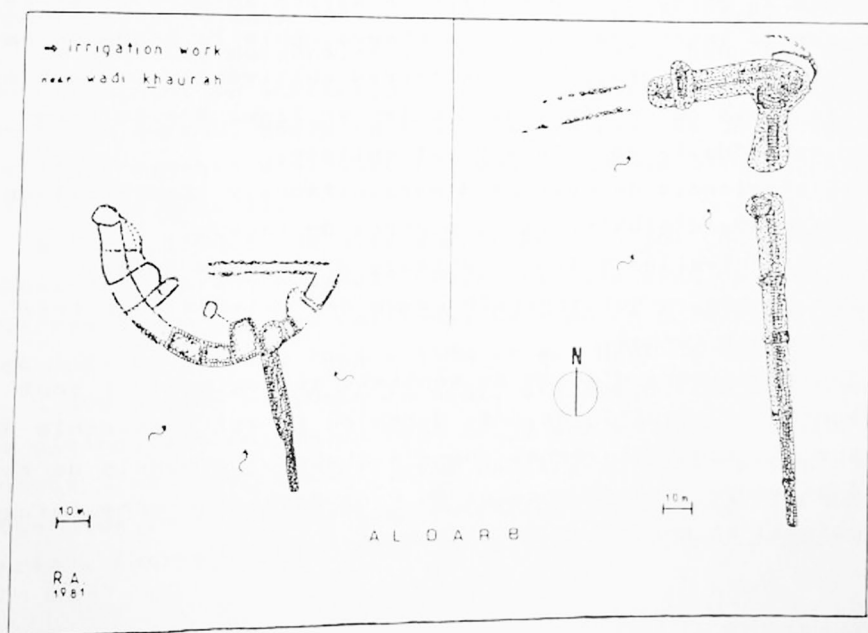
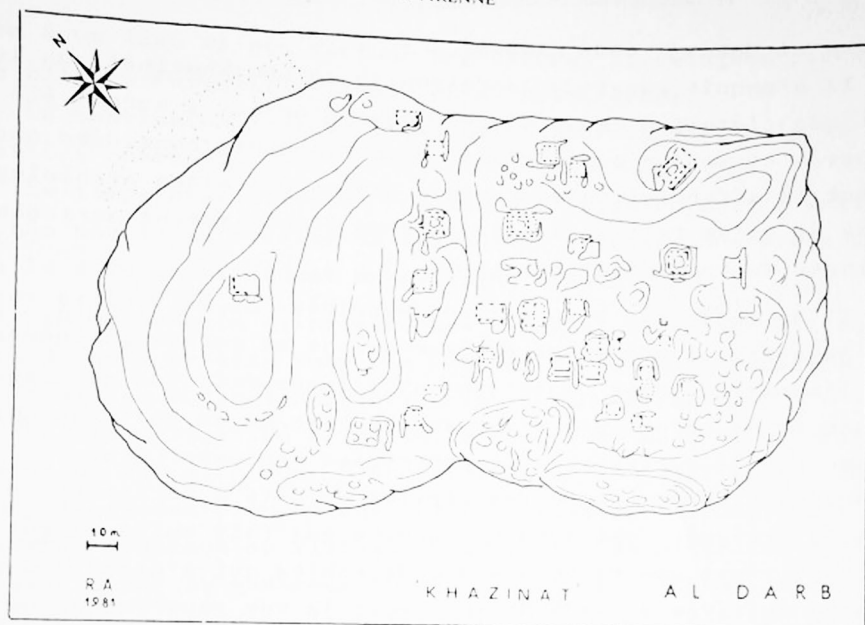


Fig. 1. — Relevés de Remy Audouin à Khazinet al-Darb, en janvier 1981.

Au wadi Beyhān, R. LeBaron Bowen a fouillé une tombe, près de Hajar bin Humeid⁽⁵³⁾ Il écrit que d'abord cette structure rectangulaire, en pierres, lui sembla être la fondation d'une maison. Les murs étaient en gros blocs de roc brut, sur cailloux cf. sa fig. ici reproduite). Le plan était à couloir central.

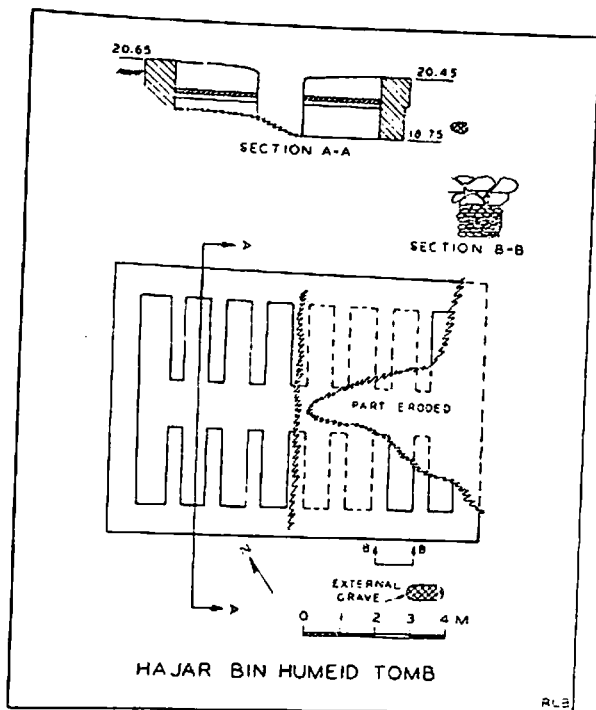


Fig. 2. — Plan de la tombe fouillée par la Mission archéologique américaine, en 1951, près de Hajar bin Humeid, d'après R. Le B. Bowen.

Voyons d'autre part le cimetière de Hayd Bin 'Aqil⁽⁵¹⁾. Il se composait de trois sortes de constructions: un complexe de "cavités pratiquées dans la montagne et habilement utilisées pour construire des caveaux";⁽⁵⁴⁾ puis, à part, il y avait "une autre chambre de section carrée, de quelque 3m de côté, avec un pilier au centre. C'est dans ces deux endroits que furent trouvés les bijoux et les sculptures. Et, toujours selon A. Jamme, "à une vingtaine de mètres, dans la direction du sommet de la

colline rocheuse, tout un ensemble de constructions fut mis au jour; nous nous trouvons vraisemblablement, écrit-il, en face de maisons antiques". Mais il précise cependant que c'est dans l'une d'elles que fut trouvée la grosse pierre Ja331, or celle-ci est un linteau de tombe (QBR) d'un type analogue à RES 4791. Les fouilleurs ont considéré le tout comme des tombes. Le plan publié par Cleveland⁽⁵⁵⁾ (sans qu'il soit dit à laquelle de ces aires il appartient) montre un complexe de structures analogues à la tombe ci-dessus, adjacentes les unes aux autres.

On voit que les tombes qatabanites ressemblent à des maisons puisque Bowen à première vue et A. Jamme définitivement les ont prises pour telles.

Quant aux "travaux hydrauliques" situés à 1 km de là, et dont M. Audouin a dessiné deux môles (plan 2), la question se pose de savoir si ce sont bien des structures pour l'irrigation (pourquoi seraient-elles sur le gol, et pourquoi seraient-elles composées de bassins?), ou si leur ensemble (non dessiné) ne s'apparenterait pas à l'aire A des fouilles de Haid bin 'Aqfl, en laquelle A. Jamme avait bien reconnu un temple, et qui m'apparaît comme un "temple à carrelage de bassins".⁽⁵⁶⁾

Môles et bassins en série apparaissent aussi, à mon avis, à Hajar bin Humayd, où j'ai proposé de reconnaître dans l'aire fouillée celle d'un temple du même type, et portant le même nom RŞFM (cf. l'arabe raşaf, trottoir entre des bassins).⁽⁵⁷⁾

C'est seulement une question qu'il convient de poser, mais à laquelle les données fragmentaires apportées ici ne permettent pas d'apporter même une prévision de réponse.

Enfin, s'il est évident que l'histoire de la trouvaille d'une plaque d'or peut être une fable inventée, il est cependant des cas où les habitants des lieux disent vrai. Ainsi à Shabwa, où ils nous ont montré les lieux où furent trouvées une plaque de bronze (elle est au British Museum) et des mon-

naies d'or (elles sont au Musée de Mukalla). Or, la pièce la plus spectaculaire de la collection Muncherjee est peut-être une paire de deux plaques d'or ornées d'animaux fantastiques (RES 3938) et dont un artiste a fait une reproduction (avec celle d'autres antiquités) pour la salle à manger du Crescent Hôtel, à Aden. Elle a bien été vendue à Aden, alors ville "des Anglais". C'était au début de ce siècle; mais le souvenir des plaques d'or peut survivre et avoir provoqué le nom du site; si c'est une affabulation sans fondement, ce nom serait purement gratuit. Le site aurait été, au plus, une carrière de pierres de construction. Mais je ne le crois pas.

Ainsi, aucun des éléments apportés par la prospection de R. Audouin n'infirmes mon hypothèse. Celle-ci est fondée sur plus de données qu'auparavant. Mais elle reste une hypothèse, qui ne peut qu'attendre le verdict d'une vérification archéologique.

al-'Urayd

Cependant il reste un argument majeur contre l'hypothèse, et M. Muheirez l'a aussitôt formulé: un cimetière royal devrait être proche de la capitale, ou au moins de la résidence des rois.

Hajar Yahar, si elle est la capitale commerciale, ne semble pas avoir été la résidence royale. Nous avons vu que Hagar al-Sa'ada, place forte au cœur du royaume, pourrait l'être beaucoup mieux. Et si les rois étaient là, ils pourraient voir, de leur terrasse ce que j'ai photographié (pl. IX, a et b): juste en face, le gôl avec Khazinet ed-Darb de l'autre côté de la vallée, à une dizaine de km.

On pourrait se contenter de cette hypothèse. Mais il est aussi un fait, nouvellement apparu: il y a un site archéologique enfoui sous le village de al-'Urayd, sur l'autre rive du w. Khawra, à 2 ou 3 km de ad-Darb. (carte 1)

En effet, les autorités locales nous ont signalé que les

villageois avaient trouvé des antiquités. Nous nous sommes rendus sur place. Le village occupe l'extrémité d'une longue surélévation de terrain que le w.Khawra, dans une courbe, vient éroder à sa base. Or, lors du dernier seïl, qui fut violent, l'eau a, paraît-il, arraché à la terre de grandes pierres de construction, du charbon de bois et des jarres de poterie. La conjonction des grandes pierres de construction et des poutres de charbon de bois est bien connue à Shabwa, dans le plus beau des monuments.

Nous n'avons pu voir ces trouvailles, malheureusement. Mais elles attesteraient que ce monticule est un tell, et qui pourrait recéler une construction monumentale. Là encore, un sondage serait nécessaire, à l'endroit d'où le seïl a arraché ces pierres.

Il pourrait s'agir d'un temple. Il pourrait s'agir du palais. Mais il importe d'abord de s'assurer qu'il y a quelque chose.

° . °

Ces quelques jours de prospection en fonction de problèmes déjà médités à l'avance, ont suffi à enrichir considérablement nos connaissances sur le royaume de 'Awsān, tout en appelant des vérifications qui permettront d'approfondir ou de modifier le tableau qui se dessine.

A partir de la découverte de quinze nouveaux sites, dans le w.Hager, le w.Khawra et le w.Markha, en les étudiant à la lumière des inscriptions comme des textes classiques, grecs et latins, et en fonction de leur contexte géographique et historique, nous sommes arrivés à rendre quelque vie au royaume de 'Awsān alors que, jusqu'ici, on savait surtout de ce royaume qu'il avait été détruit ca 400 avant J.-C., par les Sabéens.

Nous lui avons rendu ses monuments (la plus grande partie de la collection K.Muncherjee, du Musée d'Aden), ses villes du Wusr et du wādī Khawra, sa capitale commerciale sur la route des aromates, sa forteresse royale, et peut-être sa nécropole.

Et nous avons trouvé les signatures des Himyarites qui, à basse époque, en ont été en définitive les maîtres.

Jacqueline PIRENNE

Notes

- (1) Nous gardons, pour ces noms géographiques, l'orthographe qui est d'usage sur les cartes, avec KH au lieu de H. On notera que am, qui se trouve devant de nombreux noms cités ici, est une forme locale de l'article al. L'usage de cet article s'étend, selon H. von Wissmann (Beiträge, p. 51), aux régions de Banyar, 'Audhilla, Dathīna, 'Awāliq supérieurs et Markha.
- (2) Southern Arabia (sheet 1), published by the Royal Geographical Society, 1957 (au 1/500.000).
- (3) A sketch map of South West Arabia showing preislamic archaeological sites (au 1:1 000 000), published by the Royal Geographical Society, 1976.
- (4) H. von WISSMANN und M. HOFNER, Beiträge zur historischen Geographie des vorislamischen Südarabien, Mainz, 1953, p. 53.
- (5) D'après la graphie, que nous comparons à celle de Ry 520, datée de 574 de l'ère himyarite, donc 459 A.D.; cf. J. PIRENNE, A palaeographical chronology of the sabaean dated inscriptions with reference to several eras, dans Proceedings of the Seminar for Arabian Studies, vol. 4, 1974, p. 122 et 125.
- (6) MQTWY a été diversement traduit: "chef d'armée", "high officer", "Heerführer", "Dienstverpflichteter", "strong man", cf. en dernier lieu A. JAMME, Carnegie Museum 1974-75 Yemen Expedition, 1976, p. 16-17. J'adopte ici le sens donné par les lexicographes arabes "famulus regum" de QTW "bene famulatus fuit et servivit regibus et proceribus". C'était évi-

- demment un "serviteur" par excellence et comme un "fondé de pouvoir"; ce que je rends par "serviteur attitré".
- (7) Cité dans J. PIRENNE, Le royaume de Qataban et sa datation d'après l'archéologie et les sources classiques (Bibl. du Muséon, vol. 48), Louvain, 1961, p. 83; et Nigel GROOM, Frankincense and Myrrh. A Study of the Arabian Incense Trade, London, 1981, p. 70.
 - (8) Cité par N. GROOM, ibidem, p. 59.
 - (9) N. GROOM, op. cit., p. 241, note 8 du ch. 4.
 - (10) Cité par N. GROOM, op. cit., p. 67: Agatharchide dans Artémidore, rapporté par Strabon XVI, 4, 19.
 - (11) Même passage d'Agatharchide mais repris dans Photius, §101, cité dans J. PIRENNE, op. cit., p. 84.
 - (12) A. F. L. BEESTON, Some observations on Greek and Latin data relating to South Arabia, dans BSOAS, 1980, p. 8.
 - (13) J. PIRENNE, op. cit., p. 164.
 - (14) A. F. L. BEESTON, Pliny's Gebbanitae, dans Proceedings of the Seminar for Arabian Studies, sept. 1971, London, 1972, p. 7. Cf. aussi H. von WISSMANN, Die Geschichte des Sabäerreichs und der Feldzug des Aelius Gallus, dans Aufstieg und Niedergang der Römischen Welt, II, 9/1, Berlin, 1976, p. (107).
 - (15) Cf. H. von WISSMANN, Beiträge zur historischen Geographie des vorislamischen Südarabien (Akad. der Wiss. und der Lit. in Mainz, 1952, n. 4), Wiesbaden, 1953, p. (50)-(55); IDEM, Geschichte, p. (107) et (162) et carte fig. 17.
 - (16) H. von WISSMANN, Beiträge, p. (55).
 - (17) BEESTON, Gebbanitae, p. 7.
 - (18) J. PIRENNE, Royaume de Qataban, p. 164.
 - (19) Communication prévue au Seminar for Arabian Studies, 1981.
 - (20) BEESTON, Gebbanitae, déjà cité.
 - (21) Strabon XVI, 4, 25 cité et étudié dans J. PIRENNE, Le royaume de Qataban, p. 126 suiv.
 - (22) LANE, Lexicon, p. 378.

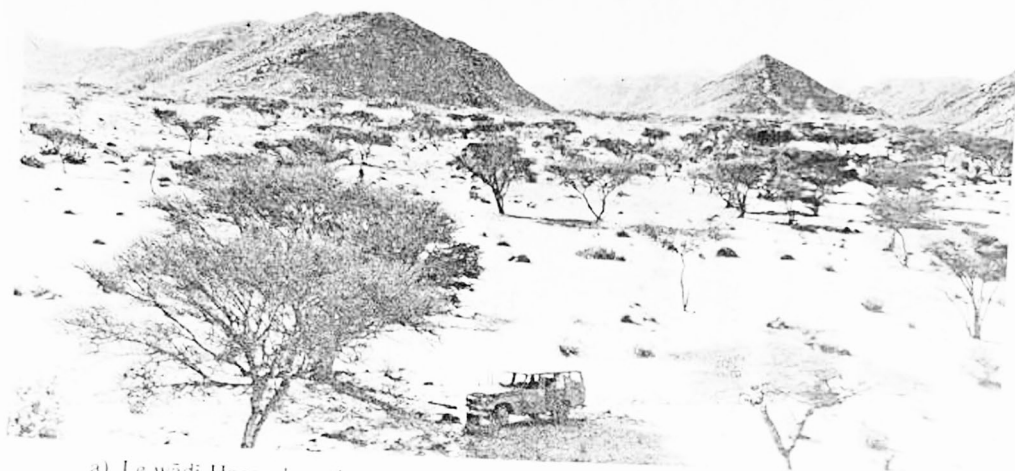
- (23) Pline, XII, 54, cf. J. PIRENNE, Le royaume de Qatabān, p. 135.
- (24) R. LeBaron BOWEN, dans Archaeological Discoveries in South Arabia (Public. of the American Foundation for the Study of Man, II) Baltimore 1958, p. 59 et 90, pl. 135: carte.
- (25) LANDBERG C. de, Arabica, V, Leiden, 1898, p. 21-22.
- (26) D'après ma Paléographie des inscriptions sud-arabes, Bruxelles, 1956. Cette chronologie générale n'est pas infirmée par les ouvrages de A. G. Lundin et H. von Wissmann, comme je le montre dans un ouvrage en préparation "A l'aurore de la civilisation monumentale sabéenne".
- (27) Beiträge, p. (57)-(60). Ayant admis ensuite la chronologie longue rénovée par Lundin, il le situait en 685 avant J.-C. dans son dernier ouvrage: Geschichte.
- (28) Ibidem, p. 69-70.
- (29) J. PIRENNE, La statuette d'un roi de 'Awsān et l'hellénisation dans la statuaire sud-arabe (Notes d'archéologie sud-arabe, II), dans SYRIA, XXXVIII, 1961, p. 284-310 et pl. XIII-XVI
- (30) Geschichte, note 305.
- (31) J'en ai confié la publication au Professeur Beeston pour le Corpus des Inscriptions et Antiquités Sud-arabes, tome II, où il portera la cote 95.11/f1.
- (32) J. PIRENNE, Les trésors des rois de 'Awsān, dans Les dossiers de l'archéologie, n° 33, mars-avril 1979, p. 72-73.
- (33) G. TURNER, South Arab'ian Gold Jewellery, dans IRAQ, 35, 1973, p. 127-139 et pl. XLVIII-LIV.
- (34) Cf. H. von WISSMANN, Geschichte, p. (148)-(151). A la suite de la démonstration de l'impossibilité de la datation haute des mukarribs de Qataban (donnée dans ma Paléographie, p. 230-234) il a abandonné cette datation haute qu'il soutenait dans Beiträge, p. (72), en 1952.
- (35) Selon ma traduction, donnée dans le Corpus I.A.S.A., 47.11/b2: "Premier-né des (dieux) 'Anbay et Hawkum, celui qui commande et qui s'active, prélevant l'offrande monnayée ,

- ministre de l'offrande rišwat collective".
- (36) Cf. RES 454, à présent Corpus I.A.S.A.96.51/01/R71, tome I, p.231-233.
- (37) BEESTON, Kingship in Ancient South Arabia, dans JESHO, 15, 1972, p.201-268.
- (38) A.F.L.BEESTON, The authorship of the Adulis throne text, dans BSOAS, XLIII, 3, 1980, p.453-458.
- (39) Sir L.KIRWAN, cité par BEESTON, art.cité, note 4: papier distribué au First International Symposium on Studies in the History of Arabia, Riyadh, 1977. Les actes d'en sont pas encore parus, pour le tome I, 1.
- (40) Cf. N.GROOM, Frankincense and Myrrh, p.151.
- (41) Cf. J.PIRENNE, La navigation Egypte-Inde dans l'Antiquité, dans Sociétés et compagnies de commerce en Orient et dans l'Océan Indien (Bibl.gén.de l'E.P.H.E., VI^e section), Paris, 1970, p.101-119.
- (42) Cf. BEESTON, Some observations, p.7.
- (43) N.GROOM, op.cit., p.174.
- (44) D.B.DOE, Southern Arabia, London, 1971, p.73 et 148 et pl.101; G.Lankester HARDING, Archaeology in the Aden Protectorates, London, 1964, p.1.
- (45) Cf. J.PIRENNE, A palaeographical Chronology (cité à la n.5) table II: n°11.
- (46) La maîtrise de l'eau en Arabie du Sud antique (Mémoires de l'Acad.des I. et B.L., n^{elle} série tome II), Paris, 1977, p.175-176.
- (47) PHILBY, Sheba's Daughters, London, 1939, p.348.
- (48) Il existe un autre obélisque, dans le sable, à 5 minutes, en voiture, de l'établissement agricole de Dat el-Gar, avec peut-être un contexte de constructions arasées? Cf.pl.XI, a
- (49) Philby, op.cit., et Landberg (Arabica, IV, p.59) les ont signalés comme tels. Landberg dit avoir entendu des 'Awāliq un poème qui chantait le Haid Yahōrr comme un mont miracu-

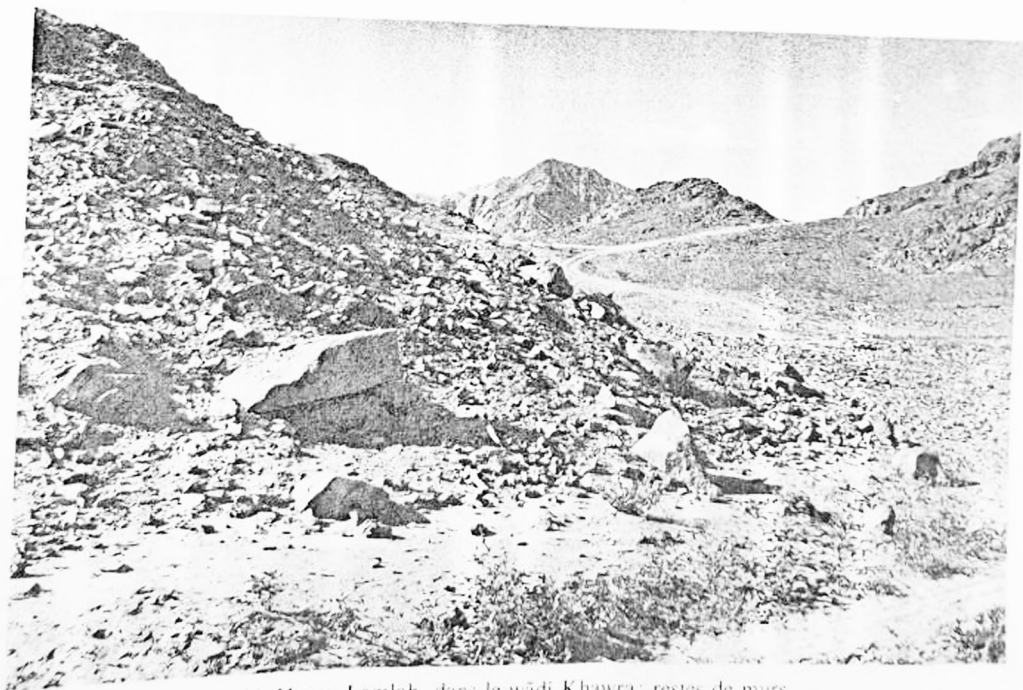
leux, où la plante Warsā ne se fane pas. D'après lui, ce serait la plante sacrée Amomum qui fait renaître le Phénix (Etudes sur les dialectes de l'Arabie méridionale, II; Dathina, 1909).

- (50) M'MR, cf. Corpus I.A.S.A., tome I, p.135:47.12/p2/S21.
 - (51) On notera qu'il est mal situé sur la carte de von Wissmann, où il apparaît sur le wādī Markha.
 - (53) Cf. Archaeological Discoveries, p.8-9 et fig.22: plan (que nous reproduisons ici); photos 20 et 21.
 - (54) A. JAMME, Pièces épigraphiques de Heid bin 'Aqīl, la nécropole de Timna (Bibl. du Muséon, vol.30), Louvain, 1952, p.5-6.
 - (55) Plan 2, dessiné par R.L. Skalkop et G.E. Burcaw.
 - (56) Cf. J. PIRENNE, La maîtrise de l'eau, partie III, p.59-63.
 - (57) Ibidem, p.64-73.
-

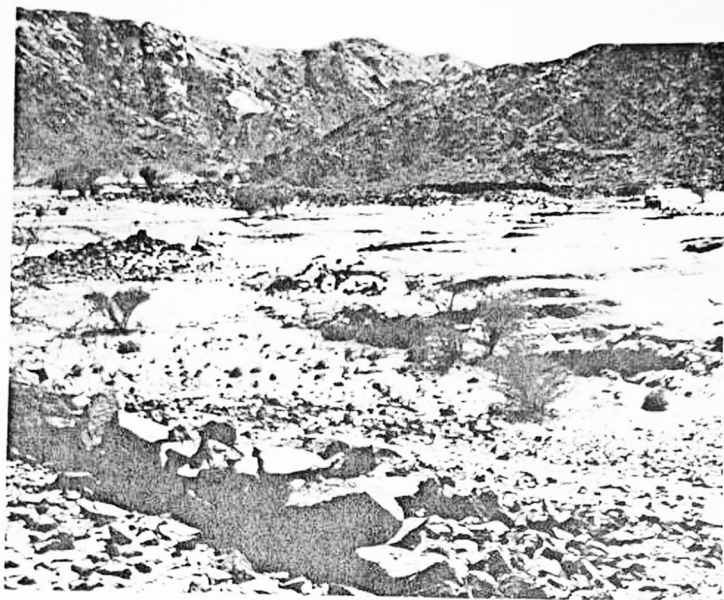
PLATES



a) Le wādī Hager, branche nord: vue vers le site de al-Masdara (sur l'affluent, en face), à partir du site de Hagar Fatih.



b) Hagar Lamlah, dans le wādī Khawra: restes de murs.



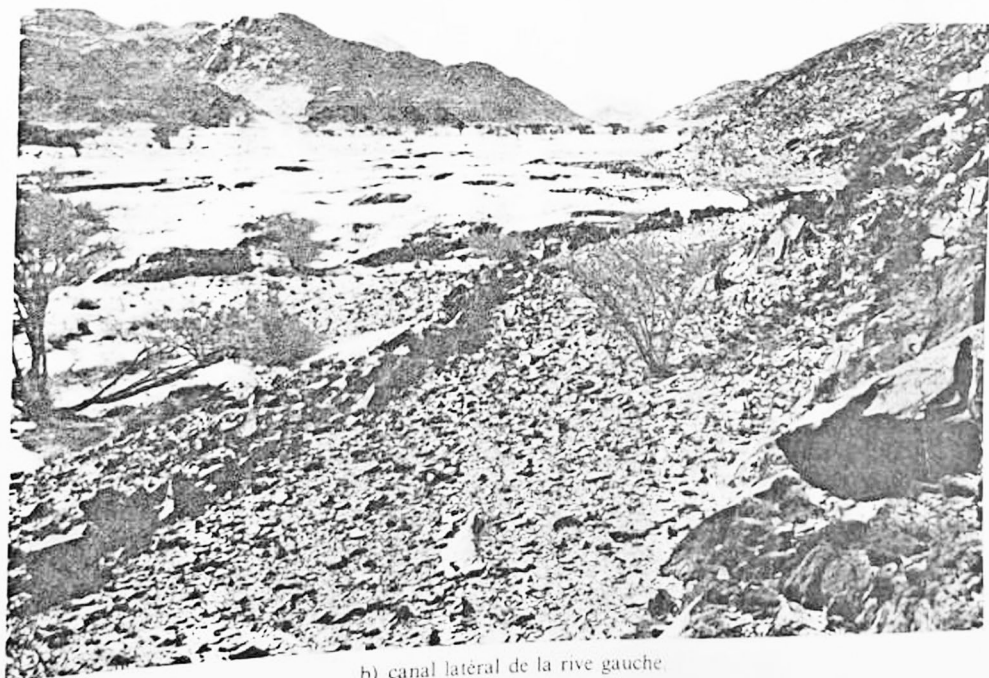
a) Restes du barrage de am-Rahma, sur le wadi Hager: vue generale, prise de la rive nord



b) Le tell de Bi'r al-'Awğa, au wādi Hager



a) Barrage de am-Rahma, au wādi Hager: canal latéral de la rive droite.



b) canal latéral de la rive gauche



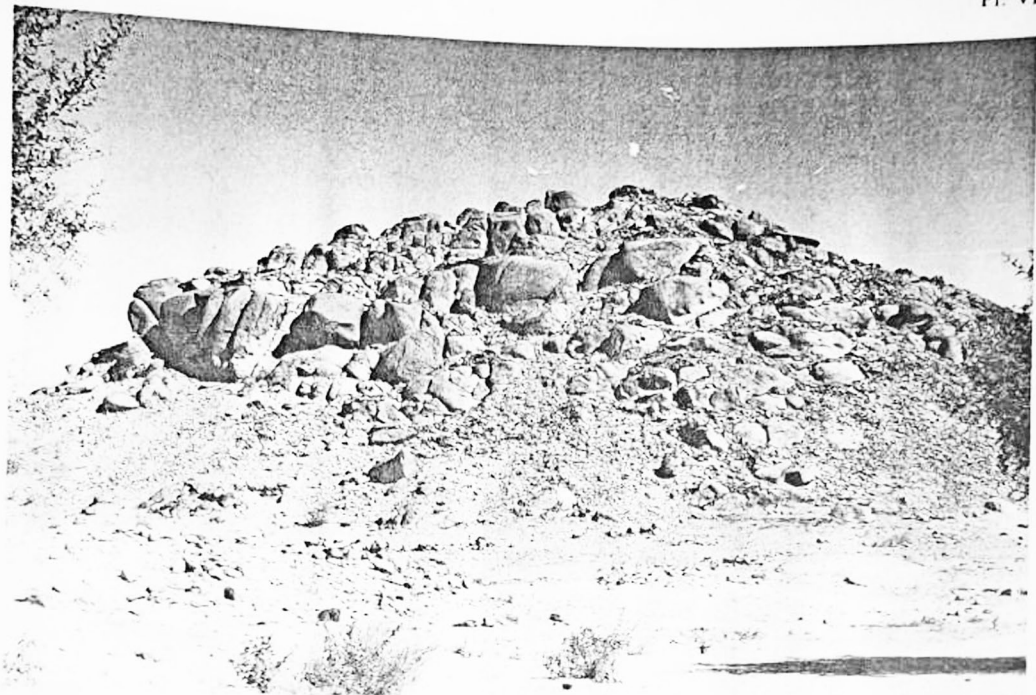
Vues panoramiques de Hagar al-Ganadila, au wādī Hager. a) la surface du tell, b) le tell vu de dessous.



a) Le rocher inscrit du wādī Ġanadila



b) Inscription du *muqtawī*, au sa'ab Ma'alaga



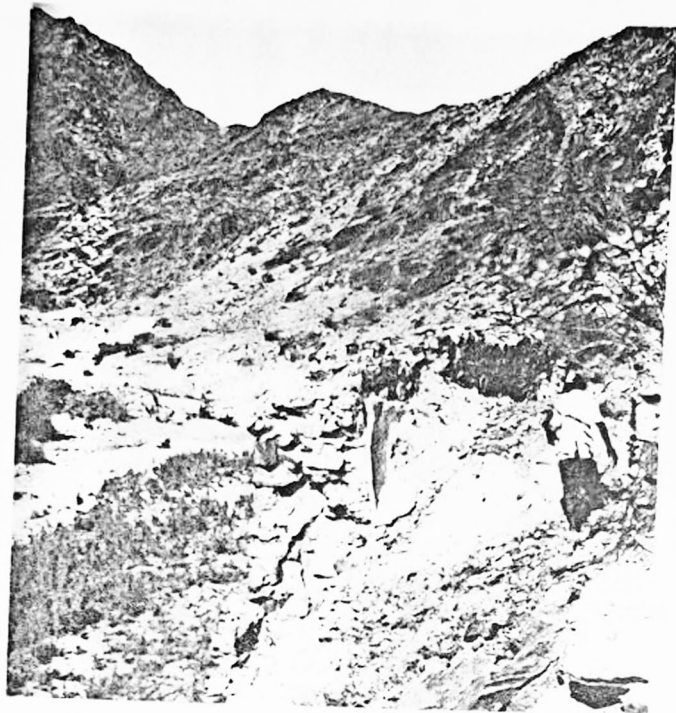
a) Le mont Qarn al-Kharib, au wādi Khawra.



b) le monument qui proviendrait de ce site.



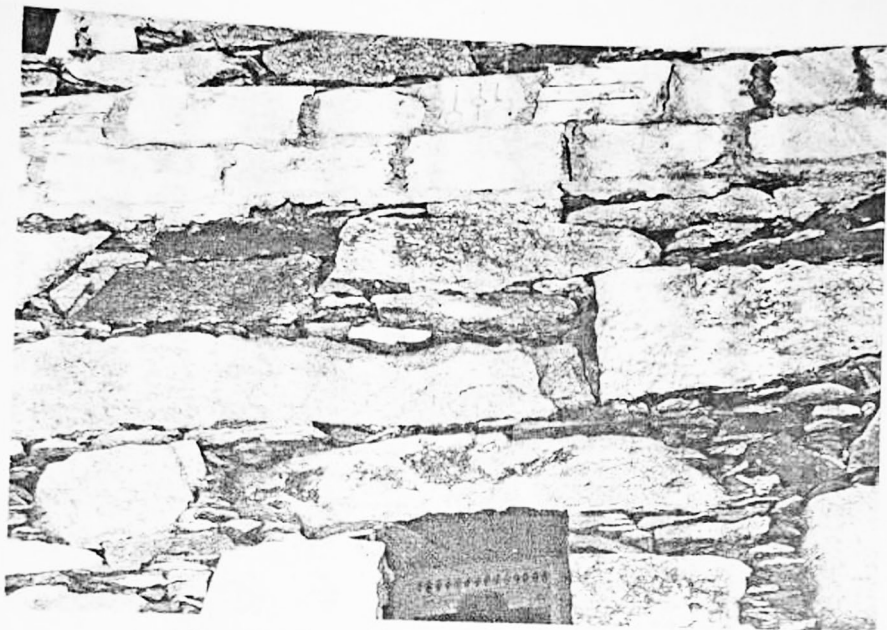
c) inscription himyarite provenant de Hajar am-Na'b, réutilisée par une maison de Hajar as-Sa'ada-Markha.



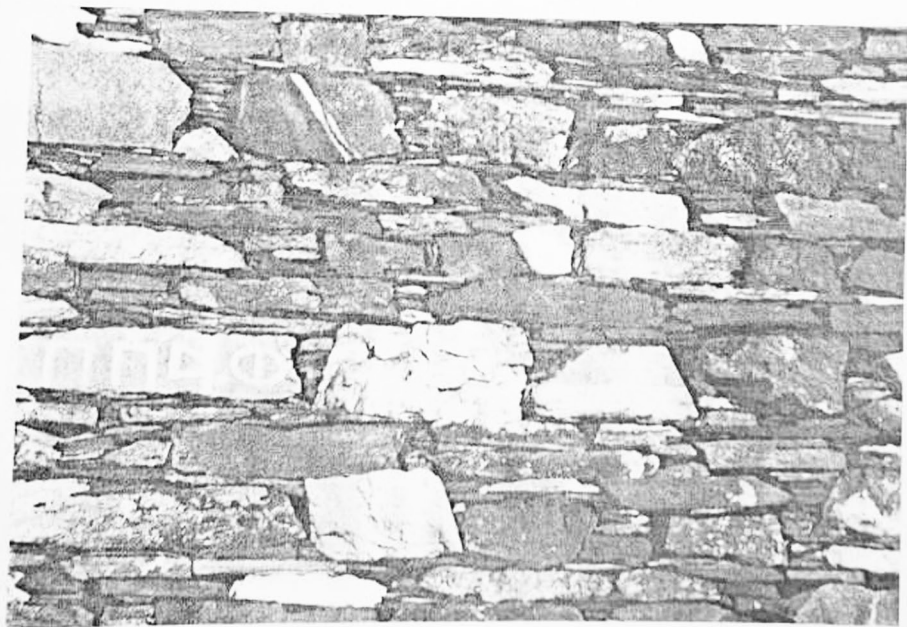
L'aqueduc de am-Qana'a, en amont du wādī Khawra
a) dans le canal;



b) vue latérale (prise de la rive opposée) du mur de soutènement du canal.



a) Site de am-Hosayna, au wadi Khawra: pierres équarries, pierres calcaires parées et fragment d'inscription réutilisés dans une maison



b) Village de al-Darb: pierres de construction et inscription WD-B réutilisées dans une maison, provenant de Khazinet ad-Darb



Vue panoramique, prise du site de Hagar as-Sa'ada (que l'on voit à l'avant).
a) vers l'embouchure du w. Khawra (avec Khazinet ad-Darb sur la terrasse déserte,
au pied de la montagne).



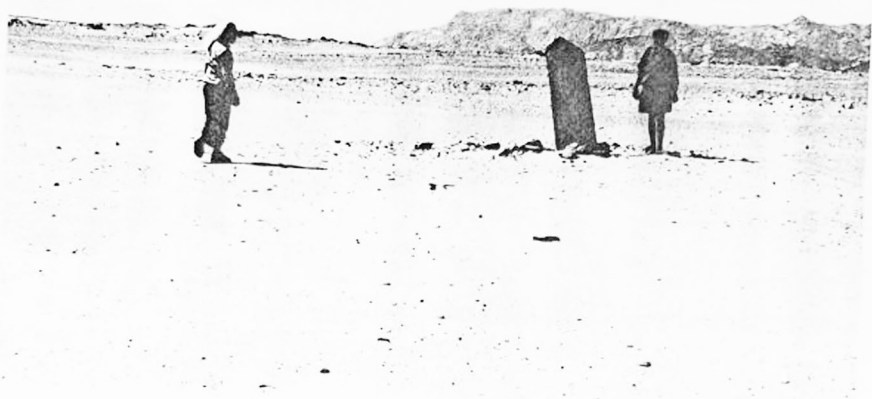
b) vers l'amont du wādi.



a) L'obélisque de Hagar Bou Zayd, photographié en 1971 (intact); vue vers le nord;



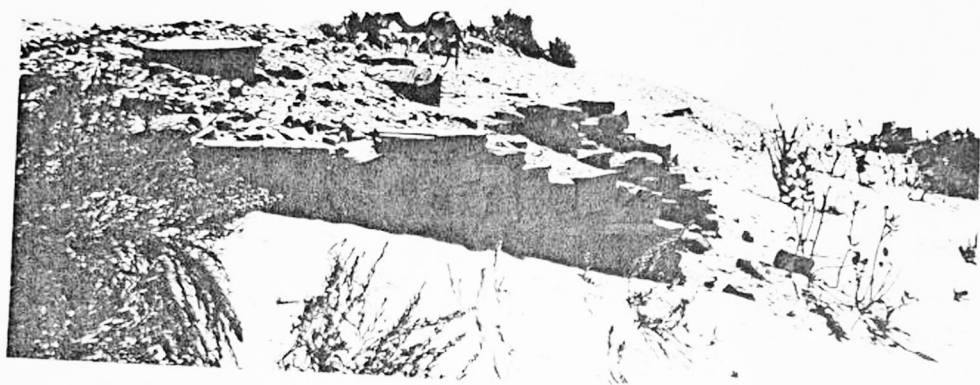
b) le même, en 1980 (cassé); vue vers l'est, avec le bâtiment.



a) L'obélisque entre Dat el-Ġar et Hagar Bou Zayd



b) Le tell de hagar Bou Zayd, vue vers le SE.



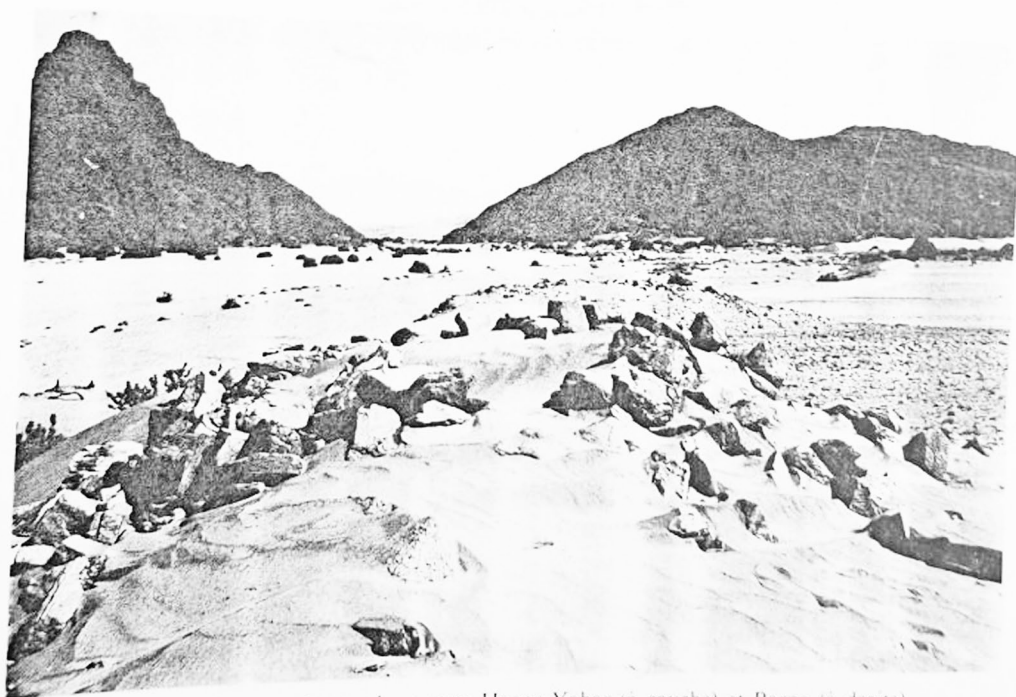
a) Le tell de Bi'r Muraysa, au wādi Markha.



b) Le site de Hagar am-Na'b, vu du wādi Markha (photographié en 1971)



Le site de Hagar Yahar
a) restes du mur de la ville.



b) le bastion nord, avec les monts Hagar Yahar (à gauche) et Barqa (à droite).



a) Interieur du site de Hagar Yahar (partim)



b) Le site de Khazinet ad-Darb, vue vers le nord-est